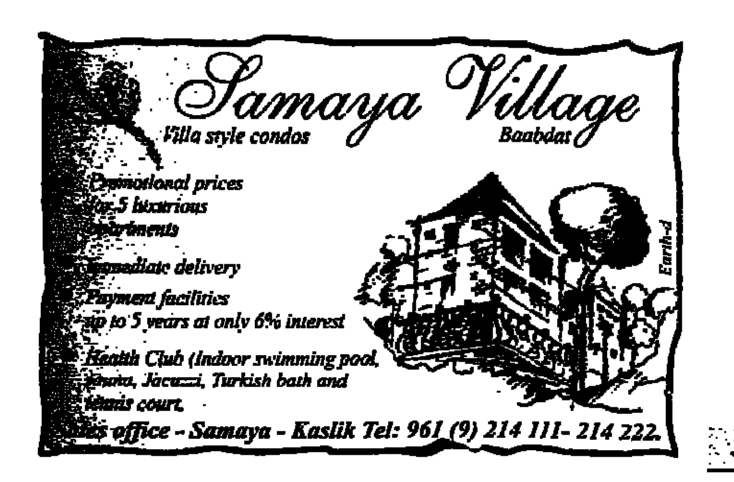






Jeudi 13 Août 1998 – 65 ème Année – N° 20121

٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

الخميس ١٣ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠١٢١

A N - N A H A R

موقف بارز لـ"حزب الله":

لن ندخل جزين إذا انسحبت اسرائيل

استرعى لاهتمام المراقبين ومتتبعي الاوضاع في منطقة جزين، موقف للامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله سعى عبره الى تبديد المخاوف التي اثارها استهداف المدنيين في جزين في الآونة الاخيرة.

هذا الموقف كرره نصرالله امام زواره في اليومين الاخيرين، معلناً ان لا علاقة لـ"حزب الله" بزرع العبوات التي تستهدف قتل المدنيين في جزين، ولتهم اسرائيل "بمحاولة زرع الفتنة بين المقاومة الاسلامية واهلنا في جزين عبر زرع هذه العبوات للايحاء لأبناء جزين ان حزب الله وراء هذه العبوات" ولفت الى ان "حزب الله" يعرف كيف تزرع العبوات وهو يستهدف عملاء جيش لحد وجنود الاحتلال، اما ابناء جزين فهم اهلنا وسنحافظ عليهم وسنبقى محافظين على العيش المشترك".

واوضح انه التقى عددا كبيرا من فاعليات جزين "وهم مرتاحون الى موقفنا" مشيرا الى ان "الظروف الآن ليست كما كانت عام ١٩٨٣. فمأساة الجبل وشرق صيدا لن تتكرر، وعندنا جيش وطني وقادر على ان يتسلم المبادرة".

ونقل زوار نصرالله عنه قوله "لتنسحب اسرائيل و"حزب الله" لن يدخل جزين والجيش قادر على تولي الامن. اما المطالبة بوقف عمليات المقاومة في جزين وغير جزين فهذا ضمان لبقاء الاحتلال وعملائه. نحن لا نعطي ضمانات لأحد. نحن لا نقتل المسيحيين في جزين، بل نقتل العملاء، والعميل ليست له طائفة ولا لون ولا دين، ونحن قتلنا عملاء كثيرين من الطائفة الشيعية ومن غير طوائف".

واشنطن اغلقت بعض سفاراتها

معتقلون في كينيا أدلوا بمعلومات

صرح الرئيس الكيني دانيال آراب موي ان السلطات الكينية اعتقلت بضعة اشخاص في ما يتعلق بالانفجار الذي استهدف السفارة الاميركية في نيروبي الجمعة وان هؤلاء أدلوا بمعلومات تفيد في التوصل الى معرفة الظروف التي أحاطت بالانفجار الذي ادى بحسب حصيلة جديدة الى مقتل ٢٥٣ شخصاً بعد انتهاء رفع الانقاض امس. وسبق لتنزانيا ان اعلنت اعتقال تركي و١٣ عربياً لاستجوابهم في ما يتعلق بالانفجار الذي استهدف في الوقت ذاته السفارة الاميركية في دار السلام.

وأعلنت واشنطن ان سفاراتها في مصر واليمن وماليزيا تلقت تحذيرات. وطلبت من الرعايا الاميركيين في الخليج توخي الحذر. وعززت الاجراءات الامنية في كثير من سفاراتها واغلقت بعضها موقتاً لدواعٍ امنية. وكشفت مجلة "نيوزويك" الاميركية ان مبنى السفارة الاميركية في نيروبي كان في السابق مبنى تملكه اسرائيل. ومعلوم ان فريق انقاذ اسرائيلياً شارك بكثافة في عمليات رفع الانقاض، واكدت تل ابيب ان هدفها كان انسانياً صرفاً.

(ص ١٣)

وراء قضبان السلطة

زار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الزنزانة التي أمضى فيها الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ١٩ سنة من ٢٧ عاشها في السجون قبل ان يتولى السلطة في بلاده على انقاض نظام التمييز العنصري. (أ ب تيليفوتو)

(ص ١٢)

برابرة الخط الاخضر

ص ٥

البرابرة مرّوا من هنا... على ٤ شجرات في آخر طريق الشام. اي متوحش سمح لآلات الاسمنت ان تعبث بجذور هي كجذور لبنان؟

مقتل صائغ في الدكوانة

ص ٦

الصائغ اندره ميشال البعيني (٢٩ عاماً) قتله مجهول عصر امس في محله في شارع سلاف في الدكوانة وفرّ الجاني من النافذة... وحضرت فوراً القوى الامنية وباشرت تحقيقاتها.

لبنان في الثلاثية اللغوية

ص ١٤

في "قضايا النهار" خمسة أصوات تعالج الانتشار اللغوي الثلاثي في لبنان: احمد بيضون، اليزابيت بيكار، آن ملما توماس، دلال بركات ابو عسلي ونادين بغدادي.

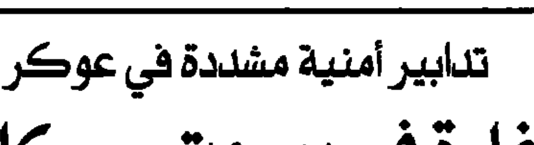
مع تحقيق لفاطمة العيساوي بالارقام حول انتشار الفرنسية وتقدم الانكليزية على مستوى المدارس والجامعات وبيئات الطوائف.

طلاس في لبنان: رفع القدرة القتالية لردّ أي عدوان

افادت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس قام قبل ظهر امس، بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد، بزيارة لاحد التشكيلات المقاتلة العاملة في لبنان، ورافقه عدد من الضباط الكبار في القيادة العامة. والقى طلاس كلمة "نقل في مستهلها تمنيات الرئيس الاسد ومحبته الى المقاتلين وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح في اداء مهماتهم القومية على ارض لبنان الشقيق". وتحدث عن الاوضاع في المنطقة "وما آلت اليه بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية حيال عملية السلام وممارساتها اللاانسانية ضد عرب الارض المحتلة ومضاعفة النشاط الاستيطاني ومواصلة العدوان اليومي ضد الجنوب اللبناني" واشار الى "ان ما تقوم به حكومة نتنياهو المتجاهلة قرارات المجتمع الدولي وقيمه واعرافه من ممارسات وما تسعى اليه، لا يخدم عملية السلام وانما يؤدي الى استمرار العدوان والاحتلال وتكريس عملية السلام وكذلك ضرورة تحرك المجتمع الدولي لمواجهة تحدي الحكومة الاسرائيلية ومواقفها المعادية للسلام".

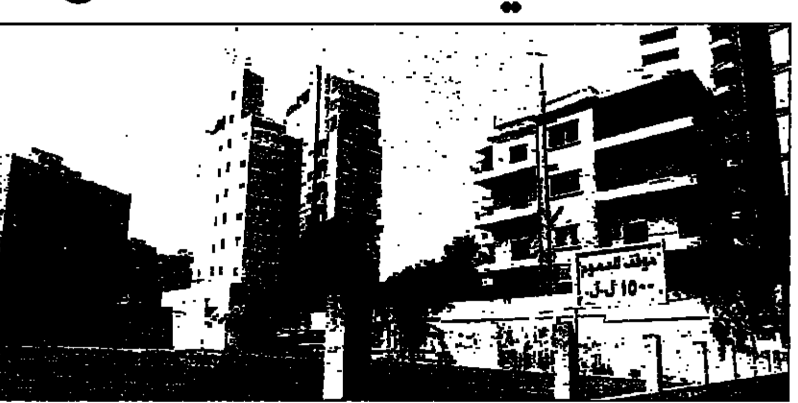
واضاف: "ان السلام الحقيقي هو الذي تنادي به سوريا والمجتمع الدولي، السلام القائم على العدل والشمول والذي يعطي كل ذي حق حقه ويوفر الامن والاستقرار للجميع فلا يمكن السلام ان يتحقق من دون استعادة الارض والحقوق كاملة وفق قرارات الشرعية الدولية".

وختم كلمته مؤكداً "ضرورة مضاعفة الجهود والاستمرار في التدريب لرفع القدرة القتالية للقوات المسلحة كي تبقى في اعلى درجات الجاهزية والاستعداد لرد اي عدوان مهما كان مصدره وظرفه وحماية الوطن والامة من كل الاخطار والتي تهدد وجود العرب حاضراً ومستقبلاً".



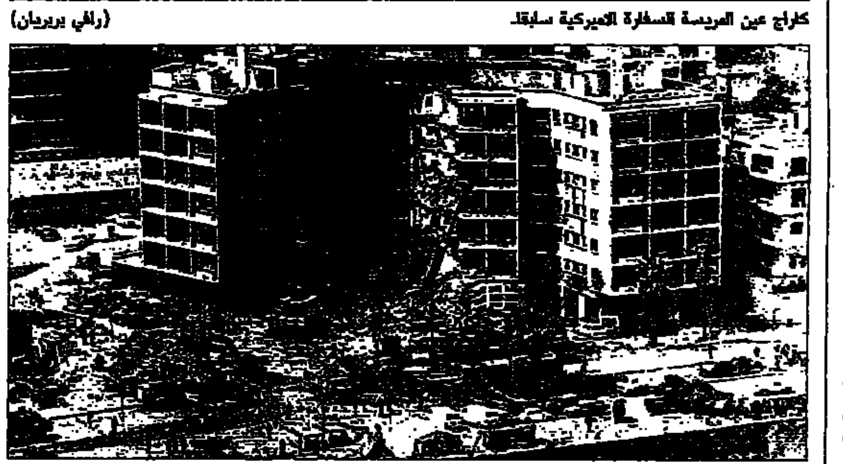
تدابير أمنية مشددة في عوكر

السفارة في بيروت... كاراج!





كاراج عين المريسة السفارة الاميركية سابقاً. (رالي بريديان)



مشهد السفارة في ١١ آب ١٩٨٣ بعد الانفجار.

انفجارا سفارتي الولايات المتحدة الاميركية في نيروبي ودار السلام حركا ارشيف انفجار السفارة الاميركية في مبناها السابق بعين المريسة في آب ١٩٨٣. وقد حفلت وسائل الاعلام الاميركية المرئية والمسموعة والمكتوبة في الايام الماضية بتفاصيل حادث بيروت.

مشهد مكان السفارة في بيروت اليوم بعيد عن كل هذا الصخب. فصاحب العقار حوله الى كاراج بعدما ازال ركام المبنى المنسوف. وهو ينتظر ماذا يفعل به مستقبلاً.

اما مبنى السفارة الاميركية في عوكر، فقد شهد تشديداً للاجراءات الامنية عقب انفجاري نيروبي ودار السلام. واوضح متحدث باسم السفارة لوكالة "رويترز" ان السفارة وضعت في حال تأهب قصوى مثل البعثات الديبلوماسية والعسكرية الاميركية الاخرى في انحاء العالم. واكد ان السفارة حصلت على جميع انواع التعاون من السلطات اللبنانية.

استئصال ناجح لمرارة الملك فهد

أعلن بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي انه اجريت للملك فهد بن عبد العزيز جراحة "ناجحة" لاستئصال المرارة على يد جراح اميركي وانه في صحة "جيدة" وانه سيمضي بعض الوقت للنقاهة.

ونقل عن تقرير مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض: "اجري لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (...) صباح اليوم الاربعاء (...) استئصال المرارة بما فيها من حصوات من طريق المنظار. ولقد اجرى ذلك الطبيب الاميركي الدكتور بيتر بابلس من جامعة ديوك في ولاية كارولينا الجنوبية مع فريق من الاطباء السعوديين وقد تمت العملية بحمد الله وتوفيقه بنجاح تام".

وكان العاهل السعودي أدخل المستشفى في الثاني من آب "وسحب السائل الصديدي من تجويف البطن (...) وظهرت على اثر ذلك حصوة في الحويصلة المرارية يبلغ قطرها ٩ الى ١١ مليمترا والمسببة للالتهاب المتكرر للحويصلة المرارية والتي ادت الى تسرب بعض من العصارة المرارية الى تجويف البطن". واضاف البيان انه بعد اكتشاف ذلك أجريت فحوص عدة مخبرية واشعاعية طبية أظهرت كلها ان الملك "يتمتع بصحة ممتازة". وفي ضوء ذلك دعي اختصاصيون في الجراحة المرارية من بريطانيا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة كما أجريت مناقشة مباشرة مع مستشفى مايو كلينيك الاميركي من طريق طب الاتصال الفضائي وأكد الجميع ان الملك "يتمتع بصحة جيدة الا انه لا بد من ازالة الحويصلة المرارية بما فيها من حصوات".

وفي آذار الماضي أدخل الملك فهد المستشفى لالتهاب في المرارة.

(واس، أ ش أ، رويترز، و ص ف)

حديث النهار

حُسْن الادراك

يحاول كوفي انان استباق ازمة ممكنة بين الامم المتحدة والعراق نتيجة رفض الاخير التعاون مع لجنة ريتشارد باتلر باسلوب جديد، رسالة ينقلها اليوم مبعوثه الشخصي الى السلطات العراقية يخاطب فيها، كما قال، "حُسْن ادراكها".

ورهان انان على حسن الادراك هذا ليس مستغربا، وان بدا كذلك لكثيرين، لانه ينبع من تجربة خاضها مع بغداد في شباط الماضي واثمرت ولو بصعوبة كبيرة وعلى ضجيج الحشود العسكرية الاميركية.

وعليه فان حسن الادراك العراقي الذي يخاطبه، هو القدرة على التمييز بين اهمية التعاون مع الامم المتحدة وعواقب الرفض. وهو تذكير بغداد بأن أي ازمة او قطيعة مع الأمم المتحدة تعني تمكين الولايات المتحدة من التفرد بالقرار واسقاط حجج كل المتعاطفين مع العراق فلا ينفع عندها ما نفع في شباط. والاهم هو انه مهما بدت الامم المتحدة قاسية مع العراق، فانها تظل اقل قسوة مما يمكن ان تكونه واشنطن ان تحكمت كليا بالقرار.

ولاختيار انان مخاطبة حسن الادراك العراقي انما ينم عن حسن ادراكه هو للدور الذي يمكن ان تضطلع به الامم المتحدة في عالم تركه انتهاء الحرب الباردة أحادي الهيمنة وان لم يثبّته احادي القطب. وهو دور يجهد انان ليجعله متميزا عن الولايات المتحدة مع علمه بانها تسيطر على غالبية اعضاء المنظمة الدولية وانها القوة العظمى الوحيدة في مجلس الخمسة الكبار.

وقد برز حسن ادراكه هذا في اكثر من مناسبة وقضية، كانت ازمة شباط العراقية، ولا شك، أوضحها وأقواها. وكان اخرها اصراره في اجتماعات روما على اقرار مشروع النظام الاساسي لمحكمة الجزاء الدولية على رغم المعارضة الاميركية. وهذا طبعا غير القدرة التي أظهرها في التعامل مع واشنطن على مستوى تمويل الامم المتحدة فوضع حدا لانتقادات متواصلة من الكونغرس.

وما لا يخفى على أحد، وبالطبع ليس خافياً على بغداد، ان أي خلل في حسن الادراك العراقي الذي يقصده انان لا يعني فقط زج العراق، شعباً ونظاماً، في مخاطر جديدة وعواقب غير محسوبة، بل يعني فشلاً لتجربة فتية يقودها أنان لاحياء الامم المتحدة تحمل املاً في جعل العالم اكثر توازنا. والعراق اليوم هو اكثر المتأثرين بنتائجها سواء أفشلت أم نجحت.

سحر بعاصيري

تيارات

كان زمان

على فوْقة، ما أخبار الاستحقاق الرئاسي، الذي بات الحديث عنه من المحرّمات والممنوعات، حتى انا لم يصبح من يفتح سيرته مشبوهاً؟

بصريح العبارة، لا تنديني ما في حدا.

أو لقد اسمعت لو ناديت حيا، مثلاً...

أو أي شيء آخر يدلّ على الصمت المطبق والتعتيم.

وباختصار: لا كلام على الاستحقاق، والمستحقّين، والمرشحين، والمحظوظين، بحجة ان الوقت لا يزال مبكرا، ولوقتها فرج ورحمة.

لا في السرّ ولا في العلن، ولا في المقروء والمرئي والمسموع.

حتى على سبيل الحشرية او التسلية، باعتبار ان الحياة السياسية في اجازة طويلة.

الناس العاديون، وأولئك الذين يعتبرون أنفسهم معنيين، كذلك المرشحون والمسترئسون، سواء بسواء... ليس عندهم خبر، وليسوا على السمع.

كأن على رؤوسهم الطير.

لكن ما يعزّينا ويعزّي اللبنانيين اجمعين ان جميل معوّض تسلّم مهمّاته رئيساً للأكوادور، وأقسم اليمين، وبدأ الشغل فوراً.

مبروك لأبن حدث الجبّة، والعقبى لـ"جميلنا" الذي نجهل عنه كل شيء، كما نجهل من سيكون هذا المحظوظ الذي دعت له أمه في ليلة القدر.

وسنظل نجهل فوق جهل الجاهلين حتى آخر لحظة، قبل ساعات قليلات من انعقاد جلسة الانتخاب.

وهذا من اصول اللعبة الديموقراطية وشروطها، طبعاً وأكيداً.

الأكوادور شروطها وأصولها مختلفة عنا كثيرا.

فجميل معوّض خاض معركة الرئاسة على اساس برنامج واضح، حمله وذهب به الى الناس، مبشراً ومحاولاً اقناعهم بالتصويت له.

شنّ حملة انتخابية على الطريقة اللبنانية القديمة، وحسبما كان يحصل في ايام العز، اي ايام لم يكن المرشح للرئاسة يستحي او يخشى من الاحتراق.

وأيام لم يكن ممنوعاً الخوض في حديث الانتخابات الرئاسية، ولو قبل سنتين لا قبل شهرين.

كان زمان، لسّه فاكر؟

"زيّان"

شحيم البيزنطية



في بلدة شحيم باقليم الخروب تقوم منذ اكثر من ١٥٠٠ عام قرية اثرية متكاملة، تضم كنيسة بيزنطية تغطي الفسيفساء ارضها بالكامل، اضافة الى معبد روماني وقرية صناعية نموذجية.

منذ سنتين عاودت المديرية العامة للآثار اعمال الترميم والتنقيب فيها بمساعدة بعثات بولونية متخصصة بالموزاييك والآثار، تمهيداً لتحويلها في المستقبل معلماً اثرياً سياحياً.

وفي الصورة (لسلكو بكاريان) المعبد الروماني باعمدته ونقوشه الحجرية.

(ص ٧)

"طالبان" عند حدود أوزبكستان وروسيا تعزز قواتها

تعاظم قلق دول آسيا الوسطى المحيطة بأفغانستان من حجم انتصارات حركة "طالبان" الأصولية الاسلامية التي احتلت أمس مدينة حيراتان الواقعة على الحدود مع اوزبكستان ومدينة بولي خمري في شمال البلاد.

وصرّح وزير الدفاع الروسي ايغور سرغييف ان بلاده ستعزز قواتها العسكرية المتمركزة في طاجيكستان.

في المقابل نفى وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز ان تكون بلاده قد تدخلت في القتال الدائر في افغانستان، مشدداً على ان نفوذ حكومته لدى حركة "طالبان" لا يتعدى اسداء النصح. في حين نظمت في طهران لليوم الثاني على التوالي تظاهرة أمام السفارة الباكستانية طالبت باطلاق الايرانيين الذين تعتقلهم "طالبان" واتهمت اسلام أباد بدعم الحركة الاصولية.

(ص ١٣)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاربعاء ١٩٩٨/٨/١٢

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٢٥
المارك الالماني	٨٥٢,٠٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٤,٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٥,١٠
الليرا الايطالي	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٤٢

(ص ٩)

الجزائر: ٧ قتلى في انفجار

سقط سبعة قتلى في الجزائر في انفجار لدى مرور قطار على خط الجزائر العاصمة – وهران.

هكذا من الأصل

تأخير القمة رافقته تأكيدات أن الاستحقاق متروك لتشرين
دمشق تحفظ للهراوي "المفاتحة" الأولى بالرئيس

يجمع عدد من الوزراء والنواب والسياسيين المتصلين بالمسؤولين السوريين على ان اي اشارة او دلالة واضحة من شأنها ان تعكس بداية لتلمس الاتجاهات الجدية حيال انتخابات الرئاسة، لم تصدر بعد عن هؤلاء المسؤولين، وان يكن كلامهم ينم عن تأكيد يتيم هو ان الانتخابات ستحصل في موعدها، والبعض يلمس ايحاءات ان رئيسا جديدا سينتخب.

وهذا الانطباع يطرحه كثيرون في معرض تفسير تأخير انعقاد قمة لبنانية – سورية تردد انها ستحصل منذ عودة الرئيس السوري حافظ الاسد من زيارته لفرنسا في تموز الماضي.

ويقول مطلعون ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان يرغب في عقد القمة منذ ٢١ تموز، تاريخ اتصاله المعلن الاخير بالرئيس السوري لمناسبة عيد مار الياس. ولكن اندلاع الازمة المفاجئة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري حيال مشروع سلسلة الرتب والرواتب، تسبب في تأخير القمة. ويوم زار الحريري دمشق واستقبله الاسد، سارعت القيادة السورية الى ايفاد رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان الى قصر بعبدا صباح اليوم نفسه، ناقلا الى رئيس الجمهورية ايضاحات مفادها ان تقديم موعد زيارة الحريري على القمة املته ظروف الازمة الناشئة بين رئيسي المجلس والحكومة والتي لمست دمشق انها بدأت تترك نيولا ونتائج سلبية على الوضع كله اجمالا.

السبب الآخر

على ان سببا آخر كان وراء تأخير القمة، على ما يعتقد المطلعون انفسهم، وهو كلام يسمعه زوار دمشق تلميحا او تصريحا في هذه الفترة، ان القيادة السورية لا ترى اي موجب لاستعجال [illegible] قبل اوانها، بمعنى ان الاستحقاق الرئاسي متروك لاوانه في مطلع الخريف، وليس هناك ما يبرر اي معارك سياسية داخلية حياله لان معارك كهذه لن تجدي في جعل دمشق تقول كلمتها قبل الموعد ونضج الظروف الملائمة محليا واقليميا.

بل ان ثمة من يؤكد ان الايضاحات التي نقلت الى الهراوي تضمنت اشارة واضحة الى ان القمة، اذ تعقد ستخصص للبحث في ظروف الاستحقاق الرئاسي والاجواء المحيطة به، من غير ان يتضمن هذا الكلام اي اشارة الى احتمال حصول مفاتحة في شأن اسماء المرشحين المحتملين للرئاسة، الا اذا كان رئيس الجمهورية طبعا المبادر في هذا السياق. وهذا ما يتوقعه كثيرون، وخصوصا بعد الازمة بين بري والحريري التي جعلت رئيس الجمهورية، على ما يبدو، يشعر بانه في موقع مريح يعزز اقتراحاته ومواقفه السياسية الاخيرة التي يشدد عبرها على نعي حكم الرؤوس الثلاثة والدعوة الى قيام نظام رئاسي. وهذا الموقف سيجعل الهراوي، الذي يكرر باستمرار انه عائد الى منزله في نهاية ولايته قاطعا الطريق على موضوع التمديد، في موقع قوة يتيح له ان يكون اول مفاتحي القيادة السورية والاسد شخصيا، في موضوع الرئاسة وتلمس الاتجاهات حيال شخص الرئيس المحتمل. اذذاك فقط سيتضح على نحو حاسم، اذا كان ممكنا لرئيس الجمهورية ان يمارس تأثيره لدى دمشق لتزكية مرشح يعتبره امتدادا لنهجه ام لا، في ضوء رد الفعل السوري على هذه المفاتحة.

ويتوقع المطلعون ان تخص دمشق رئيس الجمهورية بأمرين مهمين، في هذه القمة التي ربما تكون الاخيرة في ولايته: الاول حسم مصير الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري للرئيس اللبناني والتي رغم تأكيده مرتين في باريس والقاهرة انها ستحصل، لم يحدد موعدها بعد. والآخر اطلاعه على الاتجاهات الاولية في شأن الاستحقاق الرئاسي، في حال لم تكن دمشق، وهذا مرجح، قد حسمت خيارها النهائي حيال اسم الرئيس المقبل.

ومع ان ثمة من لا يقطع باستمرار التمديد سنة او اكثر، احتمالا قائما الى الخيارات الاخرى، فان ما كشفته جولة التراشق الكلامي بين بري والحريري من استشراء عميق لأزمة الحكم والفساد الاداري جاء بمثابة تعزيز للمخاوف من انهيارات سياسية واقتصادية واجتماعية في حال لم تحصل صدمة على المستوى الرئاسي تليها عملية تغيير جذرية وجدية، وهو الامر الذي لا يمكن دمشق ان تقفز فوقه لانه، كما يؤكد المتصلون بها، بات من هواجسها ومصالحها في لبنان.

الوقت وما الخبار

لا انتخابات مبكرة ولا ائتلاف

عادت اخبار تشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل بين تكتل "الليكود" الحاكم ولكن من دون حلفائه المتشددين وحزب "العمل" المعارض الى تصدر واجهة الصحف الاسرائيلية. وعادت الصحف نفسها تتحدث عن احتمال حل الكنيست واجراء انتخابات نيابية مبكرة. والدافع الى هذه العودة كان الاجتماع الذي عقد في الايام القليلة الماضية، والبعض يقول اكثر من اجتماع، بين رئيس الحكومة وزعيم "الليكود" في آن واحد بنيامين نتنياهو وزعيم حزب "العمل" ايهود باراك العائد من زيارة غير مألوفة كذلك لواشنطن.

اما الهدف من الحكومة الائتلافية فهو تخلص نتنياهو من ضغوط المبالغين في التشدد داخل التحالف القومي – اليميني – الديني الحاكم الذين رفضوا ولا يزالون يرفضون الانسحاب من زهاء ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية الفلسطينية تنفيذا لاتفاق اوسلو ١٩٩٣ والذين يكادون ان يتسببوا بضرر حقيقي وجوهري للعلاقة الاسرائيلية – الاميركية وبضرر كبير لاسرائيل نفسها. ومجموع عدد نوابه ونواب "العمل" في الكنيست يكفيه مع نواب الاحزاب العربية واليسارية لتكوين اكثرية برلمانية مريحة له.

واما الهدف من الانتخابات المبكرة فهو التخلص من التهديد بالاحتكام مباشرة الى الشعب حول القضايا المختلف عليها وابرزها مسألة الانسحاب من ١٣.١ في المئة من الاراضي الفلسطينية الذي بدأ يلوح له به الذين على يساره في التحالف الحكومي الذي يقود وكذلك المعارضة العمالية اليسارية وخصوصا بعد فوز مشروع قانون اجراء انتخابات كهذه باكثرية نيابية في القراءة الاولى له. وهو ايضا تهديد الذين على يساره بالتعاون الانتخابي مع "العمل" واليسار، الامر الذي يقصيهم عن الندوة البرلمانية. وهو اخيرا تهديد الجميع بالشعب الذي يعتقد انه يحظى بتعاطف الاغلبية فيه.

هل الاحتمالان المشار اليهما، اي الحكومة الائتلافية او الانتخابات المبكرة في اسرائيل، واردان؟

مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تستبعدهما كثيرا لاعتبارات عديدة ابرزها:

١– الخلافات الناشبة داخل حزب "العمل" المعارض بين قيادته الحالية المتمثلة بايهودا باراك وعدد من قادته السابقين ولاسيما الذين كان لبعضهم دور اساسي في الحزب وفي السياسة الاسرائيلية الداخلية وفي عملية السلام يوم كان العمال حاكمين ايام اسحق رابين وبعد اغتياله ايام شمعون بيريس. وتراجع قوة الحزب المذكور ونفوذه في اوساط الشعب الاسرائيلي، اذ صار يمثل زهاء اربعين في المئة من هذا الشعب بعدما كان يمثل الاغلبية فيه. وهذه النسبة مرشحة للتدني في ضوء التحول التدريجي والبطيء ولكن الثابت نحو التدين والاصولية الدينية ونحو القومية المتطرفة في اوساط الاسرائيليين على حساب العلمانية. والائتلاف مع تكتل "الليكود" لن يساهم في استعادة حزب "العمل" قوته، بل على العكس من ذلك فان من شأنه افقاده صدقيته التي اكتسبها مدى عقود عند قواعده وقادته وكذلك عند الشعب والتي قامت بداية على علمانية الدولة، ومنذ ١٩٩١ على اقامة سلام تعاقدي مع العرب ينهي ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية ويوفر الامن والقبول لاسرائيل في المنطقة.

٢– عدم شعور بنيامين نتنياهو زعيم "الليكود" ورئيس الحكومة الاسرائيلية بالضعف او بالضغط عليه من داخل وبالحاجة الى تقديم تنازلات لمنافسه الرئيسي حزب "العمل" من اجل تشكيل حكومة ائتلافية او حكومة وحدة وطنية كما يسميها البعض او من اجل اتخاذ قرار باجراء انتخابات عامة مبكرة. ذلك ان شعبيته لا تزال قوية عند الاسرائيليين، كما ان موافقة الكنيست، وان بقراءة اولى، على مشروع تقديم موعد الانتخابات لا تخيفه، لان الاكثرية التي امنت هذه الموافقة مختلفة، اي مؤلفة من نواب ينتمون الى حزب "العمل" المعارض والى الاحزاب اليسارية وكذلك الى الاحزاب الدينية والقومية المتطرفة التي ترفض الانسحاب من ١٣.١ في المئة من الاراضي الفلسطينية، ويكفي نتنياهو ان يتخلص من انسحاب كهذا لكي يعود الناقمون عليه في تحالفه الى الحظيرة. فضلا عن انه يفضل ان يخسر باراك او ان لا يتعامل معه على ان يخسر شارون الذي يستطيع شن حرب ضروس عليه.

٣– عدم وجود سلطة وطنية فلسطينية قادرة ان تضغط على نتنياهو وحكومته للانسحاب من الاراضي الفلسطينية وقبل ذلك للاقدام على خطوات داخلية تؤمن له قاعدة دعم واسعة سواء في اوساط الشعب الاسرائيلي او داخل الكنيست. فالسلطة القائمة حاليا بزعامة ياسر عرفات استهلكت، اذ حققت اقصى ما تستطيع ولم يعد في امكانها العودة الى الوراء، اي الى سياسة تشجيع قيام انتفاضة اخرى او بدء كفاح مسلح جديد، علما ان البعض من اخصامها يعتبرها ضالعة في المخططات الاسرائيلية.

٤– الشلل الذي اصاب المبادرة الاميركية على المسار الفلسطيني منذ التطورات الخطيرة في الفضيحة الجنسية والاخلاقية المتورط بها الرئيس بيل كلينتون مع مونيكا ليوينسكي التي ظهرت اخيرا والتي قد تؤدي اما الى شله وادارته لما تبقى من ولايته وفي صورة نهائية واما الى استقالته او اقالته. وفي الحالين ستكون الولايات المتحدة الاميركية مشغولة عن ازمة الشرق الاوسط وعملية السلام الهادفة الى ايجاد حل لها وخصوصا على المسار الفلسطيني الذي ركزت عليه كثيرا في الشهور الماضية، والانشغال الكبير بالانفجارين الرهيبين اللذين استهدفا اخيرا السفارتين الاميركيتين في كينيا وتانزانيا والذي لا بد ان يجعل الادارة كلها مجندة لمحاولة معرفة الفاعلين وطبيعي ان ذلك يستغرق وقتا طويلا.

وفي اختصار يشعر بنيامين نتنياهو – تقول المصادر المذكورة – ان لا خطر عليه من الفلسطينيين بعدما فقدوا قدرتهم على الايذاء اليومي لاسرائيل وشعبها. ولا خطر عليه ايضا من العرب العاجزين عن محاربته عسكريا وعن استقطاب العالم لمساعدتهم رغم عدالة قضيتهم. ولا خطر عليه ثالثا من اوروبا العاجزة عن القيام بمبادرة خاصة بها تتعلق بالشرق الاوسط. ولا خطر عليه رابعا من الاميركيين. وقد تأكد من ذلك اخيرا وبعد زيارة منافسه التقليدي باراك لواشنطن اذ لمس كما لمس الجميع انه لم يحقق هدفه في دوائرها الحكومية ولا في كونغرسها ولم ينجح في استقطاب التأييد لسياسته الداخلية والسلمية سواء من الاميركيين او من اليهود الاميركيين. ولا خطر عليه اخيرا من الاسرائيليين. ذلك انه يستطيع ان "يكوع" ساعة يشاء بالعودة الى احضان التطرف الذي اوصله الى السلطة. كما انه يستطيع "شراء" اصوات نيابية وحزبية بخدمات عامة وخاصة. وبذلك يكون الشراء سياسة غير مقتصرة على العالم الثالث وخصوصا على العرب كما يظن الكثيرون.

سركيس نعوم

رئيس بلدية زحلة في بعبدا
لقاءات متنوعة للهراوي

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس مجلس بلدية بر الياس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا رئيس الجامعة اللبنانية سابقا الدكتور جورج طعمة ورئيس المؤسسة العلمية للبحوث الدكتور معين حمزة، ثم وفدا من الكنيسة القبطية، فوفدا من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة فوفدا من بلدية بر الياس برئاسة رئيس البلدية رضا الميس الذي اثار موضوع تنظيف مجرى نهر الليطاني بين زحلة وبر الياس وتوسيع املاك البلدية.

وبعد الظهر استقبل النائبين خليل الهراوي وميشال فرعون، ثم وزير السياحة نقولا فتوش، فرئيس بلدية زحلة اسعد زغيب الذي دعاه الى رعاية مهرجانات زحلة بين ١٥ آب و١٨ منه وحضور الاحتفال الختامي.

الدفاع أخضعت نيترات الأمونياك لاجازة من الداخلية

قررت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن والداخلية اخضاع استيراد مادة الامونياك لاجازة مسبقة كونها تستعمل في صنع المتفجرات وكذلك اخضعت استيراد الاسلحة والذخائر وبيعها وتصنيعها لاجازة مماثلة من وزارة الداخلية. كما قررت اعطاء وزارتي الدفاع والداخلية صلاحيات النظر في الغياب غير المشروع في المؤسسات العسكرية بعدما كانت منوطة بمجلس الوزراء.

وكانت اللجنة عقدت جلسة ظهر امس في مجلس النواب برئاسة النائب سامي الخطيب وحضور النواب ايمن شقير، علي عسيران، صلاح الحركة، ابراهام ده ده يان، احمد سويد، علي حسن خليل، جان غانم، غازي زعيتر، حسين يتيم وعبدالله قصير، اضافة الى المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام، قائد شرطة بيروت العميد مرون زين، وعن وزارة الدفاع العقيدين كريم القاضي وفؤاد كمال، وعن وزارة المال تميم موسى، وعن وزارة الاقتصاد المدير العام محمد جواد الامين.

وصرح الخطيب على الاثر: "كان في جدول اعمال اللجنة ثلاثة مشاريع قوانين محالة من الحكومة واقتراحا قانونين من الزملاء النواب. واحد المشاريع المحالة يتعلق بمعالجة الروتين الاداري والثاني يتعلق بنيترات الامونياك، وهذه المادة يمكن ان تستعمل لصنع المتفجرات فأخضعت لاجازة مسبقة من وزارة الداخلية وموافقة وزارة الدفاع الوطني.

اما الموضوع الثاني فيتعلق بالغياب غير المشروع في المؤسسات العسكرية، وقد الزمنا هذا الموضوع اصدار مرسوم بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني الذي يحدد وضع التغيب غير المشروع وامكان استمرار الراتب مدة سنة، وهذا الموضوع كان يحال في السابق على مجلس الوزراء ويثقل جدول اعماله بعمل روتيني من اختصاص وزارتي الدفاع الوطني والداخلية.

اما المشروع الثالث المتعلق بالاسلحة والذخائر وطريقة استيرادها وبيعها وتصنيعها فقد تم التوافق على اخضاعه ايضا لاجازة من وزارة الداخلية وخصوصا ان القانون كان يحدد اعطاء رخصة استيراد الاسلحة والذخائر وبيعها من وزارة الاقتصاد (...)".

واضاف: "طرحنا من خارج جدول الاعمال موضوعا يتعلق بالامن الاجتماعي والاقتصادي وبالوضع الزراعي في لبنان. وقد كلفني الزملاء النواب اعضاء اللجنة الطلب من رئيس المجلس نبيه بري عقد جلسة للجان النيابية المشتركة للبحث في الموضوع الزراعي من كل جوانبه. كما بحثنا من خارج جدول الاعمال في الموضوع الامني وحوادث السير التي تؤدي بحياة المواطنين ولا سيما الحادث المؤسف الذي حصل على طريق المطار واودى بحياة مواطن من آل حمية ولم تعرف هوية الجاني حتى الآن على رغم توافر بعض المعلومات".

الحريري يطمئن الى صحة فهد

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس الحكومة رفيق الحريري الموجود في سردينيا، اجرى اتصالات هاتفية بالمسؤولين الكبار في المملكة العربية السعودية واطمأن الى نجاح الجراحة التي اجريت للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وطمأن المسؤولون السعوديون الرئيس الحريري الى صحة الملك فهد.

زيارات وداعية لسفير الكويت

زار امس السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، كلاً من الرئيس حسين الحسيني ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

واعرب الكندري في نقابة الصحافة عن تقديره للصحافة اللبنانية "ومواقفها المشرفة من دولة الكويت، وخصوصا ابان الغزو العراقي لها"، واكد حرص بلاده على استمرار العلاقات الثنائية مع لبنان "الذي تكن له الكويت اميرا وحكومة وشعبا اعمق المحبة واصدق الامتنان لما ابداه تجاهها من علاقة اخوية لم تتغير في مختلف الظروف".

وشكر البعلبكي للسفير الكندري زيارته، مشيدا بما قام به خلال وجوده في لبنان "من جهود مخلصة لتوطيد اواصر الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين اللذين تشدهما روابط مشتركة متنوعة في مقدمها الحرص على حرية الصحافة وممارسة النظام البرلماني المنطلق من مبدأ الديموقراطية". وذكر بما قامت به الكويت حيال لبنان "لتجاوز محنته، وما قدمته الى اللبنانيين من مساعدات".

على صعيد اخر، وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين الكويت محمد سعد الصلال سفيرا جديدا لها في لبنان خلفا للسفير الحالي عبد الرزاق الكندري الذي يغادر لبنان نهائيا في ٢٧ آب بعد نقله الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية.

والصلال (٤٩ عاما) يعرف لبنان اذ عمل فيه في اول وظيفة ديبلوماسية له في ايار ١٩٧٥ وتعرض لحادث اذ اصيب في رجله بعد وصوله بستة اشهر فأعيد الى الديوان العام في وزارة الخارجية.

وسبق للصلال ان شغل مناصب عدة تم استقال من وزارة الخارجية عام ١٩٨١ والتحق بوزارة المال قبل ان يعود الى السلك الديبلوماسي في البعثة الدائمة الكويتية في نيويورك ثم في الاكوادور، فمندوبا دائما لبلاده لدى الامم المتحدة في جنيف. ومثل الصلال الكويت في عدد من اجتماعات دول عدم الانحياز وشغل منصب سفير لبلاده في اسبانيا منذ عام ١٩٩٦ قبل تعيينه في بيروت.

الصلال حائز ماجستير في العلوم الاقتصادية من احدى الجامعات الروسية عام ١٩٧٤.

موقف العميد والكتاب الى البطريرك

اشكل على البعض نص الكتاب الذي وجهه العميد ريمون اده الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والمنشور في "نهار" امس، وفيه يقول "ان الكثير من الموارنة الذين تمكنت من الاتصال بهم سواء في باريس او في لبنان (...) لم يفهموا، كما لم افهم انا مضمون البيان" الصادر عن مجلس المطارنة الموارنة بعد اجتماعه الشهري يوم الاربعاء ٥ آب.

وللتوضيح فان العبارة التي توقف عندها العميد في بيان المطارنة، هي الآتية: "(...) ولكن الكثيرين يعتقدون ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين الذين يعود اليهم وحدهم، في النظام الديموقراطي، حق اختيار من يتولى مقدراتهم ويشعرهم بما لهم من كرامة وطنية، ولكن ما دام هذا الحق ممنوعا عليهم، فهذا تعطيل للنظام الديموقراطي يجب تصحيحه".

ولذا، طلب العميد، مع تعبيره عن احترامه العميق للبطريرك صفير، توضيح موقفه من التمديد للرئيس الياس

العطلة البرلمانية تبدأ غداً
بري: السلسلة لم تُطوَ

شرح رئيس مجلس النواب نبيه بري للنواب الذين استقبلهم امس في اطار "لقاء الاربعاء" الاسباب التي حتمت على اطلاق مواقفه الاخيرة من سياسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، مشددا على ان الحدة التي اتسمت بها تصريحاته "كانت على حق والكل يعرفون ما تم الاتفاق عليه" في اشارة الى "الورقة الاصلاحية" لافتا الى انه من ضمن هذه الاجواء كان طلب من النائب محمد عبد الحميد بيضون الاكتفاء بما قيل "والبقاء ضمن سقف المواقف المعلنة".

وأعلن ان "الوضع الذي وصلنا اليه لا يمكن وضعه في اطار المدنة او غير المدنة" وان المواقف التي اطلقها "هي كل ما يجب ان يقال".

وجدد القول للنواب ان موضوع الاستحقاق الرئاسي لم يحن وقته بعد وان الانتخابات الرئاسية والدورة الاستثنائية سيبحث فيهما في ايلول. ورفض كل ما قيل ان موضوع سلاسل الرتب والرواتب طوي او ذهب الى العهد المقبل موضحا انه "في حال لم يعاود البحث في موضوع الدورة نظرا الى ضيق الوقت، فان السلسلة ستطرح فورا حتى في خلال الدورة العادية للمجلس ولا سيما ان هذا الموضوع مطروح بشكل دائم ولا تأثير لاعمال المجلس كهيئة ناخبة في دور الاشتراع ولا سيما ان الانتخابات تنتهي في يوم او اثنين ويعود المجلس بعدها الى عمله العادي".

العطلة

وأبلغ رئيس المجلس الى نواب الاربعاء ان العطلة النيابية الادارية ستبدأ اعتبارا من غد، موضحا انه لا ينوي مغادرة لبنان في اجازة، اقله في الشهر الجاري ولا سيما ان التحضيرات جارية للاحتفال بذكرى تغييب الامام موسى الصدر هذه السنة في مدينة النبطية. لذا، فان بري سيظل يداوم في المجلس يومين اسبوعيا.

الى نواب الاربعاء، استقبل بري السفير في كندا عاصم جابر.

أسرار الآلهة

تردد ان القمة اللبنانية – السورية المرتقبة لن تعقد الا عندما تصبح القيادة السورية جاهزة للبحث في موضوع الاستحقاق الرئاسي.

[illegible]

وضعت لائحة باسماء المتعاملين في وزارة الاعلام الذين لا يقومون بعمل.

[illegible]

تجرى اتصالات مع النواب لمعرفة عدد الذين سيوقعون عريضة تطالب بفتح دورة استثنائية قبل الشروع في جمع التواقيع.






لأنه لا يستطيع تنفيذ ما أوصى به ولا تحمّل استمرار الوضع الراهن:

الهراوي يقبل التمديد اذا طلب منه الأسد ولكن بشروط ومسؤولون سوريون يتحدثون عن مواصفات الرئيس المقبل

عودة الحديث عن التمديد للرئيس الهراوي ولو سنة واحدة، يروج له المستفيدون من استمرار كل عهد، حتى لو كان صاحب العهد نفسه لا يرغب في البقاء يوما واحدا بعد انتهاء ولايته، وهو ما يؤكده الهراوي لجميع زواره.

ولرفض الهراوي التمديد اسباب كثيرة منها:

اولا – ان الناس تحب التغيير ليس في النهج والاداء فحسب، بل في الاشخاص حتى لو تبين في ما بعد ان السلف كان افضل من الخلف.

ثانيا – ان لبنان لم يعد في الامكان ان يُحكم بثلاثة رؤوس، وقد تأكد فشل ذلك، ولا بد من ان يقوم فيه حكم الرأس الواحد. فاذا كان ذلك متعذرا في المدى المنظور لان الامر يحتاج الى وضع دستور جديد والى حوار جامع ومستفيض لبلوغ هذه الغاية، فان اقل ما يمكن عمله لكي تستقيم الامور ولو نسبيا، هو الموافقة على التعديلات الدستورية التي كان قد اقترحها ورفضت، حتى اذا لم يحصل تغيير الاشخاص، فيكون على الاقل حصل تغيير في اسلوب الحكم وفي الاداء، بحيث يتحقق بهذه التعديلات التوازن بين السلطات ولكي يتقبل المواطنون التمديد واستمرار الطاقم الحاكم.

والرئيس الهراوي، بحسب معلومات اوساطه، لن يقبل التمديد ولو يوما واحدا اذا طلب منه ذلك، اذا لم يكن مشروطا بالموافقة على التعديلات الدستورية التي اقترحها.

ويذكر ان الهراوي كان يأمل، عندما تقرر التمديد له ثلاث سنين، ان يقترن هذا التمديد بالموافقة على التعديلات الدستورية التي اقترحها لكي يعطي المواطنين جديدا ويجعلهم يتقبلون التمديد، لكن الرئيس بري تصدى لهذه التعديلات رافضا اياها، ومعتبرا ان اقتراح تعديل المادة ٥٨ من ضمن هذه التعديلات، لخطر من الصلاحيات الاستثنائية، وذهب في رفضه الى حد التصور ان المقصود منها تمكين رئيس الجمهورية من حل المجلس النيابي او تقصير ولاية رئيس المجلس. وفي ما يتعلق بتحديد مهلة لتوقيع رئيس الحكومة والوزراء على المراسيم اسوة بالمهلة المحددة لرئيس الجمهورية، اقترح بري وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء او عبر قانون يصدر عن مجلس النواب. ولارتفعت اصوات اخرى سياسية ودينية تعارض التعديلات الدستورية التي اقترحها الهراوي. ومع ذلك لم يقطع الامل من اقرارها الا عندما استمزج رأي القيادة السورية في ذلك، فلم يلق تجاوبا بدعوى ان الظروف غير ملائمة ولا بد من التوصل الى توافق واتفاق على هذه التعديلات، لا ان تكون موضع خلاف وانقسام.

فهل باتت الظروف الحالية مؤاتية للموافقة على التعديلات الدستورية المقترحة لتكون مبررا لقبول التمديد فتصبح الوصايا التي اطلقها في كلمته لمناسبة ذكرى اربعين الرئيس الراحل عادل عسيران واعتبرها البعض بداية وداع ويوصي بما خلفه مطلوب منه تنفيذها، وهي: استكمال بناء الدولة، صون القضاء، عدم تجاوز المؤسسات بعضها بعضا وبخرق القوانين، وضع حد للتقاسم والتشرذم، لا عيش للدولة بثلاثة رؤوس بل بارساء النظام الرئاسي، مراقبة المداخيل الصحافية ومداخيل الاعلام المرئي والمسموع... وقد بدأ الاعلان عن هذه الوصايا بالقول: "آن الاوان لثورة الضمير الوطني"...

فهل يستطيع الهراوي في ظل الوضع الراهن، وفي ظل استمرار حكم الترويكا، بتعديلات دستورية بسيطة، اذا قبلت، انهاء هذا الحكم والعمل بوصاياه...؟.

من يمكن تغييره ؟

يقول مصدر وزاري ان البلاد سوف تواجه كارثة اقتصادية ومالية اذا استمرت الحالة كما هي عليه اليوم ولو لشهر واحد، فمجرد حصول خلاف وسجال بين اهل الحكم ينعكس سلبا على العملة اللبنانية، فهل يعقل ان يستمر هذا الوضع وتبقى البلاد في خير؟

ان التغيير في الاشخاص لا بد ان يتناول واحدا من اثنين: اما الهراوي واما الحريري، باعتبار ان الثالث وهو بري باق حتى سنة ٢٠٠٠ بموجب الدستور. فمن من الاثنين يمكن تغييره؟

الرئيس الحريري قال صراحة لمن يعنيهم الامر انه لا يستطيع البقاء رئيسا للحكومة اذا صار التمديد للهراوي لان الناس تطلب التغيير ليس في الاشخاص فحسب بل في النهج والاداء، للانتقال من عقلية الحرب، وعقلية المزرعة، الى عقلية السلم والبناء. وهل يستطيع الهراوي ان يحكم في ظل الظروف الراهنة، من دون الحريري، ولا تتعرض العملة اللبنانية للخطر، وهو ما لا يجوز المغامرة به او الوقوع في خطأ التقدير؟

ويضيف المصدر نفسه ان سوريا تعلم وان لم تتبلغ رسميا بعد ان الولايات المتحدة وفرنسا تدعوان الى اجراء انتخابات رئاسية تعزيزا للديموقراطية كما جرت انتخابات بلدية واختيارية بنجاح، وان الاستحقاق الرئاسي المقبل في نظر هاتين الدولتين وفي نظر مرجعيات لبنانية سياسية ودينية محطة مهمة اما ان تضع لبنان على طريق السيادة الكاملة واستقلالية القرار وتنقله الى مستقبل مرتاح وزاهر واما ان تضعه امام كارثة لا يعرف احد حجمها.

لا حكم بالتقسيط

والتمديد سنة واحدة للهراوي كما يروج البعض اخطر من التمديد له ثلاث سنوات، لان البلاد لا تحكم بالتقسيط، وهيبة الحكم لا تستعاد في سنة، بل تزداد سقوطا وتفقد الرئاسة الاولى البقية الباقية من دورها.

وتساءل المصدر الوزاري ما الذي سيتغير في الوضع محليا واقليميا ودوليا بعد سنة: هل تنسحب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥، وهل يكفي ان يتم هذا الانسحاب، في حال حصوله، لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة، وتجرى الانتخابات الرئاسية بقرار لبناني صرف ويغدو الرئيس من صنع لبنان؟

لقد صار التمديد للهراوي ثلاث سنوات على امل ان تتغير المعطيات باكتمال حلقة السلام، فلم تصح التوقعات، وقد لا تصح مرة اخرى ما دام نتنياهو في الحكم.

ولا شيء يدل، من جهة اخرى، على ان دمشق هي في وارد التمديد للهراوي، ما دام المسؤولون فيها يتحدثون عن مواصفات الرئيس الجديد ومنها ان يكون خطه السياسي واضحا، وان يكون نزيها ونظيف الكف وذا سمعة حسنة يرضي غالبية اللبنانيين، ويشكل انتخابه صدمة ايجابية، رئيس يرضي المسيحيين ولا يقهر احدا، ويكون قبل ذلك كله حليفا لسوريا.

اميل خوري

ترأس اجتماعاً لنوابه العامين

صفير يهتم بموارنة قبرص

الديمان – "النهار":

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان أمس اجتماعاً للنواب العامين البطريركية حضره المطارنة رولان ابو جودة وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري ونبيل العنداري، وبحث معهم في قضايا اجتماعية وكنسية تهم هذه الابرشيات.

وكان استقبل صباحاً كاهن البترون الخوري منير خيرالله الذي اطلعه على التحضيرات لاستقبال "الاصدقاء الفرنسيين" من مقاطعات فالنس وسانت اتيان وبوردو، ثم وفداً من راهبات دير الصليب فراعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل على رأس وفد من ابناء الطائفة.

وعرض الوفد القبرصي على البطريرك الظروف الحياتية لابناء الطائفة في الجزيرة وعدم تمكنهم من العودة الى قراهم واراضيهم في الجزء الشمالي منها.

واشار البطريرك الى ان قضيتهم تشكل احد اهتماماته الشخصية، وانه يقوم باتصالات حثيثة مع الجهات المعنية بهدف التوصل الى حل "يضمن عودتهم الكريمة وحقوقهم المشروعة".

واوضح المطران الجميل "ان قضية موارنة قبرص المهجرين، تحتل اولوية لدى البطريرك صفير وسائر المسؤولين الكنسيين. وقد ترأس غبطته وفداً ضم نائباً مارونياً ونحن ومعاونينا في الجزيرة، وزرنا في ايار الماضي وزارة الخارجية في الكرسي الرسولي حيث التقينا وزير الخارجية الكاردينال جان لوي توران وعرضنا معه المسألة".

وأعلن مشاريع توأمة تقيمها الابرشية بين بعض الرعيات المارونية القبرصية واللبنانية وبخاصة تلك التي يتحدر منها موارنة قبرص وابرزها قريتا كور وشاملات اللتان يتحدر الوفد القبرصي منهما. وناشد الحكومة اللبنانية المساهمة في معالجة قضية موارنة قبرص المهجرين.

وفي الديمان ايضاً وفد من طلاب جامعة البلمند ورئيس لجنة وقف مار ضوميط في مزرعة بني صعب منصور الطحان الذي عرض مشكلة مهجري القرية وقرية مزرعة عساف، والصعوبات التي تعترض عودتهم.

وفي السادسة مساء غد الجمعة يترأس البطريرك قداس عيد السيدة في حصرون.

* الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم عن خلاف الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري: "لكل منهما دور كبير في تحطيم البلد والقضاء على مقوماته ومعنويات ابنائه باعترافهما وتصريحاتهما اليومية، والاخطر تقاسمهما لبنان والغاء دور المسيحيين فيه (...)".
* العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "ان الاشارة الى مسؤولية العرب والاسلاميين في تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا تنطلق من سياسة اعلامية اميركية – صهيونية تحاول ان تركز في اعماق الانسان الغربي والرأي العام العالمي ان معنى ان تكون عربيا ومسلما يساوي ان تكون ارهابيا"، مشددا على "رفض ان يقتل الابرياء لمجرد اي موقف سياسي معارض"، مؤكدا "ان عملية التفجير جريمة مهما كانت الظروف".

السبع التقى خدام وسلمان وكنعان

زار امس وزير الاعلام باسم السبع دمشق، وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الاعلام محمد سلمان. وعرج لدى عودته على عنجر حيث استقبله رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

"التجمع للجمهورية" ينتقد "وثيقة الخلاف الوطني"

وصف "التجمع للجمهورية" وثيقة الوفاق الوطني التي أقرها الطائف بأنها "وثيقة خلاف وطني وعدم استقرار سياسي". وتوقع استمرار "ظاهرة الخلاف السياسي" في العهد المقبل.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر واصدر البيان الآتي:

"توقف التجمع عند السجال السياسي العاصف انطلاقا من صلاحيات وثيقة الوفاق الوطني، بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والذي اثار موجة استياء عارمة لدى الرأي العام اللبناني وخصوصا انه يتكرر بين الحين والآخر بسبب تقاسم النفوذ في مجالات مؤسسات الدولة.

وقد تفاقم هذا الخلاف السياسي لتلزيمه للاعلام المرئي والمكتوب خلافا لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف وكان من الطبيعي ان تتكرر هذه الظاهرة الغريبة وان تستمر في العهد المقبل.

ومن الرجوع الى وثيقة الوفاق الوطني بحرفيتها نرى انها تنص على مبدأ فصل السلطات كما على تعاون هذه السلطات وتوازنها. ومن هذا الباب اصر رئيس مجلس النواب على المشاركة في السلطة التنفيذية مع العلم ان التعاون والتوازن بين السلطات لا يعطيان رئيس مجلس النواب مثل هذا الحق ولعل منشأ "الترويكا" ناتج من مثل هذا التفسير الخاطئ.

ان التجمع للجمهورية يعتبر ان العلة كل العلة في التفسير الخاطئ لوثيقة الوفاق الوطني وما آلت اليه من أحكام أساء البعض استعمالها والبعض الآخر افاد منها ليبسط سلطته، ففسدت الغاية منها وأضحت وثيقة خلاف وطني وعدم استقرار سياسي.

ان التجمع يدعو الى وضع وثيقة الوفاق الوطني على المشرحة واعادة النظر فيها في ضوء التجارب المريرة التي مرت بها البلاد من تاريخ اقرارها حتى يومنا هذا".

مفتي الجمهورية يتبلغ بث آيات محرّفة على "الانترنت"

تلقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة من الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة كامل الشريف تفيد ان شبكة "اميركا على الخط" (America on line) الاميركية الخاصة بالانترنت تبث برنامجاً يتضمن تحريفا واضحا وعلنيا للقرآن اذ تعرض عبارات عربية وفقا لايقاعات واوزان والفاظ في القرآن ليست من اياته، كما انها عرضت اقوالا ادعت انها احاديث نبوية شريفة.

وقالت الرسالة: "اثر نشر هذه الاباطيل طالب العرب المقيمون في الولايات المتحدة الاميركية برفع هذه الاكاذيب من الشبكة، كما طالب الازهر الشريف بمحاكمة شركة A.O.L الاميركية المسؤولة عن نشر نصوص مشوهة من القرآن الكريم، وتعكف جامعة الازهر على اعداد رد على هذه الافتراءات، وتطالب الجامعة المؤسسات الاسلامية في العالم باصدار تحذيرات من مثل هذه الافعال، وتنبيه المسلمين الناطقين غير اللغة العربية الى هذه الاباطيل، للتحوط منها، على ان تبث هذه التحذيرات على شبكة الانترنت ليعرفها المسلمون من الناطقين بغير العربية في كل مكان".

غيث عزى بضحايا تفجير السفارتين الاميركيتين

ابرق قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الكيني دانيال آراب موي مستنكرا تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا.

العريس زار بري وأطلعه على أوضاع البلدية

زار امس وفد من المجلس البلدي في بيروت برئاسة عبد المنعم العريس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة.

واوضح العريس بعد الزيارة ان الحديث "تناول شؤون العاصمة وشجونها، وقد ادلى دولته بتطلعاته لعمل المجلس البلدي"، وقال: "نحن نعالج المشكلات الانمائية في العاصمة والمطلوبة منا بصفتنا مجلسا منتخبا اضافة الى وضع خطوط عريضة لتصورنا لعملنا كمجلس بلدي منتخب في الفترات المقبلة".

ثم زار العريس الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي في حضور النائبين السابقين زهير العبيدي واسعد هرموش.

وقال بيان باسم "الجماعة" ان العريس "شرح الظروف التي دفعت المجلس البلدي الى اتخاذ قرار بتلزيم ميدان سباق الخيل من طريق B.O.T فابدى المولوي تفهمه هذه الظروف، لكنه اصر على ضرورة اعادة النظر في القرار واقترح ابدال الميدان بمدينة ملاه تكون متنفسا للاطفال".

"تجمع بلديات جبيل" يطالب بالاتحاد

وجه "تجمع بلديات قضاء جبيل" كتابا الى رئيس الوزراء رفيق الحريري تمنى فيه اصدار مراسيم ضم البلديات الى الاتحاد بصيغتها النهائية لأن التأخير في بت الطلبات يحرم البلديات ممارسة حقها في ادارة الاتحاد وانتخاب هيئة له اسوة بسائر البلديات.

وحمل الكتاب تواقيع ١٦ بلدية من اصل ٢٠ طالبة التفاتة الى الموضوع وبت مسألة صلاحية الوزارة المختصة لاقتراح ضم البلديات الى الاتحاد، وهي: الفيدار، فتري، نهر ابرهيم، حالات، لاسا وعين الغويبه، المنصف، اللقلوق، اهمج، العاقورة، ترتج، ميفوق القطارة، جاج، المغيري، بجة، عنايا – كفربعال واده.

رد من الصندوق المركزي للمهجرين:

الأسير المحرَّر تلقّى إشعاراً بالحضور لصرف تعويضه لا لطرده

الجمهورية اللبنانية
وزارة شؤون المهجرين
الوزير — قرار رقم [illegible] — اخلاء وعودة

[illegible]

صادر في ٢٦ / ١ / ١٩٩٨

وليد جنبلاط

الصندوق المركزي للمهجرين
[illegible]

صورة عن قرار الاخلاء والعودة.

جاءنا من الصندوق المركزي للمهجرين الرد الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها/٢٠١٢٠/ تاريخ ١٢ آب ١٩٩٨ خبرا تحت عنوان: "أليس من يخجل في صندوق المهجرين؟" لكاتبته جنى نصرالله حملت فيه بشكل غير مبرر وغير منطقي على الصندوق المركزي للمهجرين واوردت الكثير من المغالطات، ونقلت اخبارا غير صحيحة منسوبة الى قائد سرية شؤون المهجرين في بيروت.

لإزاء ما نشر يهم الصندوق المركزي للمهجرين ان يوضح:

اولا – في العنوان: ورد ان "تبيه. عواضة الاسير المحرر يتلقى اشعارا بطرده من بيته".

ان الاشعار المذكور والمرفقة صورة عنه منشورة في صحيفتكم هو اشعار تبليغ للحضور الى الصندوق المركزي للمهجرين لاجراء المعاملات الادارية اللازمة لصرف تعويض الاخلاء لعائلته حين تتوافر الاموال المخصصة للاخلاء، وليس لطرده من بيته، علما ان البيت الذي يقيم فيه ليس بيته انما بيت غيره الذين هم اصحاب الحق فيه، فيما هو يقيم فيه بصورة غير شرعية.

ثانيا – ورد في سياق الخبر ان عواضة روى للسيدة نصرالله انه عندما تمت مراجعة قائد سرية شؤون المهجرين في بيروت المقدم زهير كشلي ابلغ ان هذا القرار غير نافذ وخاصة انه لم يرفق بقرار من وزارة المهجرين. ان هذه الرواية المنسوبة الى المقدم كشلي غير صحيحة، واشعار التبليغ لن يتم ابلاغه للمعني من الصندوق ما لم يكن قد صدر قرار من وزارة شؤون المهجرين باجلاء الشاغل، وان اشعار التبليغ المنشور نسخة عنه يحمل في اعلاه عبارة "قرار ١٩٩٨/١/٤٣٠٣ اخلاء وعودة" وهو رقم القرار الذي يحمل توقيع وزير شؤون المهجرين والقاضي باجلاء الشاغلة فايزة محمد دروبي زوجة حسين حسن عواضة وتسليمه الى صاحب الحق فيه.

ثالثا – ورد ايضا ان عواضة روى ان المحقق عماد الفتى قد هدد والدته قائلا: "اذا لم تخلوا المنزل خلال المهلة المحددة فسنضطر ان نرفع دعوى ضدكم ونودعكم السجن. وهذه الرواية هي ايضا غير صحيحة، اذ ان الفتى ليس مكلفا تنفيذ احكام الاخلاءات انما فقط اجراء التحقيقات الاجتماعية الضرورية لتحديد قيمة التعويض، وهو من خيرة المحققين الاجتماعيين العاملين في الصندوق ومشهود له بتعامله مع الناس باحترام ولاسيما، مع المهجرين الذين قست عليهم الظروف واجبرتهم على الاقامة رغما عنهم وموقتا في منازل الاخرين، وهو لم يتلفظ بأي من الكلام المنسوب اليه بل هو من اسمع كلاما غير لائق يحمل وعيدا وتهديدا من السيدة فايزة دروبي، علما ان هذا الاشعار – التبليغ هو الخامس منذ اكثر من سبعة شهور والذي ترفض السيدة دروبي تبلغه.

رابعا – ورد نقلا عن عواضة "انه لا يحتاج ان يبقى في منزله في برج ابي حيدر لأنه اسير محرر، بل لأنه صاحب حق. "هنا ومع تقديرنا الكبير لكل تضحيات الاسير المحرر عواضة، ولاحترامنا لموقعه، ومع اصرارنا على ضروة ان تعامل الدولة مجتمعا وحكومة جميع الاسرى بما يضمن لهم كامل حقوقهم المجتمعية، نلفت الى ان صاحب الحق في المنزل الذي يتحدث عنه هو ارملة السيد متيا لطفي ابو صوان المبعدة قسرا عن منزلها بسبب اشغاله وتعاني اوضاعا سكنية واجتماعية صعبة للغاية.

خامسا – ورد في العنوان وفي الختام: "أليس من يخجل في صندوق المهجرين؟". هنا يود الصندوق ان يكشف امرا ليس سرا على أحد، وهو ان الصندوق، وقبل بروز قضية لخواتنا الاسرى المحررين، يعامل ابناء الشريط الحدودي المحتل معاملة خاصة جدا ويمنح الشاغلين منهم بشكل غير قانوني في مساكن الغير تعويضات تفوق ضعفي تعويضات المهجرين في مناطق اخرى، وذلك انطلاقا من اقتناع لديه بأنه يجب معاملة هؤلاء معاملة استثنائية، ويجب توفير تعويض مالي لهم يمكنهم من الانتقال والاقامة في مساكن شرعية ولائقة، لأن عودتهم تتعدى القرار المحلي بالعودة ويجب ان تتأمن لهم اوضاع سكنية مستقرة وآمنة الى حين تحرير الشريط الحدودي المحتل.

سادسا – ان الصندوق المركزي للمهجرين الذي يكن لصحيفة "النهار" كل احترام، يستغرب كيف غاب عنها ان تدقق في نسخة التبليغ المرفقة والمنشورة فوق الخبر، وهي تبين بشكل واضح مضمونها والذي لا ذكر فيه لعملية طرد او اخلاء في مهلة محددة. ويستغرب الصندوق ايضا التوسع في تحليل اخطاء تدحضها النسخة المذكورة وتبني مواقف ضده من دون سبب او مبرر. ثم كيف تتبنى وجهة نظر واحدة وهي على شكل رواية لتصوغ نصا اخباريا قبل ان تتقصى الحقيقة من مصادرها او من الجهات التي حددتها الرواية حتى يستكمل الخبر عناصره الضرورية؟

سابعا وأخيرا – ان الصندوق المركزي للمهجرين اذ يتمنى لجريدة "النهار" التي يحترم دوام التقدم والازدهار، يأمل نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه الخبر المشار اليه وذلك عملا بأحكام قانون المطبوعات.

الصندوق المركزي للمهجرين".

شاغلو مسكن ميتا ابو صوان

جدول بأسماء شاغلي مسكن ميتا لطفي ابو صوان في المصيطبة الكائن على العقار الرقم (١٦٧١ المرتبط بالاستدعاء الرقم ٥٢ تاريخ ١٩٩٨/١/١٢ والقرار الرقم ٤٣٠٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٧ ويضم ثلاثة شاغلين:

١– فايزة محمد دروبي ارملة حسين حسن عواضة
٢– زويا حسين عواضة
٣– سناء علي عواضة

"الجبهة الديموقراطية" تحيي ذكرى احد قادتها

زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وعدد من سكان مخيمي برج البراجنة وشاتيلا امس مقبرة الشهداء، ووضعوا اكليلاً من الزهر على ضريح احد قادتها عبد الكريم قيس (ابو عدنان) في مناسبة الذكرى السنوية لرحيله.

والقى عضو المكتب السياسي للجبهة علي فيصل كلمة اشاد فيها بصاحب الذكرى داعياً الى "وقف المفاوضات الراهنة وسائر اشكال التنسيق الامني مع الاحتلال الاسرائيلي ورفض المبادرة الاميركية التي تنحاز في شكل كامل الى اسرائيل".

"في اطار تفعيل أعمال المختبر المركزي"

سكريه يقترح نظاماً نموذجياً لتسجيل الأدوية ومراقبتها

طالب النائب اسماعيل سكرية، في اقتراح قانون تقدم به الى مجلس النواب، بنظام نموذجي لتسجيل الادوية في لبنان ومراقبتها، آملا في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقراره.

واشار الى ان اقتراحه "يأتي في اطار سياسة صحية دوائية متكاملة تقضي بتفعيل اعمال المختبر المركزي ووضع نظام وهيكلية ادارية وفنية متخصصة واجهزة تفتيش صيدلاني والغاء الادوية المشكوك في صلاحيتها ومراقبة تسعير الدواء واعتماد لائحة للادوية في لبنان، وتنظيم استيراد المستحضرات العشبية والاغذية الصحية وضبطها.

ويتضمن الاقتراح الذي يقع في ٢٠ مادة الآتي:

"المادة الاولى: يحظر تداول الادوية والمستحضرات الصيدلانية الجاهزة المستوردة او المصنعة محليا الا بعد درسها فنيا واقتصاديا. وتشكل وزارة الصحة العامة لجنة خاصة تسمى "اللجنة الفنية لمراقبة الادوية"، مهمتها اجازة الادوية والمستحضرات الصيدلانية الجاهزة واغذية الاطفال المتداولة في لبنان او التي يراد استيرادها او صنعها. وتقدم اللجنة توصياتها الى وزير الصحة العامة لتحديد سعر كل دواء او غذاء للأطفال.

المادة الثانية: لوزير الصحة العامة، بتوصية من اللجنة المذكورة في المادة الاولى ولأسباب فنية، حق اعادة النظر في اوضاع شركات الادوية الممثلة في لبنان او منع ادخال ادويتها وشطبها من سجلات الوزارة بقرار معلل.

المادة الثالثة: تتألف اللجنة الفنية لمراقبة الادوية من المدير العام لوزارة الصحة رئيسا وعضوية رئيس دائرة التفتيش الصيدلي ونقيب الاطباء او من ينتدبه، نقيب الصيادلة او من ينتدبه، مندوب عن نقابة الصيادلة، مندوب عن نقابة المستوردين وعن تجمع صناعيي الادوية في لبنان وطبيب وصيدلي يعينهما الوزير ومدير المختبر المركزي. وتشكل لجان عمل مساعدة من اختصاصيين في مختلف مجالات الطب تعرض عليها طلبات التسجيل وفقا لتخصصاتها بالاتفاق مع نقابة الاطباء والمستشفيات الجامعية، وتكون مهمة هذه اللجان درس الشق الفني للمستحضرات المطلوب تسجيلها وابداء رأيها خطيا في ذلك. ومدة ولاية الاعضاء الذين يعينهم الوزير او النقابات سنة واحدة من تاريخ تعيينهم، ويكون نصاب جلسات اللجنة قانونيا الى حضور لكثرية الاعضاء، وتصدر القرارات بغالبية اصوات الحاضرين. ولرئيس اللجنة الصوت المرجح اذا تساوت الاصوات، ولا صوت للعضو المراقب. وتجتمع اللجنة مرة كل شهرين على الاقل، ولرئيسها ان يدعوها الى الاجتماع كلما اقتضت الحاجة.

المادة الرابعة: لوزير الصحة، بتوصية من اللجنة، الحق في حظر استيراد اي دواء او تداوله او شطب تسجيله بقرار معلل. وله ايضا اعادة النظر في اسعار الادوية كلما دعت الحاجة، وذلك بتنسيب من اللجنة.

المادة الخامسة: يحظر تداول الادوية والمستحضرات الصيدلانية الجاهزة والاغذية المستوردة او المصنعة محليا قبل تسجيلها في الوزارة، وتصادر اي كمية استوردت او تم تخليصها من المراكز الجمركية قبل تسجيلها.

المادة السادسة: يحظر تسجيل ادوية الشركات غير المنتجة.

المادة السابعة: تؤلف لجنة فرعية قوامها رئيس دائرة التفتيش الصيدلانية رئيسا، وعضوية مفتش صيدلي وطبيب وصيدلي يعينهما الوزير ومهمتها تسلم المستندات والوثائق والتدقيق فيها، وتحضير الملفات اللازمة لعرضها على اللجنة الفنية لمراقبة الادوية.

المادة السابعة: يقدم طلب تسجيل اي شركة اما الصيدلي المسؤول عن المؤسسة الصيدلانية المرخص لها واما المصنع المحلي.

المادة الثامنة: قبل تسجيل ادوية اي شركة، على طالب التسجيل ان يقدم شهادة من المرجع المختص في بلد المنشأ مصدقة حسب الاصول وتبين ان الشركة منتجة لا معبأة، واسماء كل الادوية التي تصنعها وتركيبها واسعارها للجمهور في بلد المنشأ.

وتنص المواد الاخرى على شروط تسجيل الادوية (المادتان التاسعة والعاشرة)، وحالات الغاء وزير الصحة العامة تسجيل مستحضر او شركة (المادتان ١٢ و١٣)، وشروط استيراد المستحضرات البيولوجية والمواد الكيميائية ومستحضرات التجميل.

وتطالب المادة ١٩ بالغاء "التعديل موضوع المادة ٨١ التي تتعارض اصلا مع قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان، وتتضمن الاجازة للصيدلي بالجمع بين مهنة الصيدلة واي وظيفة عامة مدنية او عسكرية".

صندوق المهجرين يواصل الدفع

يواصل الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في الجبل. ويصرف اليوم وغداً التعويضات المستحقة لبلدة عين الحور في قضاء الشوف التي تشمل ٤٨٠ مسكناً.

من جهة اخرى عقد اجتماع في مبنى الصندوق ضم نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر ورئيس بلدية صوفر غسان شيا واعضاء المجلس البلدي سمير حمدان وسليمان فليحان وشفيق شيا، وحضره النائب انطوان اندراوس. جرى البحث في اشغال البنى التحتية التي ينفذها الصندوق في بلدتي صوفر ورويسات صوفر وهي: شبكة توزيع مياه الشفة، شبكة انارة الشوارع العامة والداخلية، اشغال مجاري تصريف مياه الامطار، تأهيل الاقنية والارصفة واعادة تأهيل الطرق، بناء جدران دعم وترميمها، تأهيل الحديقة العامة.

وطالب شيا الصندوق "بالاسراع في اخلاء منازل مشغولة في شكل غير قانوني في نطاق صوفر ورويسات صوفر وتخص مصطافين ورعايا عرب بما يساعد في اعادة الدورة الاقتصادية وحركة السياحة والاصطياف وتنشيطهما".

"اللبناني للدراسات" ينظم "ورشة الانتخابات البلدية"

يفتتح "المركز اللبناني للدراسات" "ورشة عمل الانتخابات البلدية" في التاسعة صباح اليوم في "نادي متخرجي الجامعة الاميركية" في الحمراء. وتستمر يومين.

وهنا برنامج الورشة:

– في التاسعة صباحاً، تعقد جلسة اولى يستهلها رئيس المركز الدكتور بول سالم بكلمة، ويحاضر حنا الحاج عن "انتخابات جبل لبنان الشمالي" وفارس ابي صعب عن "انتخابات جبل لبنان الجنوبي" وشوقي دويهي عن "انتخابات الشمال".

وفي الجلسة الثانية، يحاضر عصام سليمان عن "انتخابات بيروت" ومحمد علي مقلد عن انتخابات الجنوب وطوني عطاالله عن "انتخابات البقاع". وفي الجلسة الثالثة، يتناول شارل عدوان "انتخابات ١٩٦٣" وفريد الخازن "النتائج السياسية العامة للانتخابات" وحسن كريم "قراءة في سوسيولوجية السياسة في لبنان".

– وتواصل الورشة اعمالها غداً بثلاث جلسات، الاولى تحاضر فيها مارغريت الحلو عن "دور المرأة" ونزار حمزة عن "دور الحركات الاسلامية في الانتخابات" وجوزف باحوط عن "دور النخب الصاعدة في الانتخابات"، والثانية يتطرق فيها زياد ماجد الى "التدخلات والتزوير" وكمال حمدان الى "تأثير الانتخابات في هيكلية السلطة السياسية والاقتصادية" وانطوان مسرة الى "دور الاحزاب والجمعيات والنقابات". اما الثالثة فيتحدث فيها ملحم شاوول عن "دور الاعلام والبرامج الانتخابية" ومروان صقر عن "مجلس شورى الدولة والطعون" ونواف كبارة عن "طريقة انتخاب الناخب اللبناني عندما يواجه بمسؤولية التوازن الطائفي".

مؤتمر بلديات قضاء الشوف

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى حضور مؤتمر بلديات قضاء الشوف حول البيئة واللامركزية الادارية والتنظيم المدني، وذلك السبت المقبل في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين.

وفي برنامج المؤتمر:

– الافتتاح الساعة ٩,٣٠، بكلمة الوزير جنبلاط.

– الجلسة الاولى. البيئة والمحميات يتحدث فيها وزير البيئة اكرم شهيب عن البلديات والبيئة، ورئيس "التجمع اللبناني" لحماية البيئة اسعد سرحال عن المحميات والسياحة.

– الجلسة الثانية: العمل البلدي واللامركزية الادارية.

يتحدث فيها رئيس مصلحة الديوان في وزارة الشؤون البلدية والقروية حسين مزنر عن دور البلديات، ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل عن العمل البلدي واشكالاته والدكتور عصام سليمان عن اللامركزية الادارية.

– الجلسة الثالثة، التنظيم المدني – المخططات التوجيهية والعمارة والمحافظة على التراث.

يتحدث فيها نديم نمور عن التنظيم المدني، وفادي شنيارة عن العمارة والمحافظة على التراث، ونقيب المهندسين عاصم سلام عن دور نقابة المهندسين.

"النهار" تناقش مصير العودة الى قرى الشحار [٢]

اندراوس تحدث عن خطة لجعل المنطقة مفتوحة وناصر الدين رأى حاجة الى جهود وتعويضات

الجولة الميدانية التي قامت بها "النهار" في قرى الشحار الغربي وجواره، فتحت باب السجال واسعاً، واثارت لدى المعنيين شجوناً وشؤوناً. فالمنطقة التي لم تنضج فيها بعد ظروف المصالحات، كما حصل في مزرعة الشوف والمعاصر والباروك، هي الحلقة الاخيرة التي على اساسها قد يقفل ملف التهجير في شكل نهائي. ولأنها كذلك، كان تسليط الضوء عليها منطلقاً لنقاش طويل.

واذا كانت حصيلة الجولة في حلقتها الاولى، افضت الى ما لا يدعو الى التفاؤل، فان ثمة قراءة تبعد الملف قليلاً عن الصراعات المحلية، لتضعه على طاولة المعنيين السياسيين مباشرة.

فالوزير وليد جنبلاط، جعل من كفرمتى وجوارها، آخر حلقة في سلسلة العودة، بعدما ادرك عمق الخلافات فيها. وسط رهان على مرور الزمن في تخفيف الاحتقان، وقدرة المال على طي ملفات عالقة.

من هنا جرت سلسلة مصالحات ولقاءات في قرى اقضية الشوف خصوصاً وعاليه وبعبدا بلغت ٢٩ لقاء ومصالحة، ووصلت كلفة التعويضات للمصالحات والضحايا في ٧ بلدات اساسية الى نحو ٧ مليارات ليرة. وبحسب وزارة شؤون المهجرين، بلسان مديرها العام هشام ناصر الدين، فان القرى التي لم تنضج فيها بعد ظروف العودة في شكل تام يبلغ عددها ٢٨ قرية وهي:

بريح واكليلي في الشوف. في قضاء عاليه: دقون، رمحالا، عبيه، عين درافيل، كفرمتى، البنيه، عرمون، عين عنوب، عين كسور، الغابون، مجدليا وصوفر. وفي قضاء بعبدا، بمريم، ارصون، ترشيش، دير الحرف، رأس المتن العبادية، شويت، مليما، قبيع، كفرسلوان، المريجة، الليلكي، تحويطة الغدير.

وبحسب ناصر الدين فان كلفة قفل هذا الملف، بما فيها الاعمار والترميم والتسويات والضحايا والمخالفات والتعديات، تبلغ قرابة ٩٠ مليار ليرة. وهو مبلغ غير مؤمن حالياً.

وتعترف الوزارة بأن ثمة مناطق لم تكتمل فيها المصالحة، لكنها تربط ايضاً القضية بالتعويضات، التي ما عاد قرارها بيد الوزارة وحدها، بل اصبحت لدى طرف آخر وهو الصندوق المركزي للمهجرين.

وبين الوزارة والوزير والصندوق والمشرفين عليه، تبقى قضية القرى المذكورة معلقة في انتظار كلمة السر، التي لا تزال ضائعة حتى اليوم.

فالتجاذب المالي بين الفريقين تعكس بعد سلسلة مواقف واتهامات متبادلة، تمويلاً مفاجئاً للصندوق، الذي عانى شحاً مزمناً معروفة اسبابه. وفي حين افاد عشرات لا بل مئات المهجرين من هذا الخلاف، فسارعوا الى قبض تعويضاتهم، بقيت القرى الـ٢٨، تنتظر الفرج وتحقيق الوعود. لكن يبدو ان السبق الذي احرزه الصندوق على الوزارة والوزير، باستقطابه المهجرين الذين اقفلت ملفات عودتهم نهائياً، سيتوقف عند حدود هذه القرى. وهي قرى لا يزال القرار فيها معقود اللواء لجنبلاط (ما عدا بلدات الضاحية الجنوبية).

ولأن هذه المحاور، ظلت ورقة سياسية، في يد جنبلاط حاول الفريق السياسي المعارض له سحبها، بعدما سعى الى اجتذاب شريحة واسعة من المهجرين، عبر دفع التعويضات لهم. لكن هذه الورقة لا تزال عاصية، بدليل ان جزءاً من المسيحيين، مصر على ان يكون جنبلاط طرفاً في اي مصالحة قد تحصل في هذه القرى، كونه الضامن لمستقبل هذه العودة واستمرارها.

ولكن اين الفريق المسيحي السياسي مما يجري؟

حالياً يعمل النائب انطوان اندراوس على ان يكون الند الذي يتحدث باسم المسيحيين في المنطقة، لكن ما حصل مع النواب فؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل من انقطاع في الجسور مع جنبلاط وانعكاس ذلك على الوضع الميداني – عاد ليتكرر مع اندراوس الذي صار في المقلب الآخر، بعد خلافات متكررة مع جنبلاط وتحالف مع الرئيس رفيق الحريري.

واندراوس الذي يسعى الى بلورة خطة خاصة بهذه المناطق، بعد موافقة الحريري عليها، لا ينكر اهمية المال، من دون موافقته على "المال السياسي" باستثناء كفرمتى. لكنه مع ذلك يعتبر ان ٥٠ مليار ليرة كافية لقفل ملف التهجير والقرى المذكورة.

وبين تمسك جنبلاطي بورقة الجبل ومحاولة مسيحية خجولة لمشاركته بها، تبدو الاحزاب المسيحية مغيبة عن موضوع بمثل هذه الحساسية.

واليوم، وبعدما حلت لجان العودة، وفي ظل غياب الجيش اللبناني عن المناطق المذكورة، من سيتسلم قرار المبادرة الى المصالحة والعودة، وخصوصاً ان تحقيق "النهار" امس، فتح باب الاسئلة واسعاً، لدى اهل هذا المحور: "فهل لن نستطيع حقاً العودة الى قرانا؟".

سؤال من المبكر الاجابة عنه، على ما يبدو، ولعل في كلام كل من اندراوس وناصر الدين محاولة لتلمس بعض اوجه المشكلة... وربما الحل.

اندراوس وخطة العودة

يأمل اندراوس، لا بل يراهن على صدور "قرار تاريخي من وليد بك والدولة بما فيها رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء باعلان هذه القرى مفتوحة، ليبدأ الاهالي بالتفاعل مع بعضهم البعض سواء من خلال لجان او من طريق وسيلة اخرى. وامل ان يتحقق هذا قبل نهاية عهد الرئيس الياس الهراوي".

هذا التمني يرافق "خطة" يفكر بها اندراوس "خطة بالتعاون مع نواب آخرين. ندرس فيها آلية يقرها مجلس الوزراء لمعالجة مشكلة هذه القرى، يتولى خلالها الصندوق اجراء مسح حقيقي في هذه المناطق لمعرفة طبيعة مشاكلها ووضع آلية تحدد القيمة الحقيقية للمبالغ المتوجبة للشاغلين والضحايا. وفي موازاة الحل الاجتماعي باشراف الصندوق والوزارة، يستطيع الجيش اللبناني مواكبة العملية. لان دوره اقتصر حتى الآن على حراسة الامن، في غياب قرار سياسي لمواكبة العودة، ولا اعتقد ان احداً يقف ضد قرار كهذا".

يشرح اندراوس قضية هذه القرى فيقول "ثمة ١٨ قرية تعاني مشاكل هي: بريح، كفرمتى، دقون، بعورته، رمحالا، دفون، عين عنوب، عين كسور، البنية، الغابون، بمريم، صليما، رأس الحرف، رأس المتن، العبادية، شويت وترشيش. بعض هذه المشاكل يحل بمجرد دفع التعويضات. لكن يجب درس حجم الاموال التي ستعطى لشاغلي المنازل، وانا لا امانع في ان يقبضوا اموالاً مثلهم مثل العائدين والمهجرين الفعليين. فربما لديهم منازل في حاجة الى ترميم او اضطروا الى احتلال منازل اخرى".

ويشير الى ان "الحل قد يجد طريقه الى بعض هذه القرى. اذ نستطيع ان نبدأ مثلاً بحل مشكلة دقون – بعورته، بمجرد ان يتقاضى اهل بعورته تعويضات الاعمار فيعودون الى منازلهم تلقائياً. وتكون بذلك بدأنا اولى المبادرات في الشحار. وبعد ذلك تنتقل تدريجاً الى محور آخر، حين يتيقن الجميع ان الجميع نالوا حقوقهم وان هناك صدقية في التعامل مع اهل القرى".

ولا ينكر ان المال لا يحل المشكلة، والدم لا يمحى بأربعين مليون ليرة، غير ان هناك اعواماً مرت والوقت يمحو اموراً كثيرة. بالنسبة الى تشنج البعض، فربما هي السياسة تجعلهم متشنجين، او ان وعوداً قطعت لهم هناك في كفرمتى مثلاً من يريد انهاء الملف، وهناك من هو متشنج بسبب فقدانه اهله. ولكن ما هو الحل الذي تستطيع الدولة ان تقدمه ازاء سقوط الضحايا الا دفع التعويضات وقفل الدعاوى اذا كانت مرفوعة؟".

وعن استثناء هذه القرى حتى الآن من ملف المصالحات يجيب: "اعطي هذا الملف لوليد بك، وانا ما زلت اقول انه قرار حكيم بان يتولى هو قرار اعادة المسيحيين. لكن القضية طالت. وهو كان يقول ان المنطقة لم تنضج بعد للمصالحة، وهنا ما رأيتم. لكن وضع كفرمتى اليوم احسن مما كان قبل ٥ اعوام. وفي المقابل ثمة سلسلة قرى لا مشاكل فيها كعين كسور ورمحالا ودفون، وكلها تحل سريعاً".

لا مال سياسياً

ويشير الى انه "بالاتفاق مع وليد بك كان هو يهتم بالموضوع الدرزي، كما كان الصندوق، يهتم ببيروت، واللوائح التي تدفع الاموال على اساسها كانت تأتي من الوزارة، باعتبار ان هذا الوضع لا يحل الا بهذه الطريقة. لكن الشكاوى عن الامدار تفاقمت، ولم نعد نستطيع المتابعة بالطريقة ذاتها بعدما تقلصت مصادر التمويل".

تحقيق هيام القصيفي

وعن الحل المفترض يجيب، "الصندوق قادر على وضع اللوائح للقرى المذكورة، بعد موافقة الرئيس الحريري وانا اعتقد ان كل الملفات ما عدا قرى الشحار يجب ان تحل هذا الصيف. وانا افضل ان نوقف كل الملف حتى نسوي قضية هذه القرى. اذ يجب الا يأتي العهد الجديد حاملاً معه وزر هذه القضية".

ويتحدث عن وجود مرسوم موقع من رئيس الجمهورية والحكومة لدفع ١٣٦ مليار ليرة، "ستعطى على دفعات لقفل ملف التهجير. لكن الرئيس الحريري اتخذ قراراً بعدم دفع "مال سياسي"، ولم يعد من الضروري بعد سبعة اعوام من السلم الاهلي دفع هذا المال. ما عدا كفرمتى التي سندفع فيها لتصفية الاجواء اما في غيرها فسندفع المستحقات المتوجبة لا غير". ويؤكد في هذا الاطار ان "مبلغ ٩٠ مليار الذي ذكر انه ضروري لانهاء قضية التهجير، قابل لان ينخفض الى ٥٠ او ٦٠ مليارا الى اقصى حد، اذا ازلنا قضية المال السياسي، كما حصل في كفرنبرخ وبشامون".

وعن دور الوزارة والوزير في حال تولى الصندوق وضع اللوائح واستكمال العودة يجيب، "لا نستطيع الغاء الوزارة ما دام ملف القرى الـ ١٨ لم يقفل لان للوزير جنبلاط دوراً اساسياً سواء داخل الحكم او خارجه في اتمام المصالحات. ولكن اذا اجريناها وانهينا المشاكل في القرى، والملفات السياسية، يتحول العمل تقنياً، يمكن وزارة الاسكان مثلاً ان تقوم به، ويستطيع الصندوق ان يقوم بالدور التقني ويأخذ كل واحد حقه كما يحصل اليوم".

ناصر الدين

يستغرب ناصر الدين ما اثاره اندراوس عن قرى "ممنوع" العودة اليها" لانه التقى اكثر من مرة ابناء هذه القرى، ولمس المعاناة القائمة، وكم هي كبيرة المشكلة في القرى التي وقعت فيها مجازر. وناقش كيفية معالجة مثل هذه المصالحات والجهود الكبيرة التي يجب ان تبذل من اجل تذليل العقبات. الموضوع ليس موضوع منع بمقدار ما هو تأمين ظروف هذه المصالحات واقناع الاطراف المعنيين باعادة اللحمة الى القرى، وتحقيق مطالبهم المحقة كاعادة اعمار منازلهم ودفع تعويضات الضحايا. ونحن نعرف انه يوجد احياناً اكثر من ١٠٠ ضحية. وهو واقع يعيق عملية المصالحات والعودة لكن الوزير جنبلاط بذل شخصياً، جهوداً كبيرة لاجراء مصالحات في كثير من المناطق ولا يزال يجري اتصالات ويقوم بكل ما هو لازم من اجل وضع هذه القرى على السكة السليمة لتنفيذ المصالحات".

وعن عدم وضع هذا المحور في سلم الاولويات يجيب: "حين بدأنا العمل، اتفقنا على استحالة وضع كل المناطق على سكة التنفيذ دفعة واحدة. لانه يجب الاخذ في الاعتبار عوامل عدة، منها العامل الامني والاجتماعي والسياسي والنفسي اضافة الى الامكانات المادية. بعدما تحقق الامن في شكل واسع جداً، ولم يسجل خلال الاعوام الماضية اي حادثة تذكر، وبعد تأمين الظروف السياسية اضافة الى المصالحات التي جرت في بعض القرى كمزرعة الشوف ومعاصر الشوف، وهي اعطت انطباعاً جيداً، كعليما التي جرت فيها كل اللقاءات المهدة – كما في بمريم وارصون، لم يبق سوى تأمين الامكانات المالية من اجل التعويض على الضحايا واعادة الاعمار. وليس الموضوع اذن قضية اولويات بقدر ما هو تأمين الامكانات من اجل تحقيق المعالجات. وكما يعرف الجميع ففي بعض القرى التي هي اقرب بكثير من كفرمتى ودفون وبمريم، حتى المريجة والليلكة (في قلب بيروت) لا تستوجب عودة الناس اجراء مصالحات. لكن ثمة ظروف معينة وامكانات مالية مطلوبة للعودة، لم يتمكن المعنيون من تأمينها".

واكد ان "عملية قبول الآخر اصبحت من المسلمات لدى الجميع، ولكن يجب الا ننسى ان ظروف التهجير كانت صعبة جداً، ولم تزل جروح بعض المناطق عميقة ويجب العمل مع المعنيين، لانهم بشر وليسوا طريق زفت، ولا جسراً او مبنى، فلديهم مواجسهم ومشاعرهم. ويجب العمل معهم حتى نتمكن سوياً من جمعهم والجلوس سوياً وبداية الاتصال، ووضعهم على سكة التفاهم التي تؤدي الى المصالحات. ويجب ان لا ننسى ان بعض المعالجات استغرقت جهوداً من الوزير جنبلاط بذلت على مدى سنة او سنتين لتحقيقها، وهي ليست عملية كبسة زر. وهناك ايضاً مسألة الثقة بالقيادات والمسؤولين الذين سيتم الاتصال بهم او سيقومون بالمصالحات، وهذه ايضاً نقطة اساسية".

واشار ناصر الدين الى ان "المال جزء اساسي من عملية اقناع المواطن بانه سيحصل على حقه في اعادة اعمار منزله. ولا ننسى ان جواً عاماً طبع البلد بموضوع المال، فصار اساسياً. لكن هذا لا يلغي ان المال يأتي بعد اجراء الاتصالات واقناع الجميع بامكان اجراء المصالحات".

وتحدث عن سلسلة قرى "نضجت اكثر من غيرها لكن توجد قرى لا تزال جروحها عميقة، وتحتاج الى وقت وجهود لمعالجة اوضاعها". وقال "لقد اتخذ القرار بالعودة واجراء المصالحات وكل المستلزمات منذ اعوام. لكن الاموال الكافية لم تتأمن، ووضعنا البرامج الموجودة حالياً في الصندوق. لكنهم يعترضون عليها، لانهم لا يريدون ان تستمر مسيرة العودة على النحو الذي كان سابقاً. فالموضوع ليس موضوع هدر بل هو موضوع سياسي لا اكثر ولا اقل".

ورفض ما يحكى عن دور للصندوق في اعادة المهجرين "فالبعض يعطيه اكثر من دوره والقانونان ١٩٠ و١٩٣ حددا تماماً دور الوزارة في وضع البرامج والخطط ودور الصندوق في التمويل. هناك مسؤولية سياسية، وطنية، شعبية ملقاة على الوزير جنبلاط شخصياً لاتمام هذه العملية".

وعن دور الجيش اللبناني في هذه القضية قال "الجيش منتشر والامن مستتب، وليس ثمة مشكلة امنية مع احد.

القضية هي كيفية معالجة الامور، وثقة الناس بقياداتها. هناك ثقة معينة بالوزير جنبلاط من المسيحيين والمسلمين في الجبل، الذين يريدون ان تعالج الامور معه. اضافة الى ذلك يجب الا ننسى ان العملية السياسية ليست سهلة، ولا تتم في سنة او اثنتين او بدفع بعض الرشاوى الانتخابية".

لقاء تضامني وشعب العراق:

ليوقف العرب الحصار عن العرب

مراراً، اختنقت الكلمات في حنجرة المخرج السينمائي سايد كعدو وارتجف صوته لدى حديثه عن معاناة الشعب العراقي، وتحديداً معاناة والدين عراقيين سدت المنافذ امامهما لانقاذ طفلهما المريض وشاهداه يموت ببطء. وروى عن تلاميذ مدرسة يسرقون طعام بعضهم البعض من شدة الجوع، وعن شاعر عراقي اضطره العوز الى بيع كتب ادباء وشعراء كبار "ساهموا في غذائي الروحي والادبي في السابق واليوم يمنعون الجوع عني وعن اولادي".

كانت حكايات معاناة عاد بها بعد اقامة قصيرة في العراق. وهي غيض من فيض على ما اكد، لكنها شكلت ذخيرة لصور مأسوية مبكية، شاركها امس مع سياسيين وحزبيين وفاعليات. وكانت كلماته الاخيرة: "يريدون تحويل العراق دولة عاجزة كلياً، بشراً ومؤسسات. علينا ان نسعى الى رفع الحصار عنه من اجل انقاذ شعبه".

كان كعدو احد المتضامنين الكثر مع الشعب العراقي الذين لبوا دعوة "المنتدى القومي العربي" الى المشاركة في لقاء تضامني في فندق "كارلتون". واطلق المتضامنون نداء واحداً، "ارفعوا الحصار عن شعب العراق". ووجهوا صرخة وعتاباً كبيرين الى الدول العربية: "علينا ان توقف حصار العرب عن العرب الحصار الاميركي لا يستهدف العراق بل الامة العربية (...) ماذا تفعل جامعة الدول العربية لانقاذ الشعب العراقي. (...) آن الاوان ليفيق العرب على حقائق هذا الحصار (...)".

شارك في اللقاء مطران الكلدان في بيروت يوسف توماس ممثلاً بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد والنائب بيار دكاش والنواب السابقون عصام نعمان ومنيف الخطيب وزهير العبيدي وحزبيون وشخصيات.

استهل رئيس المنتدى معن بشور اللقاء بكلمة دعا فيها الحكومات العربية الى "اسقاط الحصار العربي عن العراق عبر فتح الحدود معه، والى العمل على عقد قمة مصالحة عربية شاملة تعيد بناء التضامن العربي"، طالباً من "جامعة الدول العربية اتخاذ قرار باسقاط الحظر الجوي على العراق، ومن الحكومات العربية، وخصوصاً، الحكومة اللبنانية، الى احتضان العراقيين اللاجئين".

كذلك، دعا الحكومة العراقية الى "اتخاذ اجراءات انفراج سياسي داخلي تقوم على احترام التعددية والحريات وحقوق الانسان، واجراءات تصحيح العلاقات بالدول الشقيقة (...)".

وتكلم على التوالي نعمان وعلي الشيخ عمار والنائب دكاش والخطيب والشيخ خلدون عريمط وعدنان البرجي وشفيق شعيب وكعدو. وقدمت مقترحات، ابرزها انشاء صندوق عربي مالي واقامة حملة واسعة وتنفيذ اعتصامات امام مقار الامم المتحدة واقامة معرض صور عن وضع الشعب العراقي ومقاطعة منتجات اميركية.

واختتم المطران توماس اللقاء بكلمة اكد فيها "اننا متضامنون مع الساعين الى تحقيق السلام في العالم والدفاع عن حقوق الانسان والمطالبة بحماية الابرياء والمدنيين ورفع الظلم والتعسف عنهم". واذ شدد على "استنكار اعتداءي تنزانيا ونيروبي ضد الاميركيين". اشار الى" ضرورة رفع الظلم عن شعوبنا التي وصلت الى يأس سببه الارهاب واعتماد اساليب غير مشروعة من اجل ارغام الظالم على التسليم بالحق". وامل في ان "يزور البابا يوحنا بولس الثاني العراق قريباً".

ومن المرجح ان يصدر اليوم عن اللقاء "اعلان بيروت لرفع الحصار عن الشعب العراقي".

سيامة كاهنين من الرهبنة الانطونية

دعا الاباتي حنا سليم الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الى حفلة سيامة الراهبين الانطونيين ابرهيم انطوان ابو راجل وفادي الياس فاضل بوضع يد المطران بولس تابت السفير البابوي في اليونان، يوم الاحد ١٦ آب الساعة السادسة مساء في كنيسة دير مار الياس – انطلياس.

ويتقبل الاباتي سليم والكاهنان الجديدان واهلهما التهانئ بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آب في دير مار روكز – الدكوانة.

ويحتفل الاب فادي فاضل بقداسه الاول في رعية مار مارون الجميزة يوم الاحد ٢٣ آب الساعة السابعة مساء والاب ابرهيم ابو راجل بقداسه الاول في كنيسة مار تقلا – كفرقطرة – الشوف يوم السبت ٢٩ آب الساعة الخامسة والنصف مساء.

مأتم في القبيات لزوجة ميشال ضاهر

القبيات – "النهار":

إحتفل امس بالصلاة لراحة نفس المرحومة الين ضاهر زوجة النائب السابق ميشال ضاهر في كنيسة الحبل بلا دنس في القبيات. وترأس الصلاة المطران فرنسيس البيسري ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في حضور محافظ الشمال خليل الهندي ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب جهاد الصمد ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري.

كذلك حضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والزميل جورج يمين ممثلاً الوزير سليمان فرنجية الى النائبين بطرس حرب ورياض الصراف والنائب السابق مخايل ضاهر، والعميد رشيد لفيوني ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والعقيد محمد مفلح ممثلاً اللواء غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية.

وتلا المطران البيسري رقيماً بطريركياً عدد مزايا الراحلة.

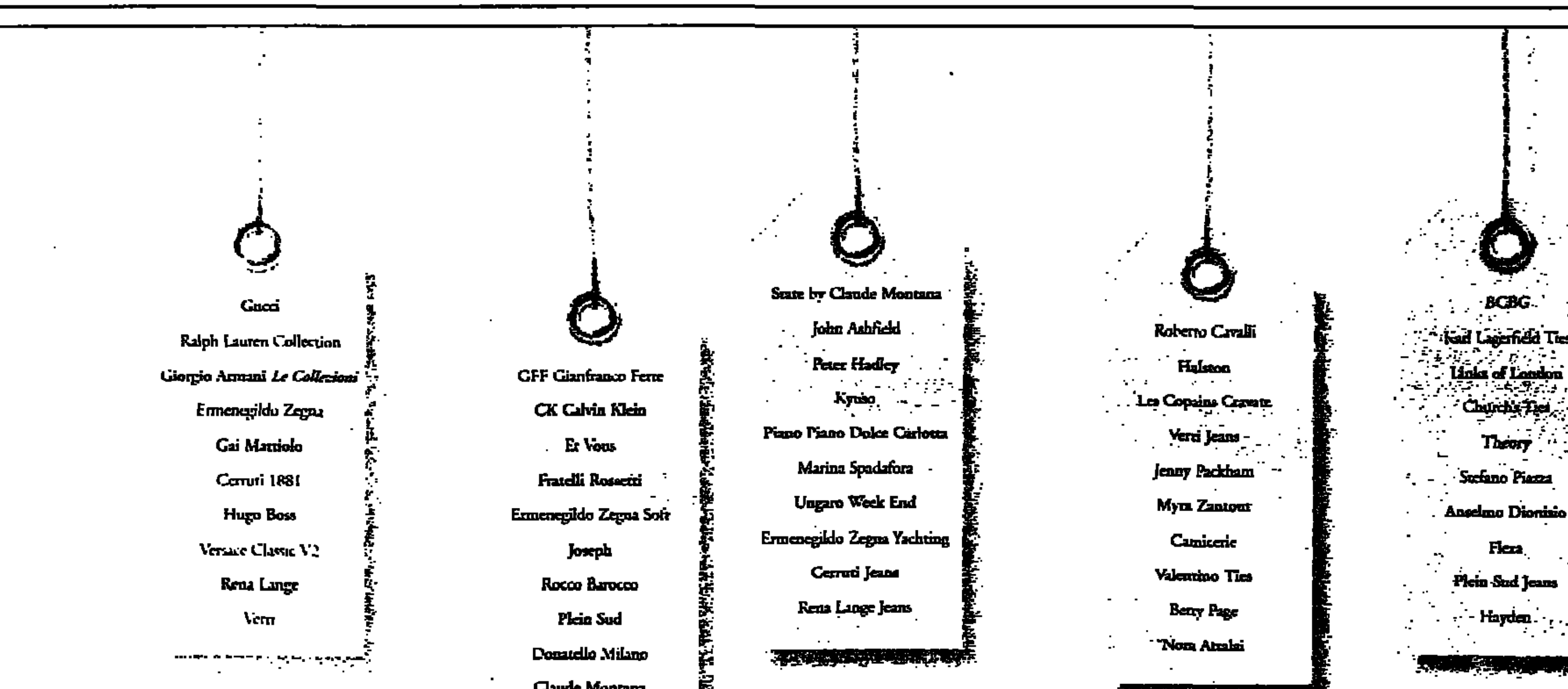
مشاهدات من المدينة

برابرة الخطّ الأخضر

ضربوا الجذور مرتين، قطعوا اوصالها من جهة واطبقوا عليها بالاسمنت من جهة اخرى.
(سلكو بيكاريان)

ما كدنا نفرح بان بلديتنا الممتازة شمرت وصمّمت وبدأت تبرهن انها على قدر مسؤولياتها، وأول الغيث طريق الشام "الخط الاخضر" الشهير، وما كادت "فرحتنا تبلغ قرعتنا"، حتى ادركنا ان البربرية مرت على ٤ شجرات هي الزينة الباقية في آخر الطريق على عتبة الوسط اي متوحش سمح لآلات النبش والقلش والاسمنت ان تعبث بجذور الحوريات الخضراء التي صمدت في وجه موجات بربرية تعاقبت في العقود الاخيرة؟ وكأن هذه الجذور تصرخ الآن: من ينقذنا من برابرة هذا الزمن؟

وقبل ان نسمع الجواب يمتصرنا الالم: في "نهار" ٢ تشرين الاول ١٩٩٧ اطلقنا الصرخة بأن يزيلوا مقهى يشوه هذه الشجرات، فتجاوبوا بازالة المقهى. واليوم مضوا في "تجاوبهم" الى حد يهدد بازالة الاشجار نفسها.



المقسم ١٩

التأمينات المالية للانتخابات البلدية

– حنا فارس سأل متى يستعيد المرشحون للانتخابات البلدية الذين فازوا ونالوا النسبة المطلوبة، التأمينات المالية التي دفعوها؟

● يمكن صاحب السؤال مراجعة مركز القائمقامية التابعة لمكان ترشيحه او المركز الذي قدم فيه طلبه من اجل الحصول على المبلغ المستحق.

– مواطن من البقاع الغربي ترشح لعضوية المجلس البلدي ونال ٤٥ في المئة من اصوات المقترعين ويحق له استعادة الرسم الذي دفعه في مقابل ترشيحه، سأل من اين يستعيد المبلغ؟

● مسؤول في قائمقامية صغبين اوضح ان في امكان صاحب السؤال الحصول على المبلغ المستحق له فور حضوره الى القائمقامية.

نسي الملف في المطعم

اتصل بـ"المقسم ١٩" احد اصحاب مطعم "شاليه سويس"، وقال ان احدهم زار المطعم ونسي ملفاً عدد صفحاته نحو ٣٠٠، ويتضمن اسماء عمال هنود وسري لانكيين مع جداول برواتبهم وطلب من صاحب العلاقة اخذ العلم.

● يرجى من صاحب العلاقة الاتصال بـ"المقسم ١٩" لمزيد من المعلومات.

جسر المشاة في ضبيه

من مواطن:
الرجاء تنبيه من يلزم ان درج جسر المشاة في ضبيه، الذي يرتفع حوالى ١٥ متراً عن الارض ليس له درابزين، اي انه يعرض من يستعمله لخطر يفوق خطر اجتياز الاوتوستراد.

ترى هل حاول المهندس المسؤول عن هذا المشروع ان يستعمل الدرج؟

واذا كانت الحجة ان الدرج لم يكتمل بعد، فلماذا يسمح باستخدامه؟ ومتى سيجهز؟".

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح انه سيتم تركيب الدرابزين خلال ايام بعدما استورد من الخارج ووصل الى مرفأ بيروت في انتظار انجاز معاملات الجمارك.

برسم محافظ بيروت

من امين محمد طبارة:
"منذ مدة رأينا محافظ بيروت نقولا سابا يطل على التلفزيون طالبا من اصحاب البنايات تأهيل واجهاتها حفاظا على المنظر العام وجمال العاصمة.

في المقابل، نسأله من ينذر المحافظة والبلدية لتعريضهما حياة الناس للخطر باهمالهما إعادة بناء الدرابزين الذي يقع فوق نفق بشارة الخوري وجادة الاستقلال في محلة بيت الاطفال – الحرج، والذي تهدم قسم منه بفعل حوادث؟"

مسابقة برنامج "سوبر مونديال"

ابرهيم حداد اشترك في مسابقة برنامج "سوبر مونديال" الذي يقدمه ايلي سعادة على شاشة "تلفزيون لبنان" واجاب عن الاسئلة المطروحة وكان محددا اجراء السحب على سيارة من طراز "اوبل" في المباراة نصف النهائية، لكرة القدم في تموز الماضي، لكنها لم تحصل، وسأل عن مصير السحب وسبب عدم اجرائه.

● مسؤول في "تلفزيون لبنان" اوضح ان السحب لم يتم في الموعد الذي كان مقررا بسبب ضغط العمل في المونديال، وسيجري السحب في برنامج "إيكيب" هذا الاحد في ١٦ الجاري او الاحد الذي يليه.

الرعب يعود الى المتن الشمالي

مقتل صائغ يهز الدكوانة والجاني يهرب في عزّ النهار

اندره البعيني

كتب رضوان عقيل:
اندره البعيني (٢٩ عاما) من زحلة أب لولدين، كان موعده الاخير عصر امس ليسقط ضحية القتل والسرقة على أيد لا تعرف الا طريق الدم ولا تتقن الا لغة الرصاص.

مسرح الجريمة شارع سلاف في الدكوانة – قضاء المتن الشمالي. والجريمة اشبه بفيلم بوليسي شاهده مئات المواطنين وسط حال من الذهول والترقب. فهم تجمعوا على طول الشارع وشرفات المباني.

وفي التفاصيل ان لصا دخل محل "كارولين للمجوهرات" في الخامسة والربع بعد ظهر امس. ويقع المحل في مبنى "سان مارك" ورقمه ٥٥.

وروى جيران المغدور انهم سمعوا طلقات نارية كان ضحيتها البعيني وأن السارق فر من النافذة بعدما قطع قضبان الحديد بواسطة منشار.

وبعد عشر دقائق على ارتكاب الجريمة حضرت عشرات العناصر من الجيش والامن الداخلي وضربت طوقا امنيا حول المبنى وعلى طول الشارع. وانتشر الجنود على السطوح وقطعوا الطريق على السيارات ومنعوا المارة والمواطنين من الاقتراب من مكان الجريمة. وظنوا ان السارق لا يزال داخل المحل.

وسرت شائعات في المحلة ان السارق احتجز عددا من الرهائن داخل المحل.

في السابعة والدقيقة ٢٠ وصلت سيارتا اسعاف تابعتان للصليب الاحمر اللبناني وتمركزتا على مقربة من آليات الجيش. وفي هذه الاثناء وصلت مجموعة من اقارب الضحية وردد أحدهم عبارات لاذعة استهدفت المسؤولين والدولة: "هذا بلد زفت".

وصرخت احدى قريبات المغدور بأعلى صوتها بعدما انتابتها نوبة هستيريا وتوسلت الى احد الضباط السماح لها بدخول المحل الامر الذي لم يتحقق لها.

شاب من اقربائه قال والدموع تغسل وجهه "وزير الداخلية ميشال المر يبدو ان تطميناته لم تنفع وهذه الجريمة ابلغ مثال على غياب الامن".

وأخذت عناصر الامن الداخلي البصمات من داخل المحل وما ان شارفت النهاية حتى انقطع التيار الكهربائي داخل المحل نتيجة احتكاك في الاسلاك.

وعاين الجثة الطبيب الشرعي جوزف صوتو وتبين ان المغدور اصيب بأربع رصاصات في اعلى صدره ورأسه عاجله الجاني بها بعدما ضغط المغدور جرس الانذار.

وأكد مصدر أمني لـ "النهار" ان هوية الفاعل لا تزال مجهولة والتحريات عنه ناشطة.

وبعد خمس دقائق اخرج اربعة شبان من الصليب الاحمر الجثة ونقلوها الى "مستشفى الحايك".

واقفل الدرك باب المحل وشوهدت بقايا الزجاج المحطم على المدخل.

جريمة شارع سلاف أذهلت الجميع اذ هي حصلت في وضح النهار واستطاع الجاني الهرب والتواري. وطالب العشرات بكشف هويته واعدامه في المكان الذي ارتكب فيه جريمته.

الحرائق: بعضها أخمد والبعض تجدد والقضاء يتحرك شمالاً "لكشف المفتعلين"

امس ايضا، استمرت الحرائق تفتك باحراج لبنان الاخضر، او بالاحرى استمر بعضها مشتعلا من ايام.

وفي حين رجح البعض ان تكون هذه الحرائق مفتعلة من تجار حطب وفحم، لم يبلغ عن متورطين في اضرام نار في اي منطقة.

وافادت التقارير الامنية ان الحرائق التي اخمدتها نهائيا عناصر فوج الاطفاء في الدفاع المدني توزعت على المناطق كالآتي:

حريق في بلدة شامات – البترون التهم ١٨ الف متر مربع، حريق في بكفيا (خمسة عشر الف متر مربع)، في قلعة المسيلحة – البترون (٢٨ الف متر مربع)، في دير القمر – بشتفين وكفرفاقود (٧٥ الف متر مربع)، في شارون – قضاء عاليه (١٢ الف متر مربع)، في عين كسور – قضاء عاليه (٦٠ الف متر مربع)، في خراج جبيل (عشرة الاف متر مربع)، في ادونيس – كسروان (ثلاثة الاف متر مربع)، في بعبدا – سبنيه (٢٥ الف متر مربع)، في ضهر الشير – الحازمية (١١ الف متر مربع)، عين تراز ٥٠ الف متر مربع من الاشجار المثمرة والحرجية، صغبين – دير عين الجوزة لجهة قصر البحيرة ١٥ الف متر من اشجار التفاح، حامات – البترون ٣٢ الف متر مربع من اشجار الزيتون والصنوبر والسنديان وكروم العنب، قرنايل ١٢ الف متر مربع من الاشجار الحرجية والمثمرة، بزبدين – المتن ١٥ الف متر مربع من اشجار الصنوبر المثمرة، خراج بلدة جزين محلة كروم الارز، وقد نتج هذا الحريق جراء اطلاق قذائف حارقة من مراكز "جيش لبنان الجنوبي" المتمركز في كروم الارز حسب التقرير الامني.

الى ذلك تجدد حريق عندقت ثم كافحته عناصر الدفاع المدني بمؤازرة قوى الامن والاهالي حتى اخماده في محلة عودين، واتت النار التي اشتعلت في الحرج من ثلاثة اماكن على خمسين الف متر مربع من الاشجار المثمرة والحرجية من الاملاك الخاصة والعامة.

وعلم ان النيابة العامة في الشمال فتحت تحقيقا لمعرفة هوية مفتعلي الحرائق وملاحقتهم قضائيا.

● في قضاء صور ("النهار") اندلعت النار في مركز "كشافة الرسالة الاسلامية" في بلدة دير قانون النهر والتهمت محتويات المقر والمستوصف، وقدرت الاضرار بأكثر من ٣٠ الف دولار.

وتمنى رئيس البلدية حسيب عز الدين "ان لا تكون الحادثة مفتعلة".

فضل الله يزور مكاتب "البلاد"

زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله مكاتب مجلة "البلاد" مهنئا بمرور ٨ اعوام على انطلاقتها، وألقى كلمة في المديرين والعاملين فيها، شدد خلالها على "التضاد الموجود بين التيارات المتناقضة التي يتجه كل واحد منها من اجل ان يركز اقدامه على الساحة لتكون له".

ووقف عند "المشاكل الكثيرة للاعلام الاسلامي" على مستوى الامكانات والظروف الموضوعية، معتبرا ان مجلة "البلاد" استطاعت ان تثبت وجودها في الساحة بشكل فاعل ومميز"، مؤكدا: "اننا في الاعلام الاسلامي استطعنا ان نجعل اعلامنا واقعيا موضوعيا يمكن ان ينفتح عليه كل الناس حتى الذين لا ينسجمون معنا في التيار الاسلامي".

ودعا الى "ان نعيش سياسة الانفتاح على كل التيارات الاخرى لأن الانسان الذي يحبس نفسه في دائرة ضيقة هو انسان ضعيف".

"تجمع العلماء" يكرم بن بلة

أولم "تجمع العلماء المسلمين" على شرف الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة لمناسبة وجوده في لبنان وذلك في مركزه في حارة حريك وفي حضور عضو المكتب السياسي في "حزب الله" رئيس بلدية الغبيري محمد الخنسا والسادة اعضاء "تجمع العلماء المسلمين".

وبعد تلاوة آي من الذكر الحكيم للشيخ غازي حنينة رحب عريف الاحتفال الشيخ زهير جعيد بالرئيس بن بلة شاكرا حضوره مثنيا على دوره في خدمة شجون العرب والمسلمين وقضاياهم.

ثم كانت كلمة "تجمع العلماء" القاها قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ودعا فيها الى "ازالة الفوارق والحدود المصطنعة بين اقطار الامة الاسلامية التي لن تعود الى عزتها الا ضمن مشروع الوحدة وبدعم المقاومة الاسلامية في لبنان في صراعها ضد الصهاينة واعوانهم ومن لف لفهم".

ثم كانت كلمة الاختتام للرئيس الضيف الذي اعتبر "ان السلطة الجزائرية مسؤولة عن ثمانين في المئة من دورة العنف والمذابح في الجزائر"، ودعا الى "العمل على بناء مشروع ثقافي يناهض المشروع الغربي الذي يعمل على تفتيت وحدتنا كعرب وكمسلمين والذي يشعل الحروب والفتن في منطقتنا ما دمنا نملك ثروات وامكانات ومواقع استراتيجية.

الاشتراكي نظم لقاء دعما للمقاومة

نظم الحزب التقدمي الاشتراكي امس بالتعاون مع "هيئة دعم المقاومة الاسلامية"، لقاء في مقر "رابطة شباب عاتوت" دعما لـ"المقاومة الاسلامية"، حضره ممثلون لاحزاب ورؤساء بلديات ومخاتير.

تحدث في اللقاء كامل الحاج باسم "هيئة دعم المقاومة"، فأشاد بالمقاومة "التي استطاعت بفضل ضرباتها وبطولاتها ان ترغم العدو الاسرائيلي على التقهقر والانسحاب وألحقت به الهزائم".

وألقى وكيل داخلية اقليم الخروب في الحزب التقدمي منير السيد كلمة اكد فيها وقوف الحزب بجانب المقاومة.

العذراء ام جزّين القدّيسة

طالما مشى على هذه الارض، اتيا من بيته، عفوا من بيت والديه، في جزين، او من بيت خاليه الابوين العالمين، المونسنيور الياس السكاف، والعالم اللاهوتي المعروف بالاب افتيموس السكاف، طالما سبق والديه جرجي وماري الى كنيسة السيدة، هناك قرب مصب النهر – نهر جزين، كان يهوى قرع الجرس، ولا يدع احدا غيره يدقه بوسطة الحبل الطويل، وطالما قرع هذا الجرس لكي يسمع الاهلون ويأتوا لصلاة القداس، او للاشتراك بصلاة السيدة العذراء، في هذا الشهر لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء الواقع فيه ١٥ آب. وكم كان ابناء جزين يستعدون بفرح احتفاء بهذا العيد الكبير وكم كانوا يأتون من البلاد البعيدة للاحتفال مع الاهل بهذا العيد المبارك، وطالما تهيأ له التلميذ سليمان الحجار بملء ما في قلبه من فرح، وفي روحه من ايمان، وفي صوته من تراتيل وصلاة، وفي شفتيه من ابتسامات وطلبات.

كان سليمان جرجي الحجار يسابق اخوته ورفاقه في اضاءة شموع المذبح، وفي حمل المبخرة وتقديم القرابين مع الكاهن طلبا للتوبة والغفران.

لماذا كان يفعل هذا سليمان الفتى الجميل؟ ولماذا كان اول من يأوي الى الكنيسة؟ لماذا كان يحب الصلاة وتقديم البخور والتسابيح؟ لانه ربي في جو طافح بالتقوى والفضيلة، تجرع المحبة والايمان في سرير امه، بين اخوته الخمسة وهو اصغرهم سنا. عاش في نور الايمان والصدق والمحبة. وكان هذا الايمان الرباني ان دعاه الى دخول الدير وقبول رسامة الكهنوت، على خطا خاليه الفاضلين الابوين الياس وافتيموس، وعما علمان كبيران على مشارف العلم والعطاء الديني والاجتماعي والادبي، هما موضوع فخر في الرهبانية المخلصية. ومما يذكر في هذه المناسبة، ان المونسنيور الياس السكاف كان يأتي كل سنة من اميركا في هذا الشهر للاحتفال بعيد انتقال السيدة العذراء ويترأس القداس ويقدم الصلاة من اجل اهله ابناء جزين وابناء المنطقة... والان هذا هو المطران الجديد سليمان جرجي الحجار ينوب عن خاله بترؤس صلاة القداس، وهذه هي العذراء ام جزين القديسة، والدة الاله ترى ابنها الفتى سليمان يعود اليها مطرانا، يردد صوتها في قلوب ابناء جزين لمناسبة عيدها، ارحمي يا والدة الاله جزين ومنطقتها، ارحمي تراثها، ارحمي تاريخها، اعيدي اليها ابناءها، وانا يا امي العذراء انا ابنك المطران سليمان الحجار سأناديك باسمك وباسم الرب يسوع، وباسم لبنان، وباسم ابنائي واخوتي في جزين، اينما كنت في كندا وفي غير كندا، اعيدوا السلام الى جزين، اعيدوا اليها ثوب العروس التي مزقته الاحداث، اعيدوا اليها حقها في الحياة، اجعلوها من ابناء الحياة، اجعلوها تفرح وتقرع اجراسها فرحا وسلاما بأمن مستتب وحرية لبنانية وحياة مستقرة.

وديع عون

جرف مساحات زراعية في حولا

هجوم جديد للمقاومة على سجد أوقع جريحين في صفوف الاسرائيليين

استمر امس التوتر على محاور مختلفة في الجنوب والبقاع الغربي في ظل قصف اسرائيلي لاقليم التفاح ومحيط بلدة مشغرة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية مؤللة تعرضت ليل الثلثاء لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية قرب موقع سجد مما ادى الى اصابة جنديين من افراد القوة بجروح ونقلا في طائرة هيليكوبتر عسكرية الى احد مستشفيات اسرائيل. وتزامن القصف على القوة مع قصف مماثل على موقع سجد. وقصفت على الاثر المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح ولا سيما مزرعة عقماتا ومجرى نهر الزهراني، علما ان موقع الشقيف التابع للجيش الاسرائيلي تعرض بدوره مساء الثلثاء لقصف مدفعي ردت عليه مدفعية الموقع.

وفي البقاع الغربي قصفت القوات الاسرائيلية المرتفعات الواقعة غرب مشغرة ومحيط عين الامين والمرتفعات الواقعة في مواجهة مواقع "الجنوبي" في تومات نيحا. ورافق ذلك حملات تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة استهدفت بساتين الزيتون جنوب قليا ومحيط لوسي واطراف بلدة مشغرة.

كما قصفت المدفعية الاسرائيلية فجرا احراج ميدون ومجرى نهر الليطاني بنحو ١٥ قذيفة.

وتعرضت المرتفعات الواقعة غرب عين التينة وتل الراهبات لقصف مدفعي وسجل سقوط حوالى ٢٠ قذيفة تسببت باضرار مادية في الممتلكات والاشجار الحرجية.

وعلى محاور حاصبيا اطلقت دبابة اسرائيلية متمركزة في تلة زغلة ليلا قذائف مباشرة على محيط معبر زمريا وكروم الزيتون والحقول في خراج حاصبيا.

واصدر امس اهالي بلدة حولا بيانا جاء فيه: "اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ ايام عدة على جرف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية المحاذية لفلسطين المحتلة والواقعة بين موقعي العباد والدواوير، وعمدت الى ازالة الاشجار ومحو معالم فرز الاراضي الزراعية واقامت ساترا ترابيا واحاطته بأسلاك شائكة بعد زرع الالغام لمنع الاهالي من الدخول اليها والحاقها بآلاف الامتار من الاراضي التي ضمها العدو خلال سنوات احتلاله.

وكان العدو قد اقدم قبل اشهر على نسف اربعة منازل في المنطقة عينها، وكنا قد نبهنا وجلنا على الفاعليات السياسية وجميع المعنيين وعرضنا هذه الممارسات على وسائل الاعلام واليوم نرفع الصوت مجددا نطالب جميع المسؤولين وخصوصا السلطتين التشريعية والتنفيذية ووزارتي الاعلام والخارجية بتنظيم حملة اعلامية وسياسية لفضح ممارسات قوات الاحتلال ورفع شكوى الى مجلس الامن لوضع حد لاعمال القضم الاراضي اللبنانية المحاذية الاراضي الفلسطينية المحتلة".

المقاومة

وصدر عن "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"تواصل المقاومة الاسلامية ملاحقة جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي وتحركاته في المنطقة المحتلة. فقد كمنت مجموعة الشهيدين بلال رضا عون وعلي نجيب شعيب التاسعة والدقيقة الـ٥٠ ليل الثلثاء لدورية مشاة اسرائيلية مؤللة في محيط موقع سجد، ولدى وصولها الى نقطة المكمن هاجمها المجاهدون بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ما اوقع اصابات مباشرة ومؤكدة بين افرادها".

واصدرت غرف عمليات افواج "المقاومة اللبنانية امل" البيان الآتي:

"شنت مجموعة الشهيد الحاج كاظم علاء الدين في افواج المقاومة اللبنانية امل قرابة الساعة ٤,١٥ عصر امس هجوما صاعقا بالاسلحة الرشاشة المتوسطة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون، استهدفت فيه موقع الرادار التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي. في القطاع الغربي، حيث اشتبك المقاومون مع حامية الموقع مدة ١٥ دقيقة تمكنوا على اثرها من اصابة عدد من افراد حامية الموقع المذكور بين قتيل وجريح عمدت احدى المروحيات الاسرائيلية على نقلهم الى مستشفيات فلسطين المحتلة".

طلب الاشغال لعصابة سرقة بطلها شبح متوار عن الانظار

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بـ ١٩ شخصاً كانوا يؤلفون عصابة سلب وسطو ونهب وسرقات مسلحة، وفقاً للمادتين ٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات، وهم: محمد رضا المايل وعبد المعين محمود السيسبي وحسان محمود السيسبي وفراس احمد وتارة ومحمد صادق الحاج حمود وشحادة ابرهيم شمص وعلي بلاغي ورضوان سويدان (جميعهم موقوفون) ومحمد خالد الحسن ومحمد زكريا ميسون الملقب بـ"زكور" وخالد حمدو معاوش وعبد الغفور قصاص ومفيد السبسبي وعدنان حموي وعيسى وزهير وبلال وفايز الفارين من وجه العدالة.

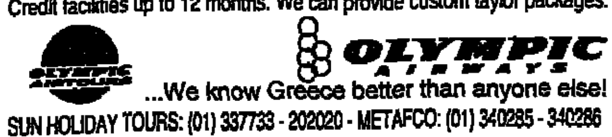
وكان يتزعم هذه العصابة ويدير اعمالها المتهم الفار خالد حمدو معاوش الملقب بـ"الشبح". ويشاركه فيما عدنان الكعبي الذي كان قتل قبل شهرين خلال تبادل نار بين افراد هذه العصابة ومجموعة من رجال الامن الداخلي وامن الدولة وبمؤازرة من الجيش.

وكشفت التحقيقات التي اشرفت عليها الاجهزة الامنية مع الموقوفين انهم يشكلون عصابة للسلب والنهب والسطو والسرقات بقوة السلاح، وانهم سلبوا الاموال من تسع محطات لبيع الوقود بقوة السلاح وكان حصيلتها ٤٢ مليون ليرة لبنانية.

كذلك سلبوا غسان المبر في محلة نهر الكلب، وجوزف عربيان في محلة الدورة، وجوسلين يمين ورافي كيراكوسيان وجرجس سابا وسونيا عبود وجرجس مزهر، اضافة الى سلب ٢٥ شاباً من الشذاذ واللوطيين في محلتي الروشة والرملة البيضاء. وكانوا يقيمون في منزل استأجروه في محلة الاوزاعي وفي غرف استأجروها ايضاً في فندق في محلة عين المريسة واعترفوا بانهم كانوا يلاحقون الشذاذ جنسياً ويصطادونهم الواحد تلو الآخر في محلة الروشة والرملة البيضاء، ويقدمون على سلبهم اموالهم وضربهم.

كذلك اعترفوا باقترافهم عشرات حوادث السلب في قرى المتن ذكريت وبقنايا والرابية وبكفيا وبيت الشعار ومزرعة يشوع والمطيلب وانطلياس والدورة وبرج حمود وفوار انطلياس وجبيل وجونيه وطريق صيدا القديمة من الطيونة حتى الحدث والشويفات مروراً بكفرشيما.

واحال القاضي لحود ملف هذه العصابة على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.



نشرات اعلامية

"آي. بي. آر" وليالي الزوق العتيقة

انتهى قبل ايام مهرجان "ليالي السوق العتيق ٩٨"، في زوق مكايل والذي استمر عشرة ايام. وكان افتتحه وزير السياحة نقولا فتوش (الصورة) مساء ٣٠ تموز في حضور حشد من الرسميين في مقدمهم ممثل قائد الجيش العقيد الركن لحود جرجس، ورئيس بلدية الزوق والوفد الرسمي الفرنسي المؤلف من:
Madame Isabelle D'orléans Comtesse de Paris.
Mr. François Gouet. Maire de la ville d'EU et Madame.

وشملت اجنحة المعرض الذي اقيم في هذه المناسبة لاكثر من ٤٠٠ منصة امتدت على مساحة ٢٠,٠٠٠ متر مربع وفيها حرفيات والريات وارتيزانا.

ونظمت المهرجان شركة "آي. بي. آر غروب للمعارض".

(من IPR Group)

مؤسسة ف.أ. كتانة تطلق غسالة GE VOGUE

في مناسبة اطلاق الغسالة والنشافة الجديدة Ge Vogue، اقامت مؤسسة ف. أ. كتانة عشاء في فندق "ريجنسي بالاس"، امس.

والقى السيد نبيل كتانة، رئيس مجلس ادارة مؤسسة ف. أ كتانة ش.م، وهنأ الموزعين وشركة جنرال الكتريك على النجاح الذي يحققون بالرغم من الاوضاع الاقتصادية.

وعرض السيد دنيس زالوبسكي، مدير قسم الادوات المنزلية GE في اوروبا، استراتيجيا شركة جنرال الكتريك.

اما السيد باري فورستير، مدير قسم غسالات GE، والسيد وسيم غالي المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، فقدا تحدثا عن مزايا الغسالة الجديدة التي "تجمع بين الطراز الاوروبي والرفاهية الاميركية".

ختاما اعلن السيدان دنيس زالوبسكي وزياد حداد، مدير مبيعات قسم الادوات المنزلية في مؤسسة كتانة، عن الحملة الترويجية للغسالة.

(من IMPACT BBDO)

يوم سيمنس لسباق الكارتينغ

في يوم Siemens لسباق سيارات الكارتينغ، تضافرت جهود مؤسسة كتانة الوكيل الحصري لـ Siemens Communications في لبنان لانجاح هذا اليوم.

وجدير بالذكر ان شركة Siemens Communications هي الراعي الرسمي لسباقات الـFormula One في العالم كما هي ترعى بطل العالم Mika Hakkinen. وقد دعي الى هذا اليوم زبائن مؤسسة كتانة ورجال الاعلام وعدد من المسؤولين مع عائلاتهم للتمتع بسباق الكارتينغ المقرر لثلاث فئات منها النساء، دون ١٨ سنة والهواة حيث شاهد الحاضرون سباقا شائقا وممتعا.

وختم هذا اليوم الطويل والممتع بعشاء.

(من INTERMARKETS)

الخطوط السعودية حول العالم مع "انترماركتس"

قررت الخطوط الجوية العربية السعودية ان تكلف مجموعة انترماركتس للاعلان تولي اتصالاتها التسويقية في العالم. وجاء هذا القرار بعد تنافس شديد شاركت فيه ست من كبرى وكالات الاعلان العالمية، من خلال الوكالات الاقليمية التي تمثلها.

وسوف تتولى مجموعة انترماركتس تخطيط الاتصالات التسويقية للخطوط الجوية العربية السعودية وتنفيذها من خلال مكاتبها العشرة المتكاملة الخدمات والموزعة في دول المنطقة بين البحرين وبيروت وتعز وجدة ودبي ودمشق والرياض وعمان والقاهرة والكويت، وذلك بالتعاون الوثيق مع شركائها الدوليين ومع مجموعة TBWA للاعلان التي منحتها مجلة "ادفرتايزنغ ايج" اخيراً لقب "وكالة عام ١٩٩٧" وBurson Mar-steller للعلاقات العامة وهي اكبر شركة متخصصة في العالم وتمثلها اقليمياً شركة "اعلامية انترماركتس".

وقد نوه مساعد المدير العام للدعاية وبرامج التسويق في الخطوط الجوية العربية السعودية عبد الله بن سلمان الجهني بمجموعة انترماركتس وقال في كتاب التكليف: "...بعد تقويم دقيق للعروض الستة التي قدمت ظهر جلياً ان وكالة انترماركتس لديها الامكانات المطلوبة لخدمة الخطوط الجوية العربية السعودية على المدى الطويل، سواء لجهة التخطيط الاستراتيجي، او لجهة الاخراج الفني الجيد. اضافة الى التفوق في ما يسمى اصطلاحاً "معرفة المنتج". ومن الواضح ان هذه الامكانات قائمة على منظومة الخدمة المتكاملة التي توفرها الوكالة وعلى ارتباطها بشركاء ذوي مكانة عالية...".

اما السيد ايرفين غيروفيتش رئيس مجموعة انترماركتس فقد علق على قرار التكليف بقوله: "ان المسؤوليات الاضافية التي اوكلتها الينا الخطوط السعودية تُشعرنا بكثير من الاعتزاز وتزيد من تطلعنا الى انماء علاقتنا الوثيقة معها من خلال مؤازرتها في تسويق صورتها ومركزها الفريدين كشركة طيران عالمية ذات طابع سعودي ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل في العالم اجمع ايضاً".

وقد اقامت الخطوط السعودية لمناسبة التكليف، غداء في مقرها الرئيسي في جدة حضره الامير بندر بن سعود بن خالد آل سعود رئيس مجلس ادارة "اعلامية انترماركتس" وحشد من مسؤولي مجموعة انترماركتس وشركائها الدوليين.

(من Intermarkets)





بيئة وتراث

هل يقع لبنان مجدداً في قبضة الحرّ الشديد؟

أرصاد مطار بيروت توقّعت انحسار الموجة وخسائر فادحة في موسمي العنب والزيتون

هل يقع لبنان مجدداً في قبضة الحرّ الشديد والرطوبة المرتفعة؟

التوقعات في هذا الشأن تعكس تضارباً واضحاً. ففي حين اكدت الارصاد الجوية في اسرائيل ان الحوض الشرقي المتوسط سيتعرض لموجة حرّ جديدة ابتداء من غد الجمعة، تحدثت مصلحة الارصاد الجوية في مطار بيروت عن وقائع معاكسة، اذ توقعت وصول منخفض جوي بارد من اليونان الى لبنان يوم السبت المقبل، مما يعني ان موجة الحر ستنحسر.

وفي اي حال، فان الاطباء لم يظهروا تشاؤماً في حال وصول موجة الحر الجديدة، واكتفوا بتوجيه النصائح المعتادة الى المواطنين لجهة التزام الاماكن المقفلة وعدم التعرض للشمس الحارقة في اوقات الحرّ الشديد.

وفي موازاة ذلك، كرّر الخبراء "ان ازدياد التلوث الناجم عن السيارات والمعامل والحرائق، يضاعف حدة الحرارة المرتفعة ويساهم في تأزيم الوضع".

بجاني

"النهار" اتصلت برئيس مصلحة الارصاد الجوية في مطار بيروت عبده بجاني فقال: "الطقس الشديد الحرارة لا يزال مخيماً على لبنان وتغييراته الطفيفة تشبه حركة المد والجزر. القصة بدأت الاحد ٢ آب حين سيطر منخفض جوي حار على دول حوض المتوسط واوروبا وافريقيا الشمالية، وشملت هذه الموجة لبنان الذي بلغت الحرارة في بعض مناطقه ٤٤ درجة، ولا سيما في البقاع".

وتوقع "ارتفاعاً بسيطاً في الحرارة في اليومين المقبلين نتيجة استمرار سيطرة الكتل الموائية الحارة على المتوسط". لكنه تدارك "ان الخرائط المناخية عبر اجهزة الرصد والكومبيوتر تظهر ان منخفضاً جوياً من اليونان سيصل الى لبنان السبت المقبل وهو يحمل معه برودة نسبية قد تؤدي الى انخفاض نسبي في الحرارة".

ولفت الى ان "هذه السنة المناخية اسمها EL NINO وهي تتكرر كل اربع سنين، وتؤثر في النظام المناخي الشامل"، موضحاً "انها قاسية لجهة البرودة والسخونة، وضاعفت حدتها الملوثات الكثيفة في غالبية الدول".

نقابة الاطباء

مصدر في نقابة الاطباء امل "ان تكون موجة الحرّ الجديدة – اذا بلغت لبنان – اقل حدة من الاولى" ونصح لجميع المواطنين، الاصحاء منهم والمرضى، بـ"ان يتجنبوا السير في الشوارع في اوقات القيظ، اي في فترة الظهر وبعده، ولاسيما ان ازدحام السير يساهم في ازدياد درجات الحرارة بسبب الغازات المنبعثة من عوادم السيارات".

اضاف: "البقاء في الامكنة المقفلة والمبردة امر جيّد بعيداً عن زحمة الشارع وغازاته وغباره. ولكن على المواطنين الذين يملكون مكيفات هواء ان يحرصوا على مراقبة مصافيها وينظفوها في استمرار ليؤمنوا مزيداً من الاجواء النقية في منازلهم ومكاتبهم".

وكرر "ان تأثير الحرّ الشديد يطاول خصوصاً المصابين بالربو والحساسية، لكن هذا الطقس يظل اقل ضرراً عليهم من عواصف الغبار والرمل التي هبت على لبنان في الربيع الفائت".

عقل

مدير مصلحة الثروة الحرجية في وزارة الزراعة غطاس عقل تحدث عن اضرار كبيرة اصابت الثروتين الحيوانية والزراعية اخيراً، بسبب موجة الحرّ غير المعهود. واورد بالاستناد الى احصاءات الوزارة "ان مئات آلاف الدواجن اختنقت في المزارع لانها لم تستطع تحمل الحرارة المرتفعة. اما الفواكه الصيفية فقد تأثرت برمتها، وفي مقدمها الثمار البعلية مثل العنب والزيتون"، لافتاً الى "ان الانواع الاخرى التي تحتاج الى ري منتظم وبكميات كبيرة لم تصب باضرار بالغة".

وطالب الدولة بـ"التعويض على المزارعين لانهم اصيبوا بخسائر فادحة بسبب موجة الحرّ الاخيرة".

ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان أورد نتائج دراسة قامت بها المنظمة عن تأثير تغير المناخ في البحر المتوسط. ومما فيها "أن إنبعاثات ثاني أوكسيد الكربون في الجو مسؤولة في الدرجة الاولى على ارتفاع درجات الحرارة، وهي خصوصاً من السيارات والمعامل ثم الحرائق".

وعن الخطوات التي ينبغي اتخاذها للحد من اضرار الحر الشديد قال: "ينبغي وضع خطة وطنية شاملة تقوم على اعتماد الطاقة الشمسية، اضافة الى الحفاظ على الثروة الحرجية التي تعتبر صمام امان".

رحلة بيئية في عكار لاكتشاف الثروات الطبيعية



الشوح في غابات عكار العتيقة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

نظم "مجلس البيئة" في القبيات الاحد الفائت رحلته البيئية الاولى بمشاركة ٣٢ ناشطاً بيئياً، وشملت غابات عكار العتيقة وفنيدق والقبيات.

واوضح رئيس المجلس انطوان ضاهر "ان الهدف من هذه الرحلات هو، ايجاد حس بيئي عند الناس، والتعريف بالثروات الطبيعية والتنوع البيولوجي في غابات لبنان".

المراحل

وعن مراحل الرحلة اورد: "انطلق الناشطون بقيادة عميد "مجلس البيئة" عارف قديح، من جورة الخيمة في القبيات، مروراً بكتف نبع الشوح وبوابة القموعة فمزار النبي خالد حيث تستريح المنحوتات الالهية الطبيعية ومعها اكبر شجرتي عذر في لبنان والشرق، والى جانبهما كسارات ساهمت ماضياً في طحن جزء منها".

اضاف: "انتهت الرحلة عند نبع فنيدق بعد عبور حوالي ٢٠ كيلومتراً، حيث التقى الناشطون مجموعة اخرى شاركت في رحلة نظمها "المنبر الاخضر"، مشيراً الى "ان المجلس ينظم رحلة ثانية في ٢٣ من الجاري".

يموت أقفل كل كسارات وطى الجوز

أصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا بوقف العمل والاستثمار في كل الكسارات والمقالع التي سبق ان حصلت على مهل ادارية في منطقة وطى الجوز، ومثلها الكسارات التي تعمل بدون اذن قانوني اعتبارا من ٢٠ آب الجاري.

ونص القرار على ختم المقالع الآتية بالشمع الاحمر وسحب كل آلياتها في اشراف قائمقام كسروان وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي في المنطقة، البركاتلافوغو (كسارة)، جاكلين مسيحي (كسارة)، مارون فرحات وفرنسيس سقيم (كسارة ومقلع)، روبير ممنا (كسارة)، شربل البيروتي (كسارة)، بيار خليل (كسارة ومقلع)، يوسف خليل (كسارة ومقلع)، جاكلين باسيل (كسارة ومقلع) وكسارة شننعير.

مجارير وادي الزينة

جاءنا من رئيس بلدية سبلين علي قوبر التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" في عدد الثلثاء ١١ آب تحقيقا عن مجارير في وادي الزينة اشارت فيه الى ان بلدية سبلين التي تتبع لها البلدة لم تتحرك حتى الآن لوضع حد للمشكلة. ونود ان نوضح في هذا المجال ان قضية المجرور قديمة وتعود الى اكثر من عام، وعندما تسلمت البلدية الجديدة مهماتها باشرت معالجة هذه المشكلة عبر الاتصال بالشركة التي تنفذ الاوتوستراد السلحلي، وقد وعد مديرها فواز مراد باصلاح الشبكة ووصلها بالخط الرئيسي".

أعمدة المعبد الروماني تشمخ الى الأعلى.

جرن الزيت والمعصرة للحجر.

الرواق الأيسر في الكنيسة.

قرية أثرية متكاملة في شحيم:

كنيسة بيزنطية من القرن الخامس تغطيها موزاييك رائعة معبد روماني ومنازل ومدافن ومعاصر زيت وخمر





الموزاييك كاملة في وسط الكنيسة.

منظر عام للكنيسة ومذبحها وفسيفساءاتها.

على مساحة حوالى سبعة الاف متر مربع، تقوم في بلدة شحيم في اقليم الخروب قرية اثرية متكاملة تعود الى الحقبة الرومانية – البيزنطية، وتتألف من كنيسة بيزنطية ارضها مغطاة بالكامل بمجموعة فسيفساءات رائعة، ما زالت محفوظة كاملة وفي حال جيدة جداً، اضافة الى معبد روماني، ومدافن، وقرية بيزنطية تتكون من منازل ومعاصر زيت وخمر.

هذه المنطقة الاثرية كان بدأ العمل فيها في الستينات خبير الآثار هاروتين كالايان، حين رمم جزءا من مدخل المعبد الروماني. لكن الحرب اوقفت الاعمال، واهمل الموقع ونهب، وتحول متنزها عاما يقصده سكان المنطقة، مخلفين وراءهم المهملات والاوساخ.

وعام ١٩٩٣، عاودت المديرية العامة للآثار العمل في الموقع، واوكلت الامر الى المسؤولة عن قسم جبل لبنان الخبيرة ريناتا اورتالي طرزي. فاقامت اولا تصوينة حول الموقع لمنع دخوله، وجهزته بمستودع ومكاتب وحمامات ومطبخ صغير، تمهيدا لمعاودة اعمال التأهيل والترميم.

وعام ١٩٩٦، بدأت بعثة لبنانية – فرنسية – بولونية التنقيب برئاسة خبير الآثار البولوني توماس فاليشفسكي، فتولت اولا اعمال التوثيق وانقاذ الآثار الموجودة في الموقع، وعاودت عملها في صيف ١٩٩٧. وهذه السنة، عاود الفريق عمله منذ ٢٩ حزيران على ان يستمر ثمانية اسابيع حتى ٢٨ آب الجاري. وهو يتألف من ١٤ بولونيا من جامعة فرصوفيا بين خبراء آثار وطلاب، اضافة الى طالبتين من الجامعة اللبنانية ولبنانيي ثالث متطوع يعملون في المعبد، فضلا عن طوبوغرافيين فرنسيين من المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى (IFAPO) واختصاصي فرنسي بالكتابات. وفي ٢٣ آب يصل فريق اختصاصي بالترميم للعمل فقط على فسيفساءات الكنيسة بغية حمايتها وحفظها في مكانها.

كنيسة الفسيفساء

قسم الموقع ثلاثة مناطق، يعمل على كل منها فريق، والاهتمام الاكبر منصب حاليا على البازيليك البيزنطية. ولخص فاليشفسكي المكتشفات ونتائج الحفريات كالآتي:

– البازيليك او الكنيسة البيزنطية: تمتد على مساحة ٢١٦ مترا مربعا، ويعود بناؤها الى اواخر القرن الخامس، وتتألف من ثلاثة اروقة ومذبح وساحة. وتتميز هذه الكنيسة بارضها المغطاة بقطع عديدة من الفسيفساءات المصنوعة من الحجار الصغيرة الملونة، كأنها لوحات او تحف فنية مرسومة باليد. ففي الممرين الايمن والايسر من الكنيسة، تمتد فسيفساءات ذات رسوم وردية اضافة الى اثنتين تمثل الاولى نمرا واثبا والاخرى غزلانا مصنوعة من حجار متوسطة الحجم ومتعددة اللون. اما الممر الوسطي والرئيسي للكنيسة فتغطيه فسيفساءات من نوع آخر تتميز برسوم هندسية ودائرية غاية في الدقة والجمال ومصنوعة من حصى مختلفة الحجم واللون.

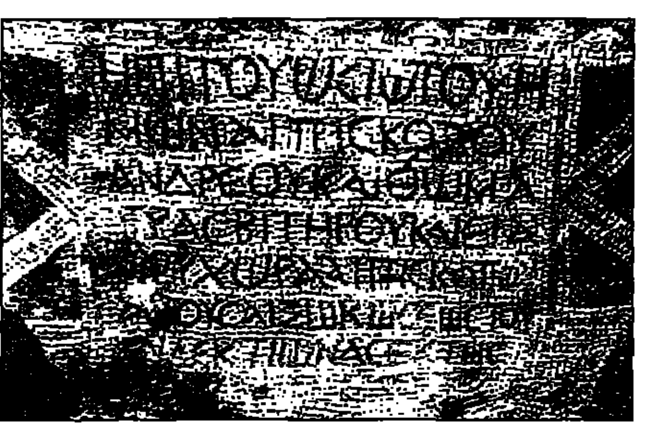
وجود هذه الكنيسة كان معروفا لدى خبراء الآثار، لكن اي تنقيب لم يجر فيها سابقا. في العام الاول من اعمال البعثة، اي ١٩٩٦، ظهر النصف الاول منها. وبعد ثلاثة اسابيع من البدء بالعمل، فوجئ الاثريون بظهور فسيفساء على عمق عشرة سنتيمترات فحسب من ارض الكنيسة. وفي العام التالي، تابع الفريق مهمته داخل الكنيسة، واقتلع المستوى الاول من الفسيفساء ليجد مستوى ثانيا تحته. كذلك، تم التنقيب في الجانب الشمالي من الكنيسة بين الاعمدة والحائط الذي تم ترميمه كاملا في العام السابق، وتم ايضا اكتشاف فسيفساءات رائعة لا تزال محفوظة في حال جيدة جدا، عدا بعض الامكنة حيث قطع من الجص سقطت من سقف الكنيسة مباشرة فوق الفسيفساء، مما يشير الى ان كارثة او امرا ما وقع. وهذه السنة، ظهر رواق الكنيسة كاملا مغطى بثلاث طبقات كلسية. وعثر الفريق على حجر منقوش يورد معلومات عن تاريخ الكنيسة تؤكد انها تعود الى عام ٤٩٨، وهذا يعني انها بنيت قبل ١٥ قرنا بالتمام والكمال. ونقش على الحجر ايضا اسم المطران اندريه الذي كان معروفا في صيدا وورد ذكره في اعمال الكنيسة في بداية القرن السادس، اضافة الى اسمي مساعده يانوس وكاهن الكنيسة توماس. والعمل جار الآن على اظهار تتمة رواق الكنيسة وساحتها. وسبق ان عثر على قواعد الاعمدة الرخام التي تحوطها.

المعبد تحول معصرة

– المعبد الروماني، وهو من المعابد القليلة التي تمت فيها اعمال تنقيب. يعود تاريخ بنائه الى القرن الثاني، ويعتقد انه انشئ على انقاض خزان كبير للمياه اكتشف تحت جدار المعبد، اضافة الى انشاءات واساسات سابقة ورسوم وسيراميك. الاطلال الباقية منه تدل على عظمة بنائه وجماله، فالاعمدة الرخام لا تزال شامخة نحو الاعلى، والمدخل تزينه نقوش هندسية ووردية رائعة الجمال. في اواخر القرن الرابع هدم المعبد، وتم تفكيكه واستعمال حجاره في بناء الكنيسة البيزنطية المجاورة، وتحول المكان معصرة للخمر. وكانت البعثة كشفت في العام الفائت ربع مساحة المعبد، ويعمل الآن فريق لبناني ضمن البعثة على استكمال اعمال التنقيب فيه.



معاصر الزيت.



الحجر المنقوش الذي يتضمن معلومات عن تاريخ الكنيسة. (ساكو بيكاريان)

زيت الاقتصاد

– القرية: تقوم في الناحية الغربية من الموقع في شكل شبه متكامل وتعود الى اواخر القرن الرابع وبداية القرن الخامس. وتم العثور فيها على مجموعة من المنازل الى جوارها عشرات معاصر الزيت المصنوعة من الحجر، وبينها انشاءات كاملة لمعصرتين في احد البيوت، تحوي المعصرة والجرار حيث يخزن الزيت ويصفى، مرورا بالميزان وجسر من الخشب. ووجدت هذه السنة معصرتان اخريتان.

واعتبر رئيس البعثة "ان هذا الامر يدل على ان المنطقة كانت زراعية منذ العصر البيزنطي، ويقوم اقتصادها على انتاج زيت الزيتون، الذي كان يصدر الى الخارج من منطقة الجية الساحلية".

لا يضم الموقع هذه العناصر الاثرية الثلاثة فحسب، فهو غني بمعالم اخرى تمتد في نواح منه. فعلى مدخله عثر على مدافن تتزامن مع حقبة بناء المعبد. وثمة ناووسان رومانيان اعيد استعمالهما في الحقبة البيزنطية، واكتشفت ايضا قطع نقدية رومانية تعود الى حقبة المدافن، ومجموعة فخاريات، فضلا عن قطع عديدة من اعمدة الرخام. والى جانب المدافن، منزل تم بناؤه بعدما هجرت. وفي مرحلة متقدمة، اقيمت معصرة زيت وجدت كاملة عدا بعض ادواتها الخشب. وتنتشر في الموقع اعمدة رخام وقطع فخارية كثيرة.

المسؤولة عن الموقع في المديرية العامة للآثار ريناتا اورتالي طرزي اشارت الى "ان المساحة التي نقبت حتى الآن لا تتجاوز ١٥٢٠ مترا مربعا من الموقع الذي تم استملاكه ايام الامير موريس شهاب. ولدى المديرية العامة اليوم مشروع بالحفاظ على كل ما يكتشف في مكانه، وتحضير الموقع لاستقبال السياح بتمويل كامل من المديرية".

ومنذ معاودة اعمال التنقيب، ينتشر الجيش في الموقع لحمايته والمحافظة عليه، ويساهم كذلك في تنظيفه من الاعشاب اليابسة. وارسلت القيادة عشرة مغاوير للمساعدة في العمل ضمن المناطق الصخرية، وتعطيل الالغام في حال وجودها.

مي عبود ابي عقل

رخص الاتحادات كادت تتحول نزاعاً عمالياً

حردان وعد وفد الاتحاد بتصحيح الأجور وباحالة مشروع للهيكلية على مجلس الوزراء



حردان ويبدو من اليمين رياض صعب، الياس ابو رزق، رتيب صليبا وعبد الله حيدر. (محمود الطويل)

وعد وزير العمل اسعد حردان وفد الاتحاد العمالي العام بدرس موضوع تصحيح الاجور في القطاع الخاص، وابدى استعداده ايضا للبحث في مشروع للهيكلية النقابية يتقدم به الاتحاد من الوزارة لاحالته على مجلس الوزراء. وتم الاتفاق على ان يساعد الاتحاد وزارة العمل في لجنة معالجة قضايا الصرف من العمل. وكان بحث في العمالة الاجنبية ومزاحمتها اليد العاملة اللبنانية واتفق على تأليف لجنة لمعالجة المشكلة. وطلب حردان استمرار اللجنة القائمة برئاسة مجلس ادارة الضمان في مسؤولياتها.

وفهم ان عضو المجلس التنفيذي حليم مطر اثار موضوع الرخص النقابية التي تصدرها الوزارة. لكن الموضوع طوي بعدما كاد ان يتحول جدلا بين الوفد العمالي نفسه. وقال حردان للوفد ان الوزارة "بقيت على مسافة واحدة من الجميع في انتخابات رئاسة الاتحاد. وترحب باستعادته وحدته".

• رأس ابو رزق وفد الاتحاد العمالي وشارك عن الوزارة في الاجتماع المدير العام رتيب صليبا ومستشار الوزير الزميل عبدالله حيدر وسمير عون.

ابو رزق

قال ابو رزق بعد الاجتماع: "عرضنا مع وزير العمل الاوضاع العمالية، وخصوصا بعد الانتخابات الاخيرة في الاتحاد العمالي العام، وبحثنا معاناة العمال الذين يتعرضون لحالات صرف جماعية وهي في غالبيتها نتيجة لسياسة الحكومة بفرض رسوم وضرائب تؤثر على الصناعة والمصانع التي تصرف عمالها. وطالبنا وزير العمل بضرورة الحفاظ على ديمومة العمل، ومن اجل ذلك من المفترض اتخاذ اجراءات سريعة ومنها وضع تشريعات وتفعيلها وتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل حتى تعطي هذه المادة حصانة للعامل. كما طالبنا بحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة الاجنبية وضرورة الطلب من لجنة المؤشر الاجتماع من اجل تقرير غلاء المعيشة لان تصحيح الاجور في القطاع الخاص يجب ان يحصل في شكل سريع. اضافة الى تلك طالبنا بابرام الاتفاقات الضامنة للحرية النقابية بحيث يصبح لدى الحركة العمالية استقلالية اكثر فتبعد عنها تدخل السلطة في شؤوننا. هذه هي الامور التي بحثناها اما الامور الاخرى فسيكون لما عمل لاحق لوضعها موضع التطبيق".

وسئل عن موضوع "الاشكال" الحاصل بين الافران والصندوق الوطني للضمان فقال: "ان هذا الامر يتابعه الوزير كونه وزير وصاية على الضمان".

وما هي قدرة وزارة العمل على التحرك؟ اجاب: "علينا ملاحقة مطالبنا، والاتحاد العمالي ليس دوره التوقف عند اي استحقاق، لانه عملية نضالية مستمرة وعلينا تحديد ما نريد، وعندما نستنفد ذلك سنناضل بالطرق المشروعة من اجل تحقيق مطالبنا.

نحن نشكو سياسة الحكومة التي تنعكس سلبا على العمال، وهذه السياسة هي التي اوصلت البلد الى ضائقة اقتصادية صعبة. وليس هناك من رحمة في فرض الرسوم والضرائب. من هنا علينا في حال عدم التجاوب مع مطالبنا، اللجوء الى وسائلنا المشروعة من اضرابات واعتصامات وتظاهرات".

وهل هناك فترة زمنية للمطالب قال ابو رزق: "لا فترة محددة. نقوم باتصالاتنا مع المسؤولين ومراجع اخرى لتهيئة الجو لعملية التحرك اذا لم تصغ الحكومة الى مطالبنا ولن نقبل بتأجيل حقوقنا بحجة امرار اي استحقاق كما حصل في موضوع سلسلة الرتب والرواتب".

وسئل: ماذا قال الوزير في موضوع الشكوى من مزاحمة اليد الاجنبية؟ فاجاب: "اتفقنا على تأليف لجنة من الاتحاد العمالي لمتابعة هذا الموضوع مع الوزارة والوزير مهتم بهذا الامر بشكل جدي واننا نعتبر ان هذا الامر سبب اساسي في الضغط على العمال اللبنانيين".

وردا على سؤال آخر اوضح: "ان الاتحاد العمالي استعاد وحدته، وبهذه الوحدة سيحقق كل المطالب ونحن قادرون على الوصول الى تحقيق ذلك وفي الاتحاد تاريخيا قوى لها ارتباطاتها السياسية والحزبية، الا انه ليس لنا ولاء لأية سلطة سياسية، وولاؤنا لعمالنا فقط".

خلاف الضمان واصحاب الافران الى حل

موضوع الخلاف بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابات اصحاب الافران والمخابز في طريقه الى الحل.

وقد عقد اجتماع امس بين كل من رئيس مجلس ادارة الصندوق هيام ملاط، وفارس سعد بتكليف من المدير العام للضمان عبد الحليم حريبة، ونقيبي اصحاب الافران كاظم ابرهيم وانيس بشارة في حضور مستشار وزير العمل جمال فلخوري، وحضر جانبا من الاجتماع المدير المالي في الضمان اميل خوري.

وقال ابرهيم لـ"النهار" بعد الاجتماع: "اتفقنا على نقاط كثيرة كانت عالقة بيننا وسنتابع البحث في اجتماع آخر يعقد غدا (اليوم) في مقر الصندوق في وطى المصيطبة كي نتوصل الى حلول ترضينا جميعا. وتوصلنا الى اتفاق قد يكون تاما بالنسبة الى الرسم، لكن الامر يستدعي ان نعود الى وزارة الاقتصاد والتجارة المعنية بالموضوع. اما في شأن مسألة براءة الذمة التي يصرح الصندوق بشموليتها باستثناء البيع، فما زلنا على قولنا ببراءة شاملة ومطلقة".

ولم يتطرق ابرهيم الى تفاصيل النقاط الاخرى التي اتفق عليها في انتظار المفاوضات التي ستستكمل اليوم، وامل في "ان يتصاعد اخيرا الدخان الابيض".

الشيوعي عن انتخابات الاتحاد العمالي:

فرصة لاعادة توحيد الحركة النقابية أيدنا أبو رزق بحكم علاقات التحالف

اوضح المكتب السياسي للحزب الشيوعي، للمرة الاولى منذ انتخابات الاتحاد العمالي العام التي اسفرت عن عودة الياس ابو رزق رئيساً للاتحاد، موقفه من تلك الانتخابات والذي عزاه بيان صدر امس الى اعتبارات عدة ابرزها: "تجديد المساعي لاعادة توحيد الحركة النقابية، التوافق على برنامج مطلبي، صياغة هيكلية نقابية ديموقراطية تحول دون تدخل السلطة وأجهزتها في اي شأن نقابي، والتزام عدم الدخول في اي محاور نقابية او نقابية سياسية".

وكشف البيان عن ورقتي عمل اسفرت عنها الحوارات القائمة.

وهنا نص البيان:

"كانت انتخابات الاتحاد العمالي العام الاخيرة حدثاً كبيراً ومهما في الحياة العامة في البلاد، نظراً الى المكانة التاريخية والتمثيلية التي يحتلها الاتحاد العام ودوره النضالي عبر عشرات السنين الماضية. وهي جاءت لتكرس فشل الصيغة النقابية التي جرى تركيبها عبر تجاوزات قانونية عدة، وعبر التدخلات التي جرت في صورة فظة، في ٢٤ نيسان ١٩٩٧.

تفسيرات الحدث كثيرة واحياناً متناقضة، لا غرابة في الامر في اطار الوضع السياسي المعقد الذي تمر فيه البلاد، والاستحقاقات التي تنتظر، وتضارب المواقف السياسية والمصالح.

يهم قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ان توضح، في هذا الصدد، الامور الآتية:

اولاً – انطلاقاً من تلمس ظواهر الازمة والارتباط اللذين رافقا صيغة ٢٤ نيسان منذ نشأتها، وخصوصاً بعد استقالة الرئيس غنيم الزغبي، توصلت قيادة الحزب الى الاستنتاج ان الظروف آخذة في النضج لتجديد المساعي التوحيدية للحركة النقابية. على اساس ذلك، بادرنا الى عقد صلات واسعة مع العديد من الاطراف السياسيين والنقابيين، بصرف النظر عن مواقفهم ومواقعهم من (او في) تركيبة ٢٤ نيسان.

وقد اكدنا منذ البدء، ان عملنا من اجل بناء الوحدة النقابية العتيدة سوف يستند، من وجهة نظرنا، الى ثلاثة محاور رئيسية:

١– التوافق على برنامج مطلبي بين الاطراف يعبّر عن مصالح الشغيلة عموماً، ويجري التزامه من الاطراف بخطة عمل لتحقيقه، من دون اخضاع ذلك لمتطلبات سياسة السلطة ومواقفها.

– التوافق على صياغة هيكلية نقابية جامعة، ديموقراطية، تستند الى قواعد واحكام واضحة تمنع اي تدخل من جانب السلطة واجهزتها في اي شأن نقابي.

– التزام التشاور والتنسيق مع الاطراف الحلفاء الذين جمعتهم والحزب المواقف المشتركة، والتزام كذلك عدم الدخول في اي تكتل او محور نقابي، او سياسي نقابي، ضد اي طرف نقابي.

لقد اسفرت الصلات والحوارات حتى الآن، والتي تتقدم بايجابية، عن تبلور ورقتين للعمل المشترك، احداهما تتضمن عناوين عامة لبرنامج مطلبي للنقاش بين الاطراف والثانية تحوي أسسا لتوجهات عامة للعمل المشترك في الحقل النقابي يمكن ان تشكل بعد تطويرها عبر النقاشات المشتركة اللاحقة – قواعد لصياغة الهيكلية النقابية العتيدة، ووضع احكام لنظام داخلي جديد للاتحاد العمالي العام.

ثانياً – ان السير في عملية الحوار المشار اليها، والنتائج الايجابية الاولية التي تحققت في سياقها، ادت الى تخفيف اجواء التوتر والتشنج في العلاقات بين الاطراف المختلفين، واسفرت عن تنازلات متبادلة. برغم ذلك لم يكن في تقديرنا ان الوضع نضج الى درجة استجابة مناشدات بعض اصدقائنا في الحوار الجاري بأن نشارك، لا نحن ولا حلفاؤنا، في الاستحقاق الانتخابي في ٧ تموز (ولاحقاً في ٣٠ تموز بعد تأجيل الموعد الاول)، وذلك لتقديرنا أن الاولوية ينبغي ان تبقى للاستمرار في الحوار على اساس الورقتين البرنامجية والتنظيمية (الهيكلية والنظام الداخلي)، لارساء اسس متين وموثوق للوحدة النقابية التي يسعى اليها الجميع. وبالتالي ابدينا تفهمنا للخطوات التي يمكن ان يلجأ اليها اصدقاؤنا على صعيد انتخابات ٣٠ تموز، حيث ابلغونا رسمياً اسم مرشح محدد لهم لمركز رئاسة الاتحاد، ما دامت هذه الخطوة لا تؤثر سلباً على سير المحادثات الوحدوية التي بدأناها مع الاطراف.

ثالثاً – ولكن يبدو لنا ان احتدام الخلافات السياسية وانعكاساتها على الجو النقابي، بين اطراف رئيسيين فاعلين في الاتحاد العام، او مؤثرين عليه، غيّرت مسار العملية الانتخابية عما كان مخططاً لها، قبل ايام معدودة من موعد الاستحقاق. فبرز الصديق الرئيس الياس ابو رزق مرشحاً رئيسياً، مؤيداً من غالبية واضحة، برغم عدم اطلاعنا على هذه التطورات الاخيرة وعدم التشاور المسبق معنا حولها من الاطراف المعنيين، تعاملنا مع الامر بواقعية ايجابية، بحكم العلاقات التحالفية القائمة بيننا وبين ابو رزق خلال سنوات طويلة، وبحكم ان الواقع الجديد يكرّس فشل صيغة ٢٤ نيسان ١٩٩٧ ويفكك اطر التحالف الذي فرض تلك الصيغة. واعتبرنا ان الجديد الذي يحدث يشكل خطوة اولى في طريق الوحدة النقابية المنشودة، وان لم تستكمل الشروط البرنامجية والتنظيمية الضرورية لقيام وحدة متينة، راسخة.

رابعاً – اننا نتفهم الدوافع التي اثارت الملاحظات الانتقادية عند بعض الاصدقاء، ونحن نقدرها ايجابياً، ونعتبرها تعبيراً عن رغبتهم في قيام الوحدة النقابية على اسس سليمة، وتعبيراً عن الحرص على سلامة النهج السياسي المبدئي للحزب الشيوعي في السياسة العامة كما في سياسته النقابية، وهي، في الوقت نفسه، تدرك لاي احتمالات سلبية قد تواجهها الحركة النقابية، قبل تثبيت وحدتها على اسس وقواعد مبدئية راسخة، ينبغي بذل الجهود لتأمينها واستكمالها في المرحلة المقبلة.

في هذا الضوء، تؤكد قيادة الحزب، وهي توضح ملابسات الوقائع المحيطة بانتخابات الاتحاد العمالي العام، على مواصلة العمل من اجل تذليل جميع العقبات والصعوبات من امام قيام الوحدة النقابية على اساس برنامج نضالي وهيكلية ديموقراطية. وفي هذا الصدد ستتابع صلاتها وحواراتها مع جميع الاطراف السياسيين والنقابيين المعنيين لاستكمال النقاش لبلورة المشاريع الوحدوية، بصرف النظر عن مواقف هذا الطرف او ذاك من انتخابات الاتحاد العام الاخيرة، وفي معزل عن كيفية تصويته فيها.

ان قيادة الحزب الشيوعي اللبناني تدرك ان مهمات كبيرة ومعقدة، وصعاباً كثيرة ما زالت تواجه الاتحاد العمالي العام، سواء في سياق نضاله اليومي، او في مجال تذليل العقبات امام عملية بناء الوحدة النقابية على اسس ديموقراطية سليمة، وذلك بسبب المداخلات المختلفة، وليس من جانب السلطات فحسب، بحكم التداخل الشديد ما بين العوامل والمواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان في هذه المرحلة. ومن هذه الزاوية بالذات تترتب مسؤوليات كبرى على جميع القوى والفصائل الحريصة على الحركة النقابية ووحدتها، وعلى تطور الحركة الديموقراطية الشعبية، ان ترتقي بعلاقات التعاون والتنسيق في ما بينها الى مستوى يؤمن اجواء ملائمة لتطور سليم للحركة النقابية في البلاد".

مشروع الرسم النوعي بين سالم ومصانع النسيج والالبسة الجاهزة

التقى وزير الصناعة نديم سالم امس وفدا مشتركا من نقابة مصانع النسيج برئاسة سليمان خطار، وعضو غرفة بيروت روجيه خياط، وناجي مزنر، ووفدا من نقابة مصانع الالبسة الجاهزة برئاسة فؤاد حدرج، ورئيس نقابة مصانع الجوارب نقولا ابي نصر ورئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو. وكان بحث في مشروع الرسم النوعي على الالبسة الجاهزة.

وسلم المجتمعون الى سالم ورقة تضم آراء نقاباتهم ووجهات نظرهم المتطابقة حيال هذا الموضوع. ووعد سالم بعرض الموضوع على رئيس الوزراء رفيق الحريري فور عودته من السفر، اذ سيقدم "اكثر من طرح ضمن المبدأ الواحد والمتفق عليه وهو حماية الصناعة الوطنية من الاغراق".

وبعد اللقاء قال خطار: "قدمنا الى الوزير رأيا موحدا في المواضيع المطروحة، وهذا ما سيعزز الوصول الى ما نصبو اليه من دعم مشروع لانتاجنا المحلي، وناقشنا معه ايضا الافكار البناءة التي طرحها في لقائه الاخير مع الرئيس الحريري، ولا سيما لجهة دعم الصناعات التصديرية".

كذلك، بحث سالم مع رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية عاطف ادريس يرافقه نائبه احمد حطيط، في المساعي التي تقوم بها النقابة لاقامة بعض المشاريع مع الوحدة الاوروبية و"اليونيد" ولتنمية القطاع، وتطرق البحث الى موضوع التدريب المهني بالنسبة الى الصناعات الغذائية.

وعرض مع وفد من اصحاب المطاحن مشكلات القطاع، ولا سيما في موضوع استيراد الطحين والقمح وتوجه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى الغاء اجازات استيراد القمح وتحرير هذه التجارة كليا.

التقى وفداً من نقابة مزارع الدواجن

فاخوري: مستمرون في حماية الفروج المحلي

جدد وزير الزراعة شوقي فاخوري تأكيده "ان لا تراجع عن قرار حماية انتاج الفروج المحلي"، محذراً من "استيراد بضاعة مجلدة بمواصفات غير معروفة".

كلام فاخوري جاء امس اثر لقائه وفداً من نقابة اصحاب مزارع الدواجن في لبنان برئاسة جان الهوا. وتناول البحث اوضاع قطاع الدواجن واسعار بيع الفروج من المستهلك. وابلغ فاخوري الى الوفد "انه اجرى اتصالات بوزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر واتفق معه على ان تباشر مصلحة حماية المستهلك تسيير دوريات على المتاجر والسوبرماركت لقمع كل مخالفة في الاسعار"، ولفت الى "انه تم تحديد السقف الاعلى لسعر كيلوغرام الفروج (مع رأس وقائمتين) بـ٣٨٠٠ ليرة لبنانية، وقد اوعز الوزير جابر الى مصلحة حماية المستهلك بتسيير فرقها للدهم والكشف تحت طائلة تنظيم محاضر ضبط بالمخالفين ومصادرة البضاعة".

واكد فاخوري اثر الاجتماع "ان لا تراجع عن قرار حماية انتاج الفروج المحلي الذي يشغل نحو ٣٠٠٠ مزرعة وتعتاش منه آلاف العائلات". واشار الى "ان علينا المحافظة على هذا القطاع في اطار سياسة دعم ما تبقى من انتاج وطني، وخصوصاً انه يؤمن انتاجاً جيداً ونظيفاً، شرط المحافظة على مصلحة المستهلك، وحرصاً على عدم استيراد بضاعة مجلدة بمواصفات غير معروفة".

واعتبر "ان اسعار مبيع الفروج شهدت خلال الايام الماضية ارتفاعاً بسيطاً بسبب موجة الحر التي ادت الى نفق نحو ٥٠٠ الف الى مليون طير في مزارع الدجاج".

من جهته، اوضح الهوا "ان الانتاج الوطني من الفروج يتمتع بافضل المواصفات"، وقال "ان الشكوى من ارتفاع الاسعار خلال الفترة الاخيرة سببها ان مقارنة الاسعار تتم مع ما كانت عليه قبل شهرين اي ٣٠٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد، علماً ان السعر السابق كان يلحق الخسائر باصحاب المزارع الذين كانوا يبيعون باسعار هي دون كلفتهم الحقيقية بنسبة ٣٠ في المئة بسبب المضاربات وكساد الانتاج والتهريب"، واوضح "ان مقارنة الاسعار يجب ان تنطلق من السقف المتفق عليه مع وزارة الزراعة والبالغ ٣٨٠٠ ليرة لكيلوغرام الفروج الواحد (مع رأس وقائمتين) و٤٢٠٠ ليرة (من دون رأس وقائمتين) وهذا يعني ان اسعار المبيع الحالية البالغة ٤٤٥٠ ليرة تفوق السعر المحدد بـ٢٥٠ ليرة او بـ٥ في المئة فقط".

اضاف "ان موجة الحر الاخيرة فاجأت اصحاب المزارع وادت الى نفق نحو ٥٠٠ الف الى مليون طير تضاف الى خسائرنا السابقة، وقد ادت كل هذه العوامل الى ارتفاع طفيف في الاسعار، لكننا اتفقنا خلال اجتماعنا بالوزير فاخوري على ضبط السوق والمحافظة على سقف الاسعار المحدد حفاظاً على مصلحة المستهلك الذي تصله افضل نوعيات الفروج".

وقال "ان الاحتكار في قطاع الفروج غير ممكن في وجود نحو ٣٠٠٠ مزرعة، وان المزارع المحلية تطلب حمايتها لفترة خمس سنوات على الاقل حتى تتمكن من تحديث وسائل الانتاج، وبالتالي خفض الكلفة لمزاحمة الانتاج الاجنبي، وان غالبية البلدان المجاورة كسوريا وقبرص والاردن ومصر وغيرها تحمي انتاجها الوطني من الفروج وتمنع استيراده".

وختم الهوا "ان النقابة ستعقد مؤتمراً صحافياً الاسبوع المقبل لشرح وضع انتاج الفروج في شكل مفصل".

واشار عضو النقابة فارس بولس الى "انه لا يجوز مقارنة اربعة الى خمسة تجار للفروج بقطاع تعتاش منه اكثر من ١٠٠ الف عائلة لبنانية في شكل مباشر او غير مباشر"، وقال "ان النقابة لن توافق مطلقاً على فتح باب الاستيراد، اذ ان الخسائر الفادحة التي لحقت بالمزارعين اخيراً ادت الى ارتفاع الاسعار في شكل طفيف، غير ان هذا الوضع لن يستمر الا لفترة قصيرة".

عرض تعزيز العلاقات مع العراق

السنيورة: الاقتصاد اللبناني أثبت قدرته على مقاومة الصدمات السياسية

أكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان اتفاق خفض الرسوم الجمركية على البضائع المصنعة في لبنان وسوريا بنسبة ٢٥ في المئة سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من اول السنة المقبلة.

وقال في تصريح له امس "ان التبادل السلعي سيتيح للصادرات في البلدين ان تباع بأسعار مخفضة مما ينعكس ايجابا على تعزيز التبادل التجاري وتنميته".

وذكر ان هذا الاجراء يتقاطع مع اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة الذي أقرته جامعة الدول العربية ومدته عشر سنين تخفض خلالها الرسوم الجمركية بين البلدان العربية بنسبة ١٠ في المئة سنويا.

العلاقات مع العراق

وهو كان استقبل سفير العراق لدى عمان نوري اسماعيل الويس الذي صرح: "بحثنا في شكل مفصل في مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق ولبنان الشقيق، والعلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة حاليا بين البلدين. نحن في العراق مسرورون بالتبادل التجاري الموجود على حجمه المتواضع الا انه يشكل بداية خطوات مهمة الى الامام. أملنا كبير في ان تتوسع هذه العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان والعراق. كما هو معروف فان هذه العلاقات كانت مزدهرة وواسعة ومتشعبة في ما مضى، ونتمنى ان تعود كما في السابق".

وعن عودة العلاقات الديبلوماسية بين بيروت وبغداد قال: "لبنان اتخذ خطوة على الطريق، لفتح السفارة اللبنانية في العراق، ونحن سنقابلها بخطوة مشابهة، بعدما عين موظف اداري من الخارجية اللبنانية مسؤولا عن السفارة في بغداد، لديه صلاحية قنصلية وتجارية، وسنعين موظفا في سفارتنا في بيروت للاغراض نفسها، وهذه خطوة على الطريق نتمنى ان تتبعها خطوات اكبر وأهم في اعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين".

كرم

وبحث مع نقيب المحررين ملحم كرم في أمور تهم الصحافيين، وأجاب عن اسئلته المتعلقة بالاوضاع المالية والاقتصادية في البلاد. ومما قال: "ان العجز المالي ليس في ازدياد بل انه ينخفض والذي طرأ في العام الماضي جرت معالجته من خلال موازنة ١٩٩٨ ومن خلال الورقة الاصلاحية التي أخذت طريقها الى التنفيذ عبر موازنة ١٩٩٨ التي مضت عليها حتى الآن سبعة اشهر، وفي هذه الفترة بلغت نسبة العجز الى الانفاق العام نحو ٣٥ في المئة. بينما نسبة العجز الى الانفاق العام في ١٩٩٧ وفي الفترة المزنية نفسها كانت ٥١ في المئة. وبالتالي فاننا نظمنا الامور على قاعدة تحسين الجباية وضبط الانفاق والتزام عدم القيام به خارج الموازنة والتزام عدم تحميل الخزينة اي اعباء اضافية ما لم يجر تأمين الاموال اللازمة لذلك، والتي تتناسب، بطبيعتها وحجمها، مع طبيعة الانفاق. والذي تحقق حتى الان ليس موقتا ولا شكليا، بل هو اساسي. وهو لم يتحقق لأننا ضبطنا الانفاق، فالانفاق لا يزال يسير ضمن المعايير المرسومة في الموازنة، والذي طرأ، وهو الامر الاساسي في تنفيذ الموازنة، هو الزيادة الكبيرة التي تحققت من خلال الواردات التي تعدت نسبتها ٢٥ في المئة من الفترة نفسها من العام الماضي (...)".

وأشار الى انه "في زمن الاحتقان السياسي اثبت الاقتصاد اللبناني قدرته على مقاومة الصدمات السياسية وأننا اليوم أصلب عودا، ونحن في حاجة الى ان نعزز هذا الوضع باستمرار، والاحتقان السياسي لم يعد مؤثرا كما كان في الماضي على الاوضاع الاقتصادية والمالية (...)".

احتجاجاً على تدابير تنظيم السير

الشاحنات توقفت والكسارات تضامنت



رتل من الشاحنات المتوقفة عن العمل في جلالا قرب الطريق المؤدية الى الكسارات. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

توقفت امس الكسارات والمقالع في البقاع عن العمل، انفاذا للاضراب الذي دعت اليه نقابة اصحاب الكسارات والمقالع في لبنان. وأوقف اصحاب الشاحنات العمومية شاحناتهم في ضهر البيدر وجلالا على مداخل الطرق المؤدية الى هذه الكسارات حيث تجمع بعض اصحابها وعمالها. وقد اتخذت عناصر قوى الامن الداخلي تدابير في هذه المناطق لتفادي اقفال الطرقات وعرقلة السير.

وشكا أصحاب الكسارات من المخطط التوجيهي الذي ابقى الاشكالات القائمة بالنسبة الى الكسارات. وطالب امين سر نقابة أصحاب الكسارات والمقالع في البقاع يحيى جابر بمعالجة اوضاع الكسارات غير الملحوظة في المخطط التوجيهي، فيما طالب اصحاب الشاحنات بمعالجة مشكلة السير في كل لبنان وليس في ضهر البيدر فقط (...)".

النشرة الشهرية لمصرف لبنان:

ميزان المدفوعات حقق فائضاً بـ ٣٣ مليوناً والموجودات الخارجية بـ ٢٢٩ مليون دولار

سجل المؤشر الاقتصادي العام الذي تصفه مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان، تحسناً في حزيران الماضي، وسجل ١٨٣,٧ نقطة قياساً بشهر الاساس (كانون الثاني ١٩٩٣). وهو بذلك عاد الى المستوى الذي بلغه في نهاية كانون الاول ١٩٩٧، ١٨٣,٠ نقطة، وهي اشارة واضحة الى تراجع النشاط الاقتصادي بين التاريخين بحسب ما يعكسه المؤشر.

تطورات المؤشر نشرتها المديرية في العدد ٤٩ من النشرة الشهرية الصادرة عنها.

وفي حزيران حقق ميزان المدفوعات اللبناني فائضاً مقداره ٣٣ مليون دولار نتج منه فائض في ميزان الموجودات الخارجية لمصرف لبنان مقداره ٢٢٩,٨ مليون دولار، وعجز في ميزان المصارف مقداره ١٩٦,٨ مليون دولار اميركي.

وهنا ملخص لاهم التطورات بحسب ما ورد في النشرة:

"تحسن النشاط الاقتصادي في حزيران ١٩٩٨ كما يستدل من المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان الذي ارتفع في حزيران حتى ١٨٣,٧ في مقابل ١٨٠,٨ في ايار و١٧٧,٣ في نيسان، وسجل ميزان المدفوعات فائضاً مقداره ٣٣ مليون دولار اميركي. وخلال النصف الاول من السنة، سجل الميزان التجاري تحسناً بنسبة ٣ في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من ١٩٩٧. واستمر في حزيران تحسن المالية العامة الذي بدأ مطلع السنة، فأدى ذلك الى فائض في الرصيد الاولي للموازنة والى هبوط نسبة العجز الى النفقات العامة، دون مستوى عجز الخزينة المرتقب، الى ٣٥ في المئة. وقد تمثل ذلك في استمرار الهبوط في معدل نمو اجمالي الدين العام الصافي. اما حصة سندات الخزينة من فئة سنة وسنتين من مجموع السندات فقد بلغت ٩٣,٣٩ في المئة في حزيران.

• كانت التجارة الخارجية مستقرة خلال الشهر، اذ ارتفاع الاستيراد والتصدير بنسبة ٠,٩٪ و٤,٨٪ على التوالي، فأدى ذلك الى هبوط العجز في الميزان التجاري حتى ٥٠٨,٥ مليون دولار. وقد سجلت الرسوم الجمركية المحصلة، على اساس سنوي، ارتفاعاً بنسبة ٥٠,٣٪، وهو ارتفاع تجاوز لارتفاع الاستيراد نتيجة زيادة عامة في التعرفات الجمركية بلغت نسبتها ٤٪ منذ تشرين الاول ١٩٩٧.

• سجل ميزان المدفوعات فائضاً بمقدار ٣٣,٠ مليون دولار في شهر حزيران ١٩٩٨ تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بمبلغ ٢٢٩,٨ مليون دولار وذلك بفعل الاتجاه الملحوظ نحو الادخار بالليرة، وبتدني هذه الموجودات لدى المصارف والمؤسسات المالية بقيمة ١٩٦,٨ مليون دولار.

• ازداد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية خلال شهر حزيران بقيمة ٢٢٩,٩ مليون دولار فسجل في نهاية الشهر ٦١٢٩,٨ مليون دولار. وبلغ اجمالي الاحتياط الخارجي، بما فيه الذهب ٨٦٧٣,٥ مليون دولار.

• واصلت الليرة تحسنها في مقابل الدولار الاميركي، فبلغ سعر صرف الدولار في سوق بيروت ١٥١٦,٢٥ ليرة في نهاية حزيران في مقابل ١٥١٨,٥٠ ليرة في نهاية شهر ايار. وبلغ متوسط سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي المرجح بأرقام التجارة الخارجية ٥٠,٣٢ في مقابل ٤٩,٩٦ في شهر ايار.

• تابع معدل الفائدة تراجعه البطيء على سندات الخزينة من فئة ثلاثة اشهر، في حين استقرت الفائدة على باقي الفئات. فسجلت الفائدة الفعلية في نهاية الشهر ١٢,٨٢٪ لفئة ٣ اشهر، و١٣,٩٧٪ لفئة ٦ اشهر و١٥,٢٠٪ لفئة سنة و١٦,٧٣٪ لسندات السنتين. وشهدت الفوائد المصرفية تراجعاً طفيفاً هذا الشهر فبلغ معدل الفائدة على التسليف بالليرة ٢٠,٢٦٪ في مقابل ٢٠,٣٧٪ في ايار، وسجل معدل الفائدة الوسطي على الودائع بالليرة ١٣,١١٪ في مقابل ١٣,٢٢٪ في الشهر المنصرم.

• سجلت الكتلة النقدية الاجمالية م٤ نمواً معتدلاً بلغ ١٢,٦٩٪ على مدار سنة و١,٤٦٪ في خلال هذا الشهر. وقد تمثل القسم الاكبر من النمو الشهري في الكتلة النقدية بالليرة م٢ – ل ل التي سجلت نمواً بارزاً بنسبة ٣,١٢٪ بفعل الاتجاه نحو حيازة الليرة. وقد كان للتسليفات الى القطاع الخاص التأثير الابرز في نمو الكتلة في خلال هذا الشهر والنصف الاول من السنة في مقابل تراجع في تأثير الديون الصافية على القطاع العام.

• استمر التحسن في اداء المالية العامة المسجل منذ بداية السنة والذي ادى في النصف الاول منها الى تحقيق فائض اولي في الموازنة وضبط نسبة العجز في النفقات عند مستوى ٣٥,٠٠٪ وقد انعكس هذا الاداء الايجابي استمراراً في تباطؤ نمو الدين العام. انخفضت نسبة نمو مجموع الدين العام الصافي الى ٢٥,٥٢٪ في آخر حزيران انطلاقاً من ٢٧,٦٢٪ في ايار و٢٨,٧٠٪ في نيسان، وانخفضت نسبة نمو هذا الدين في النصف الاول من السنة من ١٥,٠٣٪ عام ١٩٩٧ الى ٦,٩٨٪ هذا العام. وبلغ مجموع الدين العام الصافي في نهاية الشهر ٢٣٦٤٠,٤ مليار ليرة. ونما الدين العام الداخلي الصافي بنسبة ١٨,١٤٪ وبلغ في نهاية حزيران ١٨٢٣٩,٦ مليار ليرة. وقد اصبحت سندات الخزينة من فئتي السنة والسنتين تشكل ٩٣,٣٩٪ من مجموع السندات.

• بلغ حجم الميزانية المجمعة للمصارف التجارية ٤٩٨٢٩ مليار ليرة في نهاية الشهر، بارتفاع سنوي نسبته ٢٢,٨٢٪. وقد ارتفعت الودائع بنسبة ٢٢,٢٢٪، على مدار سنة، وخلال حزيران ارتفعت الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة ٣,٤٠٪ بينما ارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة ٠,٧٣٪. وانخفضت نسبة الدولرة في الودائع فبلغت ٦٥,٥٠٪ في شهر حزيران. نمت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة ٢٤,٥٤٪ مقارنة بشهر حزيران ١٩٩٧. وازدادت الاموال الخاصة على مدار سنة بنسبة ٥٥,٤٨٪.

• تراجع الاستثمار الصناعي المرتقب في خلال شهر حزيران، اذ هبط عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة بنسبة ٢٥,٥٪. كذلك انخفض الرأسمال التأسيسي والوظائف الجديدة المتصلة بهذه المؤسسات بنسبة ٢٤,٧٪ و٢٧,٩٪ على التوالي.

• استمر تراجع النشاط في قطاع البناء، والذي بدأ عام ١٩٩٦، كما يتبين من هبوط مساحات البناء المرخص لها وكميات الاسمنت المسلمة. فقد هبطت كميات الاسمنت المسلمة، وهي من مؤشرات النشاط الفعلي في قطاع البناء، بنسبة ٦,٤٪، فبلغت ٣٣٤,٤ الف طن كذلك انخفضت مساحات البناء المرخص لها من نقابة المهندسين، وهي تشكل مؤشراً رئيسياً في هذا القطاع، بنسبة ٣٦,٥٪، مما يدل على تراجع مستمر في نشاطات البناء المرتقبة.

• ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان بنسبة ٩,٥٪ مقارنة بشهر حزيران ١٩٩٧، فبلغ ٧١٤ مليون كيلووات ساعة. وسجلت المشتقات البترولية المستوردة ارتفاعاً بنسبة ٥٢,٣٪ فبلغت ٣٤٧,٤ الف طن متري في حزيران ١٩٩٨.

• كانت نتائج قطاع النقل متباينة. فقد تحسنت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت في شهر حزيران ١٩٩٨، اذ ارتفع مجموع عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ٠,٦٪ على اساس سنوي، اما حركة الملاحة البحرية في مرفأ بيروت فقد تراجعت، اذ هبط عدد السفن بنسبة ١٢,٣٪. ومقارنة بالسنة السابقة، ارتفع حجم البضائع المفرغة والمشحونة بنسبة ٧,٣٪ و٩١,١٪ على التوالي، في حين هبط حجم البضائع العابرة بنسبة ٦١,٠٪.

"فيه دفعة اقتصادية قوية"

هوير: لبنان صار أكثر جاذبية للشركات الألمانية العاملة في المنطقة

سجل وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية التابع للحزب الديموقراطي الحر المشارك في الائتلاف الحاكم في بون فرنر هوير، ان لبنان "صار في المرحلة الراهنة اكثر جاذبية للشركات الالمانية العاملة في المنطقة"، لافتاً الى "وجود دفعة اقتصادية قوية داخل هذا البلد العربي"، والى ان "العلاقات الالمانية – اللبنانية دخلت مساراً جديداً اليوم وهي تقوم على اسس ثابتة".

وزعت امس السفارة الالمانية في بيروت تصريح هوير بعد عودته الى المانيا اثر زيارة عمل للبنان، وفي البيان الرسمي الصادر عن وزارته: "ان لبنان في الطريق السليم حيث يعمل جاهداً لاستعادة مكانته السابقة كمركز للخدمات والمال في منطقة الشرق الاوسط، وبهذا صار في الامكان التنويه بأن لبنان دولة مهمة جداً ذات علاقات تقليدية مع جمهورية المانيا الاتحادية، وهو بلد شريك للاقتصاد الالماني. وقد صار في المرحلة الراهنة اكثر جاذبية للشركات الالمانية العاملة في المنطقة. ففي الوقت الحالي، هناك شركات المانية تشارك في حملة اعادة اعمار العاصمة بيروت. كذلك، فان قيمة حجم الصادرات الالمانية الى لبنان حققت في نهاية ١٩٩٧ وللمرة الاولى زيادة لافتة تجاوزت مليار مارك، الامر الذي يعبر عن وجود دفعة اقتصادية قوية داخل هذا البلد العربي الذي يتمتع بموقع استراتيجي اقتصادي بالغ الاهمية في المنطقة، كما يعبر عن مسعى اللبنانيين، حكومة وشعباً، لتجاوز آلام الماضي وفتح صفحة جديدة للمستقبل.

ان الشركات الالمانية والاقتصاد الالماني يراقبان باهتمام بالغ هذه التطورات الايجابية، وترافق ذلك زيادة متواصلة في عدد الشركات الالمانية التي تفتتح مكاتب وفروعاً تابعة لها في العاصمة اللبنانية بيروت. ومنذ عام ١٩٩٥، هناك مكتب رسمي للاقتصاد الالماني في بيروت يعد دراسات عن التطورات الاقتصادية في لبنان، ويعلن عن الفرص والمشاريع القائمة بغية تسهيل مهمات الشركات الالمانية والمستثمرين بالتعرف الى الاوضاع في لبنان".

وتحدث البيان بايجابية عن "فرص قيام شركة واسعة بين لبنان والاقتصاد الالماني ومتنوعة وواعدة يزيد من نجاحها انضمام لبنان الى منظومة الشركة القائمة بين الاتحاد الاوروبي والبلدان الواقعة على حوض البحر الابيض المتوسط، وانهاء المفاوضات الجارية لتوقيع اتفاق للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي، بحيث يصبح لبنان جزءاً من منطقة التجارة الحرة الكبيرة التي تربط بين اوروبا ومنطقة حوض البحر الابيض المتوسط بحلول سنة ٢٠١٠.

وكان الرئيس رفيق الحريري نجح في اقناع المسؤولين الالمان بما استطاع لبنان عمله في فترة قصيرة للغاية، فتجاوز آلام حرب اهلية استمرت ١٦ عاماً اودت بحياة اكثر من مئة الف شخص، وتحول لبنان اليوم اكبر ورشة بناء في منطقة الشرق الاوسط. وشعر رئيس الوزراء اللبناني كيف تعاطف المستشار الالماني الاتحادي كول معه حين اجتمع به في بون قبل نحو عامين، وابلغ اليه انه سيبذل قصارى جهده لتشجيع الاقتصاد الالماني للمساهمة في حملة اعادة الاعمار".

واشار الى ان "العلاقات الالمانية – اللبنانية دخلت مساراً جديداً اليوم، وهي تقوم على اسس ثابتة (...)".

اطلاق اللجان المشتركة اللبنانية – السورية

تعقد جمعية الصناعيين اللبنانيين مؤتمرا صحافيا في العاشرة من قبل ظهر غد لاعلان اطلاق عمل اللجان المشتركة اللبنانية – السورية ووضع خطة عمل تنظيمية لبدء اجتماعات اللجان المشتركة وتنفيذ الاتفاق التجاري بين لبنان وسوريا بدءا من ١٩٩٩/١/١.

وسيحضر المؤتمر الامناء العامون للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، ولجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى، ولغرفة صناعة دمشق الدكتور حسان نوري، ولغرفة صناعة حلب خليل نيازي.

نقابات المستشفيات والحقوق والمطالب

تعقد الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات اليوم، في حضور وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ورؤساء النقابات الصحية في لبنان. وتبحث في اتفاق على "موقف واقعي وحل عادل يضمن حقوق المستشفيات ومطالبها وبعض هذه الحقوق عائد الى الاطباء العاملين لديها، وتمثل نسبة ٣٥ في المئة من المستحقات التي لم يتم سدادها بعد".

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

لا تغيير في وضع الدولار في بيروت والين الى تحسن في الخارج

لم يطرأ تغيير على الاجواء المحيطة بسوق القطع في بيروت، فمضت المصارف في تداول الدولار الاميركي عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي ابقاه على حاله شأن الحد الادنى، اي بين ١٥٠٧,٠٠ ليرات شراء و١٥١٩,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٣,٢٥ ليرة، وهو سعر الاقفال لأول من امس.

وجرى تداول الدولار في العمليات المصرفية بين ١٥١٧,٠٠ و١٥١٩,٠٠ ليرة ثم بين ١٥١٨,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة في عمليات متوازنة معظم ساعات العمل اضطر خلالها مصرف لبنان الى التدخل بائعاً اياه احياناً كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما لا يزيد على ١٥ مليون دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٩,٥٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الين، تحسباً لاقدام "بنك اليابان" على التدخل في اسواق القطع العالمية دعماً لعملته. وجاء هذا التطور امس بعد التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الكبار في وزارة المال اليابانية في هذا الشأن، لا سيما ما اعلنه مدير الشؤون الدولية ميروشي كورودا من ان تراجع الين لا يستند الى معطيات موضوعية، معتبراً ان السلطات النقدية لن تألو جهداً في اتخاذ التدابير اللازمة التي يستدعيها هذا الوضع لاعادة الاستقرار الى اسعار الصرف. وقد تعزز شعور المتعاملين باحتمال حصول تدخل لـ"بنك اليابان" دعماً للين بعد اتخاذ "بنك الصين" خطوة مفاجئة دعماً لليوان الصيني، في وقت اعتبر مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا، ان سلطات بلاده ليست في وارد التسبب بازمة عالمية يكون مصدرها اليابان.

وبالفعل، شكلت كل هذه التطورات المتلاحقة عاملاً ضاغطاً على الدولار بمقدار ما استتبعته من عمليات تحقيق ارباح عليه واعادة شراء الين بكثافة مما اوقعه في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي عانى استبعاد المتعاملين حصول اي رفع في معدلات الفائدة البريطانية، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٨٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٢٠ مارك المانياً في مقابل ١,٧٨٠٠.
– ٥,٩٤١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٩٠.
– ١,٤٨١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٩٠.
– ١٧٤٨,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٦,٠٠.
– ١٤٥,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤٧,٣٥.

ولم يلق الذهب اي دعم من ضعف الدولار، فمضى في التراجع متأثراً بانخفاض اسعار النفط، بحيث اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٣,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٨٤,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٥,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٥,٠٥ دولاراً بعده.

الا ان الفضة عادت الى التماسك مع ظهور ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٢١٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٦٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,١٩٥٠ دولارات.

ومع توقف الين عن الهبوط وانتعاش الاسواق الاسيوية، اندفعت البورصات الاوروبية صعوداً بعد ايام من التدهور، وذلك نتيجة اعادة شراء أسهم الشركات التي انخفضت اسعارها على نحو غير مبرر، لا سيما بعدما فتحت وول ستريت على ارتفاع ملحوظ اشاع أجواء تفاؤلية لدى قفل البورصات الاوروبية. وكانت الاسهم الالمانية والفرنسية الاكثر تحسناً في حين عانت الاسهم البريطانية استمرار المخاوف المرتبطة بقطاع المصارف الشديد الحساسية لتطورات الاوضاع المالية في جنوب شرق آسيا، مما جعل مكاسبها محدودة قياساً على غيرها من الاسهم. وعليه، قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت فوق عتبة الـ ٥٤٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعاً ١٣٣,٩٧ نقطة على ٥٤٠٢,٣٧ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بزيادة ٩٩,٧٢ نقطة على ٣٩٤٥,٧٠ نقطة، فيما لم تتجاوز مكاسب مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الـ ٤٩,٤٠ نقطة ليقفل على ٥٤٦٢,٢٠ نقطة.

واستعادت وول ستريت انفاسها مع عودة الين الى التحسن وانحسار المضاربات في الاسواق الآسيوية مما انعش الطلب على الاسهم الاميركية اما على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليها او اقتناصاً لفرص هبوط اسعارها. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٤٦٠,٠٦ نقطة الى اعلى على ٨٥٦٤,٥٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٥٠٨,١٦ نقاط بزيادة ٤٥,٣١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تمكن بورصة طوكيو من اختصار خسائرها كثيراً رغم خفض وكالة "موديز" الاميركية تصنيفها لاحد المصارف اليابانية الكبرى، وذلك نتيجة عودة الين الى التماسك. فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً فقط ٢٨,٠٢ نقطة على ١٥٢٧٨,٩٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار اسهم المصارف والشركات المدرجة في بورصة بيروت امس، حيث بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥١,٥٨٠ سهماً قيمتها ١,٢١٤,٢٤٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٠٢٠ سهماً من سوليدير "أ"، و١١٦٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٥٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢١,٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١١,٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٥,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٤٠,٥٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، علماً انه جرى تبادل ٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" في صفقة مباشرة خارج الردهة.

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩١٥,١٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" الذي اقفل على ٨٦,١٢ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٨٧,٣٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٢/٨/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15889	11/08/98	10 4/8	175406	3020	3020	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15889	11/08/98	10 4/8	195828	1150	1150	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15889	11/08/98	11	5560	38222	1160	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16646	11/08/98	11	3550	45562	3500	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24401	10/08/98	16 1/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42938	11/08/98	28 3/8	21000	35323	21000	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10782	11/08/98	7 2/16	19610	160258	11250	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4634	11/08/98	3 1/16	64784	92817	15000	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4634	07/08/98	3 4/16	43851				شركة رساملي يونس
Ciments Libanais	7	1419	07/08/98	30/32	42103	44103	40500	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1750	03/08/98	1 5/32	2400				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2459	05/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2364	15/07/98	1 18/32	5000	5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2459	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2979	11/08/98	1 31/32	7000	10000	5000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
151.580	1.214.240	2.385.976.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٤٢	١٢,٢٢	١٢,٦٠	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٢/١١	١٦٤٢	١٢,٩٠	١٣,٧٩	٩٣٥٤,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٤٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/١٣	٢٠٠٠/٨/١٠	١٦٤٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوماً	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٣١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٦,٤٣٧٥٠
لسنتين	٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس خمس بواخر ناقلة ٣١٣٥ طناً، وغادرته خمس بواخر. وبقيت في الأحواض ١٩ باخرة، بينما واحدة مسافرة هي: "علي م". وينتظر وصول ٣٦ باخرة منها ١٤ أعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حيدر ٣	الشحن	بدر شبيتغ
٩	نور المصطفى	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
٩	اوشيا اكسبرس	سيارات	ج. ثابت
١١	نبيل م	٢٠٢٥ حديداً	جوسيمار
١٤	كيركاريلي	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أندون	مرسين	١٦٢٠ (٧٣ مستوعباً)	أ. نقاش
باريس	جيمليك	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بايكون ٣	البيريه	١٢٠٠ (٨٠ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
دنول بيروت	الاسكندرية	٢٨٧٥ (٢٤٢ مستوعباً)	سي لاين
فيدر ميد	ليماسول	٤٠٠ (٢٥ مستوعباً)	ج. بطرس
ماشو	ليماسول	بخت	ميتز ماريتيم
م. فد ليفانت	بورسعيد	٣١٠ (٤٠ مستوعباً)	كاتشيب
بولين ميتز	ليماسول	١٠٠٠ (٧٠ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
نيل رايدر	ليماسول	٢٢٢٢ (١٦٤ مستوعباً)	سيمن الترانزاكشونال
برايم فيغور	جيوتورو	٥٠٠ (٦٠ مستوعباً)	غولف ايجنسي
روميا	بورسعيد	١٥٦٥ (١٢٥ مستوعباً)	سي لاين
شاكنفبورغ	الاسكندرية	٥٥١ مختلفاً	هـ. جيلد
فيكتور	إزمير	٩٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
زامر ٣	سيت	٥٠٠ ماشية	تاماريا

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٧,٠٠	٢٤٦٠,١٠	٢٥٣,٤٠	١٠١٦,٤٥	٨٥١,٠٥	٠,٨٥	٤٠,٨٦	٧٥٤,٥٠	٩,٩٢	١٨٦,٠٠	٩,٥٥	٩٠٤,٤٥	٩٩٣,٩٠
المبيع	١٥١٩,٥٠	٢٤٧٠,١٠	٢٥٥,٤٠	١٠٢٠,٤٥	٨٥٥,٠٥	٠,٨٧	٤١,٨٦	٧٥٨,٥٠	١٠,٩٢	١٨٨,٠٠	١٠,٥٥	٩٠٨,٤٥	٩٩٧,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٠	٤٠٠٥,٠٠	٣٩٢١,٥٠	٢١٢٢,٢٥	٤٩١٤,٢٥	٤١٠,٠٠	٤٠١,٥٠	٤١٣,٨٥	٢٨٩١,٠٥	١٢٠,٢٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٣٩٤١,٥٠	٢١٤٢,٢٥	٤٩٤٤,٢٥	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٨٥	٢٩٠١,٠٥	١٢٢,٢٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٥٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٥٠	٢,٤٧١٠	١,٠٢٢٠	٠,٠١٠٣٧	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٢٨	٠,٢٥٤٨	١,٦٨٢٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١٢	١,٤٦٩٣	٠,٦٠٧٨	٠,٠٠٦١٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٦	٠,١٥١٥	—	٠,٥٩٤٩
فرنسا	٥,٩٤٥٠	٩,٦٨٠٥	٤,٠٠٥٣	٠,٠٤٠٨٩	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٨	—	٦,٦٠٥٠	٣,٨٢٧٥
المانيا	١,٧٧٤٥	٢,٨٨٧٣	١,١٩٤٦	٠,٠١٢٢٠	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٠٠	١,١٧١٤
ايطاليا	١٧٥٠,٠٠	٢٨٤٨,٤٦	١١٧٨,٥٥	١٢,٠٢١	—	٩٨٦,٥٥	٢٩٤,٢٥	١٩٤٣,٥٠	١١٥٥,٦٦
اليابان	١٤٦,٠٠	٢٣٨,٢٢	٩٨,٥٥	—	٠,٠٨٢٥٠	٨٢,٣١	٢٤,٥٧	١٦٢,١٦	٩٦,٤٧
سويسرا	١,٤٨٢٥	٢,٤١٦٩	—	٠,٠١٠٢١	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٧١	٠,٢٤٩٧	١,٦٤٩١	٠,٩٨٠٦
بريطانيا	٠,٦١٤٢	—	٠,٤١٤٧	٠,٠٠٤٢١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٦٦	٠,١٠٣٤	٠,٦٨٣٠	٠,٤٠٥٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٧٥	٠,٦٧١٨	٠,٠٠٦٨٤	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٠٧	٠,١٦٧٢	١,١١٠٤	٠,٦٥٩٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٥٥٢,٩٦	٣٩٤٥,٧٠	٥٤٦٢,٢٠	١٥٢٧٨,٩٧	٥٤٠٢,٣٧
الاقفال السابق	٨٤٦٢,٨٥	٣٨٤٥,٩٨	٥٤٢٢,٨٠	١٥٤٠٦,٩٩	٥٢٦٨,٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 1/8	35 7/16
Aluminum	65 1/2	65 7/16
Am Express	98 5/8	98 1/2
Armco	5 3/8	5 5/16
Asarco Inc.	20 5/8	20 1/2
AT et Corp	57	56 15/16
Atl Richf.	65 7/8	65 1/2
Avon Prod.	82 5/8	81 11/16
Bankamerica Corp.	81 1/8	80
Boeing	38 7/8	38
Boise CASC	27	27 5/16
Bristol My.	109	107 9/16
Burlington Northern	99 3/8	95 3/8
Caterpillar	48 7/16	47 9/16
Chase Manh.	66 5/16	65 5/8
Chevron	79 13/16	79 3/8
Chrysler	58 1/16	56 9/16
Citicorp.	147	144 3/4
Coca Cola	79 11/16	79 9/16
Colgate	87 1/2	85 7/16
Columbia Gas	53 3/8	53
Corning Inc	29 11/16	29 3/16
Csx Corp.	42 1/4	41 1/4
Cyprus Amax Min.	11 3/8	11 7/8
Deere	42 11/16	41 7/8
Delta Air Lines	117 1/4	116 1/8
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	32 7/16	32 1/8
Eastm Kodak	81 13/16	82 1/2
Estee Lauder -A-	61 1/2	59 5/16
Exxon	67 1/16	68
Ford	51 5/8	50 11/16
Genl Dynamics	48 1/8	47 15/16
Gilette	51	50 9/16
Grace	16 9/16	16 3/16
G.T.E. Corp.	49 1/2	49 7/16
Halliburton	31 9/16	29 7/8
Hilton	25 5/16	25 3/16
Honeywell	83	81 15/16
INA	17 1/4	17 5/16
Inco Ltd.	10.3125	10.25
Intl Bus	127 13/16	128 5/16
Intl Paper	43 1/8	42 5/8
ITT Bus	66 1/4	65 11/16
Johns.	75 1/16	73
Kellogg	30 13/16	30 7/16
Litton	50 7/8	49 9/16
Lockheed Martin	95 5/16	95 3/4
Loews	84 13/16	83 1/8
Mallinckrodt	25 5/8	25 3/4
Merck	125 1/4	124
Merril Lyn.	86 15/16	86 1/2
Min Mining	78 1/16	76 1/2
Mobil	66 3/4	65 7/16
Monsanto	57	55 1/8
Morgan	118 3/8	115 1/2
Natl Semiconductor	13 9/16	13 11/16
Navistar	26 1/2	26 7/16
Occ. Petrol.	22 1/16	21 11/16
Olin	32 5/8	33 3/16
Penny	57 5/16	57 1/4
Pepsico	34 1/8	34 5/8
Pfizer	101 7/8	103 15/16
PG et Corp	31 1/2	30 11/16
Pharmacia Up John	44 1/2	43 1/2
Placer Dome	10.1875	10.0625
PolaroidQuaker	36	34 1/8
Quaker Oats	55 1/16	54 13/16
Schlumberger	55.9375	55
Sears Roeb.	48 1/16	46 5/8
Sony Corp Adr.	79 1/2	79 5/16
Tandy	57	56
Tenneco	34 9/16	34 9/16
Texaco	59 1/4	59 3/16
Texas Instr.	60 3/4	58 9/16
Textron	70 5/16	67
Time Warner Inc.	91 3/4	89 7/8
Ual	69 1/2	70 7/16
Union Carbide	47 5/16	46 15/16
Union Pacific Corp	40 7/16	40 1/8
Unisys	25 1/2	34 13/16
Utd Techno.	89 1/16	87 11/16
US Life Inco Fund	9 1/2	9 1/2
Usx Marathon Grp.	30 1/8	30 3/4
Usx Steel Grp.	26 1/4	25 5/16
Warner Lamb.	70 15/16	72 7/16
Xerox	101 7/8	101 1/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	88.50	91
Accor	1496	1477
Air Liquide	855	857
Alspi	798	798
American Barrick	95.85	96.3
Anglo Amer. C. S.A.	168	169.5
ATT	340	340
Bayer Aktiengesells	246.5	245.1
BCM	500	500
BHV	680	680
Bic	370	371.2
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1061	1073
Carrefour	3551	3430
Casino Guichard-Per	495	494
Casino Gui Per Adp	337.4	340
CFF	91.6	92
CIE Bancaire	993	990
Club Méditerranée	514	501
Crédit Lyonnais	650	628
Danone (ex BSN)	1675	1625
DMC	118	118
Du Pont Nemours	355.2	351
East Rand Prop	1.22	1.24
ELF-Aquitaine	701	704
Eridania Beghin	1206	1139
Esso	512	505
Eurafrance	3400	3310
Fives-Lille	473.9	474.8
Galeries Lafayette	5380	5300
General Motors	412.1	410
GTM-Entrepose	590	588
Hoechst Akt.	245	240
IBM Corp	764	748
ICI Ltd Plc	69.4	69.3
LA Rochette	24.6	24.25
Lafarge	544	538
Legrand	1465	1441
Legrand ADP	927	930
Locindus	775	775
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3380	3235
LVMH	1065	1043
Metaleurop	44.05	44.4
Mitsubishi Corp.	33.3	34.1
Mobil Corp.	390.2	384.4
Moulinex	130.1	129.1
Nicolas	702	702
Nord-Est	124	122.3
Norsk Hydro	230.2	231.8
O.N.A.	751	751
Petrofina	2225	2230
Philips Electronics	465	459
Pinault-Printemps-R	971	945
Primagaz	505	504
Procter and Gamble	471.9	469.6
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	274.4	277.5
Saint-Gobain	994	940
SCOR S.A.	404	392
S.G.E.	257	256
Shell Transport	34.75	37.4
Siemens AG	401.5	400
Skis Rossignol	104.9	101.1
Sommer-Allibert	291.7	283.1
Suez Lyon - Des eaux	1010	999
Thomson-CSF	222	212
Total	641	630
Valeo	526	521
Vallourec	333	336
Vivendi	1259	1249
Volkswagen AG	476	472
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	390	382.1
Zambia Copper Inves	12.2	11.75
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.58	5.52
Asda Group Plc	1.8825	1.86
Assoc Brit Food	5.195	5.42995
BAA	6.35	6.57
Barclays	16.2	16.296
Bass	9.52	9.53374
B.A.T.	6.22	6.15
Bicc	1.115	1.1
Blue Circle	3.23	3.24
Boc Group	7.655	7.35
Boots	9.58	9.7316
British Petrol	8.135	8.05
British Aerospace	4.53	4.65
British Airways	5.07	5.09
British Telecom	8.24	8.065
BTR	1.59	1.585
Burmah Oil	10.31	10.5263
Cable Wireless	7.365	7.21237
Cadbury Schweppes	8.46	8.32
Centrica	0.88	0.915
Charter	5.71	5.6
Coats Viyella	0.69	0.71
Commercial Union	10.33	10.45
Cookson Grp Plc	1.74	1.75
Cordiant	1.27	1.27
Courtaulds	4.5	4.48
Diageo	6.66	6.7
Dixons	5.35	5.215
ECC	1.7	1.61
General Accident	13.90	13.90
Genl. Electric C°.	4.535	4.62
GKN	7.48	7.5
Glaxo	17.4971	17.51
Granada Grp	8.71	8.99896
Great Univ. Stores	6.95	6.88
Guard. Ryl. Ex.	2.936	2.9525
Hanson	3.5	3.5
HSBC HLDGS	12.3	11.88
ICI	7.04	7.06
Kingfisher	4.64	4.7775
Land Sec PLC	8.55	8.4755
Legal Gen. Grp.	6.8	6.76
Lloyds	7.23	7.3
Lonrho	2.73	2.77
Lucas	2.29	2.18
Marks Spencer	5.015	4.92864
National Power	5.29	5.3
Natwest	11.35	10.925
Pearson Grp.	10.25	10.62
P. and O.	8.52	8.78
Pilkington	0.86	0.92
Prudential Corp.	7.98	7.8
Racal Electronics	3.635	3.76
Rank group	3.165	3.15
Reed Intl.	5.35	5.29
Reuters	5.97	[illegible]
Rexam	2.24	2.27
Rio Tinto	6.6	[illegible]
Rolls Royce	2.575	2.21
Royal Sun	5.5	5.61
Sainsbury	5.055	4.95
Sears	2.015	2.03
Shell	3.51	3.48
Siebe Plc	10.04	10.28
Std. Chart. Bank	6.044	5.97
Storehouse	2.405	2.43
T.I. Group.	4.46	4.486
Tarmac	0.93	0.905
Tate and LyleTesco	4.7	4.81
Tesco	1.715	1.7
Unit Biscuits	2.35	2.32
Vickers	1.77	21.77
Vodafone Group	7.94	8.16

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	129	133
Bridgestone Corp	3250	3220
Canon Inc	3280	3350
Fuji Bank	425	425
Fuji Photo Film	5070	5130
Hitachi	800	830
Honda Motor	4940	5070
Jal	359	360
Kirin Brewery	1180	1210
Matsushita E Ind	2060	2105
Mitsubishi Corp	823	840
NEC Corporation	1155	1160
Nihon Kagaku San	321	321
Nip Steel Corp	249	249
Nomura Secs	1515	1520
Pioneer Elec.	2420	2495
Sharp Corp	1000	1021
Sony Corp	11580	12000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3520	3630
Sumitomo Corp	679	663
Toshiba Corp	572	574
Toyota Motor Co	3400	3420
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3860	2930

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	46.90	45.50
Bayer AG	73.10	75.10
Bay Mot Werke	1565.00	1450.00
Commerz Bank AG	60.00	57.50
Daimler Benz AG	176.40	176.00
Degussa AG	101.60	106.00
DT Babcock St	120.00	120.00
Dresdner Bank AG	95.00	93.30
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	484.00	450.00
Schering AG	175.10	173.00
Siemens AG	121.20	118.30
Bay Vereinsbank	153.50	154.00
Dt Lufthansa AG	45.10	43.70
Mannesmann AG	175.30	176.50
Preussag AG	645.00	679.00
Thyssen AG	366.00	377.00
Veba AG	99.95	100.30
Volkswagen AG	142.50	143.50
Deutsche Bank AG	129.25	127.60
Linde AG	1105.00	1134.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٥٢	٧.٧٥	٣.٣٦	١.٤٤	٣.٣٦	٠.٤٠	٤.٥٦	٣.١٨	٤.٨٨	٤.١٦
لشهر	٥.٥٢	٧.٦٢	٣.٤١	١.٨٤	٣.٦٠	٠.٦٢	٤.٨٧	٣.٣٤	٤.٩٠	٤.١٠
لـ٣ اشهر	٦.٠٠	٧.٥٦	٣.٤٦	١.٧٢	٣.٤٧	٠.٨١	٥.٠٠	٣.٣٣	٤.٧٩	٤.٤٧
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٧.٦٢	٣.٥٣	١.٨٨	٣.٥٥	٠.٨١	٥.١٢	٣.٤٢	٤.٤٨	٤.٤٣
لسنة	٥.٦٧	٧.٤١	٣.٧٠	١.٩٨	٣.٦٨	٠.٨٤	٥.٢٥	٤.٢٥	٤.١٩	٣.٩٤
لـ٥ سنوات	٥.٢٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٤٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٦٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣,٨٥	٢٨٥,٠٥
الفضة	٥,٢١٥٠	٥,٢١
البلاتين	٣٧٥,٠٠	٣٧٩,٥٠
البلاديوم	٢٩٤,٠٠	٢٩٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨,٦٠	٢٥٣,٢٠
كانون الاول	٢٤٨,٧٠	٢٥٢,٩٠
آذار	٢٥١,٧٠	٢٥٦,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٩٧,٥٠	١٥٩٣,٥٠
الألومينيوم	١٣٠١,٠٠	١٢٩٢,٥٠
القصدير	٥٧٦٠,٠٠	٥٧٦٥,٠٠
النيكل	٤٠٤٠,٠٠	٤٠٤٠,٠٠
الزنك	١٠١٩,٥٠	١٠٢٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٥٧٠,٠٠	١٦١٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٥٢٥,٠٠	١٥٤٩,٠٠
ايلول	١٥٤٨,٠٠	١٥٦٧,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٨,٦٣	٩,٠٦
تشرين الاول	٩,٠٥	٩,٠٧
بن		
أيار	—	—
تموز	١١٩,٢٥	١٢٤,٢٥
ايلول	١٢٤,٤٥	١٢٤,٢٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
الذرة		
أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٥٥٨,٥٠	٥٥٠,٢٥
آب	٥٦٥,٠٠	٥٦٧,٠٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٢,١٥	٢٢,١٢
تشرين الاول	٢٢,١٧	٢٢,١٥

رياضة وألعاب

الدور التمهيدي الثاني من كأس أوروبا لأبطال الدوري

فوزان كبيران لبايرن ميونيخ وانترناسيونالي ميلانو ٤-٠

نجح فريقا بايرن ميونيخ الالماني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي في اختبارهما وقدما عرضاً طيباً في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس أوروبا لابطال الدوري لكرة القدم التي اجريت مبارياته امس، في حين حقق فريقا مانشستر يونايتد الانكليزي والسلتيك الاسكوتلندي فوزين هزيلين. وسقط بعض الفرق الكبيرة على امل ان يعوض في دور الاياب.

● على الملعب الاولمبي في ميونيخ وامام ٢٢ الف متفرج، فاز بايرن ميونيخ على اوبيليتش بلغراد اليوغوسلافي ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ستيفان ايفنبرغ والبرازيلي جيوفاني البير والكسندر تسيكلر وتورستن فينك في الدقائق ٥٩ و٦٣ و٦٥ و٧٦.

● في بيزا وامام ٢٥ الف متفرج، حقق انترناسيونالي ميلانو فوزاً سهلاً على سكونتو ريغا اللاتفي ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها التشيلياني ايفان زامورانو والارجنتيني دييغو بابلو سيميوني ونيكولا فنتولا وروبرتو باجيو في الدقائق ٤ و١٠ و٢١ و٥٩.

● على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وامام ٥٠٩٠٦ متفرجين، فاز مانشستر يونايتد على ال. ك. اس. لودز البولوني ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما الويلزي ريان غيغز واندي كول في الدقيقتين ١٦ و٨١.

● على ملعب "باركهيد" في غلاسكو وامام ٥١٣٩٧ متفرجاً، فاز السلتيك على كرواتيا زغرب الكرواتي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها داريين جاكسون في الدقيقة ٥١.

● في ماريبور وامام ٧٥٠٠ متفرج، فاز ماريبور تيلتانيتش السلوفيني على بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز داليبور فيليبوفيتش وبيتر بريزنيك في الدقيقتين ١١ و٨٥، وللخاسر ماركوس نوس سلتوس في الدقيقة ٦٠.

● في تروندهايم، فاز روزنبورغ تروندهايم النروجي على اف. سي. بروج البلجيكي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما سيغورد روشفلت وبنت سكاملسرود في الدقيقتين ٦١ و٨١.

● في اسطنبول وامام ٣٥ الف متفرج، فاز غلطة سراي التركي على غراسهوبرز زوريخ السويسري ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للفائز الروماني جورجي حاجي في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وهاكان سوكور في الدقيقة ٦٧، وللخاسر يوهان فوغل في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في هلسنكي وامام ٨٢٩٠ متفرجاً، فاز هـ. ج. ك. هلسنكي الفنلندي على متز الفرنسي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها اكي ريميلاهتي في الدقيقة ٧٢.

● في كييف وامام ١٦ الف متفرج، خسر دينامو كييف الاوكراني امام سبارتا براغ التشيكي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها ميروسلاف بيرانيتش في الدقيقة ٥.

● في بورغاس وامام ٢٥ الف متفرج، سقط ليتكس لوفيتش البلغاري سقوطا عظيما امام سبارتاك موسكو الروسي ٠ - ٥ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها نيكولاي بيساريف (٢) وايغور تيتوف وليوناردو ساماروني واليا تسيمبالار في الدقائق ٥٥ و٨٦ و٦٥ و٧٧ و٩٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روزنبورغ تروندهايم (نروج) ٢ – اف. سي. بروج (بلجيكا).
مانشستر يونايتد (انكلترا) ٢ – ال. ك. اس. لودز (بولونيا) ٠
ليتكس لوفيتش (بلغاريا) ٠ – سبارتاك موسكو (روسيا) ٥
غلطة سراي (تركيا) ٢ – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ١
السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) ١ – كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٠
ماريبور تيلتانيتش (سلوفينيا) ٢ – بي اس. في. ايندهوفن (هولندا) ١
دينامو كييف (اوكرانيا) ٠ – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية)١
اف. سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) ٠ – برونديي (الدانمارك) ٢
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٤ – سكونتو ريغا (لاتفيا).
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٢ – انورتوسيس فاماغوستا (قبرص) ١
بنفيكا لشبونة (البرتغال) ٦ – بيتار هيروشالايم (اسرائيل).
دينامو تبيليسي (جورجيا) ٢ – اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ١
هـ. ج. ك. هلسنكي (فنلندا) ١ – متز (فرنسا) ٠
بايرن ميونيخ (المانيا) ٤ – اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا).
شتورم غراتس (النمسا) ٤ – اوجبشت بودابست (المجر).
شتيوا بوخارست (رومانيا) ٢ – باناثينايكوس (اليونان)؟

وتقام مباريات الاياب في ٢٦ آب.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور التمهيدي الذي تغيب عنه عادة الفرق الكبيرة. وفي ابرز المباريات، يستقبل بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي دينامو باتومي الجورجي، في حين يحل هارتس الاسكوتلندي على لانتانا تالين الاستوني.

ومنا البرنامج:

رودار (سلوفينيا) – كونستروكتورول (مولدافيا).
فادوز (ليشتنشتاين) – هلسنبورغ (اسوج).
لوزان سبور (سويسرا) – تسيمنت ارارات (ارمينيا).
كورك سيتي (ايرلندا) – سي. اس. ك. أ. كييف (اوكرانيا).
اكراناش (ليتوانيا) – ابولون ليماسول (قبرص).
ابولونيا (البانيا) – جنك (بلجيكا).
بانفور سيتي (ويلز) – هاكا ((فنلندا)).
ليفسكي صوفيا (بلغاريا) – لوكوموتيف فيتيبسك (روسيا البيضاء).
ميتالورغ ليباليا (لاتفيا) – كيفلافيك (ايسلندا).
غريفنماخر (اللوكسمبور) – رابيد بوخارست (رومانيا).
لانتانا تالين (استونيا) – هارتس (اسكوتلندا).
اميكا فرونكي (بولونيا) – هيبرنيان (اسكوتلندا).
غوتو (جزر فارو) – ام. تي. ك. بودابست (المجر).
غلنتوران (ايرلندا الشمالية) – ماكابي حيفا (اسرائيل).
فاردار سكوبيه (مقدونيا) – سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا).
اف. سي. كوبنهاغن (الدانمارك) – كاراباخ اغدام (اذربيجان).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) – دينامو باتومي (جورجيا).

وتقام مباريات الاياب في ٢٧ آب.

قضية المنشطات في الكرة الايطالية

الاستماع ساعتين الى مدرب روما

زدينيك زيمان – الى اليمين – لدى مثوله أمام لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الأولمبية الايطالية في روما. (أب تيليفوتو)

في اطار قضية المنشطات في كرة القدم الايطالية التي اثارها مدرب فريق أ. اس. روما التشيكي زدينيك زيمان، استمعت اول من امس لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الايطالية الى زدينيك مدة ساعتين من السابعة مساء الى التاسعة.

وصرح المدرب لدى انصرافه "ان الذين استمعوا اليه متلهفون لفهم المشكلة وحلها".

ونبه نوادي الدرجة الاولى الايطالية الى "ان منتجات جديدة تجرب حالياً على اللاعبين. ولا اعتقد انه ينبغي انتظار حلول وفاة للقيام برد فعل".

ورأى ان المنشطات هي كل مادة تؤدي الى تغييرات في الجسم، وفي الواقع الحاضر لا سبب للاعتقاد ان المنتجات الخطرة هي وحدها تلك المدرجة في لائحة المنتجات الممنوعة"، ملاحظاً "ان مواد كثيرة مستعملة حالياً لم يكن لها وجود قبل سنتين، وان مواد اخرى ستوجد بعد سنتين".

واصدر رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي بياناً اكد فيه انه "في بلدان قليلة في العالم، تجرى فحوص كشف المنشطات (بقدر ما تجرى في ايطاليا). فمن اول كانون الثاني الى ٢٣ حزيران، اجرت مختبراتنا في روما وفلورنسا ٥٥٤٨ فحصاً جاء ٢٢ منها ايجابياً".

وكانت قضية المنشطات انفجرت في ٢٥ تموز عندما صرح زيمان في مقابلة مع مجلة "اسبريسو" الايطالية نشرته في ٦ آب انه "يجب اخراج كرة القدم من الصيدليات".

وتناول لاعب جوفنتوس السابق والمدرب واللاعب الحالي لتشلسي الانكليزي جيانلوكا فيالي. وكذلك نجم جوفنتوس وصانع العابه اليساندرو دل بييرو معتبراً انه من اجل بلوغ نموهما العضلي "ينبغي رفع الانتقال مدة سنوات".

وعلى اثر هذه التصريحات استدعى وكيل النيابة في تورينو رافاييلي غوارينيللو المدرب التشيكي للاستماع اليه امس الاربعاء.

طبيب جوفنتوس

من جهة اخرى، اكد طبيب نادي جوفنتوس الدكتور ريكاردو اغريكولا انه لم يعط لاعبي الفريق بطل الدوري الايطالي سوى مقويات للطاقة ولم يعطهم قط مواد منشطة.

وقال في مؤتمر صحافي: "ان استخدام الحوامض الامينية والكرياتين والفيتامينات والاملاح المعدنية والمياه ليس شرعياً فحسب، بل ان عدم استخدامها عمل اجرامي لان جسم الرياضي يحتاج اليها. لكن الاسراف في هذه المواد خطر، بقدر الحمية. خلال الوصفات، على الطبيب ان يهتم اولاً بصحة اللاعب لا بنتائجه".

وميّز اغريكولا بين المواد المنشطة والمواد الموجودة طبيعياً في الجسم، كالفيتامينات والحوامض الامينية التي يتناولها الرياضيون المحترفون خلال التدريب، مشدداً على ان "خلط هذه بتلك هو جهل".

واعرب عن اعتقاده انه "اذا كان للمنشطات وجود في كرة القدم، فانه محدود جداً، لانها معاكسة للانتاج. فمن شأنها ان تؤدي الى نمو غير طبيعي، كي لا نقول خطراً، للعضلات".

وخلص الى انه من اجل مكافحة المنشطات يجب توسيع نطاق الفحوص "والامر المثالي يكون بأخذ عينات من البول والدم، لان من شأن هذا الاختبار المزدوج ان يظهر كل المواد المأخوذة".

في البيرو ايضاً

وفي البيرو حيث كرة القدم لم تسلم ايضاً من المنشطات، أظهر فحصان اجريا لكابتن فريق سبورت بويز دل كالاو المدافع البيروفياني جيرمان بينيللوس ورفيقه المهاجم البرازيلي ماركوس دي جيوسيبي، انهما تناولا مواد ممنوعة في ٢٦ تموز و١٢ آب على التوالي.

وينتظر صدور نتيجة الفحص المضاد اليوم.

وسبق لفحص لاعبين اثنين ان جاء ايجابياً منذ مطلع السنة. كذلك ثبت تناول منشطات على لاعبين آخرين عام ١٩٩٧ عندما بدأت مكافحة المنشطات في البيرو.

فاز على الصفاء بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما ١-١

النجمة استعاد كأس النخبة بعد سنة على فراقها خزائنه

جمال الحاج كابتن فريق النجمة يرفع كأس النخبة الثالثة ١٩٩٨ لكرة القدم بين آرمين صنميان وموسى حجيج وابرهيم الزعزع بعدما تسلمها من مدير الشركة الراعية منيف فواز.

كتب علي حميدي صقر:

استعاد فريق النجمة كأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" بعد سنة واحدة على فراقها خزائنه اثر فوزه على فريق الصفاء بفارق ضربات الترجيح ٤ – ٣ في مباراة من النوع "الملكسي" انتهى وقتاها الاصلي والاضافي بالتعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١).

اجريت اللعبة، وهي اعادة للمباراة الافتتاحية للدورة الثالثة لكأس النخبة الثالثة ١٩٩٨ لكرة القدم على ملعب المدينة الرياضية تحت الاضواء وحضرها زهاء ٣٠ الف متفرج. وبفوزه فيها اكد النجمة فوزه الافتتاحي ٢ – ٠ واستعاد الكأس التي فاز بها اول مرة عام ١٩٩٦ من فريق الانصار الذي فاز بالكأس الثانية عام ١٩٩٧ واخفق في الدفاع عن لقبه بطلا لها بخروجه من الدور نصف النهائي بفارق ضربات الترجيح ايضا امام النجمة (٥ – ٦) السبت الماضي على ملعب بلدية برج حمود.

فنيا، كان الصفاء هو الافضل في نصف الساعة الاول بفضل سيطرته على منطقة البناء والتموين ولم يبادل النجماويون منافسيهم الهجمات الا في ربع الساعة الاخير منه. وفي الشوط الثاني واصل الصفاويون عطاءهم وكانوا الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة والاكثر تهديدا للشباك، بينما ركز منافسوهم على المرتدات التي كانت تفقد خطورتها على ابواب المنطقة الصفراء. ولم تتسم تحركات النجمة بشيء من التركيز ولاسيما في منطقة المناورة الا بعدما اقتنع المدير الفني للنجمة الجزائري رشيد مخلوفي بضرورة "المغامرة" فدفع بموسى حجيج الذي تماثل الى الشفاء في الايام الاخيرة بدلا من وسام عبدالله في الدقيقة ٣٢، اذ بنزول حجيج استعاد الوسط النجماوي ثلاثة شيئا من توازن، ثم اخذت هجمات النجمة على قلتها وندرتها تتسم بشيء من خطورة عبر مشاكسات آرمين صنميان ووائل نزهة من مناولات طويلة لم يلجأ اليها مدافعو الفريق النبيذي الا لتخطي عتبة التكثيف العددي الصفاوي في منطقة الوسط ومع ذلك حرق الفريق النبيذي اعصاب جمهوره الغفير قبل ان ينجح آرمين صنميان في ان يقتنص له اصابة التعادل ١ – ١ قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق (٨٧) بعدما كان وليد الميري قد وضع الصفاء في المقدمة برأسية رائعة في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول.

وقبل نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع (٥ دقائق) بدقيقة واحدة، طرد الحكم محمد حسن الخال لمخاشنته شحرور.

ومع صفرة النهاية للوقت الاصلي كان على الفريقين ان يخوضا وقتا اضافيا من شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة لعدم اعتماد "الاصابة الذهبية" في الدورة، وبدل ان يستغل النجمة النقص العددي في صفوف منافسه فضل اللجوء الى تحصين خطوطه الخلفية وآثر الاعتماد على المرتدات طوال الشوط الاضافي الاول، متيحا للصفاء ان يكون في الشوط الرابع (الاضافي الثاني) هو كل شيء في الملعب وكأنه يراهن على ضربات الترجيح او "ضربات الحظ الترجيحية" لتكون جسر عبوره الى منصة التتويج بعدما اخفق مهاجموه في تسجيل اصابة التعزيز، خصوصا انه يملك حارسا واعدا كان وراء صعوده الى المباراة النهائية بصده اربع ضربات ترجيحية في مباراته التي كانت "قمة مبكرة" في الدور نصف النهائي امام غريمه التقليدي الانصار والتي "استهلك" فيها الفريقان ١٨ ضربة ترجيح لحسم الموقف. وفعلا كان للنجمة ما اراد اذ نجح في اجتياز الوقت الاضافي كما اجتاز الوقت الاصلي بالتعادل (١-١).

ضربات الترجيح: ومع صفرة النهاية للموقعة "الماكسي" (١٢٠ دقيقة) لجأ الفريقان الى ضربات الترجيح لتحديد هوية الفريق الاجدر برفع الكأس الثالثة ١٩٩٨، فانبرى آرمين صنميان للضربة الاولى وارسل الكرة بيسراه الى الزاوية اليمنى لكن بلال هاشم حارس الصفاء نجح في صدها بكفه اليمنى وسط اهازيج الجمهور الاصفر، وحمزة مادي للثانية فسجل بيمناه الى يمين الحارس النبيذي وحيد فتال (١-٢) وموسى حجيج للثالثة فارسلها بيمناه متوسطة الارتفاع الى يمين هاشم (١-١)، واحمد النعماني للرابعة فارسلها بيمناه الى يسار الحارس فتال ٢-١، وجمال الحاج للخامسة فارسلها بيمناه ارضية فحفت باسفل القائم الايمن وارتدت الى الشباك ٢-٢، ونبيل شيخو للسادسة فارسلها بيمناه خادعة الى المقص الايسر ٣-٢، وعباس شحرور للسابعة وارسلها بيطن القدم اليمنى الى السقف ٣-٣، وحبيب قداح للثامنة فاطاحها بيمناه فوق العارضة بمسافة ليظل التعادل قائما ويتجدد امل النجمة في الفوز، ووائل نزهة للتاسعة تفاؤلا برقم قميصه وارسلها بيمناه ارضية الى يمين هاشم ٤-٣، وعلي واصف محمد للعاشرة الاخيرة وارسلها بيمناه الى الزاوية اليمنى فأحسن وحيد فتال تقديرها وصدها سابحا ثم قفز في الهواء فرحا قبل ان يلحق به رفاقه ويشكلوا فوقه للتهنئة مرما بشريا وسط أهازيج وهتافات شقت عنان الفضاء تفاؤلا بنجاح آخر "بروفة" للنجمة قبل ان يلتقي الموردة السوداني الاربعاء المقبل على الملعب عينه في افتتاح نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة التي ينظمها الاتحاد العربي ويستضيفها النجمة بين ١٩ آب و٣٠ منه على ملعبي المدينة الرياضية وبيروت البلدي.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول ارسل عبدالله حمصي الكرة الى احمد النعماني في مركز الجناح الايمن فطار بها وارسلها من يمين المنطقة هوائية عرضية تخطت وليد دحروج والحارس وحيد فتال ومدافعيه قبل ان يدخل فيها وليد الميري المندفع متياسرا من داخل المنطقة برأسه مسجلا في الزاوية اليسرى البعيدة، عبر الارض، اصابة السبق للصفاء (١-٠).

وفي الدقيقة ٨٧، اي قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق، تلقى وائل نزهة الكرة داخل المنطقة الصفراء وحين تخلص من اخر مدافع خرج له بلال هاشم على غير هدى فمر منه متياسرا ثم عكسها هوائية عرضية على باب المرمى فتخطت موسى حجيج المتربص تحت العارضة لكن آرمين لم يدعها تمر فدخل فيها برأسه وهو متربص الى يمين "الصندوق" فاخترقت الزاوية اليسرى الضيقة ما بين القائم والعراقي حمزة مادي محسن الذي اخفق في اعتراضها بجسمه وكانت الاصابة التعادلية للنجمة ١-١ وهي التي فجرت المدرجات النجماوية بأصوات هادرة كأنها قصف الرعد: "نجمة... نجمة" بعدما كان المتاف طوال ٤٨ دقيقة حكرا لدى الجمهور الاصفر: "صفا... صفا".

ويؤخذ على الحكم انه حرم الصفاء ضربتي جزاء خلال اللعبة اولاهما لعبدالله حمصي في الدقيقة ٨ من الشوط الاول، والثانية لأحمد النعماني في الدقيقة ١١٢ (٧ من الشوط الاضافي الثاني) حين تعرض كلاهما للاعاقة وسط صيحات استهجان صفاوية عارمة في المدرجات الصفر على غير طائل.

عقب المباراة تسلم الحكم ميداليات تذكارية من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وقدم ديكران غزال ممثل الشركة الراعية شيكا بقيمة ١٦ الف دولار اميركي الى رئيس نادي الصفاء ياسر حيدر جائزة المركز الثاني كما قلد لاعبي الصفاء ميداليات المركز الثاني. ثم قلد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي لاعبي النجمة ميداليات المركز الاول وسلم المدير العام للشركة الراعية منيف فواز رئيس نادي النجمة عمر غندور شيكاً بقيمة ٢٦ الف دولار، وكابتن فريق النجمة جمال الحاج كأس النخبة الثالثة ١٩٩٨، وكان فواز سلم بعض رؤساء نوادي النخبة وممثليها دروعا تذكارية ما بين شوطي المباراة في وقتها الاصلي.

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب (عباس شحرور) وحسين ضاهر ومحمد حلاوي ووسام عبدالله (موسى حجيج) وحمزة ناصر ومحمد ابوعليوي وجمال الحاج وبلال فليفل (زين العابدين سعد) ووائل نزهة وآرمين صنميان.

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحمزة مادي محسن وحبيب قداح ودانيال الاعور ونبيل شيخو واحمد النعماني وعلي واصف محمد ووليد الميري (محمد حسن الخال) وعبدالله الحمصي (علي قصاص) ووليد دحروج (يوسف واصف محمد).

قاد المباراة الحكم السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم محمد ابو عليوي وحمزة ناصر من النجمة في الدقيقتين ٩ و١١٧ ونبيل شيخو ودانيال الاعور وعبدالله الحمصي وحمزة مادي واحمد النعماني في الدقائق ١٦ و٥١ و٦٢ و٨٥ و١١٤ وطرد محمد حسن الخال في الدقيقة ٩٤ لمخاشنته عباس شحرور.

اصابة النجمة التعادلية الرأسية ١-١ في الدقيقة ٨٧ الى الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم حارس الصفاء وبدا صاحبها آرمين صنميان فرحاً يواكبه زين العابدين سعد ٧ وموسى حجيج ٢٠.

وحيد فتال حارس النجمة المتألق يصد ضربة الترجيح العاشرة الأخيرة لعلي واصف محمد و"يرجح" كفة النجمة على الصفاء (٤-٣). (سامي بيكاريان)

اجاكس امستردام غلب كولونيا ٣-١

فاز فريق اجاكس امستردام الهولندي على فريق افسي. كولونيا الالماني من الدرجة الثانية ٣-١ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في كولونيا في الذكرى الـ٥٠ لتأسيس النادي الالماني.

سجل للفائز الفنلندي ياري ليتمانن من ضربة جزاء "بنالتي" والجورجي شوتا ارفيلادزه ودني بليند في الدقائق ٢٥ و٣٦ و٥٨، وللخاسر الروماني دورينيل مونتيانو في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

● تأهل لازيو الايطالي للدور النهائي من دورة "تيريزا هيريرا" السنوية التي تقام في مدينة لاكورونيا الاسبانية، بفوزه مساء امس على ريال مدريد الاسباني بضربات الترجيح ٦-٥ بعد تعادل الفريقين ٢-٢ في الوقت الاصلي. سجل للازيو التشيكي بافل ندفيد والتشيلياني مارتشيلو سالاس في الدقيقتين ٣٥ و٤١، ولريال مدريد فرناندو موريينتس والبرازيلي سافيو في الدقيقتين ١٥ و٤٩. وأكمل الفريق الاسباني اللعبة بتسعة لاعبين بعد طرد مدافعه روبرتو روخاس و[illegible] خايمي سانشير في الدقيقتين ٣٣ و٤٥ للخشونة.

ويلعب اليوم فريقا ديبورتيفو لاكورونيا واتلتيكو مدريد الاسبانيان والفائز منهما يلعب ضد لازيو غدا الجمعة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقوط ريوس غداة تصدره التصنيف العالمي!

سقط التشيلياني مارتشيلو ريوس في الاختبار الاول غداة استعادته المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي، اذ خسر امام التشيكي دانيال فاشيك ٣-٦، ٢-٦ في ٦٢ دقيقة في الدور الثاني من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢،٤٥ مليوني دولار.

وظهر ريوس، الذي تصدر اللائحة مرة اولى اربعة اسابيع في آذار الماضي، بعيداً عن مستواه ولم يشكل خطراً حقيقياً على فاشيك المصنف ٥٢ في العالم، ولعب معظم فترات المباراة من الخط الخلفي وسدد كرات عدة في الشبكة. وقال: "افتقدت كثيراً مؤهلاتي ولم اكن قادراً على اللعب، وكان من الصعب علي ان ارى بوضوح في الليل. لست قلقاً بالنسبة الى صدارة التصنيف العالمي ولا اعاني اي ضغط من هذا الامر لانني لم اتصدر بفضل نجاحي وانما لخسارة المتصدر السابق".

وتخطى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والذي سيستعيد المركز الاول عالميا اذا وصل الى المباراة النهائية، الدور الثاني بالقرعة فخطا خطوة اولى في اتجاه احتفاظه باللقب، في حين سقط الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سادساً امام مواطنه ماغنوس لارسون ٧-٦ (٧-٥)، ٢-٦، ٣-٦، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر امام الاميركي جان – مايكل غامبيل ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٥-٧)، ٤-٦.

وفي الدور الاول، فاز النمسوي توماس موستر على البريطاني تيم هنمان المصنف حادي عشر ٦-٤، ٧-٥، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الاسباني فليكس منتيلا المصنف خامس عشر ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، والاميركي اندريه اغاسي المصنف عاشراً على الالماني نيكولاس كيفر ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-٤، ٠-٦، ٦-٤، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الزيمبابويلي بايرون بلاك ٦-٢، ٦-٣، والفرنسي جيروم غولمار على مواطنه نيكولا اسكوديه ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، والاوسترالي سكوت درابر على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الاميركي ستيف كامبل ٧-٥، ٦-٢، ٦-٣، والتشيكي مارتن دام على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والاميركي مايكل تشانغ على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-١، ٣-٦، ٦-٢.

دورة سان مارينو

● تأهل السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثالثا للدور الثاني من دورة سان مارينو الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الايطالي دافيدي سكالا ٦-٣، ٦-٤.

وبات السوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعا ثالث مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الاسباني غالو بلانكو ٣-٦، ٠-٦ في ساعة.

وفاز الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثانيا على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٤، ٦-٠، والاسباني كارلوس كوستا المصنف سابعا وبطل الدورة عام ١٩٩٤ على مواطنه اليكس كالاترافا ٦-٤، ٦-٢، والارجنتيني ماريانو بويرتا على مواطنه لوكاس ارنولد ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والتشيكي بيري نوفاك على الاسباني سيرجي بروغيرا ٧-٥، ٥-٧، ٧-٥، والايطالي اندريا غودنزي المصنف اول على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الايطالي رنزو فورلان ٦-٣، ٦-٣.

دورة مانهاتن بيتش

● لم تهدر الاميركية سيرينا وليامس (١٦ عاما) وقتا كثيرا في مباراتها واللاتفية لاريسا نايلاند وسحقتها ٦-٠، ٦-٠ في ٣٨ دقيقة فقط في الدور الاول من دورة اكورا كلاسيك الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وسيطرت وليامس التي شاركت في دورتها الاولى منذ بطولة ويمبلدون، على المباراة تماما وخسرت ١٩ نقطة من اصل نقاط المباراة الـ٦٨ واختتمت اللقاء بضربة ارسال صاروخية "آيس".

وتأهلت ثلاث فرنسيات للدور الثاني بفوز ناتالي توزيا المصنفة خامسة على الاميركية تشاندا روبن ٦-٤، ٧-٥ في ٨٧ دقيقة، وساندرين تستود المصنفة سابعة على الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي ٦-٣، ٧-٥، والكسندرا فوزاي على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦-٢، ٦-٣.

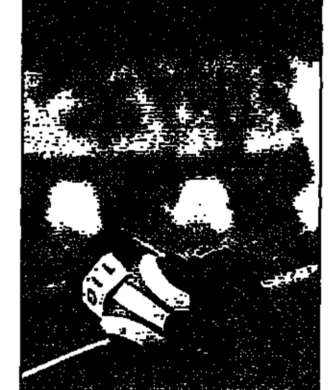
وفازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة على اللوكسمبورجية آن كريمر ٧-٥، ٦-٢، والكرواتية ايفا مايولي على الايطالية ريتا غراندي ٦-١، ٦-٢، ٦-٤.

دورة بوسطن

● في الدور الاول من دورة "كأس بوسطن" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في ولسلي، ماساتشوستس، فازت الاميركية ليزا ريموند المصنفة ثالثة على مواطنتها أمي فرايزر ٦-٤، ٦-٢، والالمانية اندريا غلاس على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة خامسة ٦-١، ٤-٦ ثم بالانسحاب، والفرنسية ناتالي دوشي على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة سادسة بالانسحاب، والتمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة على الاميركية كريستينا براندي ٦-٤، ٦-٠، واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الاميركية اريكا دولون ٦-١، ٦-٢، والرومانية كاتالينا كريستيا على الافريقية الجنوبية ليزيل هورن ٦-٤، ٦-١، واليابانية نانا مياجي على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-٤، ٦-٢، والرومانية روكساندرا دراغومير على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-١، ٦-١، والاميركية ميغان شوغنيسي على الاوسترالية نيكول برات ٦-٢، ٦-٠.

المرحلة الرابعة من الدوري الذهبي في ألعاب القوى

جائزة المليون دولار بين جونز وبرونسون والقروج وجبري سيلاسي

الكندي دونوفان بايلي منهاراً في سباق الـ١٠٠ متر بسبب شد عضلي. (أ ف ب تيليفوتو)

فازت الاميركية ماريون جونز في سباق الـ١٠٠ متر في دورة زوريخ السويسرية الدولية لالعاب القوى وهي المرحلة الرابعة من الدوري الذهبي "الغولدن ليغ"، في حين انسحب الكندي دونوفان بايلي البطل الاولمبي من السباق نفسه للرجال بسبب الاصابة.

وجاء انسحاب بايلي في منتصف المسافة من سباق الـ١٠٠ متر نتيجة تقلص عضلي خرج على اثره من الملعب وهو يشعر بالالم ونقل الى المستشفى. وقال الاطباء انهم يتوقعون ابتعاده عن الملاعب ثلاثة اسابيع على الاقل.

وقبل ذلك بدقائق، سيطرت جونز على سباق الـ١٠٠ متر من البداية الى النهاية وسجلت ١٠.٧٧ ثوان وحققت فوزها الرابع في الدوري الذهبي واقتربت من الحصول على جائزة المليون دولار التي لا يزال ينافسها عليها مواطنها بريان برونسون في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز والمغربي هشام القروج والاثيوبي هايلي جبري سيلاسي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

وبات الاميركي الن جونسون اول عداء يتخطى حاجز الـ١٣ ثانية في سباق الـ١١٠ امتار حواجز هذه السنة اذ سجل ١٢.٩٨ ثانية، بينما سجلت الموزامبيقية ماريا موتولا ١،٥٦،١١ دقيقة في سباق الـ٨٠٠ متر وهو اسرع وقت هذه السنة. كذلك سجل الاميركي مايكل جونسون ٤٣.٦٨ ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر وهو اسرع وقت هذا الموسم.

وأبطأ القروج سرعته في الامتار الـ١٠٠ الاخيرة من سباق الـ١٥٠٠ متر وسجل ٣.٢٦.٤٥ دقائق بفارق ٤٥ في المئة من الثانية عن الرقم العالمي الذي سجله في روما الشهر الماضي.

ولم يواجه جبري سيلاسي اي خطر في سباق الـ٥٠٠٠ متر وسجل ١٢.٥٤.٠٨ دقيقة بعدما أبطأ سرعته في الـ٢٠٠٠ متر الاخيرة.

ومنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– سون اوغونكويا (نيجيريا) ٩.٩٦ ثوان.
٢– اوباديلي طومبسون (بربادوس) ١٠.٠٢
٣– فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ١٠.٠٤

● ٤٠٠ متر:
١– مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٣.٦٨ ثانية.
٢– الفين هاريسون (الولايات المتحدة) ٤٤.١٩
٣– تيري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤.٤٢

● ٨٠٠ متر:
١– جافيت كيموتاي (كينيا) ١،٤٢،٨٧ دقيقة.
٢– ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١،٤٣،١٨
٣– باتريك ندوروري (كينيا) ١،٤٣،٢١

● ١٥٠٠ متر:
١– هشام القروج (المغرب) ٣،٢٦،٤٥ دقائق.
٢– لابان روتيتش (كينيا) ٣،٢٩،٩١
٣– جون كيبووين (كينيا) ٣،٣٠،١٨

● ٥٠٠٠ متر:
١– هايلي جبري سيلاسي (أثيوبيا) ١٢،٥٤،٠٨ دقيقة.
٢– لوكي كيبكوسغي (كينيا) ١٢،٥٧،٩٠
٣– اسيفا ميزغيبو (أثيوبيا) ١٢،٥٨،٢١

● ١١٠ أمتار حواجز:
١– ألن جونسون (الولايات المتحدة) ١٢،٩٨ ثانية.
٢– مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣،٠٠
٣– ريجي توريان (الولايات المتحدة) ١٣،١١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– بريان برونسون (الولايات المتحدة) ٤٧،٧٠ ثانية.
٢– روسلان ماشتشينكو (روسيا) ٤٨،٢٤
٣– دينزدايل مورغان (جامايكا) ٤٨،٤١

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١– برنارد بارماساي (كينيا) ٨،٠١،٩٨ دقائق.
٢– باتريك سانغ (كينيا) ٨،٠٨،٠٣
٣– ويلسون بويت كيبكيتير (كينيا) ٨،٠٨،٦٢

● رمي القرص:
١– لارس ريدل (ألمانيا) ٦٧،٩٠ متراً.
٢– فيرجيليوس أليكنا (ليتوانيا) ٦٧،٨٥
٣– يورغن شولت (ألمانيا) ٦٥،٩٦

● الوثبة الثلاثية:
١– جوناثان أدواردز (بريطانيا) ١٧،٧٥ متراً.
٢– ألكسندر غلوفاتسكي (روسيا البيضاء) ١٧،٥٣
٣– لامارك كارتر (الولايات المتحدة) ١٧،٣٠

● القفز بالزانة:
١– مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥،٨٦ أمتار.
٢– ريان بوتا (جنوب أفريقيا) ٥،٨٠
٣– فاديم ستروغاليوف (روسيا) ٥،٨٠

● الوثب العالي:
١– سيرغي كليوغين (روسيا) ٢،٣٦ متران.
٢– خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٢
٣– تشارلز اوستن (الولايات المتحدة) ٢،٣٢

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠،٧٧ ثوان.
٢– كريستي غاينز (الولايات المتحدة) ١١،٠٤
٣– جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ١١،٠٧

● ٤٠٠ متر:
١– غريت برور (المانيا) ٤٩،٥١ ثانية.
٢– تشاريتي اوبارا (نيجيريا) ٤٩،٥٩
٣– ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٥٠،٠٢

● ٨٠٠ متر:
١– ماريا موتولا (موزامبيق) ١،٥٦،١١ دقيقة.
٢– جيرل مايلز – كلارك (الولايات المتحدة) ١،٥٦،٤٣
٣– شتيفاني غراف (النمسا) ١،٥٧،٩٧

● ١٥٠٠ متر:
١– سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ٣،٥٩،٨٣ دقائق.
٢– غبرييلا شابو (رومانيا) ٤،٠٠،٥٣
٣– كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤،٠٠،٦٠

● ١٠٠ متر حواجز:
١– ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢،٥٢ ثانية.
٢– ديون روز (جامايكا) ١٢،٦٤
٣– كيتورا اندرسون (كندا) ١٢،٦٦

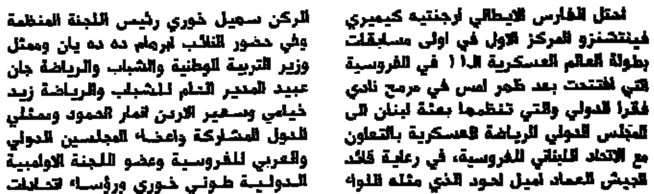
● ٤٠٠ متر حواجز:
١– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٢،٨٤ ثانية.
٢– نزهة بدوان (المغرب) ٥٣،٢١
٣– ديون هيمنغز (جامايكا) ٥٣،٤٣

● رمي الرمح:
١– ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٩،٥٩ متراً.
٢– تانيا دماسكه (المانيا) ٦٨،٦٦
٣– شتيفي نيريوس (المانيا) ٦٦،٤٣

● الوثب الطويل:
١– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٧،٢١ امتار.
٢– هايكه دريشلر (المانيا) ٧،٠٥
٣– نيوركا مونتالفو (كوبا) ٦،٨٥

رياضة وألعاب

افتتاح بطولة العالم العسكرية الـ ١١ في الفروسية
الكأس الاولى أحرزها الايطالي فينتشنزو



مرمح نادي فقرا الدولي في الافتتاح.





اللواء الركن سهيل خوري يقدم الكأس الى الفارس الايطالي أرجنتيه كيميري فينتشنزو.

احتل الفارس الايطالي ارجنتيه كيميري فينتشنزو المركز الاول في اولى مسابقات بطولة العالم العسكرية الـ١١ في الفروسية التي افتتحت بعد ظهر امس في مرمح نادي فقرا الدولي والتي تنظمها بعثة لبنان الى المجلس الدولي الرياضة العسكرية بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للفروسية، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله اللواء الركن سهيل خوري رئيس اللجنة المنظمة وفي حضور النائب ابراهام ده ده يان وممثل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وسفير الاردن امار الحمود وممثلي الدول المشاركة واعضاء المجلسين الدولي والعربي للفروسية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورؤساء اتحادات وضباط.

النشيد الوطني اللبناني، نشيد المجلس الدولي للرياضة العسكرية، دقيقة صمت على أرواح شهداء الجيوش على انغام موسيقى الجيش اللبناني، ثم دخل فرسان الدول المشاركة يتقدمها العلم اللبناني وعلم المجلس العسكري وعلم البطولة. والدول المشاركة هي: ايطاليا، الاردن، الكويت، سوريا ولبنان والسعودية بصفة مراقب. بعد ذلك رفع العميد فارس صوفيا العلم اللبناني والمقدمان ياسر الخطيب ورالف وهبي علمي المجلس والبطولة وادى النقيب بطرس عزام قسم اللاعبين. وقدمت فرقة الرقص الشعبي لوزارة السياحة بادارة يوسف معقص لوحات فنية، وكانت كلمتان لممثل راعي البطولة اللواء خوري ولممثل المجلس الدولي العسكري العقيد محمد الخطيب. واعلن اللواء خوري باسم قائد الجيش افتتاح البطولة.

وكانت المسابقة الاعدادية من جولة واحدة مع توقيت وشارك فيها ٣٢ فارسا وفارسة وكاد بطل لبنان كريم فارس يخطف كأسها لولا الضباب الذي لف المرمح لدى اجتيازه الحواجز العشرة بارتفاع ١١٠–١٣٥ سنتم من دون خطأ، الا ان فارق الزمن ومقداره ٣٥ من عشر الثانية جعله في المركز الثاني.

وهنا نتائج الفرسان الثمانية الاوائل:

١– ارجنتيه كيميري فينتشنزو (ايطاليا) على كيفي، من دون خطأ، الوقت ٤٩.٢٥ ثانية.
٢– كريم فارس (لبنان) على بلوب دارافيل، من دون خطأ ٤٩.٦٠
٣– خالد الخبيزي (الكويت) على ديليمات، من دون خطأ، ٥١.٠٩
٤– سعيد بوبس (لبنان) على انكونيتو، من دون خطأ ٥٣.٦٦
٥– ارجنتيه كيميري فينيشنزو (ايطاليا) على سابري من دون خطأ ٥٤.٦٠
٦– فرانشيسكو غوادوتشي (ايطاليا) على بل بلاتيير، من دون خطأ، ٥٥.٢٠
٧– خالد الخبيزي (الكويت) على ديون، من دون خطأ، ٥٥.٤٣
٨– ركاد الظيفري (الكويت) على بيلي نا كيد، من دون خطأ، ٥٥.٧٧

وتتابع البطولة اليوم ابتداء من الساعة الثالثة بمسابقة كأس الامم، والدعوة عامة للتشجيع والمؤازرة.

كأس الاتحاد في الرماية على الأطباق

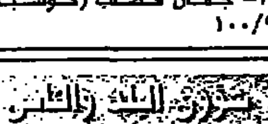
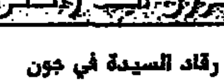
نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد دورة كأس الاتحاد في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية "تراب" في حقل نادي زحلة ودورة كأس الاتحاد في الاسكيت في حقل نادي ايشتار ادما وكانت المسابقتان على مئة طبق. وهنا النتائج الفنية للاوائل:

● الحفرة الاولمبية "تراب" – عدد المشتركين ٢٤ رامياً:
– الفئة "أ":
١– جمال قصب (كوسبا) ٩٢/١٠٠
٢– بيار جلخ (ايشتار) ٩١
٣– منير سكاف (زحلة) ٨٩
– الفئة "ب":
١– طولي ابي حنا (كوسبا) ٩١–١٠٠
٢– جوزف سكاف (نادي زحلة) ٨٣
٣– ستيليو الرومي (كوسبا) ٨٢

● الاسكيت – عدد المشتركين ١٤ رامياً:
– الفئة "أ":
١– جان عرب (ضبية كاونتري كلوب) ٩٦–١٠٠
٢– زياد ريشا (ايشتار) ٩٣
٣– مكرم ربيز (ضبية كاونتري كلوب) ٨٧
– الفئة "ب":
١– وليد خوري (ضبية كاونتري كلوب) ٨٢–١٠٠
٢– غسان ابي دامس (ضبية كاونتري كلوب) ٧٧
٣– سعيد نجيم (ضبية كاونتري كلوب) ٧٦

أشرف على الدورتين ميشال فرح ووجيه حنا وبيار جلخ ومنير سكاف ونسيم ايوب.

وينظم الاتحاد دورة كأس رئيس الاتحاد السنوية على ١٥٠ طبقاً من الحفرة الاولمبية "تراب" في حقل نادي زحلة في ٢٢ آب و٢٣ منه.

رقاد السيدة في جون

تحيي جون ذكرى رقاد السيدة اجتماعياً وطقسياً. ففي عشية الجمعة، في الرابع عشر من آب، تقام في ساحة كنيسة السيدة حفلة ساهرة تضم جميع العائلات الروحية، فيتبادل الجونيون التهاني ويرقصون ويمزجون معلنين جون، كما هي، نموذجاً للتعايش والاخاء والالفة. وفي صباح السبت يقام في كنيسة السيدة قداس يشكر فيه الحاضرون الربّ على التقدم الذي احرزه الجونيون في ميادين الثقافة والعمران والسياحة.

(بيان)

دورة الكسليك الدولية في كرة المضرب
زعتيني آخر اللبنانيين الخارجين

تبدأ اليوم مباريات الدور ربع النهائي للزوجي المختلط ومباراتا الدور نصف النهائي للفردي للسيدات في الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وامس خسر آخر اللبنانيين هشام زعتيني امام الفرنسي سيريل بوسكاغليوني.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للرجال:
فاز الفرنسي ستيفان اوبيه على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦ – ٣، ٧ – ٦، والسلوفاكي لاديسلاف سفارك على الروسي اندريه ميرنوف ٦ – ٤، ٦ – ٠، والفرنسي سيريل بوسكاغليوني على اللبناني هشام زعتيني ٦ – ٣، ٦ – ٤.

● فردي السيدات:
فازت السلوفاكية الينا بولنكوفا على الفرنسية ايمانويل كورتشيه ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢، والفرنسية صوفي جورج على الارجنتينية ماريا لانا ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٧ – ٥.

● زوجي مختلط:
فازت السويسرية فوش والفرنسي اوبيه على البلغاريين باتدجيروفا وستويكوف ٧ – ٦، ٦ – ٣، والفرنسي سيميان والسويسرية سندرين جاكيه على السلوفاكية الينا بولنكوفا والبلجيكي سيباستيان لوكلو ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٦ – ٠.

برنامج اليوم
وهنا برنامج مباريات اليوم:



السلوفاكية الينا بولنكوفا في مباراتها والفرنسية ايمانويل كورتشيه.

● زوجي مختلط (ربع نهائي)، الساعة ١٠.٣٠ زابوروشيلتوفا (اوكرانيا) وميرنوفا (روسيا) – فوش (سويسرا) واوبيه (فرنسا)، الساعة ١٥.٣٠ نورلاندر (هولندا) وترامانتشي (استراليا) – جاكيه (سويسرا) وسيميان (فرنسا).
● فردي للسيدات (نصف نهائي): الساعة ١٥.٣٠ انطوينيتا باغدجيروفا (بلغاريا) – الينا بولنكوفا (سلوفاكيا)، الساعة ١٦.٤٠ سيدر نورلاندر (هولندا) – صوفي جورج (فرنسا).

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي جدايل السنوية في الكرة الطائرة، فاز انسات البربارة على جدايل ٢–٠، وشباب حصرايل على جدايل ٢–١، ومعاد على القلمون ٢–٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٨,٠٠ البربيج – شيخان، الساعة ٩,٠٠ حاقل – بيبلوس، الساعة ١٠,١٥ الشباب البترون – منتخب الجيش اللبناني.

التضامن كفرعبيدا

● في دورة نادي التضامن كفرعبيدا، فاز انسات ابناء غلبون على التضامن كفرعبيدا ٢–١، وشباب الشبيبة حامات على السفارة الاميركية ٢–١، وسبيد بول شكا على الاندلس العقيبة ٢–١. قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان وليد ضومط وجان غفالي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ ابولو البترون – التضامن كفرعبيدا (للناشئين)، الساعة ٩,٠٠ السنديانة دريا – التضامن كفرعبيدا، الساعة ١٠,١٥ البنك المتحد للاعمال – اده جبيل.

ضهر الصوان

● في دورة نادي ضهر الصوان – المتن فاز النجمة المرفند على الشباب البترون ٢–٠، وضهر الصوان على الشبيبة جسر الباشا ٢–٠، واللواء المختار على الرياضي سد البوشرية ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وبيار الجميل.

وتقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٨,٣٠ ضهر الصوان – الرياضي القصيبة، الساعة ١٠,٠٠ الثقافي الميناء طرابلس – العمل بكفيا.

ابناء الحروف الكفر

● في دورة نادي ابناء الحروف الكفر في قضاء جبيل فاز فينيقيا جبيل على الجبل فدار ٢–٠، والعمل بكفيا على الشبيبة البوشرية بالتغيب. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وجان سعد.

وتقام اليوم مباراتان، الساعة ٨,٣٠ الرياضي البربارة – حصارات، الساعة ١٠,٠٠ الحركة الاجتماعية عبرين – الرياضي حبوب.

الشبيبة العاملة بلاط

● في دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط، فاز ناشئو بلاط على حالات ٢–١، وحبوب على التضامن الصفرا ٢–٢، والشبيبة العاملة بلاط على حصارات ٢–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حنا الزيلع وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٨,٣٠ ابناء غلبون – فينيقيا مار جرجس، الساعة ٩,٣٠ المريميون جبيل – سبيد بول شكا، الساعة ١١,٠٠ لحفد – بلاط.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي
احتكار صقر ونجار وعيد الصدارة ٨,٥

اجريت اول من امس في كافيتيريا مركز "بلازا ٢" في بيروت الجولة العاشرة من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للرجال بمشاركة ١٤ لاعباً في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ونجح متصدرو الدورة نسيم صقر وفادي عيد وأحمد نجار في الاحتفاظ بمواقعهم المتقدمة وسجلوا انتصارات على كل من شريف مراد وخالد كنيعو ووليد داغر ليجمعوا ٨,٥ نقاط من عشر ممكنة.

وأسفرت بقية النتائج عن فوز كل من انطوان قسيس على علي الجاويش، ورفيق بركات على خليل سنجر، ونبيل ناصر على عامر معصراني، وهيثم عمر على غسان حمصي.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة العاشرة كالآتي:

(١–٣ نسيم صقر وفادي عيد وأحمد نجار ٨,٥ نقاط.
٤– نبيل ناصر ٦,٥
٥–٧ انطوان قسيس وهيثم عمر ورفيق بركات ٦

بطولة السيدات

وأسفرت نتائج الجولة الرابعة من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للسيدات عن فوز دانيال بدروسيان غطاس على نسرين قطيش، وغادة بليق على امل بليق. فيما تعادلت الشقيقتان سوزان وكناريك موراديان.

وهنا رأس الترتيب اثر الجولة الرابعة:

١– سوزان موراديان ٣,٥ نقاط.
٢– كناريك موراديان ٢,٥
٣– دانيال بدروسيان غطاس ٢,٥

هنا جولة من الدور العاشر للرجال اجريت بين بطل لبنان السابق احمد نجار واللاعب وليد داغر وانتهت بفوز الاول في النقلة ٥٤:

دفاع الوزير

نجار (ابيض)	داغر (اسود)
1.d4	b5
2. e4	a6
3. Be3	Bb7
4. Nd2	e6
5. Bd3	nf6
6. f3	d6
7. Ne2	c5
8. c3	Nbd7
9.0-0	Be7
10. a4	c4
11. Bc2	0-0
12. b3	Qc7
13. g4	cxb3
14. Bxb3	bxa4
15. Bxa4	Nb6
16. Bc2	e5
17. Bd3	Nfd7
18. f4	Nf6
19. h3	d5
20. fxe5	dxe4
21. Bb1	Nfd5
22. Nxe4	Nxe3
23. Qd3	f5
24. Qxe3	fxe4
25. Bxe4	Nc4
26. Qd3	Bxe4
27. Qxe4	Bg5
28. Qd5+	Kh8
29. Rxf8+	Rxf8
30. Rxa6	Nd2
31. Ra8	Bd8
32. Ra1	Qb6
33. Qd6	Qxd6
34. exd6	Kg8
35. Ng3	g6
36. Kg2	h6
37. Re1	Bh4
38. Re2	Nc4
39. d7	Rd8
40. Re6	Kf7
41. Rc6	Ne3+
42. Kf3	Bxg3
43. Kxg3	Rxd7
44. Kf4	Nd5+
45. Ke5	Ne7
46. Rf6+	Kg7
47. Ke6	Rd6+
48. Kxd6	Kxf6
49. e4	h5
50. d5	h4
51. Qc7	

واستسلم الاسود.

من اليمين أحمد نجار في مواجهة انطوان قسيس في الجولة الحادية عشرة امس.

بطولة السيدات، وبدت من اليمين نسرين قطيش تواجهما سوزان موراديان. (سلكو بيكاريان)

بغداد تشدد لهجتها عشية وصول المبعوث الدولي

"يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعلنان عجزهما الفعلي عن العمل في العراق

أعلنت أمس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية أنهما باتتا عاجزتين عن مواصلة عملهما في العراق وذلك عشية وصول موفد خاص للامم المتحدة الى بغداد.

فقد بعث رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر برسالة الى رئيس مجلس الامن دانيلو تورك جاء فيها أن قرار بغداد تجميد التعاون مع اللجنة جعل متعذراً عليها أن تواصل عملها، طالباً تعليمات جديدة من المجلس. وقال: "في ظروف كهذه لم تعد اللجنة قادرة على تزويد المجلس بالدقة المعهودة معلومات عن احترام العراق التزاماته عدم اعادة تنفيذ برامجه لصنع اسلحة محظورة". وأضاف ان اعمال العراق أوقفت كل نشاطات اللجنة لازالة الاسلحة بما فيها المحادثات على الصعيدين السياسي والتقني.

كذلك وجه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا محمد البرادعي رسالة الى مجلس الامن تحمل تاريخ الثلثاء قال فيها ان القيود التي بدأت السلطات العراقية تطبيقها الاسبوع الماضي خفضت الى حد كبير هامش ضمان ان العراق لم يعد قادراً على تصنيع أسلحة نووية. وأشار الى "رفض العراق التعاون مع نشاطات التحقيق المتعلقة ببرنامجه النووي السري ما يجعل من المتعذر قيام الوكالة الدولية بمهمة المراقبة وتوضيح المسائل والنقاط العالقة". وشدد "أن النشاطات المحدودة التي تقوم بها الوكالة حاليا في العراق بعيدة عن توفير مراقبة كاملة" للبرنامج النووي العراقي.

وكانت الوكالة أعلنت الجمعة الماضي انها ستواصل مراقبتها "المحدودة" في العراق على رغم منعها من اجراء عمليات تفتيش مفاجئة.

ولا بد لـ "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان تؤكدا ان العراق لم يعد يملك اسلحة نرية وبيولوجية وكيميائية وصواريخ بعيدة المدى ليرفع عنه الحظر المفروض عليه منذ اجتياح الكويت عام ١٩٩٠.

تشديد اللهجة

وعشية وصول موفد الأمم المتحدة براكاش شاه الى العراق، شددت بغداد لهجتها فكتبت صحيفة "بابل" التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان "العراق يقدر حرص الامين العام كوفي انان وسلامة نيته في التوصل الى صيغة حل مقنع ومتوازن وحيادي، لكنه ايضا يأمل أن يتفهم أنان أن الوضع لم يعد يتحمل المزيد من المساومات او التسويات الجزئية (...) وإذا كان موفد أنان سيجد أننا صاغية لسماع مقترحات الامين العام، فانه سيجد أيضا تصميما شعبيا ورسميا على حصول العراق على كامل حقوقه المشروعة وفي مقدمها تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فوراً واغلاق الملفات المختلفة الخاصة بنزع السلاح".

وأكدت ان هذا هو "الحد الادنى الذي يمكن ان يقبل به العراق قبل الشروع في اتفاق او تسوية جديدة". ورأت أن "الوقت أزف الآن لانهاء هذا الوضع حيث يصر العراق على ان تأخذ مطالبه المشروعة والعادلة المعلنة صيغتها التنفيذية الكاملة كمدخل لاستعادة الثقة بمجلس الأمن، وبالتالي الشروع في صيغ للتعاون أكثر تفاعلا وتوازنا وشفافية". واتهمت "يونسكوم" بأنها "اهدرت بشكل متعمد الكثير من الوقت ومارست كل انواع التسويف والتضليل لاطالة أمد الحصار وأكدت ارتباطها المكشوف والمفضوح بالادارة الاميركية المعادية للعراق، وهو ما لم يعد ممكنا القبول باستمراره باي شكل من الاشكال".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى ديبلوماسي غربي في بغداد ان العراق "قد يسعى، تعبيرا عن استيائه، الى تأزيم الوضع الراهن مع احتساب المخاطر". ولاحظ أنه "بافتعاله ازمة في شباط توصل العراق الى اتفاق توافقي وليس مفروضا" على طريقة تفتيش المواقع الرئاسية. و"عندما نرى اننا نستطيع الحصول على شيء ما عبر إحداث ضجة فاننا نحاول معاودة الكرة". ورأى أن بغداد تأمل بذلك في التوصل الى اقفال ملفين على الاقل من الملفات المتعلقة بنزع سلاحها، هما ملف الصواريخ والملف النووي.

شريط فيديو

في غضون ذلك، قال رئيس مجلس الامن ان البعثة العراقية لدى الامم المتحدة وزعت الثلثاء على الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس نسخا من شريط فيديو يتضمن جلسات المحادثات التي أجريت في بغداد بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وباتلر.

وقال ديبلوماسي غربي شاهد قسماً كبيراً من الشريط الذي تفوق مدته ثلاث ساعات أن وقائعه تثبت ان عزيز "مسؤول عن وقف المفاوضات" وأن الشريط "يعطي تفسيرا نفسيا" للقرار الذي اتخذته بغداد الاربعاء الماضي بوقف التعاون مع "يونسكوم". وأوضح ان عزيز الذي كان يحتكر الحديث، عبر في هذه المحادثات عن شعوره بالاحباط من "اللعبة التي لا تنتهي" التي يقوم بها على حد قوله خبراء "يونسكوم" الذين اتهمهم بالعمل على اطالة العقوبات لتحقيق غايات تتعلق بالسياسة الاميركية الداخلية. وعندما طلب باتلر أدلة على هذه الاتهامات، اقترح عزيز الذي كان يتحدث بطريقة "عدوانية ولكن من دون توجيه اهانات"، عليه ان يستشير مساعده الاميركي تشارلز دويلفر.

عدد الضحايا

وفي واشنطن، شكك الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي في قول بغداد ان نحو ١.٤ مليون عراقي قضوا بسبب العقوبات وقال ان الرقم "مثير للدهشة وهو ببساطة غير صحيح ولا يستند إلى الحقائق. الحكومة العراقية تدلي منذ فترة بمزاعم مماثلة مبالغ فيها بشدة".

واكد ان الامم المتحدة تسمح باستيراد الاغذية والادوية الى العراق منذ فرضت العقوبات عقب الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ و"لكن بدلا من شراء الاغذية والادوية التي يحتاج اليها شعبه فان (الرئيس العراقي صدام حسين) ينفق منذ سنوات امواله على القصور وغيرها من العطايا للقيادة المحظية في العراق. في الواقع يحاول صدام استغلال معاناة شعبه لتحقيق غاياته السياسية".

إعدام سجناء؟

● في دبي، تلقت وكالات عالمية للأنباء بياناً أصدره الحزب الشيوعي العراقي المعارض وجاء فيه ان السلطات العراقية نفذت اواخر حزيران الماضي اعدامات جماعية في سجن أبو غريب قرب بغداد شملت ٦٢ سجينا سياسيا كانوا محتجزين منذ عام ١٩٩١ بتهمة المشاركة في الاضطرابات التي اعقبت حرب الخليج.

وقال ان السجناء نقلوا قبل ثلاثة أشهر من سجن الموصل في شمال البلاد الى سجن أبو غريب "وكانوا في حال صحية سيئة". وأشار الى ان الجثث لم تسلم الى ذوي الذين أعدموا بل دفنت في مقابر جماعية.

وارفق البيان بلائحة باسماء الـ ٦٢ الذين لفت الى انهم أضيفوا الى ٣٠ اخرين أعدمتهم السلطات العراقية مطلع حزيران.

● في طوكيو، نسبت وكالة "كيودو" اليابانية إلى مصادر نفطية يابانية ان بغداد رفضت بيع شركات يابانية وبريطانية نفطاً بسبب تأييد البلدين إبقاء العقوبات الاقتصادية.

(و ص ف، رويترز)

زار الزنزانة التي أمضى فيها مانديلا ١٩ سنة

عرفات يتهم اسرائيل بجرّ المنطقة الى العنف والفوضى والحرب والدمار

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي الى ممارسة "ضغط فعال" على الحكومة الاسرائيلية التي اتهمها بجر الشرق الاوسط الى العنف والفوضى والحرب والدمار.

وشدد في محاضرة القاها في بريتوريا تلبية لدعوة من المعهد الافريقي الجنوبي للشؤون الدولية على ان الضغط على الدولة العبرية يجب الا يدوم "دوام استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها الحالية وتعنتها ورفضها الاعتراف بالاتفاقات الدولية الموقعة". وقال: "اننا نحتاج الى الضغط الدولي نفسه الذي مورس على نظام التمييز العنصري في آخر سنواته".

وقبل ذلك القى عرفات خطابا شديد اللهجة امام البرلمان الافريقي الجنوبي في اليوم الثاني من زيارته لهذه الدولة، لاحظ فيه ان اسرائيل ردت على دعوات السلام بـ "العداء والحقد والاحتلال والاستيطان". واضاف ان الدولة العبرية "جمدت المفاوضات ورفضت تطبيق الاتفاقات المعقودة" و"أكثر من ذلك تحدت الشرعية الدولية وقراراتها وفتحت الباب للعنف والفوضى والحرب والدمار".

في زنزانة مانديلا

وزار الزعيم الفلسطيني الزنزانة التي امضى فيها الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ١٩ سنة من ٢٧ عاشها في السجون. وبدا عليه التأثر البالغ عندما شاهد هذه الزنزانة البالغة مساحتها اربعة امتار مربعة وسمع عرضا ملخصا عن الاوضاع في السجن من أحمد كاترادا زميل مانديلا السابق في الزنزانة.

وكتب الزعيم الفلسطيني في دفتر الزوار الخاص بسجن روبن ايلاند بالعربية: "لتحيا علاقة الصداقة بين المقاتلين الاحرار لفلسطين وجنوب افريقيا الذين يناضلون من اجل الحرية والعدل والسلام الشامل (...) ان العالم وخصوصا الشعوب المحبة للحرية سيتذكر دوما كفاح الرئيس نلسون مانديلا وزملائه الابطال".

وقال كاترادا: "كان كفاحنا الوحيد في انحاء العالم الذي حظي بتأييد جماعي، لكن تأييد الرئيس عرفات كان تأييدا خاصا، مشيرا ايضا الى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي".

وفي أثناء وجود عرفات في جزيرة السجن، اضطرت الاجراءات الامنية المشددة المحيطة به الشرطة الى تفجير هدية ارسلت الى مكتب الرئاسة الافريقية الجنوبية الملاصق للبرلمان قبيل توجه الرئيس الفلسطيني اليه. وتبين ان الرزمة كانت تحوي آلة لصنع القهوة مرسلة الى كاترادا في عيد ميلاده من صديق اميركي. وكانت الهدية وصلت، قبل اسبوع من عيد ميلاد كاترادا، ولقلة حظه سلمها البريد لحظة زيارة عرفات اي بينما كان رجال الامن في حال تأهب قصوى. واوضح كاترادا "ان رجال الامن مرروا الرزمة تحت الاشعة السينية وكل ما رأوه كان الاشرطة الكهربائية".

تظاهرتان

وفي القدس تظاهر عشرات من الفلسطينيين امام مبنى القنصلية الاميركية احتجاجا على قرار اميركي اعتبار فلسطينيي الجزء الشرقي من المدينة مثابة "مقيمين في القدس، اسرائيل". ورفعوا لافتات كتب فيها: "القدس عاصمة فلسطين".

لكن ناطقا باسم القنصلية أكد ان لا علم له بقرار الكونغرس ونفى أي تغيير في وصف القدس في الوثائق الرسمية الاميركية.

وفي الوقت نفسه تظاهر في المدينة نحو ٢٠٠ يهودي متدين واصطدموا بالشرطة في محاولة لمنع بناء طريق على موقع اكتشفت فيه مقابر قديمة. وينتمي المتظاهرون الذين سار في مقدمهم زعيمهم يهودا ميشي زاهافا الى حركة "ساتمار" الدينية المعادية للصهيونية، وهم يطالبون بوقف العمل في شق طريق يصل حي بيسغات زئيف في القسم الشرقي من القدس بوسط المدينة. وفي اعتقادهم ان شق الطريق يدنس هذه القبور التي يقولون انها قبور يهودية بينما تؤكد دائرة الآثار الاسرائيلية انها قبور مسيحية وانها تاليا يمكن ان تنقل من مكانها.

اعتقال فلسطينيين

من جهة اخرى اعتقل الجيش الاسرائيلي فلسطينيين اثنين من قرية مادما في شمال الضفة الغربية المتاخمة لمستوطنة يتسهار اليهودية حيث قتل مستوطنان بالرصاص قبل اسبوع. وأوضحت مصادر فلسطينية ان المعتقلين هما ثابت نصار (٤٠ سنة) واحمد كامل قط (٢٨ سنة).

وفي غزة تعهد مدير المخابرات العامة الفلسطينية امين الهندي معاقبة اي ضابط يثبت تورطه في وفاة المعتقل الفلسطيني وليد قواسمة الذي قال ذووه انه قضى نتيجة التعذيب وهو رهن الاعتقال. واثارت وفاة قواسمة التي عزيت اول الامر الى اصابته بضربة حر، غضبا رسميا وابرزت استياء كثيرين من افراد الشعب الفلسطيني من الاجهزة الامنية.

وقال مستشار عرفات النائب مروان كنفاني انه ينبغي انزال عقاب صارم بكل من تثبت مسؤوليته عن الحادث.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

٦٠٠٠ مسكن جديد و٣٠٠٠ مسكن خال
حركة بناء كثيفة في المستوطنات

أعلنت امس حركة "السلام الان" الاسرائيلية المناهضة لضم الاراضي الفلسطينية، في مؤتمر صحافي، ان المستوطنين الاسرائيليين يبنون ستة الاف مسكن جديد في الضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي لا تزال ثلاثة الاف مسكن خالية.

وقالت انها تفقدت ١٤٣ من اصل ١٤٤ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاحصاء اعمال البناء، مشيرة الى ان متطرفين اسرائيليين من مستوطنة ايتامار التي يسكنها يهود راديكاليون في الضفة هاجموا مجموعة من المحققين التابعين لها امس. واضافت ان نتائج التحقيق الذي اجرته تظهر ان حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "توسع المستوطنات اليهودية لاسباب ايديولوجية وليس فقط تلبية لحاجات النمو الطبيعي كما تدعي".

وصرح مدير الحركة موشي راز للصحافيين "ادعاءات نتنياهو في هذا المجال كاذبة". وأوضح ان ٥٨٩٢ مسكنا هي قيد البناء في المستوطنات التي تضم ما بين ٤٠ و ٤٢ الف مسكن. وان "اعمال البناء هذه تمثل زيادة نسبتها ١٥ في المئة، في حين ان النمو السكاني الطبيعي هو ٣.٢ في المئة فقط".

واكتشفت الحركة ايضا ان ٢٨٨٨ مسكنا لا تزال خالية مع ان المحققين كانوا يقدرون عدد المساكن الخالية بـ ٣٢٠٠ في آب ١٩٩٧.

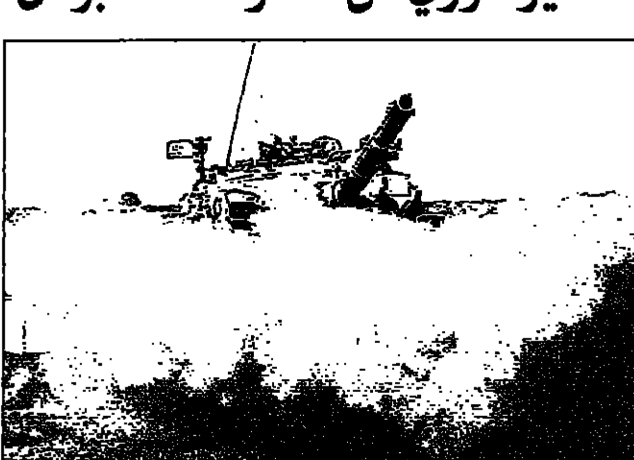
ونفى المسؤول عن المستوطنين ارون دوم هذه الارقام، مؤكداً للاذاعة الاسرائيلية انها "خاطئة كليا". وقال ان "ثمة عدداً قليلاً من الشقق الخالية (في المستوطنات) وهذه الشقق ستشغل قريبا جداً".

ولاحظ راز ان "الحكومة الاسرائيلية اضطرت الى دفع مبلغ مئة مليون دولار لبناء ٢٨٨٨ مسكنا لا تزال خالية، في حين ان ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل يعيشون تحت عتبة الفقر". وشدد على انه "في مستوطنة يتسهار (حيث قتل فلسطينيون مستوطنين اثنين الاسبوع الماضي) نصف المساكن خالية".

وكان نتنياهو سمح بتوسيع هذه المستوطنة بعد عملية القتل الاسبوع الماضي من غير ان يحدد حجم التوسيع.

(و ص ف)

تحذير سوري من مستوطنات الجولان



دبابة "ميركافا" اسرائيلية خلال مناورات في مرتفعات الجولان السورية المحتلة أمس. (أف ب تيليفوتو)

اعتبرت صحيفة "الثورة" السورية امس، القرار الاسرائيلي زيادة المستوطنات في مرتفعات الجولان السورية المحتلة "استفزازاً خطيراً واعلان حرب" ودعت المجتمع الدولي الى "رد قوي مناسب وسريع" على هذا القرار لتجنيب المنطقة "خطر الانزلاق في هاوية الانفجار الكارثي".

وقالت ان قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع المستوطنات في الجولان يشكل "استفزازاً خطيراً واعلان حرب ودفعاً للمنطقة نحو المواجهة والدخول في دائرة الاقتتال والعنف وتحدياً آخر بالغ الوقاحة للاسرة الدولية وقراراتها ورفضاً ما بعده رفض للسلام".

واجرت القوات الاسرائيلية امس مناورات في الجولان شاركت فيها دبابات "ميركافا". ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على زيادة النفقات الدفاعية ٥٠٠ مليون دولار بناء على اقتراح وزير الدفاع اسحق موردخاي.

(و ص ف)

إغلاق حدود مليلة مع المغرب في وجه المهاجرين غير الشرعيين

أفادت أمس شرطة مليلة ان الحدود بين هذا الجيب الخاضع لاسبانيا في شمال افريقيا والمغرب ستغلق اعتباراً من تشرين الاول في وجه المهاجرين بطريقة غير مشروعة بعد انشاء حاجز معدني مزدوج.

وأوضح ناطق باسمها ان هذا الحاجز المزدوج الذي سيبلغ ارتفاعه اربعة امتار سيمتد على طول الحدود أي ستة كيلومترات وسيزود لواقط بصرية وسمعية. وقد بدأت الاعمال قبل شهر تقريبا ويفترض ان تنتهي في تشرين الاول وستنشر ٧٠ آلة تصوير لاستكمال هذه الاجراءات. وعزت مصادر في الشرطة السعي الى اقامة حدود يصعب اجتيازها، الى تدفق المهاجرين حاليا.

وكانت مجموعة تضم ما بين ٤٠ و٤٥ من المهاجرين غير الشرعيين الآتين من المغرب، اجتازت بالقوة الأثنين حاجزا للحرس الوطني الأسباني في جيب مليلة. وجاء في بيان للشرطة ان ٣٢ من هؤلاء وصلوا من دول جنوب الصحراء الأفريقية، اوقفوا واعيدوا الى بلادهم.

وصرح رئيس بلدية مدينة مليلة البالغ عدد سكانها ٦٥ الف نسمة والتي ينتقل اليها ٢٠ الف مغربي يوميا وخصوصا من منطقة نادور لشراء حاجات: "اذا كانت لنا حدود مع اوروبا فعليها التعاون معنا لايجاد حل للمشكلة".

اما رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في مليلة خوسيه الونسو سانشيز، فرأى ان اقامة حاجز معدني مزدوج "لا يفيد". واضاف ان "المهاجرين الذين تدفعهم الحاجة الى ذلك سيستمرون في المرور".

وفي سبتة الجيب الاخر الخاضع لاسبانيا في شمال المغرب، أوقف عدد كبير من المهاجرين بطريقة غير مشروعة في الايام الاخيرة. وقد عثر على عدد كبير منهم في شاحنات مخصصة للاعياد كانت تستعد للتوجه الى اسبانيا.

وكان ٣٨ مغربيا قضوا قبالة سواحل مليلة مطلع تموز بعد غرق مركب كان ينقلهم في اسوأ حادث يسجل حتى الان لنقل مهاجرين بطريقة غير مشروعة بين شمال افريقيا واسبانيا.

(و ص ف)

مبارك أكد لزعماء المعارضة السودانية حرصه على وحدة بلادهم



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً الزعيمين المعارضين محمد عثمان الميرغني – في الوسط – والعقيد جون قرنق في منزله في الاسكندرية أمس. (رويترز تيليفوتو)

أكد الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله في الاسكندرية وفداً من قيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المتمردين السودانيين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية، ضرورة ابقاء السودان موحداً، ودعا الى وقف شامل للقتال.

وتألف الوفد من زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق وزعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي وزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني.

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الأوسط" أن الرئيس مبارك شدد في اللقاء "على وحدة اراضي السودان وحقن دماء شعبه والعمل على وقف القتال في انحائه المختلفة". ونقلت عنه ان "السودان معرض لمخاطر كثيرة" وان مصر "تدعم كل الجهود" التي تسعى الى جعل "كل القوى الشعبية السودانية تلتف لدرء هذا الخطر".

ومن المقرر ان تعقد المعارضة السودانية اول اجتماع لها على أرفع مستوى في القاهرة في اليومين المقبلين.

وأيد قرنق المحافظة على وحدة السودان على اساس "المساواة والعدالة"، بعد لقاء الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي المصري الحاكم يوسف الوالي قادة "التجمع الوطني الديموقراطي السوداني". وقال ان "الشعب في جنوب السودان ليس معادياً للاسلام ولا للعروبة خصوصاً ان الاسلام والعروبة جزء من النسيج الاجتماعي في السودان".

من جهة أخرى، حذر مسؤول سوداني من مخاطر حصول فيضانات مدمرة مماثلة لتلك التي شهدها السودان عام ١٩٨٨ مع توقع ارتفاع منسوب مياه النيل بصورة قياسية. وقال وكيل وزارة الري احمد محمد آدم، في تصريح نقلته صحيفة "الرأي العام" المستقلة أمس، ان مستوى مياه النيل الازرق وعطبرة في منطقة خشم القربة في ولاية كسلا في شرق البلاد، تجاوز ما سجل في السنوات الأخيرة. وأضاف ان مستوى النيل وصل الى ١٦.٣ متراً الثلثاء في الخرطوم في مقابل ١٥.٩٨ متراً في اليوم نفسه من العام الماضي. وأوضح ان منسوب النيل الازرق ارتفع من ٥٥٦ مليون متر مكعب الاثنين الى ٦٢٥ مليون متر مكعب الثلثاء، اما منسوب عطبرة فارتفع من ٣٥٤ مليون متر مكعب الى ٤٣٠ مليون متر مكعب.

(أ ب، وص ف)

---

٣ أشقاء أقباط اغتيلوا في صعيد مصر

المنيا – وص ف – اعلن مصدر في الشرطة المصرية في المنيا ان ثلاثة اشقاء اقباط قتلوا مساء امس على ايدي مجهولين مسلحين يرجح انهم من الاسلاميين في قرية في محافظة المنيا في صعيد مصر.

الجزائر: سقوط سبعة في انفجار وقوى الأمن قتلت مسؤولاً اسلامياً

قتل سبعة أشخاص في انفجار قنبلة لدى مرور قطار في غرب الجزائر، فيما قتلت قوى الامن الجزائرية مسؤول "الجماعة الاسلامية المسلحة" المتشددة في شرق البلاد.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان القنبلة "من مصدر ارهابي" وانها انفجرت الساعة ١٢.١٥ بالتوقيت المحلي (١١.١٥ بتوقيت غرينيتش) في نقطة تقع على مسافة ١١٢ كيلومتراً غرب العاصمة في منطقة حمام ريغة في ولاية عين الدفلى. واشارت الى ان "عملية بحث مكثفة" عن مرتكبي هذا "العمل الاجرامي" جارية.

وسبق للقطار الذي يعمل على خط الجزائر العاصمة – وهران أهم مدن الغرب الجزائري ان تعرض لهجمات كثيرة في هذه المنطقة الجبلية بين ولايتي عين الدفلى والشلف خصوصاً.

من جهة اخرى نشرت صحف جزائرية ان قوى الامن قتلت الثلثاء "أمير" شرق الجزائر لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" علمي حمو الملقب زين الدين في قسنطينة.

وكان حمو (٣٠ عاماً) "امير" مناطق قسنطينة وسكيكدة وقالمة، خطط لعدد كبير من الهجمات ونفذها في غالب الاحيان.

وقد حكم عليه بالاعدام ويجري البحث عنه منذ عام ١٩٩٣.

وأوضحت الصحف انه قتل بينما كان يحاول الفرار قرب المدينة الجامعية للبنات في قسنطينة عند محطة للاوتوبيسات بعدما راقبت الاجهزة الامنية تحركاته أكثر من شهر.

وقبل ايام اوقفت الاجهزة الامنية في قسنطينة عشرة اسلاميين مسلحين بينهم احمد صابر الذي اغتال المغني الشاب عزيز.

(رويترز، و ص ف)

أخبار عربية مختصرة

تعزيز العلاقات التونسية - الليبية

طرابلس – رويترز – أفادت أمس وكالة الانباء التونسية ان رئيس الوزراء التونسي حامد القروي بحث في طرابلس أمس مع الزعيم الليبي معمر القذافي في العلاقات بين البلدين بعدما سلمه رسالة ودية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وهنأه بنجاح جراحة اجريت له الشهر الماضي في وركه.

وعقد هذا اللقاء في ختام زيارة القروي ليبيا التي استمرت يوما واحدا رأس فيها ونظيره الليبي محمد احمد المنقوش اجتماع اللجنة العليا للتعاون بين البلدين. وجاء في بيان ختامي صدر عقب الاجتماع ان الجانبين اوصيا بتعزيز التجارة والتعاون في مجالات الطاقة والصناعة والزراعة والبنية الاساسية والسياحة والصحة والموارد البشرية.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٥٥٢٫٩ مليون دينار تونسي (٤٨٠ مليون دولار) عام ١٩٩٧.

صفقة صواريخ روسية للامارات

موسكو – وص ف – أفادت أمس وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان روسيا فازت باستدراج عروض لبيع دولة الامارات العربية المتحدة صواريخ "بانتسير".

وأعلن معهد ابحاث "فازوترون-ان-اي-اي-ار" الذي فاز بالصفقة مع مصنع انتاج المعدات في تولا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب موسكو ان "المنافسة مع شركات غربية كانت شديدة وتثبت النتائج القدرة التنافسية للانظمة الروسية". وأضاف ان الصفقة قيد الاعداد من غير ان يحدد قيمتها. وأوضح ان هذه الصواريخ ستكون مختلفة بعض الشيء عن الطراز الاساسي، متوقعاً أن تجد زبائن جدداً وخصوصاً في شمال افريقيا.

تركمان عراقيون يتهمون البارزاني بمهاجمتهم

انقرة – و ص ف – افاد تنظيمان للتركمان العراقيين في انقرة انهما تعرضا لهجمات شنها مقاتلون تابعون لـ"الحزب الديموقراطي الباكستاني" الكردي العراقي بزعامة مسعود البارزاني مساء الاثنين في اربيل في شمال العراق.

وجاء في بيان لـ"الحزب الوطني التركماني العراقي" وآخر لـ"منظمة تركمان العراق ان مقاتلي البارزاني "هاجموا مكاتب شخصيات تركمانية في اربيل ونهبوها". وطالب التنظيمان بالافراج عن الشخصيات التركمانية التي اوقفها عناصر "الحزب الديموقراطي الكردستاني".

وأكدت وزارة الخارجية التركية هذه المعلومات في بيان أشارت فيه الى ان عدداً كبيراً من التركمان اصيبوا بجروح في الهجمات. وقالت ان ممثلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في انقرة استدعوا الى الوزارة لمطالبتهم بمعاقبة مرتكبي اعمال العنف هذه واعادة الممتلكات المصادرة الى التركمان ودفع تعويضات لهم.

ويشكل التركمان، العراقيون من أصل تركي، الذين يراوح عددهم بين مليون و٣.٥ ملايين نسمة المجموعة الاتنية الثالثة في العراق بعد العرب والاكراد وهم يقيمون اساساً في اربيل الخاضعة لسيطرة التنظيمات الكردية، وفي الموصل وكركوك الخاضعتين لسيطرة حكومة بغداد المركزية.

انتهى رفع الانقاض في نيروبي والحصيلة ٢٥٣ قتيلاً

تحذيرات للسفارات الاميركية في مصر واليمن وماليزيا

واشنطن تجاهلت تحذيراً في كينيا بناء على نصيحة اسرائيلية؟



مسعفون كينيون واميركيون وفرنسيون واسرائيليون يقفون دقيقة صمت حداداً على ضحايا انفجار نيروبي في المكان الذي وقع فيه. (أ ف ب تيليفوتو)

انتهت امس عملية رفع الأنقاض الناجمة عن الانفجار الذي استهدف مبنى السفارة الاميركية في نيروبي الجمعة الماضي، وارتفعت حصيلة القتلى الى ٢٥٣ فضلاً عن عشرة قتلى سقطوا في الانفجار الذي استهدف مبنى السفارة الاميركية في دار السلام في الوقت نفسه. وكشفت الادارة الاميركية ان سفاراتها في مصر وماليزيا واليمن تلقت تهديدات.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية ليل الثلثاء ان "حكومة الولايات المتحدة تلقت معلومات تفيد ان المصالح الاميركية في كل من مصر وماليزيا واليمن مهددة. ويمكن ان تتضمن هذه التهديدات هجمات على مبان". وأضافت في بيان صدر في الدول الثلاث المشار اليها ان "على جميع الرعايا الاميركيين في هذه الدول توخي الحذر واليقظة واعادة النظر في اوضاعهم في ما يتعلق بالامن".

وقررت واشنطن اغلاق عدد من السفارات الاميركية موقتاً لتعزيز التدابير الامنية المتخذة لحمايتها. وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الادارية باتريك كينيدي: "علقنا موقتاً نشاطات ست سفارات في عدد من المناطق". (...) "اننا لا نقفل سفارة بصفة دائمة ولا نرحل، انما نأخذ فقط الوقت لادخال الترتيبات الضرورية على الصعيد الامني للتمكن من الرد على التهديد". وأوضح ان من هذه الترتيبات تثبيت كاميرات امنية وبوابات حديد وتعيين مزيد من الاشخاص لحماية السفارات.

وفي كوالالمبور عززت الاجراءات الامنية في محيط السفارة الاميركية في ماليزيا.

واعلن مسؤول في السفارة الاميركية في اليمن ان السفارة اغلقت قسمها القنصلي يوماً واحداً بعد انفجاري نيروبي ودار السلام وانه سيعاد فتحه اليوم.

وأصدرت السفارتان الاميركيتان في المملكة العربية السعودية والبحرين تحذيرين الى الاميركيين في هذين البلدين لتوخي الحذر.

وكانت منظمة مجهولة حتى الان تحمل اسم "الجيش الاسلامي لتحرير المقدسات" تبنت انفجاري نيروبي ودار السلام وقدمت مطالب منها رحيل القوات الاميركية من الدول الاسلامية عموماً ومن السعودية خصوصاً.

"نصيحة" اسرائيلية

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان واشنطن تجاهلت، بناء على نصيحة اسرائيل، تحذيراً من احتمال حصول هجوم بالمتفجرات على السفارة الاميركية في نيروبي قبيل انفجار الجمعة الماضي. ونسبت الى مسؤول امني اسرائيلي يشارك في التحقيق في انفجار نيروبي ان "شخصاً كان على علاقة بالاجهزة الامنية الاسرائيلية في السابق حذر الولايات المتحدة" من احتمال حصول هجوم. واضافت ان الاميركيين طلبوا رأي الاستخبارات الاسرائيلية في صدقية هذا الشخص، فنصحتهم "بوجوب التعامل معه بحذر نظراً الى تجربة سابقة معه". ورفض ناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تأكيد هذه الرواية أو نفيها.

وفي ما يتعلق بالتحقيق في الانفجارين، اعلن مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" انه سيرسل افراداً اضافيين الى افريقيا ليرتفع الى ١٧٥ عدد الذين اوفدهم الى هناك. وقال ان "عدداً من الفرق يجري مقابلات ويجمع مؤشرات ويدرس وثائق".

واوقفت الشرطة التنزانية ١٤ شخصاً في اطار التحقيق الجاري.

وبدأ الـ"اف بي آي" والشرطة التنزانية استجواب ثلاثة مشتبه فيهم بينهم سوداني على ما قال وزير الشؤون الداخلية التنزاني علي عمير محمد.

السفيرة الاميركية لدى كينيا بروندس بلشنيل تبكي بعد وضعها اكليلاً من الزهور خلال احتفال اقيم في نيروبي تكريماً لضحايا الانفجار. (أ ف ب تيليفوتو)

وأفاد مساعد رئيس الشرطة ادن موامنينجي ان الشرطة استجوبت ما مجموعه ٣٠ شخصاً واوقفت ١٤ مشتبهاً فيهم ستة عراقيين وستة سودانيين وتركي وصومالي.

لكن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة أوضحت ان الموظف الاوسترالي لديها محمد حسن قاسم وهو من أصل صومالي اعتقل خطأ في تنزانيا وان السلطات التنزانية اطلقته امس.

انتهاء رفع الانقاض

وانتهت امس عملية رفع الانقاض من مكان الانفجار في نيروبي. وقال السفير الاسرائيلي لدى كينيا ميناشيه زيبوري في كلمة القاها امام تجمع اقيم في مكان الانفجار وشارك فيه رجال دين من كل الطوائف احياء لذكرى الضحايا ان رئيس فريق الانقاذ الاسرائيلي الميجر جنرال جورج اغوي الذي شارك في رفع الانقاض تأكد من وفاة ٢٥٣ شخصاً.

وشكر الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي شارك في هذا التجمع الفريق الاسرائيلي وكل فرق الانقاذ الاخرى التي شاركت في رفع الانقاض ومحاولة العثور على ناجين.

وبالعثور على جثة النيجيرية روز وانجيكو في الساعة صفر بتوقيت غرينيتش فجر اليوم، فقد المسعفون الامل في ان يكون لا يزال ثمة أحياء. وكانت المرة الاخيرة التي تحدثت فيها روز الى عمال الانقاذ الاحد.

وبين القتلى في نيروبي ١٢ اميركياً. وتوجهت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المانيا لمرافقة جثث عشرة اميركيين في طريق العودة الى الولايات المتحدة.

"الجبهة الاسلامية للانقاذ"

• في باريس تلقى مكتب وكالة "رويترز" بياناً من قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المحظورة التي تتخذ المانيا مقراً لها يتضمن تحذيراً من التسرع في القاء اللوم على الاسلاميين في انفجاري نيروبي ودار السلام. وقالت "قبل التسرع في القفز الى استنتاجات (...) يجب علينا التريث انتظاراً لنتائج تحقيقات مكتب التحقيقات الفيديرالي". واسفت لان المساعدة الاسرائيلية في جهود الانقاذ التي تلت انفجاري كينيا وتنزانيا قد توجد عقبات جديدة امام محادثات السلام في الشرق الاوسط. واضافت: "من المؤكد ان تل ابيب التي بعثت فرق انقاذ الى موقعي الانفجارين بناء على طلب واشنطن ستحصل على عوائد (من واشنطن) لتزيد تشدد سياساتها لاستعمار الاراضي العربية".

(رويترز، و ص ف، أ سي ب)

ستار قد يكتفي بتقديم عناصر التحقيق

وتماسك الاقتصاد حتى الآن يدعم كلينتون

توقعت صحف أميركية عدة منها "الواشنطن بوست" ألا يتطرق تقرير المدعي المستقل كينيث ستار الذي يحقق منذ اربع سنوات في ملفات تتعلق بالرئيس الاميركي بيل كلينتون إلى غير قضية مونيكا ليوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي يعتقد أن علاقة حميمة جمعتها بالرئيس الذي سيجيب الإثنين ١٧ آب عن أسئلة أعضاء هيئة المحلفين الكبرى في شأنها عبر كاميرا فيديو.

وقالت "الواشنطن بوست" ان ستار لن يستخلص استنتاجات ولن يقدم توصيات بل سيكتفي بايراد العناصر التي حصل عليها في تحقيق استغرق سبعة أشهر.

ويقضي القانون بأن يرسل المدعي المستقل تقريره الى الكونغرس اعتبارا من الوقت الذي يكتشف فيه "أي معلومات اساسية وذات صدقية (...) من شأنها ان تؤدي الى عزل الرئيس". وبعد ذلك يصير من صلاحية الكونغرس تقرير ما اذا كان تهمة "خيانة أو فساد أو غيرهما من الجرائم" التي تستحق بموجب الدستور عزل الرئيس.

شهود

ومثل الثلثاء عدد من الشهود أمام الهيئة بينهم المنتج التلفزيوني هاري توماسون صديق كلينتون الذي رفض الكلام بعد خروجه من المحكمة، لكنه أدلى لاحقاً بتصريح عبر الهاتف إلى وكالة "الأسوشيتدبرس" قال فيه إن محاميه كان نصحه بألا يستوضح الرئيس العلاقة المفترضة بينه وبين ليوينسكي لئلا يضطر إلى كشف شيء إذا استدعي للشهادة. وأضاف: "أمنت دوما بأن الرئيس يقول الحق".

وعقد محامي كلينتون ديفيد كندال جلسة مغلقة مع قاضي فيديرالي تحضيراً لشهادة كلينتون. وصرح رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري أورين هاتش في حديث إلى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "نحن نتحدث عن جرائم خطيرة هي الحنث في اليمين وتعطيل سير العدالة والتآمر من أجل القيام بأي من تلك الجرائم. وإذا ثبتت صحة أي منها يكون في الأمر مخالفة خطيرة يمكن عزل الرئيس بسببها". وقال ان اعتراف كلينتون بأنه كذب في شأن علاقته بليوينسكي عندما أدلى بشهادته في قضية بولا جونز حفاظا على اسرته يمكن ان ينقذه من قرار عزله.

الشعبية

وفي حين يستعد كلينتون للشهادة، يتجاهل أكثر الاميركيين المسألة مع أن وجود علاقة جنسية بين رئيسهم ومونيكا شبه ثابت.

وقال جون زغبي خبير استطلاعات للرأي الذي أظهرت البيانات المتوافرة لديه ان نسبة الموافقة على بقاء كلينتون في منصبه تبلغ نحو ٥٥ في المئة: "مع الاداء الجيد للاقتصاد هناك حتى الآن شعور بان الامور افضل مما كانت والناس تضامنت مع كلينتون لهذا السبب". وأضاف أن البيانات لم تتغير بدرجة تذكر حتى مع بلوغ الفضيحة أوجها بقرار ليوينسكي التعاون مع ستار وبخبر تسليمها فستاناً قد يشكل دليلا دامغا على تورط كلينتون. لكنه لاحظ أن "مؤشرات اقتصادية رئيسية تشير الى تباطؤ اقتصادي في الوقت الذي تنخفض اسعار الاسهم. وإذا استمر ذلك فسيبدأ الناس يتوترون. ومع انهم لا يعبأون بالفضيحة فإنهم قد يقلقون من انشغال الرئيس الذي يجب ان يكون خالي البال للتعامل مع الاقتصاد".

وما يخدم كلينتون ان لا مؤشرات واضحة لتباطؤ حاد حتى الان. فقد تباطأ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي إلى ١٫٤ في المئة سنويا في الربع الثاني من السنة بعدما ارتفع إلى ٥٫٥ في المئة في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٨.

ولكن من العوامل المؤثرة كثيراً على الاقتصاد وربما على مصير كلينتون كذلك سوق الاسهم. فقد تراجع مؤشر "داو جونز" لبورصة نيويورك بنسبة نحو عشرة في المئة عن مستوى ٩٣٧٦ الذي بلغه في ١٧ تموز الماضي، وواصل اتجاهه التراجعي في الأيام الأخيرة. ويعتقد الخبراء ان الاقتصاد سيتضرر أكثر من انخفاضات كبيرة في سوق الاسهم لان قاعدة ملكية الاسهم اتسعت.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

"نوع من تحذير أخير لميلوسيفيتش"

الحلف تبنّى ٣ خيارات عسكرية لتدخل محتمل في كوسوفو

وضع حلف شمال الاطلسي اللمسات الاخيرة على التحضيرات لتدخل مسلح محتمل في كوسوفو بتبنيه ثلاثة خيارات عسكرية، في الوقت الذي يشهد الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية اقسى المعارك منذ بدء النزاع في آذار الماضي. ووافق مجلس الحلف الذي يضم ممثلي الدول الـ ١٦ الاعضاء امس على احتمال تنفيذ أحد الخيارات العسكرية الثلاثة للتدخل في كوسوفو وفي المنطقة. وأوضح مصدر قريب من الحلف ان الامر يتعلق بحملة جوية واسعة النطاق وضربات جوية موجهة في حال وقوع حادث خطير مثل "مجزرة كبيرة" اضافة الى انتشار بري. لكن الخيار الاخير ليس محتملا الا في حال توقف المعارك.

وقال الامين العام للحلف خافيير سولانا الموجود في اسبانيا في بيان ان هذه الخيارات تهدف الى "وضع حد للعنف وايجاد ظروف ملائمة للتفاوض" بين طرفي النزاع، البان كوسوفو وسلطات يوغوسلافيا. وأضاف ان "السلطات العسكرية في الحلف مخولة التشاور بطريقة غير رسمية مع الدول الاعضاء لتعرف حجم القوات التي يمكن ان ترسلها للمشاركة في العمليات الجوية". و"السلطات العسكرية" هي اللجنة العسكرية وخصوصا القيادة العليا للقوات الحليفة في أوروبا.

وأفاد ديبلوماسي ان هذا الخيار "نوع من تحذير أخير لـ (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش ورسالة تعني، يجب أن تحسب حسب الحلف لان هذه اللغة الوحيدة التي يفهمها". في حين أشار مصدر في الحلف الى ان التخطيط للعمليات الجوية متقدم أكثر من التخطيط للعمليات البرية.

ويأتي تبني حلف شمال الاطلسي الخيارات العسكرية في اليوم الذي دارت فيه أعنف المعارك في غرب كوسوفو منذ بدء النزاع. وقد دعا مجلس الامن الثلثاء الى وقف فوري للنار. ومعلوم ان قرار التدخل العسكري لا يتوقف على رغبة الحلف بل لا يزال في حاجة الى تفويض من الامم المتحدة، وهو ما تصر عليه واشنطن. لكن المستشار الالماني هلموت كول رأى ان هذا التفويض غير ضروري وخصوصا عند تطور وضع ما كما حصل في البوسنة والهرسك بحيث يفرض ضغط الرأي العام العالمي التدخل.

في غضون ذلك، وافقت موسكو مبدئيا على المشاركة في مناورات "التجمع التعاوني ١٩٩٨" للحلف المقرر اجراؤها في ألبانيا ومقدونيا اعتبارا من الاثنين. الا ان وزير الدفاع ايغور سيرغييف سرعان ما أكد ان هذه الموافقة لا تعني أي تبدل في سياسة موسكو حيال كوسوفو، وقال "ان مشاركة وحدة صغيرة سيعتمد على هدف هذه التدريبات" وأن أي قرار نهائي لم يتخذ بعد.

وسبق لموسكو ان أبدت قلقها من مناورات مماثلة اجراها الحلف في حزيران الماضي للضغط على صربيا.

ونشرت صحيفة "بوبكو" الالبانية في كوسوفو أمس ان القوات الصربية "تحكم الطوق وتعزز هجومها" في غرب الاقليم، من غير ان تأتي على ذكر قرية غلوديان التي أعلن مركز الاعلام الصربي في بريستينا سيطرة الشرطة الصربية عليها أمس سيطرة كاملة بعد معارك عنيفة مع "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

بورصة طوكيو تتماسك بعد "الثلثاء الأسود"

طوكيو – و ص ف – حدت بورصة طوكيو من خسائرها منتصف جلسة امس وتراجعت بنسبة لا تتجاوز ٠٫٤ في المئة بعد اليوم الاسود الذي شهدته الثلثاء الاسواق المالية العالمية بسبب مخاوف من انتشار الازمة المالية في آسيا الى دول في المنطقة لم تتأثر بها حتى الآن.

وأنهى مؤشر "نيكي ٢٢٥" منتصف جلسة امس عند ١٥٢٥٠٫٠٧ نقطة متراجعاً ٥٦٫٢٩ نقطة عن مستوى اغلاقه الثلثاء.

ونجم التماسك النسبي في بورصة طوكيو عن تحسن سعر الين الذي عاد الى مستويات ١٤٦ يناً للدولار الواحد منذ الصباح.

وشهدت الاسواق المالية العالمية يوماً أسود اول من امس بسبب مخاوف من خفض قيمة اليوان الصيني بعد تراجع سعر الين الذي بلغ ادنى مستوى له منذ ثماني سنوات ما اثر على العملات الآسيوية وبورصات المنطقة.

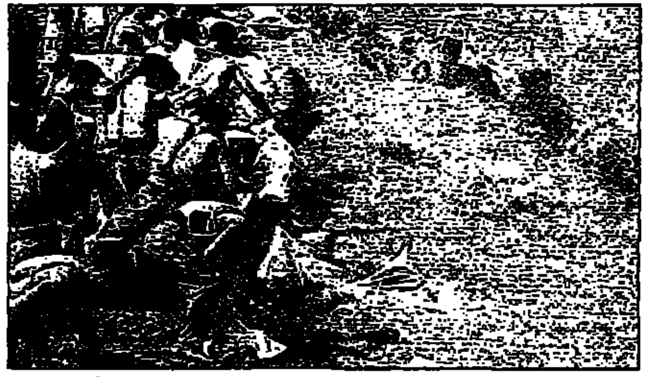
ولم تثر انباء اوروبا الشرقية ارتياح الاوساط المالية التي سرت فيها شائعات عن احتمال خفض سعر الروبل بسبب تدهور الاقتصاد الروسي، وارتفعت معدلات الفائدة ٣٠ نقطة ما ادى الى تراجع بورصة موسكو ٩٫٨ في المئة.

وكانت الاسواق المالية الاوروبية والآسيوية وفي اميركا اللاتينية الاكثر تأثراً، بينما نجحت بورصة نيويورك في الحد من تراجعها الذي لم يتجاوز نسبته ١٫٣١ في المئة.

وفي اميركا اللاتينية خسرت بورصة سان باولو البرازيلية ٤٫١٤ في المئة وبوينس آيرس ٤٫٣٥ في المئة وكراكاس ٤٫٦١ في المئة. اما في اوروبا فسجلت بورصة لندن تراجعاً بلغ ٢٫٧٧ في المئة بينما خسرت بورصة مدريد ٣٫٣ في المئة وزوريخ ٣٫٥ في المئة وامستردام ٣٫٦٥ في المئة وفرانكفورت ٣٫٨ في المئة، وتراجعت بورصة باريس ٢٫٣٧ في المئة لتعود الى مستواها في نيسان ١٩٩٨.

الفيضانات تمتد إلى مناطق صينية أخرى





جنود صينيون يحاولون دعم ساتر ترابي في نهر غدانغشانهيه في مقاطعة هوباي أمس. (أ ب تيليفوتو)

امتدت الفيضانات المدمرة التي تجتاح جنوب الصين الى جنوب غرب البلاد وشمالها الشرقي مخلفة عشرات الضحايا وخسائر تفوق ٢٠٠ مليار يوان (٢٤ مليار دولار).

وفي حين لا يزال الخطر قائما في منتصف مجرى نهر يانغتسي، حيث توقف هطول الامطار، تدهور الوضع في محافظة سيشوان في الجنوب الغربي، حيث ادت الامطار الغزيرة الى سقوط ٣٤ قتيلا و٢٨٥ اصابات مختلفة، منذ مطلع الشهر الجاري، وفقاً لحصيلة أوردتها أمس وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا". وتسببت الامطار الغزيرة وانزلاقات التربة والسيول الموحلة بمقتل ٩٠ شخصا، في حين اعتبر ٣٤ في عداد المفقودين الاسبوع الماضي في منطقة قريبة من شونغكينغ.

ولم يكن الوضع افضل حالا في الشمال الشرقي، حيث ادت الامطار الغزيرة في الايام الأخيرة الى انهيار كثير من السواتر الترابية المقامة حول مجرى نهر نن الذي يجتاز مدينة هاربين حيث يعيش أربعة ملايين نسمة.

وأدت الفيضانات في مناطق صينية مختلفة إلى مقتل ألفي شخص على الأقل.

وقال عضو الاكاديمية الصينية للعلوم شاو جيبينغ ان الظاهرة المناخية المعروفة باسم "النينيا" تشكل احد الاسباب الرئيسية للفيضانات في بلاده. ولاحظ ان موسم الامطار كان طويلا جدا هذه السنة في حوض نهر يانغتسي لان "النينيا" اضعفت الضغوط العالية الآتية من منطقة جنوب خط الاستواء التي توقف عادة على الامطار في جنوب الصين في تموز.

ويذكر ان "النينيا" هي ظاهرة معاكسة لـ "النينيو" الذي يسبب جفافاً وترافقها خصوصا رياح غربية لا يسمح ضعفها بمنع تشكل الاعاصير أو العواصف الاستوائية على السواحل الاسيوية ما يؤدي إلى أمطار غزيرة.

(و ص ف، رويترز)

خرازي الى باكو ثم تركمانستان وكازاخستان

طهران – و ص ف – بثت امس اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي غادر طهران متوجها الى باكو في زيارة رسمية اولى لاذربيجان تستغرق ثلاثة ايام، يجري خلالها محادثات في شأن الوضع القانوني للاحتياط النفطي في بحر قزوين وتقاسمه.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان خرازي سيجتمع مع الرئيس حيدر علييف. واضافت انه سيزور في وقت لاحق تركمانستان وكازاخستان.

وكانت طهران ابدت رغبتها في تقاسم موارد الطاقة في بحر قزوين وأكدت في الثامن من آب انها لا تعترف بالاتفاق الذي وقع في السادس من تموز الماضي بين روسيا وكازاخستان لتقاسم الاحتياط النفطي في شمال بحر قزوين. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان "أي اتفاق ثنائي مخالف للوضع القانوني الحالي في بحر قزوين باطل ولاغ ولن تعترف به ايران".

طهران تقول إن ديبلوماسييها والصحافي سالمون

انتصارات "طالبان" تتوالى واحتلال حيراتان وبولي خمري

واصلت حركة "طالبان" الاصولية الافغانية انتصاراتها فاحتلت أمس مدينة حيراتان الواقعة على الحدود بين افغانستان واوزبكستان، الامر الذي يتيح لها قطع الامدادات عن معارضيها من آسيا الوسطى.

وصرح الناطق باسمها وكيل أحمد متوكل: "لقد استولينا على حيراتان وأسرنا نحو مئتين في المدينة"، موضحاً ان معظم الاسرى ينتمون الى قوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم والاخرون من حزب الوحدة الشيعي.

وأكد مسؤول في وزارة الدفاع الأوزبكية سقوط المدينة وأعلن أن حرس الحدود وضعوا في حال تأهب.

وكان ناطق آخر باسم "طالبان" هو عبد الحي مطين أعلن في وقت سابق أمس استيلاء الحركة على مدينة بولي خمري في شمال البلاد من دون مقاومة تذكر. وقال انها سقطت مع مدينة نهرين في اقليم بغلان اثر هجوم ليلي.

في غضون ذلك، افاد أمس المسؤول الايراني عن الملف الافغاني علاء الدين بروجردي ان الديبلوماسيين الايرانيين الـ ١١ والصحافي الذين خطفتهم الحركة "سالمون لم يصابوا بأذى". وكرر ان الحركة الاصولية نقلت الرعايا الايرانيين الى قندهار.

ونظم أمس مئة شخص تظاهرة ثانية امام مبنى السفارة الباكستانية في طهران "لاحتجاجا على اعتقال حركة طالبان في افغانستان" الصحافي الايراني محمود صارمي.

واطلق المتظاهرون ومعظمهم من الصحافيين الايرانيين هتافات معادية للحركة ولباكستان التي تتهمها السلطات الايرانية بتقديم الدعم العسكري الى الميليشيا الاصولية.

موسكو

في موسكو، أعلن وزير الدفاع الروسي ايغور سرغييف في مؤتمر صحافي عقده أمس الاربعاء ان روسيا ستعزز قواتها العسكرية المتمركزة في طاجيكستان بسبب الوضع السائد في افغانستان.

وقال "ستتخذ تدابير لتعزيز قواتنا على الحدود مع افغانستان". وتنتشر الفرقة الروسية المؤللة (٢٠١)، التي تضم نحو عشرة الاف رجل خلف الحدود بين طاجيكستان وافغانستان.

وكانت القوات الروسية المتمركزة في طاجيكستان رفعت حال التأهب لمواجهة أي اختراق قد تقوم به قوات "طالبان" لأراضي الجمهورية السوفياتية السابقة.

واضاف سرغييف: "اننا نراقب الوضع في افغانستان عن كثب وهو معقد وخطير جداً بالنسبة الى حدودنا". وأوضح ان الاجتماع الذي اقترحه الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف لوزراء الدفاع لرابطة الدول المستقلة من أجل تقويم نتائج تدهور الوضع في افغانستان، سيعقد في الثاني من ايلول عندما يحضر هؤلاء مناورات مشتركة بين القوات البيلاروسية والكازاخية والقرغيزية.

وكانت الحكومة الطاجيكية، التي يقلقها الوضع في افغانستان، قد وجهت نداء الثلثاء الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصفة كونه رئيساً لرابطة الدول المستقلة "لاتخاذ كل التدابير اللازمة لتعزيز الأمن على الحدود الجنوبية لدول الرابطة".

ويبلغ طول الحدود المشتركة بين طاجيكستان وافغانستان ١٥٠٠ كيلومتر.

اسلام أباد

وندّد الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني أمس بـ "تدخل" باكستان في الشؤون الافغانية واعتبر ان "الحرب في افغانستان لن تتوقف". وصرح للاذاعة الايرانية ان "الحرب لن تتوقف ونضال الشعب سينظم ويستمر".

وقال رباني الموجود في "مكان ما" من افغانستان حيث يقود قواته المناوئة لحركة "طالبان": "نامل في ان تلتزم باكستان تعهداتها تشجيع السلام في افغانستان". وأضاف: "لا يستطيع أحد أن يملي ارادته على الشعب الافغاني، ولا يمكن ان تحكم هذا البلد سوى حكومة شاملة تضم جميع الاطراف".

الا أن وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز أكد أمس أن "طالبان" قوة مستقلة وأن نفوذ حكومته لديها لا يتعدى اسداء النصح. وقال أن "الناس يبالغون في تقدير نفوذنا لدى طالبان". ونفى بشدة أن يكون أي جندي باكستاني قد أسر في افغانستان، لكنه اقر بأن عدداً من المدنيين الباكستانيين تطوعوا للقتال في صفوف "طالبان". وأشاد بالحركة الاصولية الافغانية ودعا الى معاودة مفاوضات السلام والى تقاسم السلطة.

(أب، وص ف، رويترز)

رئيس بلدية طهران استأنف الحكم بسجنه خمس سنوات

الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً امس رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات. (أ ف ب تيليفوتو)

استأنف رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الحكم الذي صدر عليه الشهر الماضي والذي قضى بسجنه خمس سنوات بعد إدانته بالفساد وسوء إدارة الأموال العامة.

وأفادت أمس وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية أن وكيل كرباستشي المحامي بهمان كيشافارز قدم طلب الاستئناف الثلثاء آملاً أن "تنظر فيه محكمة الاستئناف قريباً وأن تكون النتيجة ما هو منتظر منذ مدة طويلة أي تبرئته".

وكان كرباستشي، أحد أركان التيار الإصلاحي والمقرب من الرئيس محمد خاتمي، أعلن في ٢٧ تموز الماضي عزمه على استئناف الحكم الذي صدر في حقه في ٢٣ منه، والذي يجيز القانون الايراني استئنافه في مهلة ٢٠ يوما من تاريخ صدوره.

وقد دانته المحكمة باختلاس اموال تقدر بخمسة ملايين دولار واساءة استخدام الاموال العامة والتواطؤ في عمليات فساد والتمويل غير الشرعي لنشاطات سياسية. وحكمت عليه بالسجن خمس سنوات مع منعه من تولي وظيفة عامة ٢٠ سنة وتغريمه مليار ريال ايراني (٣٣٠ الف دولار) كذلك حكم عليه بـ ٦٠ جلدة مع وقف التنفيذ. غير أنه لا يزال طليقاً ولكن في تصرف القضاء.

وفي الاسبوع الماضي قام مقربون منه بحملة شعبية لدعمه في العاصمة وجمعوا تبرعات للدفاع عنه لكنهم توقفوا عن مواصلة الحملة من غير ان يقدموا أي تبرير.

الصور "الفاضحة"

وعدل مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون قانونا يتعلق بالصحافة لمنع نشر أي صور "فاضحة" لرجال أو نساء في الصحف. وجاء في التعديل الذي عارضه النواب المعتدلون والحكومة ان "أي استخدام مهين أو مسيء لصور رجال أو نساء" محظور في الصحف الايرانية.

كما ينص القانون على حظر المقالات التي يمكن ان تؤجج "التناقضات بين الرجال والنساء" وخصوصا في ما يتعلق بحقوق المرأة. ويقضي بفرض "العقوبات التي تنص عليها الشريعة الاسلامية" أي الغرامات واحكام بالسجن وحتى الجلد.

وقرر المجلس تبني هذا التعديل بعدما منعت وزارة الثقافة مطلع هذه السنة عددا من مجلة "فاكور" (المفكر) الاسبوعية نشرت فيه صور لعشيقات مفترضات للرئيس الاميركي بيل كلينتون. لكن وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني قال إن هذا القانون "ليس ضرورياً".

المصارعة

على صعيد آخر، قال نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة محمد رضا طالقاني انه سيسمح للايرانيات بحضور نزالات المصارعة للرجال للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة تقريباً.

ونقلت عنه صحيفة "توس" ان الاتحاد سيخصص مدرجات للنساء في بطولة العالم للمصارعة التي ستقام في طهران بين الثامن من ايلول و١١ منه. وقال: "خصصنا مدرجا للنساء لان صحافيات أجنبيات وزوجات مسؤولي الفرق أو الديبلوماسيين سيحضرن مباريات البطولة. ولهذا السبب ليس من المناسب ان نمنع المشجعات الايرانيات من دخول صالة الالعاب".

(و ص ف، أ ب، رويترز)

موفد زيمبابوي يحقق في كينشاسا ومعلومات متضاربة عن الوضع الميداني

بدأ موفد زيمبابوي الوزير إريك سيلووامبا تحقيقا أمس في اتهام جمهورية الكونغو الديموقراطية كلا من رواندا وأوغندا بشن حرب عليها في اطار تمرد يهدف الى اطاحة الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا. وأمل في فتح حوار بين كينشاسا وكيغالي للمساعدة في تخفيف حدة التوتر، ضمن جهود السلام التي قررتها قمة مصغرة لسبعة رؤساء أفارقة عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في منطقة شلالات فيكتوريا في زيمبابوي.

ودعت كينشاسا مجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية الى مطالبة حكومتي رواندا وأوغندا بسحب قواتهما من البلاد "فورا". وفي رسالة الى المجلس اتهم نائب وزير الشؤون الخارجية ديفيد مبوانكييم البلدين بمحاولة اطاحة حكومة كابيلا، رافضا ما يقال من ان المتمردين هم في غالبيتهم من اثنية البانيامولنغي، معتبرا ان وراء الهجوم تحالفا رواندياً – أوغندياً. وأفاد قادة التمرد ان لديهم ٦٠ الف مقاتل وهم يسيرون في اتجاه العاصمة. ويشار الى ان تحركهم يشبه حركة التمرد التي قادها كابيلا والتي أدت في أيار ١٩٩٧ الى إطاحة ديكتاتور زائير الراحل الماريشال موبوتو سيسي سيكو. وكان القائد العسكري للمتمردين الكومندان جان – بيار اونديكان قال انهم خططوا عند بدء التمرد لشن هجوم على القصر الرئاسي في كينشاسا في الاول والثاني من آب الجاري. وأن "الهجوم لم يفشل وكون (كابيلا) على قيد الحياة لا يطرح مشكلة فربما ليست ثمة رغبة في قتله". وأضاف: "لا نستطيع ان نتفاوض مع ديكتاتور اسوأ من موبوتو. لم نعد نريد ديكتاتورية. نريد تحرير الشعب الكونغولي من الظلم والقبلية"، وتحدث عن انضمام ميليشيا الماي ماي القبلية الى صفوف المتمردين في شرق البلاد، وأكد ان المتمردين "سيستولون في الغرب على مدينة متادي" على ٢٧٧ كيلومترا جنوب غرب كينشاسا" وان "مدينة بوما باتت تحت سيطرتنا".

ويذكر ان الزعماء التقليديين لقبائل "السكان الاصليين" في منطقة كيفو شكلوا ميليشيا الماي ماي التي جاء اسمها من اشتقاق لكلمة تعني باللغة السواحلية "مياه". وهم، بحسب معتقدات سائدة في افريقيا الاستوائية، يدهنون اجسادهم بـ "مياه سحرية" تمنع الرصاص من اختراقها.

وادعى طرفا الصراع أمس تحقيقهما انتصارات في شرق البلاد وغربها. فأعلن وزير الخارجية الكونغولي اتانول بيشيكوابو ان القوات الحكومية استعادت السيطرة على مطار بوكافو ومدينة أوفيرا في جنوب اقليم كيفو. الامر الذي نفاه المتمردون وقالوا انهم استولوا على مدينتي بوكافو وغوما في شرق البلاد قرب الحدود الرواندية. وهم كانوا أفادوا الثلثاء انهم قطعوا انبوب نفط في الشرق يزود كينشاسا.

وجاء في معلومات صحافية ان الحدود بين جمهورية الكونغو الديموقراطية ورواندا فتحت مجددا بعدما كانت أغلقت في الثاني من الشهر الجاري.

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

مشروع "جبهة ديموقراطية" في تركيا

أنقرة – و ص ف، رويترز – نشرت الصحف التركية امس ان الاسلاميين الاتراك يسعون الى تشكيل "جبهة ديموقراطية" مع احزاب محافظة اخرى بينها حزب تانسو تشيلر الشريكة في الائتلاف الحكومي السابق برئاسة الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان. وقالت ان هذه الجبهة ستضم حزب الفضيلة الاسلامي بزعامة رجائي كوتان وحزب الطريق القويم اليميني بزعامة تشيلر الى ثلاثة احزاب اخرى غير ممثلة في مجلس النواب.

واضافت ان هدفها اعادة فتح الصفوف الثانوية في المدارس المعروفة باسم "امام خطيب" التي تخرج الائمة، والغاء القرارات التي تمنع زعماء اسلاميين من مزاولة العمل السياسي والحد من صلاحيات المحكمة الدستورية، ومنع حل الاحزاب السياسية والسماح بارتداء الحجاب في الجامعات والحد من دور الجيش في الحياة السياسية.

ويبدو ان وراء هذه المبادرة اربكان الذي منع من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات بعد حل حزب الرفاه الذي كان يتزعمه في كانون الثاني ١٩٩٨ بقرار من المحكمة الدستورية بتهمة القيام بنشاطات ضد نظام الدولة العلماني.

وقال كوتان: "ليس مطروحا تأليف جبهة بل يمكن اعتبار هذه المبادرة مثابة مسعى لوضع برنامج عمل ديموقراطي. جل ما نسعى اليه هو ارساء الديموقراطية في تركيا".

أونغ سان سو تشي أوقفت مجدداً

رانغون – أب، و ص ف – اعلنت سلطات ميانمار (بورما) انها اوقفت زعيمة المعارضة الديموقراطية للنظام العسكري في رانغون اونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام على مسافة نحو ٤٥ كيلومترا من العاصمة امس عندما حاولت مجددا زيارة انصار لها في الريف. وجاء في بيان صادر عن المجلس العسكري الحاكم ان الزعيمة المعارضة حاولت دخول اقليم ايراوادي الغربي "من دون الاجراءات الامنية المناسبة (...). الحكومة تأسف لكون الظروف الامنية في اقليم ايراوادي تجعل من الخطر على السيدة سو تشي ان تتوجه اليه في الوقت الحاضر، لكنها تشجع السيدة سو تشي على العودة الى منزلها ومواصلة نشاطها السياسي في مناخ أكثر امنا" في العاصمة.

وكان ديبلوماسيون أجانب في رانغون أوضحوا في وقت سابق ان أونغ سان سو تشي "اوقفت في المكان نفسه الذي اوقفت فيه في المرة السابقة" على مسافة ٤٥ كيلومترا من العاصمة.

من جهة اخرى، صرح ناطق رسمي ان اعتقال الناشطين الديموقراطيين الاجانب الـ ١٨ الذين احتجزوا في المطار الاحد بتهمة توزيع مناشير تثير اضطرابات، مدد لعدم تعاونهم مع المحققين. ولم تقرر السلطات حتى الآن ما اذا كانوا سيلاحقون ويقاضون، علما ان خيار ترحيلهم لا يزال وارداً والناشطون هم ستة أميركيين وثلاثة تايلانديين وثلاثة ماليزيين وثلاثة اندونيسيين وفيليبينيان واوسترالي واحد.

كول يتعهد الاصلاح الضريبي

بون – أب – قبل نحو ستة أسابيع من الانتخابات، قال المستشار الالماني هلموت كول ان الفوز بات في متناول اليد متعهدا وضع الاصلاح الضريبي لمحاربة البطالة في رأس اولوياته في ولايته الخامسة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده لعرض البنود الاخيرة – في شأن الاقتصاد والهجرة – من برنامج حملته الانتخابية: "اننا في وضع جيد". وبعد تعهده "الامن والثقة والاستقرار"، أكد ان حكومته ستلتزم خفض معدل الضرائب عقب الانتخابات اذا فاز بولاية خامسة ستشكل رقما قياسيا. وهو يصر على ان مثل هذا الاصلاح سيحسن جو الاعمال في المانيا ويساعد في محاربة البطالة، محور الحملة الانتخابية.

وكان المنافس الرئيسي لكول غيرهارد شرودر زعيم الديموقراطيين الاجتماعيين، سعى الى توجيه حزبه نحو "مركز جديد"، مقترحا حتى امكان العمل مع حزب كول الديموقراطي المسيحي في الاصلاح الضريبي بعد الانتخابات. لكن كول اتهم شرودر بالسعي الى خداع الناخبين قائلاً ان انتخابات ٢٧ ايلول ستكون "حملة واضحة في شأن التوجه".

قضايا النهار

محور

لبنان في الثلاثية اللغوية: العربية، الفرنسية، الانكليزية

المدارس، الجامعات، الطوائف: أرقام وملاحظات على انتشار الفرنسية وتقدم الانكليزية

"تطور استخدام اللغات الاجنبية في لبنان لم يعد يخضع للتصنيف الطائفي التقليدي (الفرنسية للمسيحيين والانكليزية للمسلمين) فالانكليزية تتقدم لدى المسيحيين خصوصا الموارنة، اما لدى السنّة فثمة تباينات منطقية لافتة: في حين يختار ٨٠ في المئة من الشبان في طرابلس الفرنسية لغة ثانية، يختلف الوضع في صيدا حيث لا يتعلم الفرنسية في المدارس التي يرعاها الرئيس رفيق الحريري، وهو صديق كبير لفرنسا سوى ٢٥ في المئة من التلاميذ".

بالنسبة الى اليزابيت بيكار، مديرة مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر، (السرموك) خرجت المسألة اللغوية من البوتقة الايديولوجية فبات استعمال اللغة الاجنبية (الثانية) مرتبطا بخيارات فردية اكثر منه بحساسيات المجموعة، هذا مع الاشارة الى المعنى المزدوج الذي يحمله تعبير "الثانية" لكونها في المرتبة الثانية في التتابع العددي من جهة، ولغة معاونة تربطها باللغة الام علاقة مميزة من جهة ثانية.

ثمة توجه لدى الجيل الشاب لتجاوز الثنائية "العاطفية" الى التعددية الوظيفية اللغوية، في ظل ازدياد الطابع التنافسي لمجالات العمل، غير ان هذه التعددية ما زالت ناشئة، اذ يلاحظ الدكتور احمد بيضون ان معرفة اللغة آخذة في التردي، عربية كانت ام اجنبية، ويسوق مثال المعرفة الاولية التي تكتسبها الخادمات الآسيويات ليتدبرن امورهن مع اصحاب المنزل متسائلا: هل يضيف هذا لغة جديدة الى لائحة اللغات التي يدّعي انسان ما انه يعرفها؟

ويتفاوت اتقان اللغة الاجنبية بين قلة تحظى بفرص تعليمية في مؤسسات معينة وكثرة دونها حظا، وتؤكد المستشرقة الالمانية ناديا بغدادي هذا الجانب النخبوي في تعلم اللغات الاجنبية فتتخوف من ان تصبح اللغة الاجنبية لغة "المثقفين" وتتحول العربية "لغة السكان الاصليين".

تنعكس هذه الاستعمالات اللغوية في السلوك اليومي للبناني عبر عملية الفصل بين مجالات الحياة، كاستعمال العربية في الحياة المنزلية والفرنسية في الحياة الثقافية والانكليزية في الحياة العملية، على سبيل المثال. وحدها القلة التي تتقن هذه اللغات تنجح في المزج بين هذه المصادر الثلاثة.

ويبدو مستقبل لبنان مرتبطا بالتعددية اللغوية الوظيفية فالرهان السياسي على اللغة، وفق بيكار، لم يعد في التصنيف الطائفي التقليدي، بل في عمق تأثيرها في تحديد موقع لبنان ودوره الفعلي في النظام الاقليمي المستقبلي.

من هذا المنظار، تشكل الانكليزية وسيلة واعدة في حين ان ارتباط الفرنسية بنماذج عاطفية اكثر منها عملية تجعلها تواجه خطر التهميش الوظيفي، كأن تحشر "في سندويش" بين العربية والانكليزية.

الاحصاء السنوي لمركز البحوث والانماء حول توزيع التلاميذ في المحافظات بحسب لغة التعليم الاجنبية الاساسية للسنة الدراسية ١٩٩٦-١٩٩٧، والتقرير السنوي الاخير حول "الفرنسية في الجامعة اللبنانية" قد يشكلان مؤشرين في رصد وجه من وجوه هذه التعددية اللغوية في لبنان، لجهة تبيان التوزع الكمي لاستعمال اللغة الاجنبية في هذه المؤسسات التعليمية. غير ان هذه المعطيات العددية قد لا تبين مستوى هذه المعرفة ونوعيتها لدى الطالب، وهذا ما اشارت اليه بيكار في قولها "ان الفرنكوفونيين يتطورون عدديا لكن لا شيء يؤكد انهم يتطورون نوعياً".

تقرير المركز التربوي للبحوث والانماء يظهر تقدما للغة الفرنسية في التعليمين الرسمي والخاص غير المجاني على حد سواء.

هذا التقدم يتفاوت بحسب المناطق فهو يزداد حدة في محافظة الشمال حيث الفروقات بين عدد التلاميذ الفرنكوفونيين والانكلوفونيين شديدة (٨٦١٨٤ للفرنسية مقابل ١٦٠٥ للانكليزية في التعليم الرسمي و٧٢٧٠٠ للفرنسية و٧٩٨٠ للانكليزية في الخاص غير المجاني).

وتتقلص هذه الفروقات في مناطق اخرى كمحافظة جبل لبنان باستثناء ضواحي بيروت (١٩٢٠٨ للفرنسية مقابل ١٢٠٧٦ للانكليزية في التعليم الرسمي و٣٨٢٢٥ للفرنسية مقابل ٢٢١٤٢ للانكليزية في الخاص غير المجاني). ويلاحظ تقدم الانكليزية في محافظة الجنوب في التعليم الخاص غير المجاني: ٤٣٤٣ للفرنسية مقابل ٢٢٩٣١ للانكليزية!

وتتوزع النسب في المحافظات الباقية على الشكل الآتي:

بيروت: ١٣٩٠٢ للفرنسية مقابل ٤٢٠٨ للانكليزية في الرسمي و٤٥٧٥٤ للفرنسية مقابل ٢٩١٧٤ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

جبل لبنان مع ضواحي بيروت: ٢٢٩٤٦ للفرنسية مقابل ١٣٢٢٥ للانكليزية في الرسمي و٩٧٧٩٤ للفرنسية مقابل ٤٧٨٨٧ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

البقاع: ٣٠٠٣٢ للفرنسية مقابل ١٢٩٩٤ للانكليزية في الرسمي و٢٩٧٢٥ للفرنسية مقابل ٢١٠٨٤ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

واخيرا في النبطية: ٢٢٣٠٢ للفرنسية مقابل ٤٤٨٦ للانكليزية في الرسمي و١١٣٠٢ للفرنسية مقابل ٧٢٢٩ للانكليزية في الخاص غير المجاني.

اما تقرير "الفرنسية في الجامعة اللبنانية" للسنة ١٩٩٨، وهو تقرير سنوي تعده لجنة مشتركة بين الجامعة اللبنانية و"الاوبلف" (جمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية) فيؤكد استمرار الفرنسية في حفاظها على مواقعها كلغة تعليم اجنبية اساسية في الجامعة اللبنانية، غير انه يلفت الى توسع الصفوف الانكلوفونية المستحدثة مع تزايد الطلب من التلاميذ الانكلوفونيين، وخصوصا في الكليات العلمية.

ويصنف التقرير كليات الجامعة نوعين: الكليات التي تشهد فروقات في مستوى استعمال اللغة الاجنبية بين الفروع وتلك الموحدة او التي لا تعرف مثل هذه التمايزات.

بالنسبة الى الصنف الاول، يشير البحث الى وضع معهد العلوم الاجتماعية، فيشرح ان الفرع الثاني يلحظ صفاً بالانكليزية منذ عام ١٩٨٦، الى جانب الفرنسي، ويصل مستوى استعمال الفرنسية او الانكليزية كلغة تعليم حدود الـ ٩٠ في المئة في السنتين الدراسيتين الاولى والثانية، بحيث ان التعليم بالعربية يقتصر على مادتين من اصل ١٣ في الاولى و١٤ في الثانية.

وترتفع النسبة الى مئة في المئة في السنة الدراسية الثالثة. غير ان المقارنة بين عدد الطلاب في الصفين تظهر تقدما للفرنسية: ١١٥ طالبا فرنكوفونيا مقابل ٢٨ طالبا انغلوفونيا في السنة الاولى، و٣٥ مقابل ٩ في السنة الثانية و٢٥ مقابل ١٠ في السنة الثالثة.

اما في الفرع الاول، فالتعليم يتم بالعربية اساسا وتقتصر نسبة التعليم باللغة الاجنبية على ١٥ في المئة في السنتين الاولى والثانية وتتدنى الى صفر في السنة الثالثة.

ويتوقف التقرير عند مسألة مهمة مفادها ان ارتفاع نسبة التعليم باللغة الاجنبية في الفرع الثاني لا يعني ان الطلاب يتمتعون بالمستوى اللغوي المطلوب او انهم لا يواجهون مشكلات في متابعة الدروس بلغة اجنبية، ما برر اللجوء الى دورات التقوية باللغة الفرنسية.

وفي ما يختص بالصنف الثاني من الكليات اي تلك التي لا تشهد فرقا معبرا في التعليم بالاجنبية بين فروعها تبدو كلية العلوم المثال الابرز، وكانت اختارت الفرنسية لغة تعليم اساسية عند تأسيسها عام ١٩٥٩ الى ان لحظت صفا انكلوفونيا مع انتقالها في السبعينات الى المباني الجديدة في الحدث، وتوقف التعليم بالانكليزية في بعض التخصصات اثر الاحداث الامنية التي فرضت انتقالها مجددا الى بئر حسن وعاد التدريس بالانكليزية الى حاله مع عودة الكلية الى الحدث عام ١٩٩٥.

ان المقارنة بين عدد الطلاب في الصفين الفرنسي والانكليزي في الفرع الاول يدل على ان عدد التلاميذ آخذ في التزايد في الصف الانكلوفوني في السنتين الاولى والثانية وخصوصاً في اختصاصي علم الاحياء والكيمياء الحيوية:

– في السنة الدراسية الاولى في اختصاص رياضيات – فيزياء ثمة ٣٤٦ طالبا انكلوفونيا مقابل ٢٤١ فرنكوفونيا، وفي السنة الدراسية الثانية في علم الاحياء، ثمة ٢٥ طالبا انكلوفونيا مقابل ١٨ فرنكوفونيا.

يفسر التقرير هذا التزايد في الاقبال على التعلم بالانكليزية بأهمية هذه اللغة في مساعدة الطلاب في الحصول على مجالات عمل اوسع، فضلا عن التأهيل غير الكافي للتلاميذ بالفرنسية في المراحل ما قبل الجامعية وكلفة التعليم المرتفعة جدا في الجامعات الانكلوفونية المتاحة.

اما الفرع الثاني للكلية، فهو اكثر انجذابا الى اللغة الفرنسية، بحيث تصل نسبة استعمالها الى ٨٨ في المئة في السنة الاولى و٨٦.٧ في المئة في الثانية و٨٥ في المئة في الثالثة والرابعة. فالفرنسية هي لغة التعليم الوحيدة في اقسام الفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء وتتقاسم هذا الدور مع الانكليزية في قسم الرياضيات.

هذا التوجه الجديد الى الانكليزية يتأكد في كلية الزراعة، وهي من الكليات الموحدة، ففي حين ان غالبية الدروس تعطى بالفرنسية في السنتين الاولى والثانية، يتراجع هذا المستوى في الثالثة والرابعة ليفسح المجال للانكليزية ويلاحظ استعمال اوسع للانكليزية كلغة تعليم منذ العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ في السنتين الاوليين حتى ان عدد الساعات المخصصة لتعليم الفرنسية انخفض هو ايضاً.

تلك صورة اولية اذ ان تعقد المسألة اللغوية في لبنان يحول دون امكان تقديم توصيف واضح وبسيط للوضع. هذا التعقيد، الذي يثير دهشة مديرة المجلس الثقافي البريطاني آن ملما – توماس، يؤكد ضرورة اجراء دراسات ميدانية جادة تستطيع وحدها ان تؤمن معطيات دقيقة وهذا ما يلفت اليه بيضون في اشارته الى اهمية الدراسات الحقيقية التي "لا يجريها احد واذا اجريت، وهذا امر بالغ الندرة، تميل الى حمل رغبات القائمين بها على انها حقائق".

الاعداد والتقديم
فاطمة العيساوي

استعمال لغات عدة في جملة واحدة:

هوية لبنانية غير مغلقة... غير وطيدة!

اليزابيت بيكار

ثمة صراع لغات نعيشه حاليا، لكنه مختلف عن ذاك الذي عرفناه سابقا. فخلال فترة طويلة، كان صراع الثنائية اللغوية ينطلق من مكانة اللغة الفرنسية: هل لبنان بلد عربي يستخدم اللغة الفرنسية ام انه بلد ثنائي اللغة؟

هذه المعركة ارتدت طابعا سياسيا اذ بات استعمال اللغة يطاول المسألة الطائفية: للمسلمين اللغة العربية لغة الامة، وللمسيحيين اللغة الفرنسية، لغة الانفتاح على الغرب. غير ان هذا التصنيف ذو طابع ايديولوجي ولا يقدم صورة دقيقة للوضع، باعتبار ان استعمال اللغة الفرنسية كان حكرا على النخبة في كل الطوائف والمجموعات.

ثمة مفارقة لا بد ان نتوقف اليوم عندها: استعمال الفرنسية يشهد تطورا مستمرا، اذ اكد البحث الميداني الكبير الذي نُفذ، بطلب من "الاوبلف" وتحت اشراف الاب سليم عبو وكاتيا حداد ان الفرنسية تتقدم عبر التدريس، في كل المناطق والطوائف، هذا قد يدفع دعاة خطاب الثنائية القول، اترون؟ لبنان اكثر من اي وقت مضى، بلد ثنائي يعتمد العربية والفرنسية. ولكن ما يجب ان يقر به هو ان الانكليزية تتقدم ايضا، وبسرعة اكبر، وتلك هي المسألة الاهم.

هذا التطور لا يتم وفق التصنيف السياسي والايديولوجي التقليدي (الانكليزية للمسلمين والفرنسية للمسيحيين) فقد بين البحث الذي اشرت اليه سابقا نتائج اكثر تباينا: استعمال الانكليزية يتطور عند المسيحيين خصوصا الموارنة، اما عند المسلمين وخصوصا السنة فالتباينات اكثر وضوحا: في طرابلس تحافظ اللغة الفرنسية على مواقعها اذ ان ٨٠ في المئة من الشبان يختارونها لغة ثانية. اما في صيدا فالوضع مختلف تماما والانكليزية تتقدم الفرنسية بنسب عالية ، ففي المدارس التي يرعاها الرئيس رفيق الحريري، وهو صديق كبير لفرنسا لا يتعلم الفرنسية سوى ٢٥ في المئة فحسب من التلاميذ!

هذه التباينات تقودنا الى طرح مسألة اللغة من زاويتي الاجيال والعولمة، فالخيارات اللغوية باتت اليوم وثيقة الارتباط بتطور الفردية وبرؤية استراتيجية عائلية في حين انها كانت ابان الخمسينات والستينات اكثر تأثرا بالواقع الطائفي: المسيحيون، الذين كانوا يؤمون اساسا المدارس الخاصة حظوا بفرصة تعلم اللغة الاجنبية خصوصا الفرنسية، باعتبار ان اللغة شكلت الاضافة النوعية التي تؤمنها المدرسة الخاصة. اما اليوم، فخيارات تعلم اللغة الاجنبية تعود للعائلة الصغيرة او حتى للفرد. انها استراتيجيات ترقٍّ واحتراف تخطط لولوج اختصاصات معينة، ما يحجم تأثير الانتماء الى هذه الطائفة او تلك. واسوق هنا مثالا كاريكاتوريا: ثمة من يتابع دراسته الثانوية في مدرسة الجمهور حيث يحظى بتعليم يسوعي كاثوليكي وفرنكوفوني ثم ينتقل الى التعليم العالي في... الجامعة الاميركية!

اذن الفرنسية تحافظ على مواقعها في شكل جيد لان التعليم النوعي في المرحلتين الابتدائية والثانوية هو غالبا خاص تؤمنه الجمعيات الدينية او الهيئات الاجنبية، لكننا نلاحظ انفتاحا واسعا نحو الانكليزية، منذ المرحلة الثانوية وخصوصا في التعليم العالي، باعتبار ان الاختصاصات الحديثة تتطلب بالضرورة معرفة بالانكليزية.

شكلت اللغة، في الاعوام الماضية، الرمز لما يسمى بالتعددية الثقافية، المقصود بذلك واقعيا التعددية الطائفية. فاللغة كانت علامة الهوية الثقافية والاختلاف، وهذا ما حدا بالمدافعين عن الفرنكوفونية الى تحويلها اداة سياسية في خطابهم كالقول بضرورة تأكيد الخصوصية اللبنانية حيال محيط عربي ذي غالبية مسلمة. غير ان هذا الربط بين الفرنكوفونية والمسيحية لم يعد قائما فثمة فرنكوفونيون ممتازون عند المسلمين ومنهم، على سبيل المثال، الشيعة العائدون من افريقيا، في الجنوب كما في الضاحية. وفي المقابل، تندفع الطائفة المارونية في اتجاه الانكليزية اذ ان اكثر من ٦٠ في المئة من الموارنة المستجوبين في البحث اعتبروا الانكليزية اللغة الثانية الاكثر استعمالا!

في ظل الرهانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة، تبدو الانكليزية وسيلة واعدة من اجل تطور لبنان المستقبلي وتعزيز موقعه كصلة وصل بين اوروبا الغربية وبلدان الخليج العربية. ولهذا معنى سياسي مهم لا يرتبط بالتصنيف الطائفي التقليدي (لبنان ينتمي الى العرب ام الى الغرب؟) بل بموقع لبنان في التطور الاقليمي المستقبلي. فالمنطقة سوف تشهد تحولات عدة قد تعرض موقع لبنان للخطر، وقد تشكل اللغة الانكليزية اداة مفيدة ليحضر نفسه في مواجهة هذه التغيرات، ما يهدد دور الفرنسية ومكانتها ويستوجب اعادة النظر بنوعية العلاقات التي ربطت لبنان وفرنسا حتى اليوم.

لا يسعنا ان نغالي في مستوى اكتساب الفرنسية خارج طابعها الرمزي بل الخرافي، فالفرنكوفونيون يتكاثرون كمياً في كل المناطق والطوائف لكن من غير المؤكد انهم يتطورون نوعيا، فعندما سألنا من يقولون انهم فرنكوفونيون، وهم يفوقون ثلاثة ارباع الاهالي، وجدنا انهم لا يفكرون بالفرنسية ولا يقرأون الفرنسية ولا يشاهدون التلفاز بالفرنسية، والاخطر من ذلك كله ان الفرنسية ليست لغة التواصل بينهم، فهم يستعملون العربية، على المستوى العاطفي والعائلي والفردي، والانكليزية على مستوى الاعمال. في هذا الاطار، لا يبقى للفرنسية سوى مجال ضيق يفتقد الى المنفعة العملية، وان كان رمزيا او عاطفيا فمن الوهم ان نقول ان الفرنسية لغة الثقافة ونضعها في سندويش بين العربية والانكليزية.

هذا الوضع يتطلب تطوير الفرنسية على مستوى الاستعمال العمومي، ما يفترض تحسين مستوى تدريس الفرنسية في المرحلة الابتدائية، لتجاوز "الفرنكوفونية المدرسية" الى فرنكوفونية حقيقية. وهو يتطلب، من جهة ثانية، تحويل الفرنسية لغة اعمال، بحيث يتزامن الاستعمال الثقافي مع استعمال مهني ايضا، فبالنسبة للكثير من الافراد الذين يعتبرون انفسهم فرنكوفونيين باتت الفرنكوفونية مجرد ذاكرة بل ذاكرة غافية.

لا شك في ان العولمة وقعا ثقيلا، وخصوصا على بلد صغير كلبنان، غير انها مسألة اكثر تعقدا من مجرد تعميم انماط، اذ ثمة ظاهرة اعادة تأكيد واعتبار للهويات الاقليمية، والنماذج التي تبعث انطلاقا من المركز الاميركي الشمالي – الشرقي. غالبا ما يعاد صوغها. وهذا، عكس ما يشاع، يسمح للثقافات المحلية بالبروز وتأكيد حضورها مجددا، ما يجعل التنوع الآتي والاختلاف واقعا راسخا، اكثر من اي وقت مضى.

وقد تشكل العولمة فرصة، وان صغيرة للغة الفرنسية للحفاظ على مكانتها في هذه الدينامية الجديدة، اذ ان انفتاح الثقافة العربية على العالم الفرنكوفوني مصدر غنى يسمح بمواجهة افضل. العولمة ليست خطرا محدقا، انها موجة عاتية تلفنا جميعا ولكن من دون ان تفقدنا القدرة على استعادة الاشياء واعادة صوغها، بما يغني ثقافتنا المحلية.

في هذا الاطار، لا نستطيع اعتبار ميل اللبناني الى استعمال لغات عدة في الجملة الواحدة ظاهرة خاصة. فأهالي الكيبيك في كندا طوروا استعمالا خاصا للغة الانكليزية، والجزائريون خلقوا لغة فرنكو – عربية منهلة. غير ان اللبنانيين يمارسون هذا التقليد بغنى اوسع. واستعمال اكثر تواترا، وفي مختلف الاوساط.

والاحظ، هنا، ظاهرة عكسية فالافراد الاوسع ثقافة والاكثر اتقانا للغة يتفادون غالبا مزج الاستعمالات اللغوية.

هذا الخليط يعكس المرونة الثقافية والدينامية الكبيرة للبنانيين، على المستويين الثقافي والمهني، لجهة قدرتهم على استيعاب لغة غريبة واحتضانها، من دون ان ننكر الجوانب السلبية كالعجرفة او الاستعمالات الخاطئة. وهو يعكس، على مستوى الانتماء، حقيقة لا مجال لتفاديها: نحن في بلد هويته الوطنية لم تتمأسس بعد بل ما زالت مفتوحة الى درجة احتمال التمزق او الضياع.

فتاريخ لبنان ما زال فتيا ويحمل اتجاهات متناقضة تحول دون توطد النواة الصلبة للهوية الوطنية، ولهذا معنى سياسي مهم يتجاوز الفرز الطائفي التقليدي: انه بلد مفتوح اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، لا يمتلك حدودا راسخة. والوصف نفسه ينطبق على هويته، فهي ليست مقفلة، وهذا ما لا نتمناه، بل غير موطدة.

(مديرة مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر– السرموك)

معرفة اللغات في بلادنا آخذة بالتدني ... بما فيها العربية

احمد بيضون

الثلاثية اللغوية لامر جميل اذا صح؛ وهو صحيح ولكن بكثير من التفاوت بين الدلالات الكثيرة التي يمكن نسبتها لعبارة ثلاثي اللغات. فمعرفة اللغة، اي لغة، حتى اللغة الام يسعها ان تنتشر انتشارا يختلف ضيقا او اتساعا على مروحة واسعة من وجوه الاستعمال ودرجات الكفاية. ثمة، مثلا، معرفة ابتدائية تقتصر على كلمات وعبارات وصيغ محدودة وتسعف صاحبها في تدبير البعض من اموره الملحة مشبهة بذلك المعرفة التي يكتسبها السياح في بضعة ايام بلغة بلد ينوون زيارته ولا علم لهم سابقا بلغته. وارفع من هذا بقليل مثلا، معرفة الخادمات الآسيويات، اللواتي يعملن في بلادنا، بنوع من العربية او الانكليزية يدبرن بواسطته امورهن مع اصحاب المنزل. وكثيرا ما يعمد هؤلاء الى خفض المستعمل من امكاناتهم اللغوية حتى يحاكوا لغة الخادمة ويسهلوا التفاهم بينهم وبينها. هل يعد هذا معرفة باللغة؟ وهل يضيف لغة جديدة الى لائحة اللغات التي يزعم انسان ما انه يعرفها؟

اسوق هذا السؤال لشعوري العام، بحكم المهنة والمعاشرة، ان معرفة اللغات في بلادنا آخذة منذ زمن طويل بالتدني والتردي، يستوي في ذلك ما كان معرفة بالعربية او بلغة اجنبية.

ويكفي حتى ينحو المرء الى هذا الرأي ان يكون صحح عددا كافيا من مسابقات بلغات مختلفة في الندوات. واعتقد ايضا فضلا عن الشعور بالتردي العام، ان التباين في مستوى الكفاية اللغوية بات اكثر حدة بين قلة تتخرج من صف من المدارس بعينه وكثرة تتخرج من المدارس الاخرى. اقول هذا مع علمي بأنه محتاج الى تحقيق وان السبيل الى التدقيق دراسات حقلية لا يجريها احد او اذا اجريت، وهذا امر بالغ الندرة، تميل الى حمل تمنيات القائمين بها على انها حقائق.

ملاحظة اخرى تستحق التسجيل هي ان مجالات استعمال كل من اللغات الثلاث المشار اليها تختلف، عند العارفين بها، من لغة الى اخرى. بعض هؤلاء، مثلا، يستعمل الانكليزية في عمله، والفرنسية في بيته او في سهراته، والعربية في وجوه اخرى من حياته اليومية واتصالاته العامة.

ولما كان الفصل بين هذه المجالات ليس هنا دائما فان بعض ثلاثيي اللغة يخلطون في كلامهم بين هذه اللغات خلطا ذريعا بل مزعجا ايضا. واما القول ان الجمهور المسلم يميل الى الانكليزية فيما يحتكر المسيحيون المعرفة بالفرنسية فهو قول محتاج الى تحقيق. من ذلك ان اتقان الفرنسية الى الحد الذي كان مألوفا حتى الخمسينات او الستينات، عند جانب من المسيحيين، بات محصورا على الارجح في شريحة منهم متزايدة الضيق. وهذا لا يمنع ان تكون المعرفة الاولية او العامة بهذه اللغة ازدادت اتساعا بينهم، ثم ان المسيحيين لا يبدون اقل ميلا من المسلمين الى تعلم الانكليزية وان كان بعضهم لا يزال حريصا، في الغالب على تقديم الفرنسية عليها، بما هي لغة ثقافة بل لغة حياة ايضا. ومن الادلة على ذلك ان الجامعات المسيحية التي انشئت او توسعت حديثا تجري كليا على الاسلوب الاميركي او هي تزيد بالتدريج من ادخاله في برامجها ومن هذه جامعة سيدة اللويزة وجامعة البلمند وجامعة الروح القدس في الكسليك والجامعة اللبنانية الاميركية...

هذا بينما لا يزال القسم الاكبر من الطلاب المسلمين يؤمون الجامعة اللبنانية وهي جامعة تغلب المرجعية الفرنسية على معظم كلياتها، ان لم يكن عليها جميعا.

ما اخلص اليه هو التشديد مجددا على الضرورة القصوى لمسح ميداني او اكثر يتخذ موضوعا له معرفة اللغات في لبنان ومشكلات تعلمها. فان مستوى هذه المعرفة هو ما يعول عليه وهو الاهم لتقدير الحال في هذا المجال. ولا نسمي معرفة بلغة معينة، اي معرفة سقيمة او اولية ببعض معجمها او قواعدها.

واما الجانب السياسي في الموضوع فهو حقيقي بل هو سياسي واقتصادي وثقافي في آن واحد. ولولا انه حقيقي لما حرصت الدول الكبيرة التي تبتغي تسويق سلعها وخدماتها وانماط عيشها وافكارها كل هذا الحرص على تسويق لغاتها. لكن هذا الامر لا يجوز ان يتخذ ذريعة لموقف ظلامي كان له دعاته في ايام الاستعمار وبقي له الى اليوم دعاة يتباينون صراحة في التعبير عنه، وهو الموقف المناوئ لتعليم اللغات الاجنبية والمقلل بشتى الصور الزائفة من اهمية هذا التعلم. فالحق انه اذا وجدت مشكلة سياسية او سياسة ثقافية على الاصح، فان معالجتها لا تستقيم بالتقوقع بل هي رهن بتوطيد جانب اللغة الوطنية اي بتحسين ادائها وتعلمها. وهذا بدوره يفترض الاقدام لا الاحجام عن التعرف الى الثقافات الاخرى ولغاتها. وهذه مشكلة حضارية تاريخية من الدرجة الاولى لا تواجه مواجهة ناجحة في النطاق اللغوي وحده بل تقتضي استنهاضا يصعب حصر وجوهه لمجتمعات بأسرها.

كاتب واستاذ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية

التعدد اللغوي طبقي لا طائفي

دلال بركات ابو عسلي

لم يعد بالامكان تناول مسألة التعددية اللغوية من منظار الصراع بل من منظار حتمية الانفتاح على العالم في عصر الغت "الانترنت" امكان الانغلاق على النفس. ويرى كثير من المسلمين في العالم، وهم ينظرون الى الجانب الوظيفي للاستعمالات اللغوية، بصرف النظر عن معانيها السياسية، ان التعددية اللغوية فرصة قد تكون الوحيدة، للحفاظ على الهويات الخاصة، وفي الوقت نفسه، لاحلال السلام محل الصراع، اذ أطلقت الاونيسكو ما اسمته "السلام عبر التعددية اللغوية"، معتبرة ان السلام يمر بالضرورة عبر تعلم اللغات وتعددها: بديلا من طغيان اللغة الواحدة، بحيث تبدو هذه التعددية الوسيط لانقاذ اللغات الخاصة وما يستتبعها من ثقافات، من براثن الاحادية اللغوية والثقافية الطاغية.

من هذا المنطلق، لا أجد ان استعمال اللغة الاجنبية في لبنان ارتبط بتفسير سياسي او كان حكراً على طائفة دون غيرها، بل ان اتقان اللغة الاجنبية كان أكثر ارتباطاً بالمشكلة الطبقية ووسيلتها الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، وإن استغل سياسيا في خطاب مختلف الفئات. فقول البعض ان التعلق باللغة العربية مرادف التعلق بالانتماء الى العروبة ضرب من الاستغلال السياسي، هدفه تغطية القصور في واجب تأمين مستوى تعليمي متوازٍ للجميع. اذ ان تعليم الفرنسية، وأسوق هنا مثالها لأنها كانت اللغة الاجنبية الملقنة في المدارس قبل الانكليزية، كان مشتركا بين المدارس الخاصة والرسمية على حد سواء، والمناهج المعتمدة ذات مستوى جيد، غير ان سوء استخدام هذه المناهج في بعض المدارس خرّج اجيالاً لا تفقه كلمة في لغة اجنبية.

التعددية اللغوية في لبنان لم تتحقق بعد بل ما زالت في طور التكون، في ظل وعي ناشئ لاهمية تعلم اللغات. ويتزامن هذا الوعي مع تخطٍّ للمعاني السياسية التي التصقت في الماضي باتقان اللغة الاجنبية. فدخول الانكليزية الى الجامعة اللبنانية، الى جانب الفرنسية، تم بصورة تكاملية، مبررها ضرورة الانفتاح على الطلاب الذين تلقوا دراستهم الابتدائية والثانوية بالانكليزية، في ظل تزايد مستمر لأعدادهم.

كلية العلوم، على سبيل المثال، كانت فرنكوفونية مئة في المئة، الى ان باتت تؤمن حديثا التعليم بالانكليزية ايضا، فضلا عن ان الكليات المستحدثة تعتمد كلتا الانكليزية الى جانب الفرنسية. وقد يتوقف اختيار اللغة الاجنبية احيانا على مهارات الاستاذ نفسه، فيضطر الطلاب الى متابعة الدراسة باللغة التي يتقنها.

اما التجاذب القديم بين دعاة التعريب ودعاة الانفتاح على اللغات الاجنبية، فقد بات من ميراث الماضي، والدليل على ذلك ان فروع الجامعة اللبنانية كلها تطالب باعتماد الدورات المكثفة في اللغة الفرنسية. ولا يسعنا ان نحصر هذا التجاذب التقليدي في البوتقة السياسية، فلذلك دلالة على تراجع قدرة الطلاب على فهم اللغة الاجنبية وتدني قدرات بعض الاساتذة الذين لا يمتلكون ناصية الشرح باللغة الاجنبية.

ان اي مقاربة موضوعية للمستوى اللغوي عند الطلاب تقودنا الى استنتاجات سلبية، اذ ان غالبيتهم لا يتقنون اللغة. ولا أقول انهم لا يتقنون اللغة الاجنبية، بل اللغة اياً تكن، وتلك ظاهرة ملموسة، فالضعيف بالفرنسية او الانكليزية يواجه ايضا صعوبات في استعمال العربية في شكل جيد.

ولا نستطيع ان نلقي المسؤولية على عاتق الحرب وحدها، فهناك توجه عالمي اعطى العلوم البحتة اهمية قصوى، جاعلا العلوم الانسانية في المرتبة الثانية، حتى ان بعض المدارس الفت الفروع الادبية في البكالوريا او هي تحولت مرتعاً للطلاب الفاشلين، فبات الطالب ذو الميول الادبية يرزح تحت نظرة فوقية تضعه حكماً في موقع الفشل.

انشاء مركز تعليم اللغات والترجمة في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، بموجب المرسوم الرقم ٧٩٨٥ (١٩٩٦/٢/٢٦) ينسجم مع هذه النظرة الى اللغة كأداة للتواصل الثقافي تسمح للبنان بأداء دور ما في اللعبة العالمية الجديدة، وقد اخترنا الانطلاق بفرع الترجمة قبل اللغات، بسبب ما يتطلبه تعليم اللغات من امكانات كبيرة ما زالت غير متوافرة، ونظرا الى الطلب الكبير على المترجمين في سوق العمل.

الانتساب الى المركز يتم وفق مباراة، وقد شارك في المباراة الاولى (كانون الاول ١٩٩٧) ١٦٨ طالبا ١٤١ منهم يعتمدون الفرنسية لغة ثانية، و٢٢ الانكليزية، وقد تلقى ١١٧ منهم تعليمهم العام في مدارس خاصة و٥٦ في التعليم الرسمي، وتنوعت الشهادات العلمية التي يتمتعون بها بين فلسفة (١٢٥) وعلوم اختبارية (٣٨) ورياضيات (٥) وافادة ترشيح او معادلة (٥). فاز في المباراة ٦٧ طالبا تسجل ٥٩ منهم وهم يتوزعون بين فرعين فرنكوفونيين يضم كل منهما ٢٦ طالبا وفرع انكلوفوني يضم ٧ طلاب فقط.

لقد طمحنا في البدء الى تأصيل طلاب يتقنون اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية بالمستوى نفسه، لكننا اكتشفنا صعوبة تحقيق هذا الهدف وبات ضروريا التمييز بين من تعلم الفرنسية في المراحل الدراسية الاولى ومن تلقن الانكليزية في هذه المراحل.

***

لا نستطيع الادعاء اننا نملك تقليدا في موازاة مدارس الترجمة الكبرى التي تفوقنا خبرة، اذ اننا سنؤمن تعليماً افضل. لكننا نعتمد معايير نوعية قاسية، فضلا عن ان رسالة الجامعة اللبنانية لا تقوم على تأمين ديموقراطية التعليم فحسب، بل التعليم الجيد ايضا.

مديرة مركز تعليم اللغات والترجمة في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية

لا مجال للتبسيط الطائفي - اللغوي

آن ملما – توماس

ان تفسير التعددية اللغوية على مستوى الاجيال لا يعدو كونه اطلاقاً لأحكام عامة من شأنها ان تبسّط وصفاً شديد التعقيد، اذ التقيت، خلال وجودي في بيروت (اربعة اعوام) الكثير من الكهول الذين يتحدثون ثلاث لغات او اكثر، والتقيت ايضا شباناً لا يستخدمون سوى لغة واحدة او اثنتين.

ان المجتمع اللبناني على درجة كبيرة من التعقيد تحول دون امكان تفسير الظاهرة اللغوية في معادلات مبسطة.

واذا كان الجيل الجديد يطمح الى اتقان لغات ثلاث فذلك امر ممتاز، اذ بقدر ما يتعلم المرء من لغات، تزداد فرصه في النجاح والتأقلم وتأمين مستوى حياة افضل له ولعائلته. ولا اقتصر حديثي هذا على المستوى العملي فحسب، اذ ان تعلم لغات اجنبية يجعلنا اكثر تسامحاً وتكاملاً في انسانيتنا ويتيح لنا ان نتعرف على انماط عيش الحضارات الاخرى، ما يجعل اللغة وسيلة ممكنة لاحلال السلام والفهم المشترك بين الشعوب.

ثمة حقيقة لا مجال لتجاهلها ومفادها ان الانكليزية هي اكثر اللغات استعمالا اليوم، لا أحد يستطيع ان يتكهن حول هوية لغة المستقبل: قد تكون الاسبانية باعتبارات معظم سكان القارة الاميركية يستخدمونها كلغة بديلة، او الصينية، نظرا الى العدد الكبير للصينيين، والروسية هي ايضا مرشحة لهذا المنصب... غير ان لغة اليوم هي بالتأكيد الانكليزية.

ان ارتباط تعلم اللغات بأهداف عملية يقلّل من احتمالات الصراع، اذ ان معظم الافراد الذين يملكون القدرة على التكلم بلغات عدة يوزعون هذه الاستعمالات على مجالات الحياة، كاستعمال العربية في الحياة العاطفية والمنزلية والفرنسية في الحياة الثقافية والانكليزية في الحياة العملية. صراع حضارات؟ اعتقد ان ثقة الفرد بمعنى الثقافة التي ينتمي اليها وبمضمونها تنفي وجود اي مشكلة تتعلق بالهوية او الانتماء، بمعنى انكم لبنانيون تستعملون الفرنسية او الانكليزية...

ان حبي للبنان وتعلقي به ينبعان من كونه منطقة معقدة جدا لا يمكن ببساطة وضعها او تقديم حلول لمشكلاتها. غير انني استطيع القول ان ما يجعل اللبنانيين ناجحين ومندمجين أينما ذهبوا في بلدان الاغتراب هو قدرتهم على تعلم لغات اخرى وتبني حضارات الغير، حتى لو سبب الامر مشكلات في تحديد الهوية الوطنية للبنانيين في الداخل.

في هذا الاطار، أرى ان ميل اللبنانيين الى استعمال لغات عدة في الجملة الواحدة انعكاس لهذه السهولة في تعلم اللغات، بحيث انهم يشعرون بالارتياح مهما تنقلوا بين لغة واخرى. قد استغرب هذا النمط في استعمال اللغة في حديث انكليزي مع آخر، وأفسره كتعجرف اجتماعي، باعتبار ان الانكليز كالفرنسيين لا يتكلمون اساسا سوى لغتهم. غير ان هذه الاستعمالات تبدو طبيعية لدى اللبنانيين، في ظل هذا التاريخ من التنوع اللغوي.

كذلك، يبدو ربط استعمال اللغة الاجنبية بالمسألة الطائفية ضرباً جديداً من ضروب التبسيط اذ انني، على سبيل المثال، زرت في البقاع مؤسسات لـ "حزب الله" فوجدتهم يتحدثون الانكليزية ثم زرت في النبطية مؤسسات لـ "أمل" فوجدتهم يستخدمون الفرنسية؟

ان الخيارات اللغوية، ولا اوافق هنا تماما على كلمة خيار، تتوقف على نوعية البرامج التي تؤمنها المدرسة للفرد، وتقديره للغة الاكثر منفعة في الحصول على مجالات عمل واسعة، والاهم من ذلك كله الامكانات الواقعية للنظام التعليمي.

من هنا، لم يعد بالامكان حصر المسألة اللغوية في البوتقة السياسية او الطائفية بل ان اي جواب حول اللغة يجب ان يكون على مستوى تعقّد المجتمع اللبناني بذاته.

ان التأثير الواسع والمتنوع للولايات المتحدة فرض الانكليزية اللغة العالمية الاكثر انتشارا. ولا نستطيع ان نحدّد منذ اليوم هوية لغة المستقبل. لكني اشعر انها لن تكون الفرنسية، باعتبار ان عدد المتحدثين بالاسبانية او الصينية او الروسية يفوق عدد المتحدثين بالفرنسية.

ان خيار منطقة ما الابقاء على استعمال لغة ما لاسباب عاطفية دليل على انها تشكّل جزءا من ثقافتها، وهذا امر طبيعي، لكن اذا اردنا مناقشة الاستعمال الوظيفي للغة، علينا ان نعود حتماً الى الانكليزية.

ان وجود نموذج ثقافي انكلوفوني مسيطر مسألة لا تستأهل الخوف، اذ ثمة تيار في اوروبا اليوم يدعو الى استنهاض الحضارات الصغيرة الخاصة، وتلك ردود فعل طبيعية نعيشها نحن ايضا في بريطانيا بحيث ان كل منطقة تحاول ان تدفع ثقافتها الخاصة الى الامام. واعترف هنا اني أكن الكثير من الاحترام لما يسعى اليه الفرنسيون لا لحماية لغتهم فحسب بل لنشر ثقافتهم، في مواجهة هذا النموذج العالمي الشمولي. اعتقد ان ثمة مكان للجميع ما دام الافراد يتمون فعلا الى ثقافتهم.

ويمتاز اللبنانيون في هذا المجال بكونهم "أمة شمولية" بمعنى ان من يتحدث لغة واحدة هو نصف لبناني، في حين ان اللبناني الحقيقي يتكلم بالضرورة لغات عدة. من هذا المنطلق، لا تبدو مشكلات الهوية مهمة بإزاء النجاح العملي الذي يحققونه اينما ذهبوا.

ثمة من يحاول ان يفسر التعددية اللغوية في جداول كمية تبرز الانقسامات بين الفرنسية والانكليزية، غير انني اجد ان تعقّد المسألة يحول دون امكان حصرها في معطيات عددية.

الافراد يقررون وفق مفهومهم لنمط الحياة الافضل وهذا يقودهم بالطبع الى تعلم الانكليزية، غير انهم قد يقررون خلاف ذلك. ولكن، كيف لهم ان يختاروا بكل ما في الكلمة من معنى؟ فالكل يفعل ما في وسعه ليتقدم ويتطور ليس إلا.

مديرة المجلس الثقافي البريطاني

لغة "السكان الأصليين"!

ناديا بغدادي

ان ميل الشبان اللبنانيين الى التعبير بلغات ثلاث امر مدهش وشجاع في الوقت نفسه خصوصا ان مستوى التعددية اللغوية عندنا في المانيا متدنٍ الى حد ما. وقد تمثل اللغة رمزا او مشروعا لوحدة جديدة، تمكن اللبنانيين من تجاوز الاختلافات الراسخة، دون ان أنكر التأثيرات السلبية لذلك. فاللبنانيون لا يتقنون لغة بعينها في شكل ممتاز، بل يعرفون القليل عن كل لغة بحيث ان الجملة الواحدة تبدأ بالعربية وتنتمي بالفرنسية مرورا بكلمة او كلمتين بالانكليزية.

تلك ظاهرة لبنانية بامتياز يصعب تحديد مسبباتها: مجاراة الموضة؛ الانسجام مع خطاب سياسي ما، الانصياع لمتطلبات مجالات تخصص علمية... غير انني اميل الى تفسير هذه الظاهرة كتعبير عن قدر كبير من الحرية اي انني استطيع ان اغيّر لغتي مثلما أغير طعامي او... وجملات نظري ولهذا علاقة بمتعة التغيير.

تعيش اليوم وضعا مزدوجا: ثمة ضرورة لا مجال لنكرانها للتواصل بالانكليزية، وتلك ظاهرة عالمية، غير ان الانفتاح على اللغات الخاصة بات اكثر عمقاً باعتبارها وسيلة لا غنى عنها للتعبير عن الظواهر الثقافية والاجتماعية الخاصة. لا أرى في ذلك صراعا بل فرصة كبيرة تتيح لي التواصل مع الجميع عبر لغة عالمية، من دون تجاهل اهمية الانتاج والتفكير باللغة الخاصة.

تعايش هذين التقليديين المتوازيين قد لا يشكل الحل المثالية، وهي غير متوفرة اصلا، لكنه مصدر غنى، لجهة القدرة على التعبير عن الامر نفسه في لغات عدة، فضلا عن امكانات الترجمة. بالطبع، ثمة تعابير يستحيل نقلها بأمانة تامة، ولكن تلك هي الحال الانسانية.

لا نستطيع فصل استعمال اللغة الاجنبية في لبنان عن الرهانات الايديولوجية. غير ان هذه اللغات لم تعد اجنبية بكل معنى الكلمة بل تجذّرت في الاستعمالات اليومية، كاستعمال الفرنسية في الجزائر، على سبيل المثال. المشكلة الكبرى لم تعد تتمحور اليوم حول استعمال اللغة الاجنبية او عدمه بل في ان تتحول اللغة الاجنبية لغة النخبة وتصبح العربية لغة "السكان الاصليين"!

هذه الاستعمالات اللغوية المتعددة تنعكس في السلوك اليومي للبنانيين، عبر عملية الفصل بين انماط عيش يتبنى بعضها اشياء يقال عنها انها "اجنبية" او "على الموضة" بمعنى انها لم تدخل بعد في أفق الثقافة العربية. وان كان البعض يملك القدرة على مزج هذه المصادر الثقافية الثلاثة فان الاتجاه الغالب هو الفصل بينها. بمعنى اننا نفكر بشيء بالانكليزية وبآخر بالعربية.

فعندما يكون الحديث عن الثقافة او الافكار تُستعمل غالبا التعابير الانكليزية او الفرنسية، وتلك ظاهرة طبيعية، حتى في المانيا، اذ ان انماط الانتاج باتت عالمية الى درجة امّحت معها الاستعمالات الفردية.

اما على مستوى الحياة الخاصة، فثمة فروقات بين الطبقات الاجتماعية، بمعنى ان الطبقة العمالية تعتمد العربية اساساً مع استعمالات محدودة لبعض التعابير الاجنبية الشائعة، ويختلف الامر في الطبقة الوسطى وما فوق حيث تدخل اللغة الاجنبية الى العلاقات الشخصية، وكأنها تعبير عن "شيفرة" خاصة او انعكاس لرغبة الفرد في الحفاظ على ما تبقى من تجربة سابقة محببة. غير ان فهماً اوسع للمسألة يتطلب، بالضرورة، تحليل الحال السيكولوجية للبنانيين حاليا.

ان قدرة اللبنانيين العاديين على استعمال لغات عدة تثير دهشتي، غير ان ما اكرهه هو "الشو" الثقافي الذي حول اللغة وسيلة للدلالة على التمايز الاجتماعي، سالباً منها دورها الاساسي في التواصل بين الافراد. هذا الواقع لا ينفي كون لبنان نموذجا متقدماً جدا في استعمال اللغات يتوجب علينا ان نتعلم منه ونحذو حذوه.

لا يسعنا اليوم ان نتجاهل حقيقة بسيطة مفادها ان الانكليزية باتت وسيلة التواصل العالمية وان كل من يجهلها يصبح خارج اللعبة. لكننا نشهد، في الوقت نفسه، حركات معاكسة، تعبر عن نفسها في اتجاهات قوية كربط حركات التبادل الاقتصادي بتبادل لغوي، بمعنى انه يتوجب عليكم ان تتبنّوا القليل من لغتنا مقابل الحصول على انتاجنا. ويندرج في الاطار نفسه الاقبال الكثيف في مختلف البلدان على تعلم اللغات الخاصة كاليابانية او الصينية او غيرها، في هدف فهم الآخر، او استغلاله في شكل افضل!

ان حركات تعزيز اللغة العربية قد لا تحمل بالضرورة طابعا دينياً بل تجاري الحركات العالمية الهادفة الى مواجهة التيار العالمي المهيمن وهذا ما نعيشه في المانيا اذ نستقبل في جامعاتنا باحثين اجانب ونشجع التلاميذ على الدراسة بالانكليزية، لنكتسب مستوى تنافسياً عالمياً، الى جانب الجهد المبذول لتعزيز الالمانية.

وقوع اللغة في فخ الرهانات السياسية يهدد بالخطر اذ يتزامن ذلك مع توجه لتفسير كل الصراعات كصراعات على الهوية، والايحاء تالياً بعدم توافر مجالات تواصل عالمية تؤمن فرصاً متساوية للجميع. يضاف الى ذلك الخطاب الحديث الذي يقول ان الوسائل التكنولوجية في التواصل ألغت دور اللغة وأحلت مكانها الصورة. غير ان تلك سيناريوهات "المثرية" ليست واقعية. فالحضارة ليست محددة بإطار اللغة بل ان الحضارة الواحدة قد تحوي مزيجاً من اللغات.

ماذا يعني اليوم ان اكون اوروبية؟ اعتقد ان تحديد هذا الانتماء يتوقف اليوم على الوضع الاجتماعي قبل اي امر آخر.

ولا مجال اليوم لفلسفة الامور كالقول ان الانتماء الى عوالم مختلفة يؤدي بالضرورة الى الافتقار الى هوية واضحة المعالم، ولو نظرنا الى تقاليد ما قبل الحداثة، لوجدنا ان الافراد عاشوا انماطا من التعددية في الانتماء، من دون ان تترتب على ذلك مشكلات كبرى.

مستشرقة المانية (من أب عربي وام المانية) في برلين حائزة دكتوراه في تاريخ الشرق الاوسط

قضايا النهار

في آثار الانفجارين

اياً تكن نتيجة التحقيقات الجارية في الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام، فان دروس الانفجارين، اميركيا، لن تنتظر هذه التحقيقات.

تجربة التحقيقات في انفجار الخُبر في السعودية تدل على انه سرعان ما تتشابك عوامل كثيرة تجعل التعمية على التحقيقات اسهل من كشفها، فيما تظهر تباعاً بصمات الدروس السياسية، لعملية ما، على السياسة الخارجية الاميركية.

قبل انفجار السفارتين بأيام قليلة كانت واشنطن تلقت تهديداً من جهات اصولية تنذرها بعدم التدخل في شؤون الصراع بين الاسلاميين وانظمتهم، وكان المقصود تسلم القاهرة، بمعاونة اميركية، بعض الاصوليين الفارين الى الخارج.

وقبل الانفجارين باسابيع قليلة كان الرئيس المصري حسني مبارك حذّر الاميركيين من ان التباطؤ في دفع مسيرة السلام ستكون له نتائج وخيمة على... الولايات المتحدة نفسها، ملمحاً الى ان مشكلة "الارهاب الاصولي" لن تطاول الدول العربية والاسلامية وحدها وانما ستصل الى المعقل الاميركي.

الانفجاران رسالة واضحة، اياً يكن مرسلها، الى ضرورة بقاء الولايات المتحدة خارج "الساحة". ساحة الصراع بين الجماعات الاصولية وانظمتها، اولاً، ثم ساحة "الصراع" العربي – الاسرائيلي ربما لدورها في ايجاد الحلول قبل دورها في دعم اسرائيل.

توحي واشنطن عادة انها ستواجه العنف الارهابي الموجه ضدها بعنف مقابل. لكن تجربتها مع هذا الارهاب منذ مطلع الثمانينات تشير الى سلوك معاكس. فالدروس المستخلصة كانت تصب في معظم الحالات، ان لم يكن فيها كلها، في اتجاه الانسحاب من المواجهة.

هذا ينطبق الآن على اي دور فاعل لواشنطن في معاونة الانظمة العربية والاسلامية "الحليفة"، مثلما ينطبق على اي دور فاعل يعتبر ان المدخل لمواجهة الارهاب، هو ما يوحي به معظم الزعماء المعتدلين من العرب: قفل ملف الصراع العربي – الاسرائيلي بـ"التسوية العادلة" مع ما يعنيه ذلك من ضغوط على اسرائيل.

باستثناء الوجود الاميركي في الخليج، والمواجهة مع النظام العراقي، يصعب الحديث عن تمسك اميركي مطلق بالدفاع عن انخراط ما في المنطقة اياً تكن كلفته. وفي طليعة ذلك يأتي ملف العلاقة بين الانظمة العربية والاسلامية واصولييها. فالولايات المتحدة، كما الدول الاوروبية قبلها، مستعدة على هذا الصعيد لكل انواع الصفقات التي تبقي ارض "المتروبول" بعيدة عن النزاعات بين الاصدقاء واعدائهم "الداخليين".

اما في مسارات التسوية العربية – الاسرائيلية، فان واشنطن غادرت، على ما يبدو، ومنذ اشهر طويلة الرهان على تسويات مع ما تتطلبه من مواجهات، ليس مع اسرائيل نتنياهو فقط، وانما مع اي اتجاه مرشح للحكم نظراً الى المسافة البعيدة بين ما يعتبره العرب تسوية عادلة وما يبدي الاسرائيليون، عموماً، استعداداً "للتنازل" عنه. خصوصاً وان مثل هذا السعي الاميركي قد تكون له "نتائج جانبية" تتمثل في تصعيد مواجهتها المباشرة مع اتجاهات اصولية كثيرة تعتبر التسويات عموماً خطراً عليها.

لذلك يأتي انفجارا نيروبي ودار السلام ليضيفا الى حوافز "تجميد النشاط الاميركي في المنطقة حافزاً جديداً. وعلى رأس الحوافز المذكورة وضع الرئاسة الاميركية التي تبدو عاجزة عن الالتفات الى ما هو ابعد من لجان التحقيق في نشاطات الرئيس.

حتى العراق قد يستفيد من اجواء انفجار السفارتين الاميركيتين لأن واشنطن ابعد ما تكون اليوم عن الحاجة الى اثارة اجواء "الجهاد" بتوجيه ضربات الى عاصمة اسلامية.

بعد انفجار الخُبر تحسنت العلاقات الاميركية – الايرانية، فيما كان الجميع ينتظر تدهورها، اياً تكن المسؤوليات الحقيقية عن الانفجار، لذلك يجوز التساؤل عن اي علاقات ستتحسن بعد الانفجارين في افريقيا؟

محمد ابرهيم

أمان العراقيين وأمننا الكويتي

محمد الرميحي

ليس غريبا اليوم ان ينادي البعض من العرب برفع العقوبات الدولية عن العراق، انه سقوط في فخ الدعاية العراقية لا غير، والدخول في "حمى ايديولوجية" تغيّب هذا البعض عن الاحساس بالواقع. فمن جهة يتبنى هذا البعض ذلك القول لأسباب ومصالح خاصة بذواتهم عن جهل بالغ بما يحدث في العراق، وترتفع مثل هذه الاصوات ابان نوبات التوتر التي يختارها النظام العراقي، والاسوأ من ذلك – من جهة اخرى – ان البعض من هؤلاء يتحدثون عن موقف للعراق ضد اسرائيل او غير ذلك من الذرائع غير الواقعية، متناسين ان من حقنا ايضا ان نطالب بأمن بلدنا واقليمنا واستقراره والذي لا يبدو ان النظام العراقي يريد ان يفهمه او يقيم له وزنا او يأخذه هؤلاء المحللون في حساباتهم، فهو يتحين الفرص لاطلاق التهديد والوعيد وكيل الاتهامات غير المبررة للآخرين والجيران والقدح والانتقاص من مواقفهم للدفاع عن اوطانهم، وكأن الامر برأيه "خناقة في حارة" تعود عليها حكام العراق بسبب نشأتهم وظروف صعودهم السياسي، وليس متعلقا بعلاقات دولية تنظمها قواعد وقوانين واجبة الاحترام.

لقد لعب النظام العراقي حتى الآن على ثلاثة محاور لخداع البعض لرفع العقوبات عنه كي يعود الى سيرته الاولى، وكلها تدور في دائرة المناورة لا الصدق في الافعال. هذه المحاور هي:

اولا: تقسيم العراق، لقد قيل الكثير عن "المؤامرة الدولية" لتقسيم العراق في السنوات الاولى التي عقبت عام ١٩٩٠، واستمر ذلك القول لسنوات عدة من اجل تأجيج الشعور الوطني العراقي من جهة والعربي من جهة اخرى، ولكن هذه الورقة ما لبثت ان يبست وسقطت من حزمة الدعاية التي يتبناها النظام العراقي. فقد تبين اليوم بما لا يدع مجالا للشك ان العالم ليس مهتما بتقسيم العراق، وليست هناك مصلحة حقيقية لأحد في ذلك. من قام بالتقسيم العراقيين هو الحاكم العراقي نفسه وعلى ارض الواقع، من طريق الابتعاد عن الوصول الى وفاق عراقي داخلي او مشاركة حقيقية في السلطة التي يتحكم بها شخص واحد لا اكثر. كما ان اساءة التعامل على كل المستويات الداخلية العراقية ساعدت في الحط من كرامة العراقيين، الى درجة تحويل العراق سجنا كبيرا واقعيا ومعنويا.

ثانيا: جوع العراقيين، ولا ينكر احد الضنك الذي يعيشه العراقي البسيط اليوم ولكنه ضنك اختلف في الدرجة وليس في النوع، فلقد كان صدام حسين وعلى الملأ يشاهد ابان الحرب العراقية – الايرانية يفتح ثلاجات المواطنين في الزيارات التي يبثها التلفزيون العراقي، ولا يرى المشاهد الا بعضا من حطام الدنيا. لقد حاول النظام ان يلعب بهذه الورقة "جوع العراقيين" لفترة من الزمن. ولكن الامر اختلف بعد اقرار برنامج الغذاء والدواء الذي اقرته الامم المتحدة. ولكن المطلعين على الامور يعرفون على وجه اليقين كيف اراد النظام ولا يزال استخدام هذا الامر من اجل استدرار العطف الدولي والاقليمي حيث يهدد بوقف هذا البرنامج، فقط لأن العراقيين يمكن ان يحصلوا على افضل ما حصلوا عليه حتى الآن من اجهزة النظام.

ان هناك شواهد كثيرة تجمعت لدى المؤسسات الدولية والخيرية على ان ليس في العراق جوع سببه الحصار ولكن في العراق تجويعا يقوم به النظام نفسه ضد البسطاء من مواطنيه المغلوبين على امرهم لاذلالهم وتسهيل سيطرته عليهم، واسماء الاطباء الذين اجبروا على اتلاف ما لديهم من ادوية ومهددوا في حياتهم ان لم يفعلوا ذلك معروفة. ويقوم النظام باحتكار ما يصل منها لتوزيعه على الخاصة مع حرمان العامة.

ولقد اظهرت احصاءات مؤكدة ان العراق استورد "بسبب نظام الامم المتحدة المذكور" في ١٩٩٦ من الغذاء والدواء ثلاثة اضعاف ما استورده في ١٩٩٠، وقد نشر هذا الرقم في احصاءات رسمية دولية وتناولته بعض الصحف العربية ايضا.

جوع العراقيين فعل عراقي بحت يتلذذ به النظام المتخفف دائما من المسؤولية السياسية والاخلاقية حيال شعبه لانه لا احد يتساءل في بغداد ويبقى حيا يرزق، ومن اشكال هذا التخفف او الاستخفاف الاخلاقي الصورة التي نشرتها احدى الصحف العربية لعدي صدام حسين وهو يطعم اسوده في مزرعته اللحم الطازج.

ثالثا: الموقف من اسرائيل: ينسى البعض ان مساهمة العراق في الموقف من اسرائيل، هي مساهمة لفظية طوال عهوده وتاريخه السابق، كما ينسى البعض ان العصر هو عصر سلام بدليل ان الدول العربية تقول صباح مساء ان خيارها الاساسي بإزاء اسرائيل هو السلام لا الحرب، وما ادخال العنصر الاسرائيلي في موضوع العراق الا محاولة من البعض لابتزاز مشاعر العامة لا غير، فهؤلاء المتحدثون قبل غيرهم يعرفون ان تاريخ النظام السياسي العراقي حيال هذه المسألة هو في غالبه سلبي على طريقة "اذهب انت وربك فقاتلا". واقحام موضوع اسرائيل في خطاب دعاة تأهيل النظام العراقي انما هو قفز على اهل القضية انفسهم ممثلين في السلطة الوطنية الفلسطينية التي تقابل يوما ممثلي اسرائيل. وفوق ذلك فان هذه الاصوات تأتي، ويا للعجب، من اشخاص ترفرف في عواصم بعضهم اعلام السفارات او المكاتب الاسرائيلية، وكان اولى بهم ان يتحدثوا عن ذلك الامر، قبل تصدير الوطنيات. ومن اعجب بهلوانيات النظام العراقي في هذا الصدد دعوة صدام الاخيرة الى موقف عربي لمواجهة اسرائيل، وكأنه ليس سببا في انقسام النظام العربي وهو زارع قنبلة الغزو التي نسفت النظام العربي ماديا ومعنويا.

يتسلى البعض ويا للاسف بعذابات العراقيين البسطاء في الحديث عن رفع العقوبات، وذلك حديث حق يراد به باطل. فلو افترضنا للحظة ان العقوبات عن النظام العراقي بحالته الحالية رُفعت فان ذلك ليس تماما نهاية عذاب العراقيين، بل ربما بداية عذاب آخر اطول وامر، فان الاضطهاد والقمع والسيطرة الشرسة والسجون لن تواجه العراقيين في الداخل فقط ولكن النظام وهو في حال نشوة "الانتصار" وشهوة "الانتقام" سيفرض قوانينه التي يعرفها وسوف يتوجه الى عراقيي الخارج والمناطق المتحررة من الاضطهاد اليوم في الشمال العراقي، كي يبدأ بهم، ثم يدخل العراقيين من جديد في اتون دورة من الصراع الداخلي غير محدودة النتائج ولا متخيلة الاساليب.

كما ان المتوقع في السيناريو المفترض ان يعيد النظام العراقي شهوته لتصدير مشكلاته الى الخارج، فتبدأ دورة جديدة من العنف في موضوع "شط العرب" الذي حارب من اجله ثم تنازل عنه لكثر من مرة، فيفتعل صراعا مع ايران، ومن المؤكد ان يعيد طموحاته التوسعية في الخليج بمغامرات عشوائية، فمثل هذا النظام بتركيبته لن يرعوي كما ثبت من كل تصريحاته الحالية والسابقة عن تكرار اخطائه القاتلة التي من المتوقع ان يأتي بأعظم منها واكثر ابتلاء على شعبه وشعوب المنطقة.

متى تتعلم الشعوب من دروسها؟

ذلك سؤال الح عليّ، وكذلك مقارنة ما يحدث في ايران بما حدث في العراق ويحدث، والاجابة واضحة ان كانت هناك مؤسسات وآليات تعيد انتاج الحكم وتداول السلطة السلمي يمكن ان يتعلم الحكم من اخطائه، فهناك شعار ايراني واسع الانتشار بين الكثير من الايرانيين ان "ثورة واحدة تكفي" اما في العراق فلم يحدث ذلك، ولن يتغير الموقف.

حربان ضروسان لا تكفيان – ويا للاسف ليرعوي النظام العراقي ويتعلم من اخطائه، لذلك فان المقولة الدولية القائلة انه في حال بقاء النظام لا رفع العقوبات تبقى صالحة، لأنه يسلطة نظام يكرر اخطاءه القاتلة، لذلك اتساءل ويتساءل كل العقلاء: هل هناك مجرد احتمال ان يعود النظام العراقي عن غيه؟ وهل هؤلاء العازفون على نوتات الدعاية العراقية واعون لأشكال العناء التي يمكن ان تصيب شعب العراق وشعوب المنطقة من فلسفة النظام الديكتاتوري المتسلط، وهل حسبوا حساب ملايين العراقيين الذين سلب صدام حسين حقهم في الحياة؟

ان امان العراقيين في اطار حياة يومية طبيعية توفر الحد الادنى المناسب للبشر، لا يمكن ان يتحقق واقعيا الا بازاحة نظام صدام كله عن صدر العراق، حتى يمكن العراقيين ان يتنفسوا على الاقل. وهذا المطلب يلتقي واقعيا مع استقرار امن المنطقة الخليجية خصوصا في الكويت، ومن قرأ آخر التصريحات العراقية قبل فشل مهمة باتلر يدرك ان نظام صدام لن يكف ابدا عن تهديد الكويت بالقول والفعل. فقبل الازمة الاخيرة صدرت بيانات عراقية تتهم الولايات المتحدة والكويت بالعمل ضد العراق. وهو جمع غريب بين دولة كبرى ودولة صغيرة مثل الكويت، لا يفهم منه الا رسالة تهديد عراقية الى الكويت.

وقد علمتنا السنون المريرة مع نظام صدام ان التهديد المضمر والكلامي سرعان ما يتحول تهديدا فعليا بالحديد والنار والانياب والمخالب الوحشية لنظام قمعي ولد ليكون قمعيا.

امان العراقيين الحقيقي انسانيا، وامننا واقعيا، يلتقيان عند نقطة واحدة تستوجب زوال نظام صدام، وبرغم ان الكويت تتبنى بالقول والفعل عدم التدخل في شؤون الغير الداخلية حتى لو كان هذا الغير العراق تحت نير نظام صدام، الا ان الرؤية لا تستطيع تجاهل الحقيقة، حتى لو كانت امنية فقط لنا وللعراقيين بل للعرب جميعا في المنظور العميق والبعيد.

(الكويت)

رئيس تحرير مجلة "العربي" الكويتية



كفى شذوذاً

محمود عواد

يبدو ان قطار الاستحقاق الرئاسي بدأ يتحرك وان ببطء، وبدأ معه المستوزرون يفتشون عن مقاعد لهم، وبدأت الطواويس تنفش ريشها وتغير الوانها، وارتفعت الاصوات النشاز، واجتمعت في جوقة واحدة، تعزف سيمفونية واحدة حفظها الشعب المسكين عن ظهر قلب. ورفعوا شعاراً واحداً يرفعونه عند كل استحقاق (زيح تا اجلس محلك).

مسكين ايها الوطن، ومساكين انتم ايها المواطنون، كل أمة فيكم تلعن سابقتها، يتغير الاشخاص، ولا تتغير النفوس.

لا ايها السادة، ليست علتنا في السفينة، بل علتنا في عقلية قبطان السفينة واعلموا علم اليقين ان الله عز وجل لن يغير ما بكم ما لم تغيروا ما بأنفسكم.

وتقديري كنائب وكمواطن لبناني، ويوافقني في تقديري هذا معظم زملائي النواب ومعظم اللبنانيين، ان اختيار الرؤساء لم يعد يقتصر على النواب وحدهم، بل اصبح ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، من حق الشعب ايضاً، لأن الشعب قد بلغ درجة عالية من الوعي والادراك يستطيع معها اختيار من يريد ويرفض من يريد، لأنه الديّان الوحيد ومن حقه ان يكون الديّان الوحيد، يبرئ الحاكم الذي لم يلطخ كفه بلقمة عيش الفقراء والمساكين، ولم يتطاول على الاموال العامة، ويدين من غرق حتى اذنيه بالهدر والصفقات المشبوهة والفضائح المدمية.

ومهما ارتفعت الاصوات، ومهما توزعت الادوار، ومهما دفنت الزرافة رأسها في الرمال، فالمواطن لن ينسى الوجوه التي اعتبرت ان موقعها في الوزارة، او في الوظيفة الكبيرة، هو حق مكتسب لها في المزرعة، ولها ان تفعل ما تشاء على سبيل المساواة مع بقية الشركاء، ولا احد احسن من احد، لأن بدعة المحاصصة حفظت "ما لله لله وما لقيصر لقيصر".

وهل ينسى المواطن، اولئك الحكام الحديثي النعمة، الذين اثروا بين ليلة وضحاها، ركبوا الوزارة عندما كانت جيوبهم خاوية، وقد اتخمت ولما يترجلوا بعد، بل اكثر من ذلك هم اليوم يتنكرون لرفاق دربهم، فيفتشون عن مقاعد لهم في القطار الجديد.

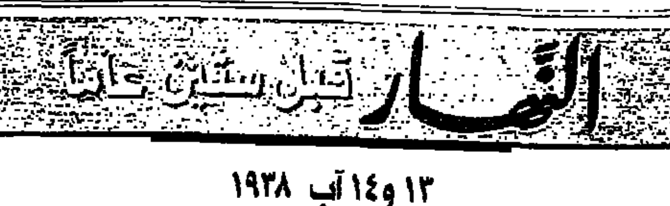
لقد سقطت مقولة ان الزعامات التقليدية والطائفية والميليشيات هي التي تولي الرؤساء، وحل محلها مبدأ ان الشعب هو الذي يولي الرؤساء، لأنه الرقيب والحسيب، وهو يقرر من يرحل ومن يستمر، وهو الذي ارتاح الى حاكم شبع ثم جاع الى الحكم، ولن يرتاح الى حاكم جاء جائعاً ثم شبع، وهل يشبع الحاكم الجائع الا على حساب الشعب، وتقديري ايضاً ان مسؤولية الهدر والفضائح لا تقع على قبطان السفينة بقدر ما تقع على التركيبة التي فرضت الازلام والمحاسيب، حتى اضحى هؤلاء امراً واقعاً يتمترسون وراء امرائهم، يأكلون خبزهم ويضربون بعصاهم.

ان الشعب لا يؤمن ولا يصدق الا بما يراه ماثلاً أمام ناظريه، من مشاريع عمرانية وانمائية كالاوتوسترادات التي تجوب البلاد في طولها وعرضها، وشبكات المياه والهاتف والكهرباء وغيرها من الانجازات ولاسيما الوطنية منها والتي أقر بها القاصي والداني، والتي عجزت عنها المؤتمرات العربية والدولية. وهل انبل واعظم من ان يلتصق الحاكم بالمقاومين الشرفاء، هم ضحوا بانفسهم لتحرير الوطن، وهو حرر من وقع منهم في الاسر وذاق الأمرين في السجون الاسرائيلية.

ان الشعارات الزائفة والحرتقات الباطلة، التي بدأت ترتفع من هنا وهناك، انما تهدف في ما تهدف الى التشكيك بالمستوى الذي بلغه لبنان على صعيد استعادة دوره الريادي في الداخل والخارج، والى زعزعة ثقة اللبنانيين بوطنهم، وتالياً الى تحقيق المكاسب الرخيصة من طريق التلاعب بعواطف المواطنين.

اخيراً ان الرأي العام اللبناني سيقلب الطاولة بوجه اصحاب تلك الاصوات وسيأخذ المبادرة ليقرر وحده، من سيبقى لأنه اصبح ضرورة وطنية، ومن سيرحل لأنه اصبح هو وبطانته عبئاً سياسياً ومالياً، وسيرفع بوجه الجميع شعاراً واحداً، وهو ان الاوطان لا تبنى بالاقوال، ولا بالدسائس، والمؤامرات الرخيصة، ولا في الانعزال واعتماد سياسة الزواريب والمحاسيب، بل تبنى بالافعال، والانفتاح، والمواقف الوطنية.

نائب جبيل



١٣ و١٤ آب ١٩٣٨

حدود البيرينه
لماذا اقفلتها الحكومة الفرنسية ولماذا تهدد الآن باعادة النظر في موقفها؟

باريس ١٢ – خصوصي – استقبل المسيو بونه بعد ظهر امس سفير اسبانيا وتحدث اليه بصدد التصريحات التي ادلى بها امس السينيور دلفايو وزير الخارجية الاسبانية الى القائم باعمال السفارة الفرنسية في برشلونة.

وتعتقد الدوائر المطلعة ان السفير الاسباني لفت نظر المسيو بونه الى الاجحاف الذي لحق باسبانيا الجمهورية من جراء اقفال حدود البيرنيه، لان اقفالها منع عن برشلونة المساعدات التي كانت تتلقاها من الخارج، بينما استمرت الامدادات تصل الى حكومة بورغوس من المانيا وايطاليا والبرتغال.

وتعتقد الدوائر المطلعة ان المسيو بونه ابلغ السفير ان الحكومة الفرنسية جادة في درس هذه المسألة، بعد ان تبين لها ان اقفال البيرنيه الذي جرى تسهيلا لمهمة لجنة عدم التدخل واظهارا لحسن نية فرنسا، لم يقابل من جانب بعض الدول بما يستحقه من تقدير، ولما كانت الامدادات الخارجية تصل الى بورغوش باستمرار، وعلى المكشوف، فقد قررت الحكومة الفرنسية اعادة النظر في موقفها.

اعلان الدولة الفلسطينية بين الامكان الواقعي والمناورة السياسية

نافذ ابو حسنة

يدفع التشدد الظاهر في موقف الحكومة الاسرائيلية، بإزاء عزم ياسر عرفات الاعلان عن الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩، الى توقع مجابهة عنيفة بين "الاسرائيليين" والفلسطينيين في الضفة والقطاع.

ويزداد الميل الى هذا التوقع، بمتابعة ما ينشر في الصحافة "الاسرائيلية" من مقالات تدعو الى الاعداد العسكري لمواجهة الخطوة الفلسطينية المرتقبة، حتى ان الصحافي "الاسرائيلي" "اوري دان" لم يجد ما يعلق به على التئام لجنة "اسرائيلية" لبحث "العقيدة العسكرية، والمخاطر على الامن" سوى الدعوة الى الاهتمام بالمخاطر "التي يشكلها الفلسطينيون على مشارف القدس، وعلى بعد قنيفة من اشكلون" بدل التركيز على المخاطر القادمة من "ايران والعراق البعيدتين".

يؤسس "دان" وامثاله، من اصحاب الدعوة الى الاستعداد العسكري لمواجهة الاستحقاق المتوقع في ايار المقبل، مواقفهم على توقع قيام انتفاضة كبرى في الضفة والقطاع بالتزامن مع، او عقب الاعلان عن قيام الدولة، وهو مذهب تتبناه التحليلات التي تناولت الموضوع، مقترحة سيناريوهات عدة كخطوة الاعلان عن قيام الدولة والدعوة الى انتفاضة من اجل تحرير الدولة المحتلة، تعاطف عربي ودولي ودبلوماسي مع الفلسطينيين، يضع "الاسرائيليين" في موقف حرج، اذا لم يحسموا الامر عسكرياً وبسرعة، ليجعلوا من الاعلان الفلسطيني الجديد، شبيهاً باعلان الجزائر عام ١٩٨٨ اي "حبراً على ورق" ولكن مع خسائر اكبر للفلسطينيين.

بيد ان التشدد "الاسرائيلي" عموماً يتأسس على رفض متأصل لفكرة قيام دولة فلسطينية، اذ ما عدا التصريحات التي اطلقها شمعون بيريز اخيراً حول تأييده قيام دولة فلسطينية "لأن في ذلك مصلحة اسرائيل" (وفق ما قاله) والاشارات الصادرة عن بعض هوامش اليسار الاسرائيلي، فإن الموقف الراهن للحكومة "الاسرائيلية" هو امتداد للمواقف "الاسرائيلية" المعهودة حيال "الدولة الفلسطينية".

دولة غزة

هذه المواقف تميزها الحساسية المفرطة بإزاء تعبير "الدولة الفلسطينية" وحيث لا يظهر الاسرائيليون ميلاً الى استخدام هذا التعبير، فانهم يحرصون دائماً على تأكيد رفضهم المطلق لقيام دولة فلسطينية، حتى في تلك المشاريع السياسية المطروحة من جانبهم لـ "حل المشكلة الفلسطينية" على طريق الامساك بمبادرة سياسية في يد الضرب بالاخرى بقوة.

كما ذكرنا هناك استثناءات قليلة في هذا المجال، صدرت كاشارات، قبل تصريحات بيريز وموقف حزب العمل في مؤتمره الاخير، عن جهات "اسرائيلية" ضئيلة التأثير وكانت بعيدة عن تصورات الحد الادنى الفلسطيني، ومن ذلك مشروع حزب العمال الموحد (مبام) الذي قدّم الى مؤتمر الحزب عام ١٩٦٩، ونص على ان "اسرائيل تؤيد حلاً سياسياً يقوم على اساس وجود دولتين مستقلتين ذات سيادة، اسرائيل من جهة ودولة عربية من جهة اخرى" وبالسير قليلاً مع مشتملات المشروع، يتبين ان الحديث يدور عن دولة عاصمتها عمان، تشمل اراضي الضفة ما عدا القدس. وفي عام ١٩٧٦ جدّد "مبام" مشروعه على اساس "وجود دولة فلسطينية في ارض اسرائيل التي تضمّ شرقي النهر وغربه" ونص المشروع الجديد على "اعادة الضفة الغربية مجردّة من السلاح الى الاردن". وفي العام نفسه قدم "رعنان فايتس" (رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية آنذاك) مشروعاً ينص على تقسيم فلسطين (الانتدابية) الى ثماني الوية، تقام في ثلاثة منها دولة فلسطينية تشمل غزة – نابلس – الخليل.

وفي عام ١٩٨٦ عرض "أرييه مسي" (عضو مركز حزب العمل) خطة على اللجنة السياسية للحزب، تدعو الى اقامة ثلاثة كيانات "اسرائيل – الاردن – فلسطين" ترتبط في ما بينها باطار كنفدرالي.

لا تقترب اي من هذه الطروحات من التصور الفلسطيني حول الدولة، والمرة الوحيدة التي تحدث فيها "الاسرائيليون" صراحة عن دولة فلسطينية، كانت عام ١٩٩٥، عندما صرّح اسحق رابين انه: "لا يجد مشكلة في اقامة دولة فلسطينية في غزة" ثم اعقب هذه التصريحات بالقول: اذا كانوا يوافقون على اقامة دولة فلسطينية في غزة فقط والتنازل عن الضفة، فانني سأنظر الى ذلك بجدية، واذا كان مفهوم الدولة الفلسطينية ينطبق على غزة فقط، فانه سيصبح هناك ما يمكن الحديث عنه".

الدولة الفلسطينية

جاءت هذه التصريحات لتوضح السقف الاسرائيلي للدولة المقترحة في سياق تطبيق اتفاق اوسلو، ولوقف ذلك السيل من التصريحات التي اطلقها الطرف الفلسطيني الموقع على الاتفاق، والمركز على ان المآل النهائي لتطبيقه هو دولة فلسطينية في الضفة والقطاع عاصمتها القدس. وذلك بغية خلق قاعدة مؤيدة له، وللقول انه يأتي استجابة "للبرنامج الفلسطيني" المقر منذ عام ١٩٧٤ والمتمحور حول اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع كحل نهائي للقضية الفلسطينية، مع ضرورة الاشارة الى ان الحديث عن دولة فلسطينية في المنطقتين المذكورتين، كان في ظهر لاول مرة في مقال كتبه احمد بهاء الدين في مجلة المصور المصرية في ١٩٦٧/١٠/١٢، وورد ذكر الدولة "بصيغ غائمة في قرارات المجالس الوطنية ابتداء من عام ١٩٦٨، واصبحت الصيغة اكثر تحديداً مع برنامج النقاط العشر، وما تلاه من قرارات للمجالس الفلسطينية.

تقويض الامكان الواقعي للدولة

واذا اعتبرنا ان مقال احمد بهاء الدين شكل ضربة البداية في صياغة منظومة تفكير سياسي فلسطيني يعتبر دولة الضفة والقطاع حلاً واقعياً ونهائياً للقضية الفلسطينية، فان مشاريع الاستيطان "الاسرائيلي" التي بدأت عقب حزيران ١٩٦٧، ركزت على تقويض الامكان الواقعي لقيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها "في القدس الشرقية" اذ جرى ضم القدس الى الكيان "الاسرائيلي"، ثم بدأ العمل على تشطير الوحدة الجغرافية وعزل التجمعات السكنية الفلسطينية وتطويقها على نحو يجعل الاتصال بينها مستحيلاً من دون المرور بالمستوطنات او خرق الاحزمة الاستيطانية الكثيفة، التي تحيط مدن الضفة والقطاع الذي جرى تشطيره ثلاث مناطق جغرافية مفصولة بواسطة المستوطنات والطرق الاستيطانية. ونشأ واقع الضفة فيه معزولاً عن القطاع بواسطة الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وشمال الضفة معزول عن جنوبها بواسطة الكتلة الاستيطانية الضخمة في القدس، والتي يجري توسيعها باستمرار، حتى اصبحت تشكل خط فصل كبير بين منطقتي الضفة، ومدن الضفة معزولاً عن بعضها البعض. وهكذا جاء توقيع وتطبيق اوسلو في ظل هذا الواقع، ولم يتوقف الاستيطان الهادف الى مزيد من التشطير والتمزيق، واذ يجري الحديث عن ممر آمن بين الضفة وغزة، فالواقع يقتضي الحديث عن "ممرات آمنة" بين مراكز المدن وقرى القضاء التي تتبعها.

وعلى هذا النحو، ارفق "الاسرائيليون" رفضهم قيام الدولة، بالسعي الى الغاء الامكان الواقعي لقيامها على وحدة جغرافية متماسكة، ومع ذلك فان الحديث عن "دولة في آخر النفق" لا يزال قائماً، واصبح له موعد محدد، اندفع البعض الى تأييده بمبادرات، ورسم آلية الوصول اليه.

ايار ١٩٩٩

ويجري اليوم طرح سؤال على النحو الآتي: هل سيجري الاعلان عن قيام الدولة في الموعد المحدد فعلاً؟ ينطوي السؤال على تشكيك واضح، لا ينجم كله عن التخوفات من رد الفعل "الاسرائيلي" المتوقع، بل واساساً من افتراض حجم المناورة السياسية الكامن وراء التهديد بالاعلان، والذي جاء على خلفية انسداد في "المسار الفلسطيني" من عملية التسوية، ما يدفع الى الاستنتاج بأن تحركاً في المسار المذكور، سوف يعني تأجيل الخطوة او ربما الغاءها لمصلحة شكل جديد اكثر انسجاماً مع مقتضيات اوسلو. هذا من جانب، ومن جانب آخر فان اعلاناً كهذا في الظروف القائمة، سيبدو عملية احتفالية على غرار اعلان الجزائر ١٩٨٨ ولربما وجدت سلطة الحكم الذاتي نفسها في موقع الملزم بقمع رد الفعل الجماهيري الناجم عن الاعلان في ظروف احتقان متزايد في الضفة والقطاع.

مؤيدو الاعلان – وبعيداً عمن يتعاطون معه كمناورة سياسية توضع في الاستخدام الموقت – يرون فيه مكسباً، ومحطة لانطلاقة "نضالية" متجددة، ولكن النظر بعينين مفتوحتين، يقود الى ضرورة القول بتوجيه الفاعلية الوطنية نحو العمل على اقتلاع الاستيطان الذي يشكل وجوده الغاء امكان قيام الدولة، مع افتراض ان "الدولة" تشكل حلاً واقعياً وعادلاً للقضية الفلسطينية.

***

كما ان تأييد اعلان كهذا، وحتى يكتسب شيئاً من المصداقية، يجب الا يتم وفق "اجندة" اوسلو (المرحلتان الانتقالية والنهائية) على العكس من ذلك فإن التخلص من القيود والكوابح التي يضعها الاتفاق على كامل النضال الفلسطيني، هو المدخل نحو تجديد العمل الوطني، والمحطة اللازمة لانطلاقة متجددة، وليس لصناعة وهم ندفع ثمنه قاسياً كما في كل مرة، او تنتج عنه دولة بائسة في غزة.

صحافي فلسطيني مقيم في دمشق

نتنياهو ضرورة تاريخية

شفيق ناظم الغبرا

مهما تحدثنا في شأن الصراع والسلام، ذلك الامر المطروح اليوم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فهناك معادلة من الصعب تجاوزها. فبعد مئة عام على بدء الصراع وبعد اكثر من ٥٠ عاماً على قيام اسرائيل وبعد اكثر من ٣٠ عاماً على احتلال الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية هناك في فلسطين التاريخية نحو ٣.٥ ملايين عربي موزعين بين الضفة الغربية وغزة واسرائيل الرسمية. وهناك في الوقت نفسه نحو اربعة ملايين اسرائيلي يهودي هم نتاج هجرات متوالية على مدى مئة عام. وبينما تميل معادلة القوة العسكرية واستخدام ادوات العنف لمصلحة اسرائيل، الا ان الاستقرار والارتقاء الاقتصادي والامن الذي تبحث عنه اسرائيل لن تكون ممكنة من خلال ادوات العنف هذه، بل ان الاساس سوف يبقى في طريقة تحقيق الامن من خلال بناء حل يساهم في تأمين احتياجات الطرفين.

ان الجانب الاسرائيلي يشترط الامن والجانب الفلسطيني يبحث هو الآخر عن الامن، ولكن احتياجات الامن وضروراته لكل طرف تختلف. فبينما الامن بالنسبة الى الفلسطينيين يعني انسحاب اسرائيل من الارض وضمان السيادة الوطنية المستقلة وتأمين مستقبل للنمو الاقتصادي والاستقرار للفرد والمجتمع، نجد ان الامن بالنسبة الى اسرائيل يتضمن عدم الشعور بالتهديد الناتج عن ضخامة المشروع الذي نفذته وضخامة الالم الذي احدثته لضحاياها العرب. وبينما تمتلك اسرائيل الآن ممثلة بنتنياهو الكثير من القوة الا ان استغلال هذه القوة لفرض شروط صعبة لن يكون ممكناً، وذلك من خلال قدرة الفلسطينيين على مقاومة الضغوط الاسرائيلية وتالياً رفض التوقيع وفق شروط شديدة الاختلال.

ان المفاوضات المتقطعة القائمة اليوم تعكس حالاً دقيقة بين اسرائيل والفلسطينيين. فقضية ١٣ في المئة التي يصر عليها الجانب الفلسطيني تعكس الحاجة الى ادخال كل الوجود المدني في الضفة الغربية تحت حكم السلطة الفلسطينية، وتعكس في الوقت نفسه السعي الى تعزيز مواقع السلطة وسيادتها وسعيها الى التقليل من فرص نجاح اسرائيل في ابتزازها في مفاوضات الحل النهائي الخاصة باللاجئين والمستوطنات والسيادة والقدس. وباللغة نفسها يواجه نتنياهو وضعاً مفاده ان كل محاولة للانسحاب والقبول بالضغط الاميركي تعني امكان انهيار حكومته اليمينية اضافة الى امكان تراجعه عن وعوده وشعاراته الانتخابية.

وتتداخل الحال الفلسطينية – الاسرائيلية بطريقة تبدو مثيرة للمتابع، فمن جهة يبدو حزب العمل، ذلك النصف الثاني في اسرائيل، متعاطفاً مع الموقف الفلسيني في تصادمه مع حكومة الليكود وذلك على امل ان يساهم هذا الوضع في اسقاط الحكومة اليمينية. وفي الوقت نفسه يبدو عازر وايزمن رئيس الدولة اكثر تعاطفاً مع شروط المبادرة الاميركية واكثر تذمراً من سياسات الليكود، بل خرج اخيراً عن البروتوكول مرات عدة ليضغط على نتنياهو ويحذر من سياساته.

ويعكس هذا الامر وضعاً جديداً في الحال الفلسطينية – الاسرائيلية، فهناك كتلة اسرائيلية كبيرة ضد السياسة الرسمية في اسرائيل، وهذا يعود الى افرازات عملية السلام التي ادت الى شقوق في البنيان السياسي الاسرائيلي بإزاء حقوق الفلسطينيين. وهذا يعني ان استمرار تشدد نتنياهو سوف يؤدي الى مزيد من التفاعل بين الضغوط الداخلية الاسرائيلية والفلسطينية والطروحات الاميركية. ان نتنياهو لن يستطيع، والليكود لن يستطيع، الصمود طويلاً امام هذه الضغوط بلا ثمن قد يؤدي الى سقوط الحكومة او الى خسائر في انتخابات عامة يقترب موعدها كل يوم.

وكيفما كان تقويمنا لقوة اسرائيل، فاسرائيل كظاهرة مسلحة وكقوة عسكرية توسعية في حال تراجع تاريخي. ان تراجعات السنوات الماضية في الاراضي الفلسطينية بل والخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان تعني ان المشروع الاسرائيلي بالشكل الذي عرفناه بدأ ينحسر. وفي هذا الاطار انتقل الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي من حال الصراع المسلح الى صراع على ملكية هذه التلة او على الحقوق في ذلك المعبر والممر او حتى على من يتملك الهواء. ولكن الصراع الذي نراه اليوم هو اصل الصراع. فبينما كان الصراع عبر البندقية صراعاً على الارض وهو لم يحقق نتائج في تحرير الارض، يمكن القول ان الصراع اليوم في المفاوضات وخارجها هو ايضاً صراع على الارض ولكنه صراع حقق نتائج ومكاسب اساسها الانسحاب الاسرائيلي من جزء مهم من الاراضي المحتلة، ووضع الاساس للانسحاب الاسرائيلي من بقية الاراضي في ظل شرعية دولية تؤكد حقوق الفلسطينيين. وهذا يعني ان هوية الدولة اليهودية القائمة على احتلال اراضي العرب واخذ حقوقهم وعزلهم مطروحة على المحك. والمطروح ايضاً اعادة تعريف هوية هذه الدولة بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد الذي لا يستوي والاضطهاد واحتلال الارض والتوسع الاستيطاني.

ان سياسة نتنياهو هي في الجوهر محاولة للتمسك بطروحات المرحلة السابقة القائمة على التوسع والاعتداء. وقد يكون نتنياهو وبامتياز ضرورة تاريخية تعبر عن آخر محاولة لليمين المتطرف في اسرائيل للوقوف امام الحقيقة الانسانية والتطور الطبيعي. وقد يكون نتنياهو ايضاً ضرورة تاريخية تساهم في حل اليمين الاسرائيلي اكثر واقعية واكثر انسجاماً مع متطلبات المرحلة. ان عملية الفرز الناتجة عن مواجهة مشروع نتنياهو ستؤدي حتماً وعلى مراحل ووسط تراكمات بطيئة الى انهيارات في عقلية اليمين وتالياً الى تعزيز فرص السلام القائم على العدالة والحقوق.

استاذ العلوم السياسية ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت



(حلف الاطلسي)، "قريباً في كوسوفو"

(عن الـ"نيوزويك" عدد ١٧ آب ١٩٩٨)



وظائف

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفة في قسم التوثيق والارشيف للاستعلام الاتصال بأحد الرقمين ٣٧٣٦٧٤ - ٣٧٣٦٧٦

شركة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية مع خبرة ٣ سنوات على الاقل امين مستودع مع خبرة ٥ سنوات. مندوب مبيعات مع خبرة من ٣ الى ٥ سنوات مع سيارة ٠١/٣٥٤٣٥١ - ٠١/٣٤٠٥١٦ - ٠١/٣٦٣٦٦٣ - ٠١/٣٦٣٦٦٩

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفات علاقات عامة وتحرير واعلان لديهن خبرة في العمل مع مصممي الازياء والديكور الاتصال ٠١/٧٤٠٠٧٧ - ٠١/٧٤٦٤١٤

مطلوب براشير فتاة ذات خبرة عالية راتب مغر، بيروت، كركول الدروز التلفون ٣٧٨٦٧٦

Commodore Hotel Has New Openings: Sous-chef Patissier, Asst. Chief Of Maintenance, Electromechanical Technician and plumber. English a plus. Send C.V., or Call personnel Dpt. Fax 01/345806 - phone 01/350400

Secretary Min 5 yrs exp. Wrd/Exl Eng/Arb. Data entry. Call 03/230602 - 653400

Demandons Jeune fille connaissance comptabilité expérience min. 2 ans + Excel + Winword. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL Avec expérience min. 2 ans H.V.A.C. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL sans expérience Tél.: 01/489650

Automation & Controls SARL is looking for AUB, ESIB, LU Engrs' - product Mgr. E.E 5 yrs exp. - Project Mgr. E.E/ME. 5 yrs exp. Cont. Mr. Fadi Khoury 487726/7

شركة كبرى في حاجة الى مهندس ديكور لتصميم المفروشات ستيل ومودرن - الحازمية. التلفون ٠٥/٤٥٣٨٣٤ - ٠٥/٤٥٧٣٩٣

Sahel General Hospital Has a vacant position Accounting Supervisor. -B.S. in Accounting. - Up to 2 years of experience. - English and computer literacy a must. Fax your CV: 01/840146 or call 03/210781 - 03/824729

Demandons secrétaire de direction Trilingue. Cornet chehwan 03/463327

شركة مقاولات تطلب محاسبا جامعيا مع خبرة في مجال المقاولات والملم بالكومبيوتر واللغتين العربية والانكليزية. ترسل الطلبات بالفاكس ٠١/٣١٧٤٥٥

مطلوب انسة لبيع Produits de Beauté et Cosmétiques الخبرة ضرورية لا تقل عن ٣ سنوات الرجاء ارسال C.V. على الفاكس الاتي ٠٩/٩٣٤٦٣٥

شركة البيت الاسباني للملابس - زوق مكايل - تطلب انسة او شابا - مظهر حسن - لغة انكليزية ادارة اعمال او Marketing مع سيارة. يجب تقديم C.V وصورة. التلفون ٠٣/٣٦٣٧٣١ - ٠٩/٣١٥٦٨٦/٧

Medicals International S.A.R.L. requires a Territory Manager. Applicant should hold an M.SC. degree. New graduates are preferable. interested Candidates please Contact 04/530630 for an appointement and fax C.V. to 04/409365

Job opportunity for people having vast knowledge and experience of minimum three years in Automotive Parts Distribution. Fluent in English, French and Arabic. Job is for Lebanon with possible Middle East coverage. Interested Candidates send CV to fax Nbr 01/200259

Large Trading Co. in the Kingdom of Saudi Arabia requires Showroom Managers with exp. In sales of curtains or similar. S: 2,250S + accommodation. Tel. 01/614243 - 01/602560

We have an opening for technical salesman to promote compressed air system and industrial products. English is a must. Interested Candidates, Please call 01/257333/4/5/6

Demandons Autocadiste pour bureau d'architecture à Jal-el-Dib pratiquant parfaitement Autocad 14 et 3 dimensions Contactez 03/345076

مطلوب آنسة انيقة المظهر للعمل في Atelier: Haute Couture تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية مع السكرتاريا دواما كاملا. التلفون ٠١/٣٥٣٤٠٩ - ٠٣/٣٣٤٣٠٤

Importante société demande une représentante paramédicale licenciée pour promouvoir des équipements médicaux dans le domaine ORL et micro-chirurgie. Expérience exigée. Pour r.d.v., contacter Mme SAKR aux nos suivants: 01/444580/1/2 - 339070 - 03/681861

عقارات

للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق سابع بناية العمر المديد شارع الماما فوق مستودعات عزت الداعوق التلفون ٠٣/٣٤١٣٣٣

بسبب السفر الاضطراري والهجرة الدائمة نبيع دوبلكس جديد ارضي غير مسكون في منطقة بيت الككو (قرنة شموان) كامل الزوائد مساحة ٣٤٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. بسعر ١٩٠ الف دولار اميركي (امكانية التقسيط للبنك واردة من ٥ الى ١٥ سنة). ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شاليه فاريا ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر. للاتصال ٠٣/٢٢٠٣٤١

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

للبيع
شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٢٩٠٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة.
الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع
بناء مؤلف من:
مستودع مدخل كميون
شقة مع حديقة، مولد كهرباء
صالة عرض واجهة ١٥م
دوبلكس.
هندسة خارجية وداخلية مميزة
للبيع بكامله او اقسام منه
عين سعادة قرب مون لاسال.
ت ٠٣/٦٣٦٣٣٤

للبيع او للاستثمار
مركز تجاري على اوتوستراد الضبية
مساحة ٣٠٠٠ م.م.تقريباً
قرب "ABC" و "SPINNEYS" للمراجعة
٠٣ / ٦٩١٤٥٧
(بين الساعة ٩ و ٤ ب.ظ.)

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

للبيع مستودع ومحل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. صالونان - طعام مطبخ ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع ابواب مكننة، موقف عدد ٢ في السفلي تدفئة وتبريد مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

Appt. Duplex à vendre 5 c. à c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer, Beit-Mery Prix très int. 03/372769

للبيع في كفرحباب تريبلكس دولوكس مطل على خليج جونيه وجبل حريصا تراس وحديقة. التلفون ٠٣/٦٨٨٣٨٣ - ٠٩/٩٣٨٤٧٧

ارض ١٠٠٠م.م. في ادما مطلة على البحر منظر رائع السعر ٤٥٠٠٠٠$ بلا وسيط. ت ٠٣/٣٣٦٠٧٧

للبيع بالتقسيط شقة قيد الانشاء قرب ساحة بعبدات ١٦٠م.م. سعر ٩٠٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٦٠٥٣٨١

للبيع صالة عرض ٣ مستويات، ٨٠٠م.م تقريبا، اوتوستراد الحكمة - ساسين ٠١/٥٦٣١٥٤ - بعد الظهر.

للبيع سهم في دير القلعة Country Club سعر مغر تسهيلات في الدفع. ت ٠٤/٨٧١٣٣٤

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + cave ٣٠م.م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر ٠٣/٢٧٢٣٧٣

بستان في منطقة الجية مصون مساحة ٣٣٢٠م.م. مع منزل مساحة ١٥٠م.م. جميع انواع الثمر والفواكه والورود بئر ماء جرار للزراعة مع مولدات كهربائية سعر ٢٥٠ الف دولار. ت ٣٤٣٤٥٥ - ٨١١١٨٣

للبيع شقة جديدة فخمة ١٣٠م.م. مفروزة ٢ نوم موقف سيارة ٤٨٠٠٠$ الدكوانة ٠١/٣٣٩٣٣٣ - ٠٣/٣٩٦٦٦٣

للبيع شقة فخمة ٢٥٠ م.م في منطقة الصنائع الطابق السابع مع منظر السعر ٤٥٠٠٠٠$ الاتصال بأسكوت ريل استايت وبزنس بروكرز التلفون ٠١/٣٣٦٠٠٠

شقة ومكتب للبيع منطقة الاشرفية امكانية التقسيط والمقايضة. الاتصال ٠٣/٣٥٣٥٥٥

شقة لوكس طابق اول ٣٣٠م.م. ومكتب ارضي مفروش ١٢٠م.م. في كليمنصو. التلفون ٠٣/٧٧٣٧٧٦ - ٠١/٧٣٦٦٥٦-٥٧

للبيع بداعي السفر كابين في الرمال. التلفون ٠٩/٣٣٣١١٤ - ٠٩/٣٣٣١١٥ السيد علي.

عين سعاده ١٠٠م. عن الطريق العام شقة جاهزة للسكن مع صك، شقة واحدة في الطابق ٢٢٥م.م. مطلة على بيروت والبحر، موقف + مياه + كهرباء + هاتف ٣نوم، ٢ صالون، ٣ حمامات، ٤ بلكونات. التلفون ٠٣/٣٦٩٩٣٣

شقة السادات ٢نوم صالون سفرة خادمة شوفاج مستقل تدفئة تبريد مواصفات جيدة. ت ٠٣/٨٨٨١٩٠

المزرعة، بالقرب من مار الياس - فردان في بناء قيد الانشاء تسليم آخر ١٩٩٨ مكتبان ١١٠م.م. و٢٢٠م.م. (ممكن جمعهم) مع مواقف تحت الارض. السعر ٨٥٠$/م.م.
Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع باقل من الكلفة بيت نايلون ٢٥٠م.م. لشتول مختلفة. التلفون ٠٣/٣١٣٥٥١ - ٠٣/٨٨٣٤٣٤

في الكسليك الشارع الرئيسي شقة سوبر دولوكس ٣٩٥م.م. ٥ غرف نوم ٣ صالونات صالحة لمكتب او للسكن. التلفون ٠٣/٢٥٢٥٥٨

في بدارو روف دولوكس يطل على كامل حرج بيروت ٣١٠م.م. سعر نهائي ٥١٨٥٠٠٠. التلفون ٣٨٣٩٧٨

للبيع شقة جاهزة ومفروزة ١٤٥م.م. في بصاليم منظر خلاب على البحر. التلفون ٠٣/٦٢٥٠٣٣

بدارو، شقة ٣٠٠م.م. في بناية محددة، ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة. في حاجة الى اعمال داخلية ١٨٠٠٠٠$
Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

تتمة الاعلانات المبوبة - في الصفحة - ١٩ -

اعلانات قضائية

نشر خلاصة حكم
محكمة تبنين المدنية
"الرئيس شحرور"

بالاستدعاء المقدم من المستدعي غسان عبد الله محمود سجل ١٩٣ حي عين الصغيرة بنت جبيل بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين أمل ورشا وفراس وعبد الله والمسجل بالرقم ١٩٩٨/٩٨ اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قراراً يحمل الرقم ٨١ قضى بتصحيح شهرة المستدعي واولاده القاصرين وجعلها "هاشم بيضون" بدلاً من محمود.
قراراً صدر بتاريخ ٩٨/٧/١٧.
مهلة الاعتراض عشرون يوماً تلي النشر.
رئيس القلم
عباس صالح

نشر خلاصة حكم
محكمة تبنين المدنية
"الرئيس شحرور"

بالاستدعاء المقدم من حيدر عبد الله محمود سجل ١٩٣ حي عين الصغيرة بنت جبيل بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن ابنته القاصرة فاطمة واولاده هشام وزياد وعبد الله والمسجل لدى هذه المحكمة بالرقم ١٩٩٨/٩٩ اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قراراً يحمل الرقم ٨٢ قضى بتصحيح شهرة المستدعين وجعلها هاشم بيضون بدلاً من محمود.
قراراً صدر بتاريخ ٩٨/٧/١٧
مهلة الاعتراض عشرون يوماً تلي النشر.
رئيس القلم
عباس صالح

نشر خلاصة حكم
محكمة تبنين المدنية
"الرئيس شحرور"

بالاستدعاء المقدم من المستدعين علي حسين نصر الله وولده ماجد علي نصر الله سجل ٤١/ياطر والمسجل بالرقم ١٩٩٨/٨٤ اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قراراً بتاريخ ٩٨/٧/٣ بالرقم ٧٩، قضى بتصحيح شهرة المستدعيين وجعلها "عز الدين" بدلاً من "نصر الله" على ان ينسحب هذا التصحيح على اولادهما القاصرين. مهلة الاعتراض عشرون يوماً تلي النشر.
رئيس القلم
عباس صالح

اعلان
صادر من امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ في شركة عبد الرحيم وشفيق دياب (توصية بسيطة) والمسجلة بالرقم ١٠٧٤، تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٨/٦ تحويل الشركة اعلاه الى شركة محدودة المسؤولية.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ١٩١٢
أمين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر من امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٣ في شركة ضاحية سنتر ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٣٤٣١٣، تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٨/٦ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية رئيس مجلس ادارتها ناصيف كرم. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر النشر.
التكليف ١٩١٢
أمين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب الغرفة الثانية انه بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٨ تقدمت المستدعية صبحية احمد القصيباتي بطلب شطب اشارة افلاس حسن مصطفى خليفة عن صحيفة العقار ٢٧٦ منطقة قناريت العقارية. فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان.
التكليف ١٩١٩
عن رئيس القلم
حافظ مستراح

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب - الغرفة الاولى - انه بتاريخ ٩٨/٨/٥ تقدم المستدعي اميل مخايل الدبغي باستدعاء سجل تحت الرقم ٩٩٨/٩٦ يطلب فيه إعلان وفاة شقيقه فؤاد مخايل الدبغي من صيدا رقم السجل ٢ المسالخية فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.
التكليف ١٩٢٠
عن رئيس القلم
حافظ مستراح

اعلان من بلدية الغثار
تعلن بلدية الغثار عن وضع جداول التكليف لابنية السكن وابنية غير السكن على اختلافها، ورسوم صيانة المجارير والمجركات والارصفة وخلافه من رسوم موضوعة بموجب جداول التكاليف عن العام ١٩٩٨ (ثمانية وتسعون) قيد التحصيل. فعلى المكلفين تأدية الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ بالعدد الرقم ٩٨/٣٧ علماً بأن كل تأخر عن الدفع بعد مرور مهلة الشهرين المشار اليها اعلاه يخضع لغرامة قدرها اثنان بالمئة من قيمة الرسم عن كل شهر تأخير، وذلك عملا باحكام القوانين المرعية الاجراء هذا مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.
الغثار في: ١٩٩٨/٨/١١
التكليف ١٩٢١
رئيس بلدية الغثار
المهندس غسان خليل غصوب

اعلان
بشأن اعمال الضم والفرز الجارية في منطقة صوفر العقارية بموجب المرسوم ٣٧٤٨ تاريخ ١٩٨١/١/٨.
ان اللجنة المكلفة تنفيذ اعمال الضم والفرز في المشروع المبين اعلاه قد اودعت مركز القاضي المشرف على الضم والفرز في جبل لبنان جدول توزيع العقارات المستحدثة في القسم الرقم (٣) من المشروع على اصحاب الحقوق في القسم المذكور.
يمكن لكل صاحب مصلحة الاطلاع على الجدول المذكور في محل ايداعه وله ان يعترض عند الاقتضاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لدى السيد حبيب طباجة (قلم القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان - قصر العدل - بيروت).
التكليف ١٩٢٣
القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان
الرئيس نعمه لحود

تبليغ فقرة حكمية
اصدرت محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس هيام خليل حكما بالدعوى الرقم ٩٤/١٤١٠ تاريخ ٩٨/٧/١٥ قرار ٩٨/١٥٤ بالدعوى المقامة من ايفون ومدى ثابت. قضى باخلاء سلوى وريمون جوزيف عقيقي ورفاقهم المأجور القائم على العقار ٩٣٢ منطقة الرميل - الاشرفية وتضمينهم الرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف خمسة عشر يوما.
التكليف ١٩٢٥
رئيس القلم
اسطفان فياض

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت الرئيسة

يقظان تدعو مريم مروة او من يمثلها لتبلغ موعد الجلسة تاريخ ١٩٩٨/١١/١٦ بالدعوى الرقم ٩٨/٤٠٢ المقامة عليها من علي نجيب صالح وورثة محمد رضا صالح، الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٤٠٢٣/المصيطبة.
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
العدد ٥١٦
تاريخ ٩٨/٧/٣٠

تطلب بلدية بيت الشعار والحضيرة من مالكي العقارات (المحرجة) وخاصة بالصنوبر ضمن نطاق البلدية، القيام بتشحيل الاشجار ورفع الاغصان اليابسة وغيره مما يشكل خطراً على السلامة العامة وبسبب الحرائق مما يهدد البيئة والثروة الحرجية والعقارات المجاورة.
في حال عدم تمكن اي من من مالكي العقارات منه، يطلب منهم الاتصال بالمركز البلدي في ساحة بيت الشعار وذلك لمعاونتهم في ادارة هذا التشحيل. في حال عدم التشحيل ستضطر البلدية للقيام بذلك على نفقة مالكي العقارات، حسب قانون البلديات.
رئيس بلدية بيت الشعار والحضيرة
اديب سلمون ميلاد

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٨/٥٤.
المنفذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.
المنفذ عليه: بشارة فارس صروف البيرة الشوف.
القي الحجز في ١٩٩٦/١٠/٢٨ وسجل في ١٩٩٦/١١/٣ تحصيلا لمبلغ خمسة آلاف دولار اميركي واللواحق.
تطرح هذه الدائرة للبيع كامل [illegible]

[illegible]

أدب، فكر، فن

قضية: أحزابٌ في مُنعَطَفات مُلتبِسَة

الاحزاب والمنظمات والحركات السياسية في لبنان تعيش اليوم لحظات حرجة تلتبس فيها الامور والافكار والتواريخ والامكنة والبنى كأنها تنتظر بين منعطفات ومفترقات، من دون اشارات ولا آفاق واضحة، واذا شئنا اختزال هذا الالتباس (غير الحي حتى الآن)، وهذا التشوش، والارتباك، فبظاهرة افول او شحوب، او هرم "الافكار"، وأكاد اقول "غيابها".

ان هذه الاحزاب يميناً ويساراً وما بين بين، تشعر بهذا الواقع، عبر ما نقرأه في خطبها وتقاريرها ومؤتمراتها وخلواتها وتصريحات قياداتها، لكن هذا الشعور في حدود التبرير، والهروب، اي يبقى في حدوده الذاتية، وضمن جدرانه المتهالكة. فافكارها الماضية كأنما مضت وباتت من ارث سالف، لتفقد بذلك ما صنع "مجدها" و"قوتها"، ومبرر بقائها، ومع هذا فانها، ومن باب الخوف والخشية والتردد، تجافي حتى الدخول في مناقشة بقايا هذه الافكار والتجارب، حتى اذا اقتحمت هذا "المحظور" الذاتي، فانها تجد نفسها عارية، ومجردة اولاً من افكار جديدة او متجددة رديفة او بديلة، ثانياً، عارية ومجردة من آلياتها وادارتها واطرها المنظمة، وثالثاً عارية ومجردة من وشائج عميقة بالواقع نفسه. اي منفصلة انفصالاً قاسياً عن الظواهر المعبرة عن مراحل الحرب وما بعد الحرب، وما قبلها.

ولهذا نحسّ عندما نطلع على خطبها "الايديولوجية" اليوم او ما نجا منها، وعلى مقدماتها السياسية، وكأنها من مادة انشائية يصوغها منشئون. فقدوا ملكة الانشاء وصيغ بلاغية ينمقها بلاغيون فقدت جماليات البلاغة. واذا عرفنا مدى الشروخ التنظيمية الموازية للشروخ الفكرية، ازداد هذا الشعور باللفظية اسى، وعجزاً، وتفاقماً.

ان هذه الاحزاب ولاسيما التغييرية منها، عادت، (وفي غياب المفاهيم والادوات المتجددة) لا تعرف ما تغير وما لم يتغير، فيها وخارجها، في ماضيها وفي حاضرها وفي مستقبلها. فالازمات التي تعانيها لا تدفعها او لم تدفعها حتى الآن الى سبر هذه الازمات، وطبائعها، وسماتها، وصورها، ومحاصيلها، اي انها لم تدفعها الى صوغ تلك المقاربة النقدية الجذرية، والمراجعة الحادة لتواريخها، وممارساتها، ولاسيما اثناء الحرب، ومن ثم لم تدفعها الى التعامل مع الواقع الراهن بتناقضاته وظواهره المتفجرة والكامنة، من ضمن متطلبات هذا الواقع وخصوصياته وتجسداته. فكأنها بافكارها القديمة الجاهزة التي تساقطت على دروب "نضالاتها" السابقة، متغربة عن زمن يحتاج الى افكار اخرى غير جاهزة.

فهذه الاحزاب التغييرية كانت عموماً، وفي معظمها من افرازات ثقافية وايديولوجية جاهزة، وضعها القيمون في اطار اختباري فوقي واستعلائي، بل كانت الافكار العظيمة التي عرفناها قبل الحرب، اختبارية بالمعنى الثقافي اكثر مما كانت اختبارية بالمعنى الجدلي مع الواقع. كانت عملية مثاقفة... وانتقالاً بين الكتب والحناجر... لهذا بدت حتى الافكار الكبيرة كالماركسية (بتفرعاتها) والشيوعية (بتفرعاتها)، والقومية (بتفرعاتها)، والليبرالية... كانت قراءة فوق الواقع اكثر مما كانت قراءة حية في الواقع. كان يكفي ان يقرأ مثقف ايديولوجي ماو مثلاً يقوم بانشقاق "ماوي"... وكان يكفي ان يطلع على التجربة التروتسكية حتى يظن انها الشفاء العاجل للنظام القائم... فكأننا كنا نبحث عن "الافكار" الجاهزة الاخرى، لمواجهة الافكار الجاهزة السائدة، من دون ان نعلم ان هذه المثاقفة الايديولوجية لا يمكن ان تتعدى حدود "الجماليات" اللفظية، ولا الترف الفكري او المتعة الذاتية وان مُعممة.

واذا كنّا نعود بالذاكرة الى محطات ماضية، فلأنه لا يمكن ان نبحث في الحاضر من دون استرجاع الماضي، لكن المشكلة في كيفية استرجاعه: بقبوله ككتلة نهائية مغلقة (دوغمائية) صالحة لكل زمان ومكان، بحيث نرى اسباب تراجعها في خارجها، فنقع في ما يسمى المنطق التبريري، ام نفصله، ونجزئه، في مقاربة انتقائية، لكن من خلفية ماضوية ايضاً، فندركه مبعثراً استنسابي الاصطفاء براغماتي الاداة، ام نبحث في جوهر هذا الماضي، والعلاقة به، من ضمن علاقاته الداخلية المركبة، والمعقدة، بحيث يكون التعامل كمشرط عقلاني لا يرحم، وكنقد صارم لا يتواطأ ولا يتخفى ولا يتقنع بذرائع او بخمول ذهني او بمردود آني.

الحركات التغييرية عندنا اليوم، التي اتفقت قبيل الحرب واثناءها على الاستقالة من حريتها النضالية، واستقلالها السياسي، وبناها الايديولوجية، للقضية المركزية من جهة واجهزتها المعروفة، ولمحاولة ركوب القضية للوصول الى النظام المنشود (النظام اليساري المنشود) بالقوة، وبالسلاح. هذه الحركات كأنها فقدت اليوم رهاناتها الاساسية، وبدلاً من ان تبحث في العمق عن اسباب التساقط والتخلف، والتقهقر امام ظواهر الطائفية والمذهبية والعشيرية المتنامية، تراها تدور في الاخطاء ذاتها. وفي الدوامات ذاتها، خوفاً هنا، وتواطؤاً هناك، وعجزاً وتفجعاً واستسلاماً هنالك، فنقرأ عن خلاف في تحليل الازمة: أهي ازمة هوية ام تنظيمية، ام سياسية، ام تكتيكية ام حتى شخصانية...

ونظن ان الازمة تتكون من كل ذلك، لكن هل يمكن الكلام على ازمة هوية قبل الكلام على مفاهيم وافكار وطرق عمل جديدة. كيف يمكن الكلام على هوية ما اذا كان الكلام يتجاوز محنة الافكار؟ واقصد الافكار الجديدة، غير المقولبة، وغير المعلبة، وغير المسحوبة من ميراث ميت. وعلى هذا الاساس تطرح الاسئلة الجديدة التي لا تحمل اجوبتها في ذاتها، بل يحملها الواقع، ومناقشاته، وسماته، وهو واقع، وان ترامى امتداداً في مراحل متقادمة، الا انه واقع آخر، يختلف عما كانت عليه الاحوال في بدايات القرن ومنتصفه وقبل الحرب وبعدها، هذا الواقع المنتصر بظواهره الطائفية والعنصرية واللاديموقراطية، واللااستقلاقية، واللانمضوية، هو الذي هزم ويهزم قوى التغيير لأنها عزلاء أمامه الا من طرق تفكير بائتة، ومتجاوزة، وقديمة... والا من ممارسات تُظهر كم أن بعض هذه الاحزاب لم تستفد من تجاربها، ولا من تجارب الآخرين، ولا من انعكاساتها ولا من انتكاسات الآخرين.

ونظن ان التوجه الى الواقع بافكار الماضي كالتوجه الى الواقع بقيود وكوابيس... ونظن انه استبقاء بعض شعارات "اليسار" الماضي لا يجعل من يساري الازمنة الغابرة يساريي اليوم... ونظن ان الشعارات "المتمردة"، والاحتجاجية الفائتة، لا يمكن ان تتلازم وهذا التدجين الفائق التصور، وهذا الاستسلام لظواهر الأمر الواقع، المفروض، والقاهر، ولا مع هذا السعي الى التعويض عن "فقدان" الأثر والافكار في مكاسب سياسية واهمة كالبلديات والانتخابات النيابية في تحالفات تطمس التمايزات وتضع قوى التغيير هذه تحت مظلة الطوائف والمذاهب والعشائر... بمصادرها ومنابعها المتعددة.

بول شاوول

معرض: بيكابيا استعادياً في فرنسا:
من التحف التكعيبية الى القشور الاباحية

"الأنيقة" (١٩٤٢ – ١٩٤٣).

"اودني او الرقص" (١٩١٣).

كان بيكابيا يقول: "لنخلص انفسنا علينا ان نضحي بسمعتنا". هذا الشعار دفعه الى انتاج اعمال متفاوتة المستوى منها الرائع ومنها الرديء والرخيص. وكان لعقله المحرض، وطريقة عيشه، واسرافه في الملذات، والبذخ، والاستهتار، اثر كبير في مساره الفني وان لجأ احياناً الى الصور الفوتوغرافية لرسم بعض فتياته.

وقبل ان يقام معرض ضخم له في مدينة غرونبل الفرنسية في تشرين الاول، جمع بيار وماريان نامون مئة من اعماله (يعود بعضها الى ما قبل ١٩٠٠) وعرضاها في "شاتو نونتردام – دي – فلور" في "غاليري بوفورغ"، في سان – بول – دو – فانس (حتى ١٠ تشرين الاول). وهذا المعرض الاستعادي يشكل النواة الصلبة لما كانت تدور حولها "عاريات" بيكابيا في الثلاثينات والاربعينات.

كان يصرح دائماً: "اذا كنتم تريدون افكاراً نظيفة غيروها كما تغيرون قمصانكم"، وقد طبق هذا المبدأ على لوحاته فكان احياناً انطباعياً واحياناً اخرى تجريدياً. لم يتوقف مرة عند قواعد وقوانين وتيارات فنية يلتزمها وحتى مماته (١٩٥٣) رفض كل حركة جمالية ورسم حسب مزاجه من دون اي تردد او عقدة نفسية تجاه معاصريه من الفنانين.

التنقل

ولد فرنسيس بيكابيا عام ١٨٧٩ في باريس وهو من اصل اسباني، امضى حياته في التنقل من منزل الى آخر، ومن صديق الى آخر، ومن عشيقة الى أخرى ومن فكرة الى اخرى، ومن الدفاع عن قضية الى محاربتها من اجل اخرى اكثر جدة يتخلى عنها في ما بعد. انه فوضوي لا يقيم وزناً لشيء يسخر من كل شيء ومن الآخرين ومن نفسه ومن الافكار والمعتقدات والمؤسسات والناس، لا تهمه النجاحات والمراكز. يعشق التحدي والتفرد وان على حساب مهنته ونتاجه.

درس الفنون الجميلة وباشر في الرسم. اولى لوحاته كانت انطباعية حتى ١٩٠٨ ثم تأثرت بالتكعيبية. انضم عام ١٩١١ الى مجموعة "سيكسيون دور" التي تنادي بتطبيق "النسبة الالهية" في الفن التي كتب عنها الكاهن بولونيه لوكا ونشرت عام ١٥٠٩ وطبقها ليوناردو دوفنشي. لكنه ترك المجموعة بعد عام واحد والتحق بمجموعة اخرى. وفي السنة نفسها، رسم احدى روائعه "الزياح في اشبيلية". ثم اتصل بالفنان مرسيل دوشون في نيويورك ووضع بالتواطؤ معه اسس الانتفاضة الدادائية.

قصد بيكابيا نيويورك عام ١٩١٦ قبل ان يعود الى برشلونة عام ١٩١٦، اسس فيها مجلة "٣٩١" حيث كتب المقالات الساخرة والمازئة، ستظل المجلة تصدر حتى ١٩٢٤ ولكن على نحو غير منتظم، احياناً في برشلونة واحياناً في نيويورك او زوريخ وثم في باريس. انضم عام ١٩١٨ الى مجموعة الدادائية في سويسرا، التي كانت تناهض الدادائية في زوريخ. وعندما عاد الى موتبرناس اقام علاقة حية ما بين مجموعة زوريخ والمجموعة الفرنسية.

شارك في التظاهرات الصاخبة التي اثارت غضب الجمهور الفرنسي ورسم "الآلة الساخرة" التي اعتبرت نوعاً من التحدي و"المانيفستو".

وعام ١٩٣٠ وزع منشوراً فضائحياً وقعه باسم "لولو ستيك" وكان هدفه زعزعة القناعات السائدة في العقول المتحجرة والتقليدية. لم تدم ثورته طويلاً. اختلف مع رفاقه والتحق باندريه برتون عام (١٩٢١) عندما اسس الحركة السوريالية، صمم ديكور فرقة الباليه السويدية وملابسها (١٩٢٤) وعرض مع ميرو وماسون وماكس ارنست ودالي. وفجأة ادار ظهره للسورياليين وعاد الى الفن التجسيدي. ولقامت غاليري روزنبرغ معرضاً استعادياً له عام ١٩٣٠.

"المعذب" (١٩٢٤ – ١٩٢٧).

ومن جديد قد يطلق الفن التجسيدي عام ١٩٤٥ ويعود الى التجريد الذي كان قد بدأ في تطبيقه عام ١٩٠٩ في لوحته "كاوتشوك". انه مثال الفنان غير المستقر الذي لا يخاف من التأرجح بين التيارات والحركات والاساليب الأكثر تناقضاً. يرتاح في التنقل مجاناً وعبثياً ربما للتحريض او للقيام بما هو غير مألوف ومستحب. لكنه لم يستسلم مرة للسهولة وقام مرات باتلاف لوحات لم يكن راضياً عنها. شراسته ومزاجه المتقلب وعفويته دفعته الى رسم لوحات اباحية وقحة مسببة للفضائح انما شخصيته الطريفة ولامبالاته تجاه المال والجاه واستقلاليته الفنية حتى الحياتية دفعت الشباب الى الاقتداء به واحاطته وكأنه يكون مثلاً حياً وفريداً.

لور غريب

كتاب: انتحار المثقف والهزيمة القومية

الكتاب: "انتحار المثقفين العرب".

المؤلف: محمد جابر الانصاري.

الناشر: "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، ١٩٩٨، بيروت.

في سعيه الى معرفة "جذر العطل العميق" كما يشهد على ذلك كتابه الموسوم بـ"العرب والسياسة: جذر العطل العميق، ١٩٩٨" واسباب "التأزم السياسي عند العرب، ١٩٩٥" يميل محمد جابر الانصاري الى عنونة كتبه بعناوين ذات دلالة لافتة ومشحونة بشواغل ظرفية جامحة، وهذا ما ينطبق على كتبه الاخيرة وبالاخص على كتابه الذي بين ايدينا والموسوم بـ"انتحار المثقفين العرب".

كثيرة هي الدراسات التي صدرت في الاعوام الاخيرة، والتي راحت تتحدث عن موت المثقف في عصر المجال التلفازي كما تشهد على ذلك اطروحة المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه، وعن "اوهام المثقف" كما يفعل علي حرب، وعن المثقف الشهيد في التاريخ كما تذهب الى ذلك اطروحة محمد اركون، وكذلك محمد عابد الجابري في كتابه عن "المثقفون في الحضارة العربية، ١٩٩٦". وحده الانصاري آثر التحدث عن ظاهرة انتحار المثقفين العرب. وفي الحقيقة ان الانصاري يثير في القارئ الرعب عندما يتحدث عن ظاهرة الانتحار في اوساط المثقفين العرب، ولكن هذا الرعب سرعان ما يتبدد عندما يسوق لنا الانصاري قائمة باسماء المنتحرين لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة، وتضم اثنين من الجنرالات (عبد الحكيم عامر وعبد الكريم الجندي) وثلاثة من المثقفين العرب في مقدمتهم الشاعر اللبناني خليل حاوي.

فقه حضاري

يطالب الانصاري بـ"فقه حضاري" في قراءة ظاهرة الانتحار واتساعها؟ فالمنتحر من وجهة نظره ليس انساناً كارهاً للحياة، منهزماً منها، انه بمعنى من المعاني انسان يتطلع الى حياة فضلى، الى حياة مثلى، اعدل واجمل، وانه بانتحاره وتضحيته بوجوده الفردي انما يسجل "احتجاجه" على عدم بلوغ تلك الحياة: له ولغيره من اهل او وطن او جماعة، وهذا لا يعني وبحال من الاحوال تبرير الانتحار في ثقافتنا المعاصرة والتي لم تعرف في ماضيها الانتحار كما لاحظ الكثير من المستشرقين، وانما الارتقاء من مستوى الانتحار الى مستوى الشهادة على حد تعبير الانصاري.

في قراءته لظاهرة الانتحار، يسعى الانصاري الى الانعتاق من المنهج البحثي المقيد، جاعلاً من آرائه مجرد "تأملات فكرية طليقة في سبر الظاهرة الانتحارية العربية المعاصرة، في ضوء الهزيمة القومية الكبرى وآثارها العميقة". وفي سبره "للظاهرة الانتحارية المتنامية في حياتنا العربية" على حد تعبيره، يربط الانصاري بين الانتحار والهزيمة. ففي تساؤله عن مغزى تزايد المنتحرين في أمة لم يكن من تقاليدها الانتحار؟ وعن المسؤول عن انتحار المثقفين العرب؟ يجيب الانصاري بأنها "حالة اللاسلم واللاحرب" يقول: حالة اللاسلم واللاحرب هي افضل بيئة لتفريخ الانتحار والمنتحرين. واذا ما قررت جهة قضائية عربية ملاحقة الجاني الحقيقي، فاني اتقدم برفع الدعوى على كائن مشبوه اسمه اللاسلم واللاحرب"، (ص٣٤) والانصاري هنا ينسى اننا لم نعد في عصر اللاسلم واللاحرب، بل في عصر الاستسلام؟

الانصاري الذي يربط بين الانتحار والهزيمة القومية عبر خطاب وجداني وبلاغي متضخم، يعود ليستدرك باحثاً عن الاسباب النفسية والعاطفية الشخصية الكامنة وراء الانتحار وبخاصة في ما يتعلق بالشاعر حاوي معتمداً على ما كتبه ديزي الامير. ولذلك فهو يتراجع باحثاً عن اسباب اخرى في انتحار حاوي منها القلق الموجود العميق ونضوب شاعريته وفي اخفاقه العاطفي... الخ.

الكتاب لا يرقى الى مستوى البحث المنهجي في حوادث الانتحار بين المثقفين، لكي لا أقول في ظاهرة الانتحار، والسبب ان الكتاب بجملته هو مجموع تأملات كتبها الانصاري في اوقات متباعدة، ويعود اغلبها الى عقد الثمانينات، وهذا ما يفسر التباين في المواقف، ففي الصفحات الاولى يكون خليل حاوي بطلاً قومياً، وفجأة وبعد مرور صفحات قليلة نعثر على صورة لخليل حاوي مختلفة، صورة الشاعر المفلس والمأزوم والمزاجي والعصبي والعنيف... الخ. وهذه التأملات تطبع معظم اقسام الكتاب التي تدشن البحث في "قضايا راهنة في الثقافة العربية" وبالاخص قضية "العرب والتقدم: اين الخلل؟".

في الخاتمة استطيع القول ان كتاب الانصاري عن "انتحار المثقفين العرب" يقطع مع كتاب الانصاري السابق عليه واقصد "العرب والسياسة، ١٩٩٨" ففي حين بقي هذا الكتاب محكوماً بارادة معرفة، فان "انتحار المثقفين العرب" ظل محكوماً بهوى معرفي، لنقل بارادة عدم معرفة كما سماها ميشيل فوكو، وقد يفسر ذلك كون الكتاب مجموعة من المقالات التي كتبت في "زمن اللاسلم واللاحرب".

تركي علي الربيعو

عبد الناصر يتصدر "قادة الشعوب" بروسيا

يتصدر اسم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قائمة "قادة الشعوب – القرن الحادي والعشرون" التي باشرت "دار باليا" التي تتخذ من بيت اتحاد كتاب روسيا مقراً لها، باصدارها باللغة الروسية، مخصصة الكتاب الاول برئيس وزراء الصين دين سياو بين.

الى عبد الناصر تضم القائمة، بحسب مدير "دار باليا" نيكولاي ميشين: غاندي، ستالين، تشرشل، ماوتسي تونغ، الامام الخميني، هلموت كول...

ويؤكد ميشين اهداف السلسلة، وهي: "اعادة الحوار بين الشعوب، ومنه الحوار الروسي العربي، والاسلامي المسيحي الذي تحاول الدوائر الصهيونية العالمية، واللوبي الصهيوني في روسيا افساده واشعال نار الفتنة بين اطرافه".

تتألف هيئة تحرير السلسلة من: فاليري جانتشيف (رئيس اتحاد كتاب روسيا)، بيوتر براسكورين وديمتري جاكوف (من اكبر وأبرز كتاب روسيا المعاصرين)، وايضاً نيكولاي ميشين وآخرون.

بروست وتولستوي شرائط مصورة

غالباً ما تستهوي المؤلفات الكلاسيكية الكتّاب لايجاد مواضيع مشوقة للشرائط المصورة، لكن ثمة صعوبات في اعادة كتابة الحوارات وفي التقطيع وبعض التقنيات الخاصة بهذا الفن. وهل يجدر الالتصاق كلياً بالنصوص الاصلية ام التخلي عنها تدريجاً وتخطيها الى لغة اخرى؟ ليست النتيجة مضمونة دائماً ولا نستغرب اذا اطلعنا على جرأة هؤلاء المستكشفين الادب الكلاسيكي: "البحث عن الزمن الضائع" الرواية الشهيرة للكاتب الفرنسي مارسيل بروست استهوت ستيفان هوات الذي اقتبس العمل الروائي وحوله قصة مصورة: "كامبراي" عنوان الجزء الاول من الشريط المصور للقسم الاول من "البحث عن الزمن الضائع" وهي "من جانب سوان" صدر في ٧٢ صفحة ويعد المؤلف هوات انه مكب على انهاء المجموعة التي تشتمل على كل اجزاء السلسلة البروستية بمعدل كتاب في السنة وهي موجهة "الى كل من لم يقرأ لبروست اطلاقاً". وثمة لذة في متابعة كيفية تحويل "الجمل المعقدة والطويلة نسبياً" رسوماً معبرة، حيث تحولت اهتمامات بروست بالتفاصيل النفسية لشخصياته وجوهاً معبّرة عن احاسيس وهواجس العصر الذي رسمه الاديب بكلمات "ابدية" تقول الشغف والحزن والوحدة والبحث الدائم عن "زمن ضائع".

تساؤلات

وأمام التجربة الجزئية كان لا بد من رد فعل نقدي حيث يتساءل البعض عن الاجزاء المتتابعة التي قد تفصح عن تشويه للعالم الذي جهد الروائي في رسمه وتوقيعه او نقشه تحفة ابدية لا تتغير.

كذلك يصدر هذا الصيف شريط مصور آخر لرواية روسية من العام ١٩٢٤، "ايبيكوس" لالكسيس تولستوي وتحكي قصة شاب عاش زمن الثورة الروسية وينقلها الى عالم الشرائط المصورة باسكال راباتي. ويقول راباتي بهذا الصدد: اصبت بجمالية هذه الرواية ونزلت عليّ كالسحر، فحاولت ان املكها على طريقتي. لم يكن لدي اي رد فعل في ان يكون الكتاب لمؤلف روسي "ستاليني" سابق وجهدت في اختصار النص بالعمل على المناخات اكثر من الاحداث والحوارات" ويضيف راباتي انه تأثر بشكل مماثل عند قراءته لمؤلفات بولغاكوف وان الافلام القديمة غير الناطقة كان لها التأثير الكبير في تكوين شخصيته الفنية. ونظرة راباتي مختلفة عن نظرة مقتبس بروست ويثير المسألة معلقاً: ليس من ضرورة الى وضع سلسلة طويلة من اجواء رواية واحدة وكان يجدر بستيفان هوات ان يكتفي بجزء واحد كي لا يصيب القارئ بالملل. ومن الاعمال التي اقتبسها راباتي اخيراً، روايات وقصص من فرانسوا مورياك وبرنانوس وغيرهما.

ومن المشكلات التي تواجه روّاد الشرائط المصورة في الاقتباس الادبي كيفية التعامل مع الحوارات التي تنتهي في كتبهم المصورة ضئيلة، مجتزأة او مقتطعة من النص الاساسي واحياناً بكثير من العشوائية.

عام ١٩٨٨ نشرت "دار غاليمار" شريطاً مصوراً مقتبساً عن رواية "سفر الى آخر الليل" لسيلين ومنذ ذاك الحين تحوّلت الاكثرية الى الاعمال الادبية بعدما كانت تغرف من نوع خاص من الروايات، التاريخية، المتخيلة، الاباحية والقائمة بشكل خاص على الحركة والحافلة بالاحداث السريعة، لذا كانت ابرز الشرائط المصورة في الاربعينات والخمسينات طافحة باسماء حيوية كأيفانويه وماركو بولو وشخصيات طالعة من كتب والتر سكوت ومن افلام الحروب والسيوف والمعارك... ولم يكن في حينه ما يلفت الى ان برز اسم رينيه جيفاي (١٨٨٤ – ١٩٦٥) الذي اقتبس على مدى خمسين عاماً من روائع الادب العالمي، واشتهر بشرائطه: "البؤساء" لفيكتور هوغو، "كولومبا" و"كارمن" لبروسبر ميريميه، "كونت مونتي كريستو"، و"الفرسان الثلاثة" لدوما ورواية الفرد دوفينيه التاريخية "٥ مارس".



من شريط باسكال راباتي "ايبيكوس" المقتبس من رواية اليكسيس تولستوي.

اعداد كوليت مرشليان

كاترين دونوف تدافع عن كلينتون

كاترين دونوف، الشعب الاميركي غريب حقاً!

الممثلة الفرنسية كاترين دونوف اتخذت موقفاً مدافعاً عن الرئيس كلينتون.

الممثلة التي طالما دافعت عن حياتها الخاصة تصرح في مقابلة لـ"نيويورك بوست": "كيف يمكن ان نطارد شخصاً لنعرف هل كانت عنده علاقة ام لا؟ حقاً اميركا بلاد غريبة. فهناك تصنع وتعرض معظم الافلام الاباحية وفي الوقت ذاته تقلق وتتعقب رئيس الولايات المتحدة لأنه اقام علاقة. حقاً هذا امر لا يصدق".

اصدارات: موسوعة الميتولوجيا

"موسوعة الميتولوجيا: شعوب، حضارات ومعتقدات"، لجان صدقه كتاب صدر حديثاً في منشورات "دار كنعان" في ٤٨٦ صفحة من القطع الكبير والطباعة الانيقة.

تضم "موسوعة الميتولوجيا" العناوين الآتية: ميتولوجيا ما قبل التاريخ، الميتولوجيا المصرية، الآشورية – البابلية، الكنعانية، الحثية، العربية، اليونانية، الرومانية، السلتية، التيوتونية، السلافية، الليتوانية، الفنلندية – المنغارية، الفارسية، الهندية، الصينية، اليابانية، الاميركية، الاوقيانية والافريقية.

هامش: من الشعر الروسيّ الجديد

الكسندر بلوك شاعر روسي لم يعمّر طويلاً اذ مات في الثامنة والثلاثين. شعره يتميز بحس تراجيدي وبسخرية مرة... هنا قصيدة مترجمة له عن الروسية.

ملاهي العتمة

الملاهي تغيض بالعتمة
لأن دخان السجائر في نضارته،
والهواء مشحون بالهيجان
مكرهاً يرقد هنا
مبللاً بصيحات السكارى
وانا هنا،
استعيد بصقات الازمة البعيدة
بلصقاً على حجر الفيلات
معانقاً بكاء طفل.
وانا هنا
هارباً الى الأماكن اليابسة
حيث الرجال
ينسون فقرهم
للنوم مع النساء.
وانا هنا،
كل مساء
يغتسل في قدحي
ضوء بعيد
هو صديقي الوحيد.
وهناك
رجل في اغفاءته،
والسكارى يصيحون
عيونهم كالليل المطفأ
يرددون:
"الحقيقة في الخمر".
وانا،
ارى وسط السكارى
امرأة
بمشيتها الحريرية الميلسة
ثملاً اراقبها
عارفاً
"ان الحقيقة في الخمر".
الصورة الملتهبة
لامرأة جسدي
في اطارها البسيط
على مكتبي.
الصورة الوضاءة
انستني كل امجاد روسيا
وظننت انك لي.
وفي الموعد المحدد
رميت احساسي الى الليل،
وكنت انت على ساق أخرى
رجل آخر
فنسيت كل دماثة الوجه،
ناديتك،
قبضت شفتاي على الكأس
انبجس الدمع اعصاراً من عيني
واضرمت النار في نار شبابي،
لكنك لم تعودي!
بكل بساطة
اعتبرت ان الشباب شح
مددت يدي
ورفعت عن مكتبي
الصورة في اطارها البسيط.

الكسندر بلوك

ترجمها عن الروسية:
وضاح يوسف الحلو
(مجلة "موسكو")

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك اوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان. اخراج ميمي ليدر).
٣ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – روبنســـون كـــروزو" (احـــدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا العادية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨– "نصر" (عوالم العزلة والتباس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيلود الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩– "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد حسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم السود ليونارد الروائي القاتم، مع صمويل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● أتلانتس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايمريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "امور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "ســويتش باك" (ثريلر جرائم ومطاردات لجب ستيورات، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امــور وحــشــيــة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تاماهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢– "غـــودزيــلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية هازلة لجون لانديس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "أمــور وحــشــيــة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الفنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنســون كـــروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٤– "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٥– "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٦– "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ســويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الجمالي واقتباس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢– "غـــودزيــلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣– "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "امــور وحــشــيــة" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٧– "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارســو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "بولي" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخــوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤– "آراء الانتخابات الأولية" (الكوميديا السياسية اللاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون. اخراج مايك نيكولز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ســــويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اصمتي" (جيسيكا لانغ أمّ تملكية من الشريط الدرامي المستمر).
٤– "امــور وحــشــيــة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و٢– "غـــودزيــلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ســــويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): أنت واثق جداً من نفسك وتتقدم بخطوات فاعلة من شأنها ان تحدث تغيراً في الاوضاع السائدة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): يبدو مستقبلك المهني آمناً ولكن يغيب الاستقرار موقتا عن حياتك العاطفية والعائلية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يومك يمر هادئا لا تحقق فيه انجازات كما لا تصاب بخسارة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عليك ان تكون اكثر كرما وان تخفف من حب الذات وتتطلع الى المجتمع حولك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): صديق يحتاج اليك ويطلب مساعدة. لا تتردد في استقباله اذا كان على خلاف مع أهله ويحتاج الى مأوى.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تقرب من الحبيب بغية التعرف اليه واكتشاف خفاياه. لا تفكر في الحسد وتنسب اليه كل خلاف متوقع.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تعامل مع الطوارئ بصبر وروية. واحذر ان تبدي ردات فعل متشنجة لئلا يمسك عليك الاعداء اخطاء.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا تعتبر أن الارض لا تتسع لطموحك، واعلم ان الكلام الذي تعلنه يبقى دون تنفيذ ولا قيمة له.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لديك اعمال كثيرة. ومن الافضل لن لا تؤجلها الى الغد، لان لكل يوم اعماله وسوف تتراكم كثيرا.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تبدو امام الناس صلبا قويا ولكنك تشعر بالضعف في داخلك وتحتاج الى عون صديق. لا تتردد في اللجوء إليه.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، اصدقاؤك يكيلون لك المدائح لعمل جيد قمت به. لا يصبك الغرور وتابع الطريق الذي بدأته.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، افتح عينيك جيداً ولا تأخذ اموراً تجهلها على عاتقك لانك لا تضمن النتائج.

منوعات، طاولات، مدارس

ساعات أخيرة وانتهت التمارين اللبنانية
ليال فيروزية رحبانية وتقنيات ايطالية مسرحية

انتهت في ساعة اخيرة من ليل امس التمارين والتحضيرات العملية لليالي اللبنانية، هذا الحدث الذي تعود معه فيروز والرحابنة الى اضاءة هياكل بعلبك من انقطاع توقف مدة ٢٤ سنة.

والحدث الذي ينطلق رسميا غدا الجمعة ويستمر في ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢ آب وتسبقه ليلة اليوم مخصصة كما درجت العادة بأهالي بعلبك، هو الأضخم في الليالي اللبنانية منذ انطلاقتها مع مهرجانات بعلبك في اواخر الخمسينات، وضخامته تكمن في امرين: اولا الكمية الكبيرة من المشاركين فيه وثانيا الضخامة الموسيقية المرافقة لفيروز فمن حيث العدد هنالك اوركسترا حية بقيادة الياس الرحباني وتضم ٣٠ موسيقيا تشارك عزفا التسجيلات التي سبق ان انجزت في استوديوات الياس الرحباني وفي استوديوات بعلبك، ويشارك على المسرح ايضا نحو ٦٠ راقصا وراقصة اضافة الى ٦٠ منشدا ومنشدة.

في الليالي اللبنانية، الى جانب فيروز، كل من انطوان كرباج، ايلي شويري، جوزف ناصيف، عاطف العلم، غسان عطية وأمال غلام، اضافة الى حشد من التقنيين في مجال الصوت والانتاج والملابس والاخراج والديكور.

صمم مدير الانتاج لهذا الحدث سامي عطية ملابس فيروز وملابس الفرقة من تصميم غابي ابي راشد ودرب الرقص دنيز عكر.

اما الاخراج فهو للايطالي دانييلي ابادو يعاونه مستشار فني هو برج فازيليان تساعده كريمة فيروز ريما الرحباني وصمم الديكور الايطالي لويجي بيريفو، وصمم الرقص والكوريغرافيا سامي خوري، وصممت سلمى الصباغ ونفذت الاقنعة الخاصة برقصة العفاريت.

ووجهت دعوات عدة الى مؤسسات اعلامية اجنبية. واشارة ان معظم اعمال الاخوين رحباني قدمت في هياكل بعلبك وعرفت منذ انطلاقتها شهرة عالمية وشكلت انعطافا في الموسيقى العربية.

افتتح الرحابنة في هياكل بعلبك المسرح الموسيقي اللبناني والعربي بادخالهم عنصر الاوبريت اليه، وكان يكتفي فقط بالشعر، فأصبحت اعماله مزيجا من الدراما والموسيقى والرقص والشعر التي حملها صوت فيروز الى مختلف اقاصي الارض. وهي المرة الاولى التي يتم فيها اخراج عمل في الليالي اللبنانية من مخرج غير لبناني هو الايطالي ابادو الذي ولد عام ١٩٥٨ في مدينة ميلانو وهو من اكبر مخرجي الاوبرا في العالم وعين عام ١٩٧٦ مساعد مدير مسرح السكالادو ميلانو الشهير والذي أتت فرقته منذ اسابيع للعزف في لبنان. وتخرج عام ١٩٨٥ من جامعة بافيا الايطالية بدرجة ممتاز في الفلسفة والجماليات الفنية والمسرحية وأدار ومول وكتب عددا كبيرا من الاعمال المسرحية والموسيقية والاوبرا في ايطاليا ومختلف انحاء العالم، وحاز عددا من الجوائز والتقديرات ويعرف اليوم بأنه من كبار مخرجي مسرحيات فاغنر وموزار وبوتشيني وفيردي وغيرهم.

ويتضمن العمل الرحباني عناصر مفاجئة مثل مشاهد مصورة وخدع في الصوت والضوء، وهذا أمر تشهده ايضا بعلبك للمرة الاولى.

ويتوزع الاخراج في شكل لافت للنظر، اذ يتولى مهمة توزيع صور الفيديو وتوزيع نشاطات الصوت والضوء الايطالي لوكا سكاربيللا يعاونه فريق متخصص ايطالي في معظمه، اضافة الى عدد من اللبنانيين.

وتوالت التمارين منذ ايام متواصلة وسريعة بعيدة عن الاضواء والتصوير واستمرت لفترات طويلة في الليل.

وكما بات معلوما سيبدأ الحدث بموال للسيدة فيروز كتبه ولحنه منصور الرحباني ثم اغنية "بعلبك انا شمعة على دراجك" للاخوين رحباني. وتتوالى في اطار متماسك مقاطع من "جسر القمر" ثم "جبال الصوان" فاستراحة. ثم ٤٥ دقيقة من "ناطورة المفاتيح". وينتهي العمل بثلاث اغنيات لفيروز كتب الاولى منصور الرحباني بعنوان: "آخر مرة غنيتلك" والثانية تأليفا ولحنا من الياس الرحباني بعنوان: "معك"، والثالثة لزياد الرحباني لا تزال طي الكتمان، وفي الختام نشيد زجلي تحييه فيروز مع جوزف ناصيف وايلي شويري.

والمقاطع خلال العمل ليست منفصلة انما تشكل اختصارا لثلاث مسرحيات قدمت سابقا في بعلبك برابط تقني وشعري يلعب فيه الصوت والصورة دورا بارزا.

والسيدة فيروز شاركت منذ ايام بدعوة خاصة من البابا يوحنا بولس الثاني في الاحتفال الذي جرى في حاضرة الفاتيكان واطلق الاحتفالات باليوبيل الكبير للسنة ٢٠٠٠ في مختلف انحاء العالم. وحضر البابا الاحتفال الذي نقل مباشرة الى عدد كبير من دول العالم وشاركت فيه فرق وشخصيات فنية ودينية بارزة.

وخص الفاتيكان لبنان والشرق بشخصيتين بارزتين الاولى فنية هي السيدة فيروز والاخرى دينية هي مطران بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة.

وحضر الى بيروت فريق عمل خاص من التلفزيون الايطالي برئاسة راي اونو لتصوير ترنيمة لفيروز هي "نبع الينابيع" التي سبق ان أدتها في "جبال الصوان" وستعيد تأديتها بأسلوب جديد في بعلبك.

وتم التصوير طيلة يوم كامل في احد الاديرة في الكورة. وبث التلفزيون الايطالي هذه الاغنية قبل كلمة مختصرة للمطران عودة شدد فيها على أهمية الدور المسيحي في الشرق وعلى الاحتفالات التي يستعد لها الشرق والكنيسة في العالم اجمع في اليوبيل الكبير.

ويملك "تلفزيون لبنان" حق بث هذه الاغنية كما صورها التلفزيون الايطالي، وسيبدأ بثها مع الليالي اللبنانية في بعلبك اعتبارا من اليوم.

بيروت ملتقى مندوبي وارنر

من علامات استعادة لبنان موقعه ومكانته العالمية السابقة، المؤتمر الذي عقدته شركة وارنر الاميركية لمندوبيها في العالم، بدعوة من ممثلها ووكيلها في لبنان السيد جوزف شقرا، وفي رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره، الى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، وجمع من الرسمي والخاص. واختار مجلس ادارة شركة وارنر، وهي احدى اكبر شركات الانتاج السينمائي الاميركية، بيروت مركزا لاجتماع مندوبيها هذه السنة، في مرور خمسة وسبعين عاما على تأسيسها، وخمسين عاما على اضطلاع السيد شقرا بأعمال وكالتها الحصرية في لبنان والشرق الاوسط. ومن ابرز المسؤولين الكبار في وارنر حضر كل من ساشا شابيرو نائب رئيس الشركة للتوزيع الخارجي، وبربارة شولر المستشارة، وكون غورنيل نائب الرئيس للدعاية، وجوناثان فيرغرتي نائب الرئيس لتوزيع الفيديو، وروي جوزف شقرا مساعد نائب الرئيس للمبيعات الخارجية.

الوفد الذي لقي حفاوة كبيرة، جال في صالات السينما الجديدة التي تضاهي أفخم الصالات الاوروبية والاميركية، مبديا اعجابه الشديد بارادة الشعب اللبناني على النهوض، معربا كذلك عن دهشته لغنى لبنان بالمواقع الاثرية والطبيعية الآسرة اذ نظمت للوفد جولات سياحية في عدد من المناطق اللبنانية.

العونة في المجتمع والأسرة

زغرتا – "النهار":
بدعوة من جمعية العونة – زغرتا شارك عدد كبير من السيدات في الصبحية التي اقيمت في مقهى اوبرلو، اهدن.

تكلمت السيدة ماري اسطفان الدويهي رئيسة الجمعية في البداية ورحبت بجميع السيدات والانسات اللواتي حضرن تشجيعاً منهن لتحقيق اهداف الجمعية و"كلها للاعمال الخيرية ومساعدة المحتاج وتوفير الخدمات الطبية والتربوية الثقافية والبيئية". كما تمنت السيدة الدويهي ان تكون هذه الصبحية "صبحية خير وبركة لكل واحدة منكن، وان تكون مناسبة حتى نتعرف اكثر بعضنا على بعضنا، وان نكون متضامنات اكثر حتى نعمل معاً من اجل مواجهة المصاعب في المجتمع والاسرة".



"لقاء تثقيفي مهني"

تنظم مؤسسة الحريري على عادتها منذ سنوات، "لقاء تثقيفيا مهنيا" لطلاب المرحلة الثانوية للتعرف من خلاله على الاختصاصات الجامعية المتوافرة في لبنان والمواد التي تدرس، وفرص العمل المتاحة لكل منها وآفاقها وللاطلاع على شروط الالتحاق بهذه الجامعات، ومواعيد طلبات الانتساب اليها، كما يمكن لهؤلاء الطلاب الاستفسار من ممثلي المؤسسات التعليمية والاقتصادية المشاركة عن كل ما يرغبون في معرفته اكاديميا واجرائيا.

وجديد اللقاء لهذا العام: اشراك مؤسسات التعليم المهني والتقني على المستوى الجامعي فيه لاعطاء طلاب لبنان مزيدا من المعلومات عن كل انواع التعليم العالي المتوافرة في لبنان، ودعوة عدد من المؤسسات التي تمثل قطاعات اقتصادية عديدة للمشاركة، تمكينا لطلاب لبنان من التعرف الى حاجات سوق العمل والاختصاصات المناسبة للانخراط فيه. واللقاء من ٢٨ تشرين الاول ولمدة اربعة ايام في قاعة بيروت للمعارض – بيروت مول.

العناية بالطفل والأم

قامت رئيسة مجلس ادارة دار تنمية الاسرة في دولة قطر منيرة المسند بزيارة لجمعية العناية بالطفل والأم فاستقبلتها الرئيسة حسانة فتح الله داعوق واعضاء مجلس الادارة وسيدات النادي. وبعد الترحيب وتقديم درع الجمعية اليها تفقدت الاقسام والمركز الانمائي الجديد الذي سينتهي العمل فيه اواخر السنة. وأبدت اعجابها بمنجزات الجمعية وجهودها.

سُمّيت: التربية الوطنية والتنشئة المدنية
وانطلق بها المركز تدريباً لتعليمها

"التربية المدنية" مادة غابت وتوقفت قسراً في سنوات الحرب الطويلة واستمرت مدارس قليلة بتعليمها وبعد الحرب والنهضة التربوية الحديثة وضعت مناهج اعادت الى هذه المادة مكانتها واهميتها في التعليم واضعة لها مبادئ عامة واسماً جديداً اشمل، "التربية الوطنية والتنشئة المدنية"، وهذه المادة منهجية الزامية في كل مدارس لبنان من الصف الاول الاساسي الى نهاية التعليم الثانوي بمعدل ساعة اسبوعية، وستكون الزامية في الامتحانات. وبدأ تأليف الكتب الموحدة ونظم المركز التربوي للبحوث والانماء في اشراف رئيسه الدكتور منير ابو عسلي دورات تدريبية لاعداد من يدربون المعلمين على هذه المادة.

اول دورة كانت للقطاع الرسمي وانطلق المعدون ليدربوا من سيتولى تدريس المادة في ٣١ مركزاً في الاقضية كافة.

وهيأ مكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي دورة ثانية للمدربين في القطاع العام في دار سيدة الجبل استمرت اياماً ثلاثة اشرف عليها جوزف ابي راشد وريتا شلالا ابو زيد وشارك فيها ٩٦ مدرباً للاساتذة من ٦٠ مؤسسة تربوية من مناطق لبنان كافة: ٢٧ للسنة الرابعة و٢٨ للسنة السابعة و٤١ للسنة الاولى الثانوية.

عناوين

وتنوعت عناوين الدروس للدورة:
– فلسفة التجدد وبداية مسار: تأليفاً وتدريباً وابداعاً تعليمياً. – الهيكلية الجديدة للتعليم. – المقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد. – الاهداف العامة والاهداف الخاصة للمادة. – العلاقة بين الاهداف العامة والاهداف الخاصة. – محتوى المنهج: المحاور والدروس. – العلاقة بين المحاور في السنة المنهجية الواحدة. – العلاقة بين الدروس في المحور الواحد. – طرائق التدريس والتقنيات الحديثة: العمل الجماعي والمشاركة الديموقراطية. – المناقشات الجماعية – الزيارات – تحليل النصوص – الملاحظات – البحث المكتبي – رصد الحالات – التحقيقات – تحليل الرسوم والصور – قراءة النصوص – مع امثلة تطبيقية على كل حالة. – مراحل عرض الدرس (هيكليته ومساره): طرح الموضوع – الملاحظة والاكتشاف والتفكير – النشاطات والتمارين – التقييم – الخلاصة. – عرض ثلاثة نماذج دروس تطبيقية. – دفتر التطبيقات: عرض وتحليل (للرابعة والسابعة). – الدليل التربوي: مضمونه – واصول استعماله. – نموذج مع انشطة. – التقييم – حوار.

وتألفت الهيئة الاستشارية التي تعنى بالقضايا السياسية الكبرى لتوحيد كتب التربية المدنية من رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمنسق العام المفتش العام التربوي الدكتور محمد كاظم مكي والمشرف العام على الكتب الدكتور شفيق المعلم والامين العام لجامعة القديس يوسف الدكتور هنري العويط وعضو مجلس الجامعة اللبنانية الدكتور رضوان السيد ورئيس المنطقة التربوية في النبطية انور ضو، واللجنة المشرفة مؤلفة من الدكتور المعلم ومكي والمقرر العام جوزف ابي راشد تشرف على وضع المنهج وتأليف الكتب الموحدة ومسؤولة عن وضع القضايا الفنية ومواضيع المواد.

ويتصل مكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي باشراف نزار غريب، بوزارة التربية والتفتيش التربوي للتنسيق وتلقي اسماء الذين سيدربهم في القطاع الرسمي ويتصل بمؤسسات القطاع الخاص لارسال مدربين لهذه المادة للسنوات الاولى والرابعة والسابعة من التعليم الاساسي والاولى الثانوية لان المناهج الجديدة تتناولها.

ولدى سؤال المشرف على الدورة جوزف ابي راشد حول ضيق وقت الدورات أجاب:

جوزف ابي راشد والملازم الاول جوزف مسلم.
(رم)

"مبدئياً الايام الثلاثة غير كافية ولكنها مكثفة، لانها دورات مقيمة، امكانية الوقت لا تسمح باكثر من ذلك لاعداد المدربين وتوضح لهم المبادئ الاساسية الواجب اتباعها وطرائق التدريس الحديثة والذين تابعوا دورة القطاع الرسمي يعطون دورات من سبعة ايام للمدرسين في كل انحاء لبنان. وقام بتدريبهم اصحاب الاختصاص المشهود لهم بالكفاءة ومن الاساتذة الذين شاركوا في وضع المنهج وتأليف الكتب ومن التفتيش التربوي.

● ما الجديد في مادة التربية الوطنية الحديثة؟
– توقف تدريس مادة التربية المدنية منذ اكثر من عشرين عاماً واستمرت في بعض المدارس بالكتب القديمة المتداولة. وحالياً تتميز المناهج الجديدة بشمولها مواد وطنية ومدنية في الوقت نفسه، ومن هنا اسمه الجديد "التربية الوطنية والتنشئة المدنية"، ومواد جديدة لم تكن داخلة في المناهج القديمة تتعلق بشخصية الانسان وحماية ذاته وقضايا الحرية والديموقراطية عامة والبيئة والتربية الصحية وانظمة السير، المشكلات العالمية المعاصرة والمشاركة في الحياة الاجتماعية، قضايا التضامن بين المواطنين وقضايا عالمية لها علاقة بالحروب والكوارث والامراض التي تعانيها البشرية وكيفية الوقاية منها وتجنبها، الى المهن والحرف واحترام العمل وغيرها.

● ماذا شملت الدورة بالاضافة الى المواد التي ذكرناها؟
– شملت من خارج المنهج لقاءين مهمين في موضوعات مهمة وعلى شكل حوار لاكثر من ساعتين اول مع الدكتور انطوان مسرة حول التربية المدنية عامة السائدة في لبنان والمرتجاة. والثاني مع الملازم الاول في الامن الداخلي جوزف مسلم ممثلاً العميد اسكندر عجاقة تناول فيه كل قضايا السير والتلوث الناتج من السيارات وفكرة عامة عن الاحصاءات العالمية والمحلية عن حوادث السير وكيفية تجنبها.

رلى معوض

خلوة لـ"تنمية الطفولة المبكرة"

نظم قسم الروضة في المركز التربوي للبحوث والانماء مع منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف خلوة في مؤسسة "العمر الطويل" في بحرصاف في ٤ آب و٥ و٦ منه لتقييم منجزات المرحلة التجريبية في مشروع "تنمية الطفولة المبكرة" الذي يهدف الى تثقيف اهل الاطفال ذوي الاعمار من اربع الى خمس واشراكهم في العملية التربوية. وتبلغ رئيس المركز منير ابو عسلي من رئيسة قسم الروضة جولي الجميل تقريراً عن اعمال الخلوة ومدى شمولية المشروع جاء فيه: "في الاهداف:

طبق هذا المشروع، في ستين مدرسة رسمية موزعة على كل المناطق اللبنانية بعدما جهزت هذه المدارس بالوسائل السمعية – البصرية الحديثة.
– تم تدريب ١٤٠ معلمة للروضة على استخدام افلام الفيديو لتنمية الطفولة المبكرة والادلة المرافقة التي انتجها المركز التربوي لهذه الغاية.
– عقد مع الاهل ١٢٠ اجتماعاً خلال الفصل الاخير من العام الدراسي المنصرم في ادارة هؤلاء المعلمات وخبراء تربويين من المركز التربوي.
– بلغ عدد العائلات المشاركة نحو ١٥٠٠ عائلة من المناطق اللبنانية المختلفة.
في النتائج: – استعرض المشاركون مراحل التدريب وتقارير المدربين.
– اظهرت نتائج دراسة الاستمارة التي طبقت على الاهل ان هذا المشروع ترك آثاراً ايجابية وفعالة على تصرفاتهم مع اطفالهم وتعاونهم مع المدرسة.
– وضع برنامج عمل للمرحلة التالية من المشروع ويتوقع ان يشمل عدداً اكبر من المدارس والاهالي في خلال العام الدراسي المقبل ومن اهم خطواته:
– اقامة حلقات تربوية للمدربين خلال العام ١٩٩٨.
– اقامة ايام تربوية للمعلمات خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.
– وضع روزنامة عمل للقاءات تعقد بين معلمات الروضة والاهل في اشراف المدربين في مختلف المناطق اللبنانية في العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩".

علي سرور يوقع

دعت دار أمواج ومكتبة بيسان الى حضور حفل توقيع قصص "الرنداح" للروائي علي سرور، الاربعاء ١٩ آب من الساعة السابعة حتى التاسعة مساء، في مقهى الموندكا، شارع الحمراء، بيروت.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٠٦

افقياً:
١– طريق – حواجز. ٢– لم يشمت له عدو – شوفي. ٣– صدمة الحرب والقتال. ٤– نصف ثابت – مكروه. ٥– نصف عتاب – المفترض. ٦– العابس. ٧– حرف نصب – للتعبير – اشتد لهيبه (معكوسة). ٨– عطش شديد – حل. ٩– قاربه – تجاوز الحد.

عمودياً:
١– كري – المجرات. ٢– افزع – السحاب. ٣– شعلة من النار – نصف يمني. ٤– عودية – استكبر وجاوز الحد. ٥– يؤمل. ٦– لفحت النار الوجه فغيرت اللون. ٧– لؤلؤة عظيمة – سال الدمع. ٨– نصف عروق – ترعرع – حمى. ٩– بلاد – تضطرم.

حل شبكة امس

افقياً:
١– انسحت – حشت. ٢– بحثت – مج. ٣– و ن – عكس. ٥– عصابة – اي. ٥– يرمع – فوقه. ٦– مثل – من. ٧– وا – يهال. ٨– يحرمه – دم. ٩– تلمه – امت.

عمودياً:
١– امرع – من. ٢– نصيب – باد. ٣– عن – اراوده. ٤– ت ح – مج – ارج. ٥– لعثه – م هيكلة – مين (معكوسة). ٧– علس (معكوسة). ٨– ثم – ابواهد. ٩– تطوة – لمت.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

بارك – الله – في – الدجلة – وفيضانه – فقد – احلقني – منه – «طرطوشة» – ومي – رسالتك

الكلمة: بلد آسيوي

السابقة: وارسو

تسلية

اعداد: جورج الاسمر

فروقات ديموقراطية

لبنان يحترق من ارتفاع الحرارة والرطوبة. وشعبه يحترق من ومج خلافات الحرارة السياسية. النيران تأكل الاشجار والغابات. والسجالات تلتهم اخضر المحبة. بين الاستثنائي والعادي تضيع المقاييس والقيم. وبين الاستحاق الدستوري والسلسلات يفتقر المنطق الى ركائز. تارة مدنة تقوم مقام الخصام وطوراً خصام ينبري مؤشرا للعلاقات.

قد يقال: ان العالم بأسره يمر في مثل هذه المرحلة. هذا صحيح الى حد.

اما المشكلات في لبنان تختلف عنها في اقطار العالم. اختلافا يتناول الجغرافيا والاقتصاد. وتختلف العقليات بعضها عن البعض الآخر. فالتزاحم على المصالح هناك له طابع القانون. فيما هنا يرتدي طابع الشخصانية. والديموقراطية التي يرتدي النظام ثوبها العريق في بلادنا، سرعان ما تتحول مشاحنات. بينما عند سوانا ترتدي اثواب الحزبية والنظامية وتأخذ بالاساليب العقائدية او شبه العقائدية.

فروقات قد تبدو بعيدة الغور بين الفريقين. ولكنها قريبة ومتضاربة فروقات في الممارسات وفي التصرفات.

فاضل سعيد عقل

عبيد يعكف والقيّمين على المناهج وتلقّى نماذج من الكتاب المدرسي

عكف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في اجتماع تربوي موسع قبل ظهر امس على موضوع تجهيز المدارس استعداداً لتطبيق المناهج الجديدة وتأمين مستلزماتها مع مطلع العام الدراسي المقبل، خاصة الاجهزة لفرع التكنولوجيا والكومبيوتر.

وضم الاجتماع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، رؤساء المناطق التربوية: غابي قسطون، وائل التنير، فوزي نعمة، انور ضو، رضى سعادة، اميل معكرون، ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا.

وتناول البحث في الاجتماع نتائج الامتحانات الرسمية، ونوه الوزير عبيد بالنتائج المشرفة التي حصل عليها تلامذة المدارس والثانويات الرسمية، مبدياً ارتياحه الى النجاح الذي حققه جميع التلاميذ والحفاظ على المستوى المتقدم للشهادة اللبنانية.

وتم البحث ايضاً في تجهيز المدارس استعداداً لتطبيق المناهج الجديدة وتأمين مستلزماتها مطلع العام الدراسي المقبل. وكان التشديد على الاجهزة لفرع التكنولوجيا والكومبيوتر بكونها مواد جديدة في المناهج، كذلك دورات التدريب للاساتذة وامكان التعاقد النوعي بحسب الحاجة في كل مدرسة ومنطقة لاصحاب الاختصاص.

ودرس المجتمعون التقارير التي اعدها رؤساء المناطق عن الحاجة الى الابنية المدرسية وسبل تأمينها. واعطى الوزير توجيها بضرورة البت في موضوع الابنية في اسرع وقت ممكن قبل بدء العام الدراسي لتسهيل استيعاب التلامذة في المدرسة الرسمية. وركز على موضوع استحداث روضات في المدارس الرسمية بكونها الاساس في بنية وانطلاقة التعليم الرسمي.

وفي المناقلات تم التأكيد على ان تتم من الفائض الى الحاجة، وتوفير اموال الخزينة من خلال ضبط عملية التعاقد والافادة من قدرات المعلمين في الملاك.

وكان عبيد عقد اجتماعاً مع الدكتور منير ابو عسلي، الذي اطلعه على سير عمليات تدريب الاساتذة في كل مناطق لبنان استعداداً للمناهج الجديدة، وقدم اليه نسخاً عن عدد من الكتب المدرسية الجديدة التي يصدرها المركز التربوي من ضمن سلاسل الكتاب المدرسي الوطني، وهي باكورة الانتاج الذي سيوضع في متناول التلاميذ قبيل افتتاح المدارس. وابدى الوزير اعجابه وتقديره في هذا الاطار ومتابعته اليومية للاستعدادات لتطبيق المناهج والميكلية الجديدة.

تأسيس فوج تل دنوب

المطران اندريه حداد وملحم الفرزلي في الحضور.

في بلدة تل دنوب في البقاع الغربي احتفال كشفي وشعبي لاعلان تأسيس فوج تل دنوب في كشاف التربية الوطنية، ومراسم قسم يمين قيادة الفوج الجديد من شباب وصبايا وعلى رأسهم قائد الفوج الدكتور معين انطوان الشكر في حضور مؤسس الفوج فادي حداد.

اقيم الاحتفال في باحة كنيسة البلدة المطلة على السهل الواسع، وحضره رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد الذي القى كلمة حيا فيها اهل القرية الصغيرة بعدد بيوتها والكبيرة بهمة ابنائها وصلابتهم في الشدائد.

والقى كلمة ايضا كاهن الرعية الاب مارون ابو عزة.

واعلن مفوض البقاع جوزف عاقوري قرار تأسيس الفوج وتوزيع الشارات الكشفية على مجلس القيادة الجديد بعد أداء القسم ركوعا امام العلمين اللبناني والكشفي.

وختم الاحتفال بقالب حلوى ومرطبات.

لزرار

غداً فيروز في رحاب جوبيتير

– ٥٩ –

غداً فيروز.

غداً سيكون لنا، في ست حفلات مضيئة، ان نستعيض عن ليل اربعة وعشرين عاما من العتم.

غداً الى ذائقتنا المشتاقة تعود رعشة الجمال الحقيقي من ثالوث فيروز – عاصي – منصور، الذي كم كانت حياتنا مختلفة لولا وجوده في حياتنا وتراثنا وإرثنا الوطني.

غداً، سيعود التوازن الى ذاكرتنا الجماعية بعدما هجمت عليها عناكب الموجات الساقطة فافسدت جيلاً لم يشاهد ما سنشاهده بدءاً من مساء غد في هيكل جوبتير الذي بات هيكل فيروز.

غداً ستجلس مسحورين امام صبية جسر القمر المسحورة، ومبهورين امام غربة تواجه فاتك المتسلط قاهر شعب جبال الصوان، ومسرورين امام ناطورة المفاتيح زاد الخير تتحدى الملك غيبون.

غداً نستعيد لبنان الفن العالي مجداً بناه عاصي ومنصور، واطلقه صوت فيروز الاسطوري نجمة الى كل الدنيا، نستعيده بالتقنية نفسها التي شهدناه بها منذ مطلع الستينات، ولاحترافية واثقة يضفيها الياس الرحباني على ادارته الفرقة الموسيقية وبأغنيته الجديدة، وزياد الرحباني بمناخه المغاير، ونستعيده بعودة انطوان كرباج، ايلي شويري، جوزف ناصيف، وعلى وقع كوريغرافيا سامي خوري وتماوج ملابس غابي ابي راشد.

غداً يكتشف المخرج الايطالي ىلتيبلي ابادو (تكليفه كان اقتراحا من السيدة فيروز) كم أن تواصل اللبنانيين الخرافي مع نجمتهم الفريدة يفوق كثيراً ما خطط له في اعمال مسرحية اخرى، وسيضيف بعلبك فيروز الى رأس اعماله وسيرته الفنية.

غداً صوتها يشق العتمة: "... وطليت ع بعلبك بعد عشرين سنة"، فترتعش شراييننا، ويكمل: "إسأل اذا شافك حدا، ت يدلني"، فيرتعش الدمع في مآقينا، حتى اذا ختمت هي: "لا تقول منّك هون، بعدو ع الدراج خيالك... وبعدا طايره فيك الدني"، نلمحه ملوحا من فوق الستة الاعمدة، على جبينه العبقري وهج قمر معلق في صحو هياكل بعلبك، فنعرف انه... عاصي.

هنري زغيب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصر عبد المجيد ناصر

ارملته تونا تشليك كريتاك
ولداه طارق وفرح
شقيقه مصطفى ناصر
عائلة شقيقته المرحومة هند ارملة المرحوم حلمي عبد الرحيم
شقيقتاه نادرة ناصر ودعد ناصر
عائلة عمه المرحوم حكمت ناصر (في المهجر)
عماه القاضي عبدالله ناصر وعائلته
والاستاذ عبد الجليل ناصر
عائلتا خاليه المرحوم علي نجيب المقدم
والمرحوم محمد نجيب المقدم (في المهجر).

المنتقل الى رحمته تعالى في اسطنبول يوم الاثنين ٣ آب وصلّي على جثمانه ثم ووري في مدافنها.

تقبل التعازي في منزل شقيقه مصطفى ناصر في جبيل يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

محمد عبد السلام الشيخ مصطفى الحر

اشقاؤه زهير واحمد ومصطفى الحر
صهراه مصطفى اسعد وهشام الاسعد.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ آب للنساء في منزل ذوي الفقيد في صيدا محلة البوابة الفوقا بناية كلير رزق الله، وللرجال في منزل شقيقه احمد في صيدا حي القناية قرب المدرسة التكميلية الرسمية.

الآسفون آل الحر وعضاضة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور علي محمد سبيتي (ابو جاد)

الاختصاصي بأمراض العين وجراحتها
اشقاؤه الدكتور حسين والدكتور عصام والمعاون حسن ورائف وغازي ويوسف
عمه فضيلة الشيخ محسن سبيتي
شقيق زوجته الدكتور كمال الصباح.

يجرى الدفن الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٣ آب في بلدته كفرصير – قضاء النبطية.

الآسفون آل سبيتي والصباح وأهالي النبطية وكفرصير.

رئيس النادي الثقافي العربي والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

الحاجة نادیا محمد علي الدجاني

زوجة الدكتور برهان الدجاني
رئيس النادي الثقافي العربي سابقاً
المنتقلة الى رحمته تعالى فجر الاحد ٩ آب اثر حياة حافلة بعمل الخير والعطاء.
التعزية: فاكس، ٨٦٢٨٤١ – ١ – ٩٦١
بيروت – لبنان
٦٨٢٢٠١ – ٥ – ٩٦٢٦ – الاردن
برقياً، ص.ب. ٨٠ الناعورة – الاردن.

زوجة الفقيد نينا كمال صميون
ولداه انطوني شرتوني وايلي شرتوني
عائلة شقيقته المرحومة رينه طويل
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي هنري غندور شرتوني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار متر قبالة صيدلية عتيق في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا المرحومة

الحاجة فاطمة مروة

والدها المغفور له العلامة الشيخ علي مروة
والدتها الحاجة بيجاء الحاج علي يوسف بزي
زوجها المرحوم الشيخ محمد علي عبد الرسول مروة
اشقاؤها الحاج محمد مروة (ابو علي) والمرحومان الشيخ حسن مروة والدكتور الشيخ حسين مروة (ابو نزار)

المنتقلة الى رحمته تعالى ظهر امس الاربعاء ١٢ آب.

يصلى على جثمانها ويوارى في مقام السيدة زينب (ع) في دمشق.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل شقيقها الحاج محمد مروة في حي معوض بناية الصفدي الطابق الثاني فوق محلات جميل دريان.

الآسفون آل مروة وبزي وناصر وعموم اهالي بلدتي حداثا والزرارية.

ادارة مستشفى الساحل واطباؤه وجميع موظفيه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الدكتور علي محمد سبيتي

الذي توفي امس الاربعاء ١٢ آب
اشقاؤه الدكتور حسين والدكتور عصام والسيد حسن وغازي ورائف ويوسف
ولده جاد.

يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته كفرصير – قضاء النبطية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٣ منه.

زوجة الفقيد كلود بشارة حلبي
اولاده ميشال كنزفيتش وعائلته وباتي زوجة كريم تابت وعائلتهما وليليان زوجة ايلي كسلب وعائلتهما
شقيقه ريمون كنزفيتش وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات كنزفيتش وحلبي وتابت وكساب وكرم ينعون الزوج والاب والشقيق المأسوف عليه

الدكتور سيمون ميشال كنزفيتش

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب في منزل الفقيد في بعبدات نزلة البريموتيل بعد اوتيل روستي مفرق درماتا المجمع السكني بناية الدكتور غسان معلوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس اميركان لايف انشورنس كومباني (اليكو)
في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا
نائب الرئيس الاقليمي – المدير العام – لبنان
المستخدمون ورؤساء الوكالات والوحدات والمنتجون في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور سيمون كنزفيتش

طبيب الشركة الرئيسي منذ أكثر من أربعين سنة المتوفى يوم الثلثاء ١١ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد أنيس محمد جميل دندن

زوجته سنية أبو ظهر
أولاده أسامة وخالد وريما زوجة محمد سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا
أشقاؤه المرحوم منير ومحمد وسامي وزهير.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب للرجال بعد الظهر في منزل ولده اسامة في عين التينة شارع نجلاء كفوري المتفرع من شارع فردان بناية باتوراما الطابق ١٢، والنساء قبل الظهر في منزل الفقيد شارع فردان (رشيد كرامي) بناية كثاري الطابق الاول.

الآسفون آل دندن وأبو ظهر وقرنفل والحكيم والكوسا وانسباؤهم.

ادارة شركة سادكو تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المغفور له

محمد أنيس محمد جميل دندن

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١١ آب اثر حياة حافلة بالمحبة وعمل الخير.

موظفو شركة سادكو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المغفور له

محمد أنيس محمد جميل دندن

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١١ آب.

رئيس مجلس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المغفور له

محمد أنيس محمد جميل دندن

أحد أصحاب مستودع أدوية سادكو سائلين الله عز وجلّ ان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد ورده شد
ولده غابي الدبس وعائلته
ابنته دنيز الدبس
عائلة شقيقه المرحوم الياس الدبس وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم جاك الدبس وعائلاتهم (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال جبرائيل الدبس

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة مستشفى كرم بناية باولي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة نبيل وايلي والدكتور سامي وعائلاتهم
شقيقتاها روز وماري
ابنة شقيقتها المرحومة ملكه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

عدوانا رشيد سعد

أرملة المرحوم خليل ابو شقرا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب في منزل ولدها ايلي في سن الفيل شارع مار الياس قرب صيدلية مار الياس ملك جورج صايغ.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ثريا الياس حرب

أرملة المرحوم اسكندر أيوب بدران
والدة الدكتور فؤاد ولينا زوجة زكريا مغير وناديا زوجة ميشال الغفالي وندى زوجة غراهام نايز والمرحوم نبيل زوج مي نعمة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق. تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الاولى والنصف في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزلها خلف كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نديمة يعقوب شحاده

ارملة المرحوم حليم شحاده
اولادها الدكتور عصام شحاده وعائلته والدكتور زياد شحاده وعائلته وعطاف شحاده والمرحوم عماد شحاده وعائلته
شقيقاها المرحوم سامي يعقوب ورمزي يعقوب وعائلته
شقيقتاها عبلا زوجة اميل مسلم والمرحومات سميرة وحسيبة ونماية
وعموم عائلات رستم وإيتّيم وبروكس ويعقوب وشحاده ومسلّم وبولس والسعيد والمعماري
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب في صالون الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط من الساعة ٣,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء.

والد الفقيد سمير رفيق الدبس
والدته تريز ادمون بركه
شقيقتاه مارتين وسيلين
جدته ملفينا ناصيف ارملة المرحوم رفيق الدبس
جده ادمون بركه
جدته روز بركه
عمه فادي الدبس وعائلته
عمته فاديا زوجة سمير ايليا وعائلتها (في المهجر)
ومارسيل زوجة الدكتور جبران ابو مراد وعائلتها
وندى زوجة الشيخ نسيم الخوري وعائلتها
اخواله نبيل بركه وعائلته
وانطوان بركه وعائلته
وروجيه بركه
خالته امال زوجة الفريد ابو عراج وعائلتها
وعموم عائلات الدبس وبركه وناصيف ويونس وايليا وابو مراد والخوري وبركات وزمار وابو عراج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

روي سمير الدبس

المنتقل الى رحمته تعالى في دبي السبت ٨ آب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل عمه فادي الدبس في برمانا – مراح غانم بناية الجلاد قرب مطعم منير الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تنعى الزميل

غوركي صديق زخور

الموظف في مركز حلبا
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٠ آب وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلثاء ١١ منه في كنيسة حلبا للروم الارثوذكس وجرت مراسم الدفن في القبة – طرابلس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حلبا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة صباح محمد الكعكي

والدها المرحوم الحاج محمد زكريا الكعكي
شقيقاها زكريا وخالد.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٣ آب في منزل آل الكعكي في وطى المصيطبة خلف مدرسة مار الياس الجديدة بناية الكوثر (هنري شقير سابقا) الطابق الاول، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل الكعكي وبلطجي وسلام وعبدالعزيز وسعود والصباح والاسعد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عقيلة محمد حمودي

ارملة المرحوم عبد عبدالله سمحات
شقيقاها عقيل حمودي ومحمد سعيد بسام (أبو حسين)
أولادها محمد علي وعطاالله وناصيف والاستاذ عبدالله وضيف الله
أصهارها رائف شامي ومحمد سعيد خزعل والحاج عبد علي نصرالله وحسن حلمد.

وقد ووريت في مسقط رأسها عيناتا – قضاء بنت جبيل.

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب ابتداءً من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء في "بيت عيناتا الاجتماعي" حي الابيض جل اده بناية نور الدين الطابق الاول.

الآسفون آل سمحات وحمودي وبسام وعموم اهالي عيناتا.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٧ آب في لوس انجلس المأسوف عليها

سلمية منصور جرداق

لرملة المرحوم ابرهيم امين عبس
والدة امين ولينا
شقيقة جورج والمرحوم فؤاد واتيال ارملة المرحوم شكري الخوري وسلمى وسلوى زوجة يوسف نعوس
جدة البير وبيار وزوبه
عمة نادي وروي جرداق
خالة فيليب وجورج خوري وسليمان وسميرة وسلمى نعوس
الآسفون آل جرداق وعبس وملينتاريو ونور الله وخوري ونعوس ومفرج وويلسون وموتر ولو وكيم وبلسمان ومرهج وكرم وربيز وتابت وبزبك وطبشراني وحلبي وبيافث وصوايا وحلوي في الوطن والمهجر.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت
المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام في بلاد البترون
كهنة ابرشية بيروت المارونية
الرابطة الكهنوتية
اولاد شقيقه المرحوم جرجس، طانيوس وبطرس واولادهما وعائلاتهم
وجوزفين زوجة فيكتور ديراني وعائلتها
اولاد شقيقة المرحوم نصرالله، المونسنيور بولس نصرالله النائب العام لابرشية جبيل المارونية
وساسين والعميد جان واولادهما وعائلاتهم
والمحامي بطرس والدكتور جوزف
وتريز زوجة طانيوس نصرالله واولادها وعائلاتهم
وروز ارملة المرحوم حنا سليمان
ودلال زوجة يوسف العجلتوني
ابن خاله جورج ساسين وعائلته
نسيبه المطران يوسف ضرغام راعي ابرشية القاهرة المارونية
وعموم عائلات نصرالله وضرغام وشديد عيسى وعموم عائلات عبرين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون برجاء القيامة

الخوري بطرس نصرالله

خادم رعية مار الياس المارونية في بيروت (سابقا)

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب في منزل الفقيد في عبرين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

وسام علي عبدالله

والدها المحامي علي حسين عبدالله مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" وعضو مجلس ادارة تلفزيون لبنان.

يستمر تقبل التعازي حتى نهاية الاسبوع في منزل والدها في سرعين الفوقا وفي بيروت بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آب في الاوزاعي الطريق العام قبالة مجمع قوى الامن الداخلي منزل المحامي علي عبدالله.

الآسفون آل عبدالله واهالي سرعين.

زوجة الفقيد رينه مارون لحود
اولاده الصيدلي مارسيل وعائلته والرائد المهندس برنارد وعائلته وميراي وجوزيت زوجة العميد الركن سليم ليون وعائلتهما ونيكول زوجة سعد شليطا وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

عبدالله عبدو الخوري

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ آب في منزله في كفرشيما حارة الفرن.

زوجة الفقيد عبلا اسعد ابي خليل
ولداه انطوان وجوزف وعائلتاهما (في المهجر)
بنته جاكلين زوجة عفيف الطويل وعائلتها
ونالي وكاترين وسميرة ومارلين
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جان نقولا زيتون

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب في منزل الفقيد في الحازمية مستديرة الصياد ملك ماري بريس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

السينودوس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان
كنيسة عين زحلتا الانجيلية
زوجته المرحومة وداد ايوب مفيفب
اولاده سمير وعائلته والمهندس غسان والمرحوم امين وعائلته وسمية ارملة المرحوم شمعون شكري وعائلتها وفيوليت زوجة المحامي جورج حنا وعائلتها وعايده
والمرحومة سميرة زوجة عيسى حداد وعائلتها
شقيقه المرحوم فارس وعائلته
وعموم عائلات مفيفب واهالي عين زحلتا
ينعون فقيدهم الغالي

الشيخ المعلم فائز سعيد مفيفب

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ آب في منزل الفقيد في الطيونة شارع ودبع نعيم (معمل الريحة سابقا) ملك عفيفه بستاني وغداً الجمعة ١٤ منه في منزل ولده المهندس غسان في وادي جزين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيدة الياس سليمان تابت وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم دعيس واولادها وعائلاتهم
شقيقتاها ملفينا ارملة المرحوم ايليا تابت ومندوما ارملة المرحوم حنا الشويري واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ثريا سليمان تابت

ارملة المرحوم يوسف شكرالله بدران

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آب في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون البلدة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه في منزل شقيقها الياس في بحمدون البلدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى على اثر جريمة قتل في محله في الدكوانة المأسوف على شبابه

الصائغ اندره ميشال البعيني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم يوارى في مدافن مار مخايل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل والدته في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك جوزف فريحة قبالة غاليري يارد.

زوجة الفقيد كولينا اغازاريان
ولداه جان ولينا
عائلة شقيقه المرحوم ليون
شقيقته منربيت ارملة المرحوم جوزف سمان واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف حنا خانجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آب في كنيسة الارمن الكاثوليك في الزلقا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الانوار ملك جورج صليبا الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل جرجس قبرصي

زوجته راكيل الزاخم
ولده المهندس فرج الله الزاخم
ابنته دولا قبرصي
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٣ آب الساعة ٥,٣٠ في كنيسة السيدة في بيترومين – الكورة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولده في بيترومين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد صلاح قاروط

اولاده طارق وغسان وصائب وعزت
اشقاؤه محمود واحمد ونبيل
اصهاره عبدالله حبيشي وانيس الدنا واحمد الحلبي وسمير الشامي بيرقدار.
عديله عبد الرحمن الخياط.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر ملك احمد عيتاني وللرجال في منزل شقيقه نبيل في العنوان نفسه في الثاني والثالث ١٣ و١٤ آب.

زوجة الفقيد سلوى خيرالله
اولاده نوفل خيرالله وعائلته وندى بكيني خيرالله وعائلتها ويوسف خيرالله
وعموم عائلات خيرالله وشاول وبكيني وبلسيل ومينا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

سركيس يوسف خيرالله

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آب في كنيسة مار سركيس وباخوس في غبالة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل ولده نوفل خيرالله في غبالة والسبت ١٥ منه في منزل الفقيد في بيروت كركول الدروز شارع لبابيدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجيبه امين مسلّم

اولاد شقيقها المرحوم حليم مسلّم، نينا وجورج وامين ووصال وغادة وجهاد وحنان وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة روز نعيم ابو عراج، جورج وجوزف وبطرس وجورجيت وجوليا وعائلاتهم
وعموم عائلات مسلم وابو حيدر وابو عراج والحداد والهندي والحجار والقيم والمعلوف ومجاعص وقسيس وعموم عائلات مشغرة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من مستشفى الروم في الاشرفية الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آب الى مسقط رأسها مشغرة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في مشغرة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في قاعة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

آل الطرابيشي والشرابالي يتقبلون التعازي بفقيدتهم الغالية الفاضلة

منيرة عثمان الشرابالي

زوجة محمد علي الطرابيشي

يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آب ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل الفقيدة شارع فردان.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج حسن عبد اللطيف حماده

زوجته المرحومة الحاجة كاملة نبوه
شقيقاه الحاج المرحوم كامل حماده ومحمد
اولاده محمد ويوسف ووجيه وعلي وأسامة وايهاب وماهر
صهراه عبد الكريم زعرور وبسام حلاق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في العاشرة صباحا في حسينية بلدته النميرية.

تقبل التعازي في منزله في النميرية منطقة القلع ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ منه.

الآسفون آل حماده وزعرور وحلاق ونبوه وعيتاني.

تصادف غداً الجمعة ١٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

نمر محمد صفية

شقيقه احمد
اعمامه حسين وحسن واحمد ومحمود وعلي وعماد
خالاه محمد ومحمود فرحات
صهره حسن صفية.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة السادسة بعد الظهر في حسينية بلدته عربصاليم.

الآسفون عموم اهالي عربصاليم.

تصادف الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد عائلته المرحوم

المحامي

رياض السيد رضى ابرهيم الحسيني

اولاده الزميل نبيل والدكتور نزيه والمحامي محمد والمستشار احمد والمهندس بلال
اشقاؤه حسن وحسين والمرحوم عاطف ومحسن وعباس
اصهاره المرحوم السفير السابق احمد التاجر ومحمد يونس (امين سر كلية الصحة في صيدا) وجمال جنيد والمحامي صلاح فروخ والاستاذ هادي الزين والمرحوم جميل الزين.

فيقام احتفال تأبيني على روحه في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع الثقافي الاسلامي قرب مستديرة شاتيلا في بيروت من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر للرجال والنساء.

الآسفون نقابة المحامين في بيروت وقيادة قوى الامن الداخلي وآل ابرهيم والحسيني والتاجر ويونس وجنيد وفروخ والزين وعموم اهالي انصار.

تصادف اليوم الخميس ١٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

زهير صلاح الدين المختار

اولاده المهندس صلاح والصيدلي سماح وغيات
اشقاؤه الصحافي غاصب والدكتور جمال والمرحوم مازن
اصهاره الدكتور باسم عجاج وفؤاد المغربي والمرحوم وليد سنو
عديلاه الاستاذ عبد الحسين حاوي واكرم منصور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام احتفال تأبيني في المعهد الفني الاسلامي – القاعة الكبرى قرب مستديرة شاتيلا من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء للرجال والنساء.

ذكرى اربعين

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

جبرائيل رفول رحمة

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ آب في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا الارز.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جورج عماد ابو حيدر

زوجته لوريس عقل البوخدار
اولاده ريكاردو وكارلوس وايليتا زوجة باسم فخري وعائلاتهم

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٦ آب في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

ذكرى ١٠ سنين

في مرور عشر سنين على وفاة

المثلث الرحمة

المطران عبدالله البارد
النائب البطريركي العام في بلاد جبيل

يدعو المطران بشارة الراعي مطران جبيل للطائفة المارونية، بالاشتراك مع عائلة البارد، الاهل والاصدقاء الى حضور قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٦ آب الساعة السابعة والنصف مساء في باحة كنيسة مار نهرا في جبيل.

من تمكّ لباب [redacted] توما..

العيديّة يُودّ
التمديد "ثلاث سنوات"
للهراوي

في ضوء النهار

قراءة في... "الكلام السوري"

القراءة المدققة في كلام زوّار دمشق المنسوب الى المسؤولين السوريين والذي نُشر في "السفير"، تدفع ومن دون تردد الى طرح تساؤلات عدة:

هل نحن فعلاً امام "حركة تصحيحية" تتناول قواعد العلاقة العضوية بين دمشق والوسط السياسي اللبناني، كما تتناول الاداء العام لهذا الوسط، الذي غرق في التناقضات والخلافات وأغرق لبنان في الازمات على امتداد الاعوام القليلة الماضية؟

وهل نحن فعلاً امام مرحلة جديدة ووتيرة جديدة في قواعد هذه العلاقة العضوية تبدأ مع العهد الجديد بطي صفحة وفتح صفحة اخرى مختلفة المفاهيم متبدّلة الشروط؟

ومل نحن فعلاً امام تغيير يتجاوز قواعد اللعبة السياسية في لبنان، الى تغيير اللاعبين، بحيث تطل من خلال الصفحة الجديدة اسماء جديدة ووجوه جديدة ورموز جديدة؟

واذا صح حديثِ الزوار عن التغيير، فهل ان هذا التغيير يجيء نتيجة ضيق دمشق وتبرمها ببعض حلفائها في بيروت وبالاداء غير السليم وغير المريح الذي قدموه فحسب، ام ان القراءة السياسية السورية في أبعاد المرحلة المقبلة وعلى نطاق اقليمي، وما تنطوي عليه من الاحتمالات والتحديات وما تتطلبه من التحسب والاستعداد، هي التي تجعل من التغيير ضرورة جوهرية في اطار الاداء السياسي اللبناني المحلي، كما في اطار التعاون السياسي بين البلدين وعلى المستوى الثنائي والاقليمي؟

من المبكر الآن العثور على أجوبة مباشرة وواضحة عن هذه التساؤلات. لكن ما نُشر منسوباً على المسؤولين السوريين، على هامش اطفاء الحريق السياسي الذي اشعلته حرب سلسلة الرتب والرواتب، والتراشق بين نبيه بري ورفيق الحريري وقد بدأ بالحديث عن تغيير "عقلية الحرب" و"عقلية المزارع" وهما وجهان لعملة واحدة في النهاية... ما نشر يتضمن بين السطور والفواصل ما يشجع فعلاً على الحديث عن اتجاهات جديدة، قد تشكل في التالي نوعاً من "بلاغ رقم ١" بالنسبة الى عدد غير قليل من السياسيين في لبنان!

وما يدفع الى مثل هذه الاستخلاصات هو [وفق أحاديث زوار دمشق] تبدل العاطفة والرأي حيال الطاقم السياسي، الذي استنفد مبررات استمراره فبات وجوده واداؤه عالّة على لبنان وسوريا (!)، واقتران هذا التبدّل المثير بالحديث عن: "المرحلة الانتقالية التي كانت ضرورية ولكنها حفلت بما لا يجوز السكوت عنه فكيف باستمراره؟".

فاذا كان الطاقم السياسي الراهن هو فعلاً "مرحلة انتقالية" يستعجل المسؤولون السوريون انتهاءها، فاننا قد نكون فعلاً امام حقبة مشوّقة ومثيرة من التغيير في قواعد اللعبة السياسية اللبنانية واللاعبين، وفي قواعد العلاقة السياسية اللبنانية – السورية وما تمليه من مواصفات ومسالك.

ولعل من المثير تماماً ان تكون دمشق متبرمة ومتضايقة و"تريد وضع حد لما هو قائم ومستمر" في الساحة السياسية اللبنانية، ربما لانها تتحمل مسؤولية كبيرة حيال هذا الوضع الذي يساهم حلفاؤها في صنعه. ولعل المثير اكثر ان تجاهر امام زوارها، بأن "الطاقم السياسي المذكور قد نال فرصته الكاملة ولم يثبت في مجمله كفاءة ومقدرة وحرصاً على مقدرات البلاد التي تحملت الكثير وتحمل شعبها الكثير ولا يجوز الضغط عليه لمزيد من التحمل"!

وان الحديث عن "ضرورة التخلص من رواسب الطائفية والمذهبية (...) وذهنية المغانم والثوابت والحصص" يشكل تأكيداً لشعارات بري والحريري عن "عقليتي الحرب والمزرعة" لكن العبرة في التنفيذ الذي يفترض ان تلعب دمشق دوراً حاسماً واساسياً فيه.

□□□

وفي اي حال، الحديث عن الفرص التي اتيحت للطاقم السياسي اللبناني، وعن الفشل في الممارسة والاداء، يقود وفق المنطق الافتراضي الى البحث عن طاقم جديد، وهذا ما يدفع الى طرح سؤال دقيق وعميق:

من أين نأتي بهذا الطاقم الجديد في ظل المفاهيم التي أملتها "المرحلة الانتقالية" على انها ثوابت ومسلّمات؟ واذا توافر جود هذا الطاقم، ويمكن توافره بالتأكيد، فهل تصل رياح "الحركة التصحيحية" عندما تهب فعلاً، الى مفاهيم العلاقة الاستراتيجية بين البلدين وما تتطلبه من قواعد ثابتة، بحيث يصبح ممكناً بالفعل طي صفحة "المرحلة الانتقالية" والدخول في مرحلة الرسوخ المستند الى التوازن في التكافل والتبادل والتحالف؟

راجح الخوري

ماتت ديانا وبعد ساعة الملكة تسأل: أين مجوهراتها؟

في الاسواق الاميركية منذ الثلثاء كتاب جديد عن الاميرة الراحلة ديانا عنوانه "اليوم الذي ماتت فيه ديانا" للمؤلف كريستوفر اندرسن وفيه تفاصيل ما جرى في ذلك اليوم المشؤوم قبل سنة تقريبا.

جاء في الكتاب ان الملكة اليزابيت بعد ساعة من تبلغها الحادث اتصلت بالقنصل البريطاني العام في فرنسا كيث موس لتسأله عن المجوهرات الملكية التي تضعها ديانا. فتوجه القنصل العام فورا الى غرفة المستشفى حيث ديانا مطروحة عارية تحت غطاء. ونقل عنه قوله للممرضة الرئيسية هناك: "سيدتي، الملكة قلقة على المجوهرات. يجب العثور عليها فورا. تريد ان تعرف اين هي".

ويبدو ان ديانا لم تكن تضع اي مجوهرات ملكية. ودودي الفايد، رفيقها الاخير الذي رحل معها في الحادث، كان اشترى لها قبيل الحادث خاتم الماس ثمينا. ويقول الكاتب ان ديانا سبق وقالت لبعض الاصدقاء ان اي خاتم من دودي ليس خاتم خطبة وانها لا تنوي الزواج بأحد في المستقبل القريب.

وجاء في الكتاب ايضاً ان الملكة حاولت منع ابنها الامير تشارلز من التوجه الى فرنسا لاستعادة جثمان زوجته السابقة. وكان في تلك المرحلة "على علاقات جيدة" بمطلقته. وصدم الامير تشارلز لدى رؤية جثمان زوجته السابقة في المستشفى في باريس و"ارتد رأسه الى وراء كأن قوة خفية ضربته"، وكاد يغمى عليه واسترجع قواه واسرع الى احتضان شقيقتي ديانا الباكيتين اللتين رافقتاه الى باريس.

ويقول الكاتب ان وجه ديانا لم يكن مشوها، بل ان جهود الاطباء لانقاذ حياتها خلفت جرحا طويلا من اعلى صدرها الى سرتها. وان رد الفعل لدى تشارلز من رؤيته جثمان زوجته كان قويا.

فهو لا يزال يحمل لها مشاعر عميقة. ونقل عن عمال الاغاثة في مكان الحادث ان كلمات ديانا الاخيرة كانت "يا الهي ماذا حدث"؟

وورد في الكتاب ايضا ان اول شخص اتصل به تشارلز فور الخبر كان عشيقته لزمن طويل كاميلا باركر باولز التي استمعت اليه بتعاطف. واتصاله الثاني كان بوالدته الملكة. واراد الامير وليم ابن تشارلز وديانا وكان في الخامسة عشرة من عمره في العام الماضي، ان تكون لوالدته جنازة لائقة، وساهم في وضع برنامجها في كاتدرائية وست مينيستراي. وتولى شرح ظروف الحادث لشقيقه الاصغر هاري.

وابدى انزعاجه مرارا من وجوده والعائلة المالكة في المقر الصيفي في قصر بالمورال في اسكوتلندا في حين جثمان والدته مسجى في لندن، وهو امر تلقت عليه العائلة المالكة نقدا من الشعب ووسائل الاعلام. وتساءل الامير وليم ايضا لماذا العلم فوق قصر باكنغهام لم ينكس وطلب تنكيسه. وهذا ما جعل الملكة تستبدل العلم الملكي ليكون البريطاني وتأمر بتنكيسه.

واهم ما في الكتاب ان الامير تشارلز ورئيس الحكومة طوني بلير وجها انذارا الى الملكة المترددة: اما ان تتوجه بكلمة الى الشعب واما تخاطر بتلقي اصوات استهجان في الجنازة. وقال تشارلز لامه انه اذا لم تخاطبي الشعب سيتولى هو القاء كلمة اعتذار عن عائلة وندسور لعدم اهتمامها القاسي بمعاناتهم.

ويقول الكاتب اندرسن انه استند في معلوماته الى مقابلات مع مصادر في القصر الملكي البريطاني وعاملين في المستشفى الذي نُقلت اليه ديانا بعيد الحادث في باريس وموظفين في فندق ريتز حيث تناولت ديانا ودودي الفايد الطعام الاخير قبل توجههما الى سيارة المرسيدس التي اقلتهما الى حتفهما.

(أ ب)

غلاف الكتاب الجديد "اليوم الذي ماتت فيه ديانا". (أ ب تيليفوتو)

المكتبة "ذاكرة الناس" في بريطانيا مبنى جديد ضخم ويحوي الاشهر

عندما عبرت الملكة اليزابيت الثانية الفناء الامامي لافتتاح مبنى المكتبة البريطانية الجديد في ٢٥ حزيران الماضي، مشت فوق القبو الاكثر عمقا في لندن وهو يحوي ٣٠٠ كيلومتر من الرفوف المخصصة لأثني عشر مليون كتاب.

هذا المجمع الحديث الذي استغرق بناؤه ١٥ عاما، وكلّف ٥٥٠ مليون جنيه استرليني ينتصب بشموخ قرب محطة سان بانكراس المتميزة بعظمتها القوطية وسط لندن.

يشكل هذا المشروع محطة اساسية في تاريخ المكتبة الذي يعود الى ٢٥٠ عاما الى وراء، وبدأت قبل ١٨ شهرا بنقل مجموعتها من القاعة المقببة الشهيرة في المتحف البريطاني ومراكز اخرى في العاصمة الى دارها الجديدة التي انشئت خصيصا لهذا الغرض وهي تتسع لما يضاهي ١٢٠٠ قارىء في آن واحد.

ينتظر الباحثون حاليا بمعدل ٢٠ دقيقة منذ ادراج طلب ما في الحاسوب الى ان يشير ضوء على مكتبهم ان الكتاب المطلوب بلغ قاعة قراءة الدراسات الثقافية وهي الاولى والاكبر من بين ١١ قاعة.

ويتم تسليم الكتب من القبو في سلال مشقّرة محمولة على عربات مدولبة مزودة بمحرك وشبيهة بحاملات البضائع في المطارات.

يمكن الباحثين النموذجيين – كالتلاميذ والكتّاب الشهيرين والطلاب العاملين على اطروحاتهم ان يقرأوا الكتب مجانا اذا برهنوا ان المعلومات التي يحتاجون اليها غير متوافرة في مكان آخر.

وقبل وصول هؤلاء الباحثين، يكونون حصلوا على تفاصيل حول المصادر التي يحتاجون اليها من حواسيبهم المكتبية او المحمولة في فهرس المكتبة المنشور للعموم على شبكة الانترنت العالمية.

يحوي القبو الممتد تحت الارض على عمق ست طبقات جزءاً من مجموعة تتضمن ١٥٠ مليون مادة مختلفة من المواد المطبوعة والمكتوبة التي يعود تاريخها الى ٣ الاف عام.

وستحفظ هذه المجموعة في ثلاثة مراكز عندما تنتهي عملية النقل في منتصف ١٩٩٩.

تم افتتاح ثلاث صالات عرض مستمرة ومجانية للجمهور في ايار الماضي.

وتتضمن احدى هذه الصالات بعض المواد المخطوطة والمطبوعة الاكثر شهرة في العالم منها الوثيقة العظمى المعروفة بـ"ماغنا كارتا" من عام ١٢١٥ وهي رسالة الملك جون التي تتضمن الحقوق التي منحها لرعاياه، والمخطوطة المطبوعة المؤرخة الاقدم في العالم "دياموند سوترا" او "الحِكَم الماسية" من عام ٨٦٨.

والكتاب الاول لشكسبير من عام ١٦٢٣ والكتاب المقدس لغوتنبرغ من عام ١٤٥٥ واول كتاب غربي استعملت في طباعته حروف مطبوعة نقالة واحدى مفكرات ليوناردو دافنشي.

تزيد مجموعة الكتب بمعدل ٨٠٠٠ مادة يوميا وتتطلب تاليا ثلاثة كيلومترات اضافية من الرفوف سنويا.

وباعتبارها احدى مكتبات الايداع القانونية في العالم، تحصل على نسخات مجانية لكل المنشورات الجدية في المملكة المتحدة.

ويمارس مجلس مديري المكتبة ضغطا على الحكومة ليشمل هذا الحق وسائل الاعلام غير المكتوبة، والهدف من ذلك على حد قول المدير التنفيذي الدكتور برايان لانغ هو الحفاظ على دور المكتبة "كذاكرة الناس".

(خدمة لندن الصحافية)

المكتبة البريطانية الجديدة قرب محطة سان بانكراس ذات الهندسة القوطية وسط لندن.

نسوة السجون المصرية يعانين انتهاك الحدّ الأدنى

ذكر "مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء" ان النساء في السجون المصرية يعانين انتهاك الحد الادنى للقواعد الدولية لمعاملة السجناء لاسيما انعدام الرعاية الصحية والتعذيب الذي يمارس بصورة منهجية لانتزاع اعترافات.

وقال المركز في تقرير بعنوان "انتهاكات حقوق النساء داخل اماكن الاحتجاز" ان سجن القناطر الخيرية (٢٥ كيلومترا شمال القاهرة) وهو الوحيد المخصص للنساء ويضم زهاء الفي سجينة، فيه طبيب عام واحد مناوب، في غياب طبيب للامراض النسائية او طبيب اطفال رغم وجود ٤٨ من الحوامل والامهات اللواتي يرعين ٢٥ طفلا دون الثانية من العمر.

وفي التقرير ان السجن يفتقر الى الادوية المضادة للالتهابات وادوية الاسهال والامساك وان السجينات غالبا ما يتركن لمصيرهن ولا ينقلن الى المستشفى الا بعد فوات الاوان.

وساق التقرير خلال فترة البحث في حزيران وتموز الماضيين امثلة على نقص الرعاية الصحية منها وفاة جنين في الاسبوع الاول من حزيران الماضي ووفاة طفل في تموز فور نقله الى المستشفى وظل ٢٠ يوما يعاني الاسهال، وولادة توأم في حال مزال.

الى ذلك تعاني السجينات سوء التغذية بسبب عدم كفاية الطعام الذي تقدم منه وجبة واحدة يوميا تتألف من ارز غالبا غير صالح وفول مسوس، اما اللحم فيقدم مرة واحدة في الاسبوع. وحوى التقرير حدوث حالات تقيؤ وتسمم متكرر بعد الوجبات، مع تسجيل حالة تسمم جماعي في الاسبوع الاول من تموز.

وعدا الاكتظاظ وعدم توفير اسرة للمحكومات بالسجن علمين فأقل، واضطرار السجينات للنوم في الحمامات، تعاني السجينات عدم توافر الحد الادنى من شروط النظافة لاسيما انقطاع المياه عن المراحيض بصورة دائمة.

والى غياب برامج التأهيل والخلط بين السجينات في قضايا مخدرات وقتل مع اولئك المسجونات في قضايا سرقة وآداب، ووجود قاصرات (حالتان ١٧ و١٥ عاما)، تتعرض السجينات للعقاب الجماعي المتمثل بالضرب بخراطيم المياه، لدى حدوث مشاجرة.

اضافة الى ذلك، تتعرض المعتقلات احتياطيا للتعذيب لانتزاع اعترافات، لسجينات الحق العام او السجينات السياسيات. وتتعرض السجينات للضرب والتعليق من الايدي او الارجل والصعق بالكهرباء، والتجريد من الملابس.

وذكر التقرير خمس حالات احداهن اجهضت، واخرى اصيبت بكسور وثالثة منعت من زيارة الطبيب الشرعي، ورابعة ارغمت على التنازل عن شكوى تعذيب تحت التهديد بالاغتصاب.

وينطبق على السجينات السياسيات ما ينطبق على السجناء المتهمين في قضايا امنية، اذ يستمر احتجازهن رغم صدور قرار من النيابة او المحكمة اخلاء سبيلهن.

ويطالب التقرير خاصة بتضييق الفجوة بين التشريعات وقواعد الحد الادنى لمعاملة السجناء التي اقرتها الامم المتحدة في ١٩٩٥ ووقعتها مصر، والحاق السجون بوزارة العدل بدل الداخلية، ووضع برامج للتأهيل والاصلاح.

ويطالب باعادة النظر في انظمة السجون ومبانيها، ومد حياة الحامل المحكوم عليها بالاعدام لسنتين بعد الوضع بدلا من شهرين، وانشاء دور حضانة لاطفال السجينات، وتوفير الرعاية الطبية لهم.

(و ص ف)

الصاروخ لم يصل

الصاروخ "تيتان ٤" بعيد انفجاره. (رويترز تيليفوتو)

كيب كانافرال (فلوريدا) – ي ب – انفجر امس فوق قاعدة كيب كانافرال في فلوريدا صاروخ لا يحمل بشراً بعد دقيقة من انطلاقه. وهذا الصاروخ "تيتان ٤" كان في مهمة تركيز قمر اصطناعي تابع لاستخبارات وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون. وتساقطت اجزاء الصاروخ فوق المحيط الاطلسي ولم ترد تقارير عن اصابات.

ونكر ان سبب الانفجار خلل تقني في احد جهازي الدفع في الصاروخ. وبلغت كلفة القمر الاصطناعي الذي انتمى اشلاء مليار دولار اميركي.

البصمة الجينية أداة فاعلة لرفات القيصر وثوب مونيكا

ابتداء من التعرف على رفات اسرة قيصر روسيا التي قتلها البلاشفة قبل ٨٠ عاما الى اكتشاف الرئيس الاميركي بيل كليتنون هل يكذب في شأن لقاءات جنسية مزعومة بينه وبين متدربة سابقة في البيت الابيض صارت البصمة الجينية بالحمض النووي (دي ان ايه) اداة مفضلة لدى خبراء الجريمة والعلماء... تقول مصادر ان مكتب التحقيقات الاتحادي يعكف حاليا على تحليل ثوب أزرق داكن تدعي المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي انها كانت ترتديه اثناء احد لقاءاتها المزعومة مع كليتنون.

يقول خبراء ان بقايا من سوائل جسم الانسان يمكن نسبتها الى شخص معروف بسهولة بفضل تقنية جديدة تمكن علماء من ابتكارها في الثمانينات تسمى تفاعل البلمرة اي اتحاد جزيئات مركب ما لتكوين مركب آخر ذي وزن جزيئي اكبر.

ومن طريق هذه العملية يمكن الحصول على ملايين النسخ من اكثر اجزاء الشفرة او البصمة الجينية صغراً واجراء فحوص عليها في المختبر.

والشفرة الجينية (دي ان ايه) التي تعتبر خريطة لبناء جسم الانسان فريدة في كل شخص، ورغم كوننا نشترك فيها مع ادنى الكائنات مثل البكتيريا فان تغييرات تحدث فيها من انسان الى آخر وتعرف بالبلمرة.

وبعض التغييرات او الاختلافات يسبب امراضا مثل التليف الحوصلي وهو اكثر انواع الامراض الوراثية انتشارا بين ذوي الاصل الاوروبي.

واغلب هذه الاختلافات لا معنى لها مثل بصمات الاصابع الا انها لا تقل عنها فائدة في التعرف على صاحب العينة.

وتقول كورين بوهيم الاستشارية في قسم ابحاث الجينات في جامعة جون هوبكنز في واشنطن ان عمليات البلمرة ليست سوى لاختلافات جينية متوارثة وتحدث كثيرا.

واستخدمت عملية البلمرة لفحص الحمض النووي المستخرج من عظام ديناصور عاش قبل ٨٠ مليونا من الاعوام.

واستخدمت في التعرف على رفات قيصر روسيا وعائلته الذين اغتالهم البلاشفة عام ١٩١٨.

ولعبت هذه العملية دورا مهما في قضية أو. جي. سمبسون الذي برأته المحكمة من تهمة قتل زوجته عام ١٩٩٤.

وفي تشرين الثاني قال مكتب التحقيقات الاتحادي انه طور عملية البصمة الجينية الى الدرجة انه يمكن استخدامها الان للتعرف على قتلة ومغتصبين ومجرمين آخرين.

ماغي فوكس

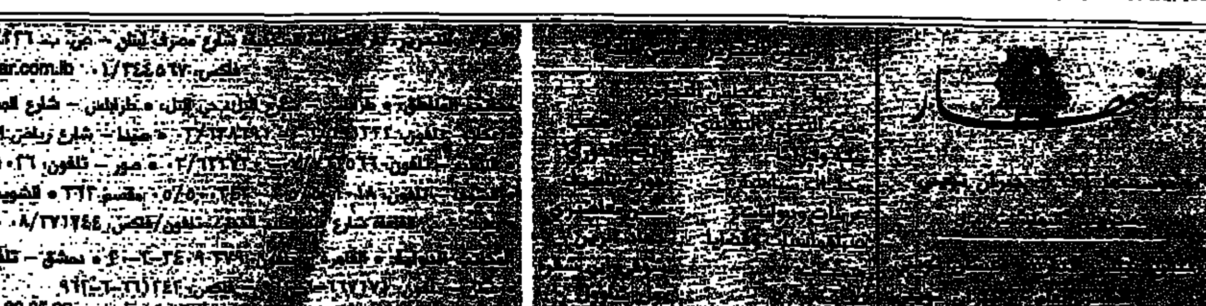
(رويترز)

احباط محاولة تهريب فياغرا الى مصر

القاهرة – وص ف – احبطت جمارك مطار القاهرة امس الاربعاء محاولة لتهريب ٧٢١ علبة من دواء فياغرا لعلاج العجز الجنسي عند الرجال، وهو محظور في مصر.

وقال مصدر ملاحي ان رجال الجمارك عثروا على هذه العلب التي تحتوي كل منها على ٤٠ من الاقراص الزرقاء وتقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار) في حقائب صيدلي اميركي من اصل مصري قدم على متن طائرة تركية من اسطنبول فجراً.

ولم يكشف المصدر عن اسم الراكب. ومنعت وزارة الصحة المصرية تسويق فياغرا الى حين اجراء تجارب للتأكد من خلوه من الاخطار على المستهلك المصري الا ان الدواء متداول في السوق السوداء حيث يصل سعر الحبة الى اكثر من مئة جنيه (٣٠ دولاراً) بحسب الصحف المصرية.



e-mail: annahar@annahar.com.lb

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعرض – ص.ب ١١/٦٠٨٢ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣

الاشتراكات: تروبج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb

FRANCE: 35, rue d'Artois, 75008 Paris
U.S.A.: Contact M.E. — 529, 14th Street, N.W. — Suite 1122 Washington, D.C. 20045